

غَيْبُ الْقَارِئِ

فِي شِعْرِ الْعَرَبِ

سُوءِ الْآلِ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

تحقيق
محمد عبد الرزيم احمد نصر الله

مؤسسة الكتب الثقافية

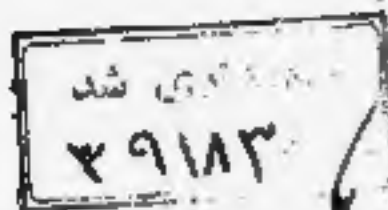


مرکز تحقیق تکمیل پویر علوم اسلامی

غَنِيَّةُ الْقُرْآنِ

فِي شِعْرِ الْعَرَبِ





غَيْبُ الْقَارِئِ

فِي شِعْرِ الْعَرَبِ

سُوءُ الْآثَاتِ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ



مركز تحقيقات کلامی و علوم اسلامی

تحقیق

محمد عبد الرحیم
احمد نصر الله



ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط
الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م



مؤسسة الكتب الثقافية

المنابع - بقية الإحتاد الوطني - الطابق السابع - شقة ٧٨
مناخ الكتب : ١٤٠٢٠٨
م.ب : ١١٤/٥١١٥ - مرقيا : الحيتكو - بيلجيك : ١٠٤٥٩
م.ب.روت - لسانك

الإهداء

يا آل بيت رسول الله حُبُّكُمْ فرضٌ من الله في القرآن أنزلهُ
يكفيكُمْ من عظيم الفخر أنكُمْ مَنْ لم يُضَلْ عليكم لا صلاة لَهُ

الإمام الشافعي

مركز تحقيقات كليات علوم ردي
* إلى الحبيب الأعظم ﷺ سيد المرسلين
* وإلى أهل بيته الطاهرين
* وإلى أصحابه الطيبين

يهدي هذا العمل

المحققان



مرکز تحقیقات کتب و تراث علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا
تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا
أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾

مركز تحقیقات کامیوتر علوم اسلامی

صدق الله العظیم

[سورة آل عمران]

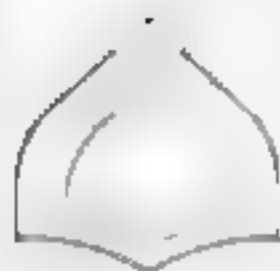
(الآية ٧)



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
ضممني رسول الله ﷺ وقال :
«اللهم علّمه الكتاب»

- أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن عكرمة في
كتاب العلم باب (١٧ - ١٩) رقم (٧٥) و (١٤٣)
و (٣٥٤٦) و (٦٨٤٦) . وأخرجه الإمام مسلم في
صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب : فضائل
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما رقم (٣٤٧٧) .
وأخرجه الإمام الترمذي في سننه كتاب المناقب باب
(٤٢) . وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه في المقدمة
باب (١١) . وأخرجه ابن سعد في طبقاته ج ٢ ق ٢
ص ١١٩ و ١٢٣ . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ١
ص ٢١٤ و ٢٦٦ و ٢٦٩ و ٢٢٧ و ٣٢٨ و ٣٣٠
و ٢٣٥ و ٣٥٩ .



مرکز تحقیقات کتب و تراث علوم اسلامی

المقدمة

الحمد لله خالق المصوغات ، وبارئ العوالم ، ومدبر الكائنات ، ومعرف الألسن
الناطقات ، مفضل لغة العرب على سائر اللغات ، المتزل كتابه ، والمرسل رسوله
وحبيبه محمداً صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين بها تنويراً بشأنها ، وتصريحاً
بعظم عملها وارتفاع مكانها .

أحمد أبلغ الحمد وأكمل وأركأ وأشمله ، وأشهد أن لا إله إلا الله اللطيف
الكريم ، الرؤوف الرحيم ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وحبيبه وخليله صلوات
الله وسلامه عليه وعلى أهل بيته وعلى سائر السنين وآل كل وصائر الصالحين .

أما بعد :

فإن لغة العرب كان ولم ير لها المكانة الأعلى ، والمقام الأسمى ، ذلك لأن بها
يعرف كتاب رب العالمين ، وسنة خير الأولين والآخرين وأكرم السابقين واللاحقين .
صلوات الله عليه وعلى سائر النبيين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

اجتهد أولو البصائر والأنفس الراكيات ، والهمم الملهدة العاليات في الاعتناء
باللغة العربية ، والتمكن من إتقانها بحفظ أشعار العرب وخطبهم ونثرهم ، وغير ذلك
من أمرهم ، وكان هذا الاعتناء في زمن الصحابة الأجلاء رضي الله عنهم ، مع
فصاحتهم ومعرفتهم في أمور اللغة وأصولها . فلقد كان ابن عباس رضي الله عنهما
يجمع من الأشعار والأقوال ما لا يحصى ، وما ضرب عمر من الخطاب رضي الله عنه
لأولاده إلا لتعريضهم في حفظ العربية ، وأما ثناء الإمام الجليل الشامي رحمه الله ،

وحثه على تعلم العربية في أول رسالته، فهو مقتضى منصبه وعظم حالته ، ولا حاجة إلى الإطالة في الخث عليها فالعلماء مجتمعون على الدعاء إليها، بل شرطوها في كتبهم وانفقوا على تعلمها وتعليمها من فروض الكفايات .

لم يشتهر بالتفسير من الصحابة سوى عدد قليل ، عدّهم السيوطي وستّاهم ، وهم الخلفاء الأربعة ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبو بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وأبو موسى الأشعري ، وعبد الله بن الزبير . أما الخلفاء ما سوى الإمام عليّ ، فقد قلّ ما نقل عنهم ، لانشغالهم بمهام الخلافة ، وتقديم وفاتهم ، ثم لوجودهم في وسط أهلهم عالون بكتاب الله عز وجل ، عارفون بمعانيه وأحكامه ، عربّ نقل لديهم الحاجة إلى الرجوع في التفسير إلى غيرهم .

أما الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فكان أكثر الخلفاء رواية ، فتأخّر الخلافة عنه مدة خلافة الثلاثة منحه فرصة يتفرغ بها للعلم والتعليم . ثم إن تأخر وفاته أوصله إلى زمن كثرت فيه حاجة الناس إلى من يفسر القرآن ويشرح الأحكام ، وكادت فيه تضيع خصائص اللغة العربية بدخول الأعاجم في الإسلام ، واحتلالهم بالعرب .

أما ابن عباس^(١) فإجماع معاصريه ، كان مفسر القرآن الأول . ولنعم ما وصفه

(١) ابن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس ، حبر الأمة ، الصحابي الخليل ، وُلد بمكة سنة (٣) ق هـ . وشأ في بدء عصر النبوة ، فلازم رسول الله ﷺ وروى عنه الأحاديث الصحيحة . وشهد مع الإمام علي كرم الله وجهه الجمل وصفين ، وكفّ بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف وتوفي بها سنة (٦٨) هـ الموافق (٦٨٧) م . له في الصحيحين ١٦٦٠ حديثاً . قال ابن مسعود : مع ترجمان القرآن ابن عباس . وقال حماد بن دينار : ما رأيت مجلساً كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس ، الخلال ، والحوام ، والعربية ، والأنساب ، والشعر . وقال عطاء : كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ، وناس يأتونه للفقہ والعلم ، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون وكان كثيراً ما يجعل أيامه يوماً للفقہ ، ويوماً للتأويل ، ويوماً للمعاري ، ويوماً للشعر ، ويوماً لوقائع العرب . وكان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أعصت عليه قضية دعا ابن عباس وقال له : أنت لها ولأمثالها . ثم يأخذ بقوله ولا يدعوا لذلك أحد سواه . وكان آية في الحفظ ، فكان إذا سمع الموادب سدّ أذنيه بأصابعه مخافة أن يحفظ أقوالهم (انظر =

به ابن عمر إذ قال :

(ابن عباس أعلم أمة محمد بما نزل على محمد) .

وابن عباس رجل أمسك بالمجد من أطرافه . فقد نال شرف صحبة رسول الله ﷺ ، وشرف القرابة من الحبيب المصطفى : فهو ابن عمه العباس بن عبد المطلب . وفي الإمارة : فقد أمره علي بن أبي طالب على الصرة ، وفي الورد والتقى : كان صوم النهار ، قوام الليل ، متضرعاً بكاءً من خشية الله تبارك وتعالى . وفي العلم : كان خير الأمة الإسلامية ، وترحان القرآن العظيم ، وذلك كان لقبه ، وحقاً كان يستحقه . فهو ذو المعارف الواسعة ، والقلب الذكي ، والعقل المستنير . أحب العلم واندفع إليه ، وأحسن أنه للعلم مخلوق . فمد أن أدناه به رسول الله ﷺ ورَبَّتْ على كنهه وقال داعياً : **وَاللَّهِمَّ فَقِّهْ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّوْبِيلَ** (٢) بعدها اطلق ابن عباس بقلبه الواعي ، وذهبه الصافي ، وحافظته الخارقة ، سالكاً طريق العلم ، فلم يضيع من طفولته الواعية يوماً دون أن يشهد محالـس الرسول الكريم ﷺ ، ويحفظ أقواله ، ما جعله في يوم من الأيام رباب الأمة الإسلامية ، وأعلمها بكنـاب الله ، وأفقهـا بتأويل آياته ، وأقدر المفسرين على النفوذ إلى أغواره ، وفهم مراميـه وأسراره ، مما نواه بين الصحابة مكاناً مرموقاً ، فكان أكثرهم تفسيراً . ولأن معرفته وحكمته كانتا أسرع ثمواً من عمره . فقد نال في شبابه الغرض حكمة الشيوخ وأنائيمهم ، وعقل الخبراء وحصافتهم مما جعله موضع احترام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الذي كان حريصاً على مشورته في كبر الأمور وعظيـمها ، وكان يلقبه بـ (فتى الكهول) .

- الإصابة ٤٧٧٢ وصفة الصخرة . ٣١٤/١ . وحلية الأولياء ٣١٤/١ وساربح الخميس : ١٦٧/١ والأعلام : ٩٥/٤ .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في كتاب العلم رقم ٧٥ و ١٤٣ و ٣٥٤٦ و ٦٨٤٢ وأخرجه الإمام مسلم في فضائل الصحابة رقم ٢٤٧٧ . وأخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب ٤٢ . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب ١١ . وأخرجه ابن سعد في طبقاته الجزء ٢ صفحة ١١٩ و ١٢٣ . وأخرجه الإمام أحمد في الجزء ١ صفحة ٢١٤ و ٢١٦ و ٢٦٩ و ٣١٤ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٣٠ و ٣٣٥ و ٣٥٩ .

يروى اس عباس يقول : كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بدخلي مع أشياخ بدر ، فكان بعضهم وحد في نفسه فقال : لم يدخل هذا معا وإن لنا أباء مثله ؟ فقال عمر : إنه ممن علمتم . فدعاهم ذات يوم فأدخله معهم ، فما رأيت أنه دعاني فيهم يومئذ إلا لبرهم ، فقال : ما تقولون في قول الله تعالى ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ (٣) ؟ فقال بعضهم : أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا . فقال لي عمر : أكن ذلك تقول يا ابن عباس ؟

قلت : لا . فقال : ما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه له وقال : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ (٤) فَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ . ﴿ لَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفَرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ (٥) .

فقال عمر : لا أعلم منها إلا ما تقول .

وكان إعجاب عمر بن الخطاب بابن عباس يزداد كل يوم . حتى إنه كان يقول عنه : ذاكم فقي الكهول إن له لساناً سؤولاً وقلبا عقولاً .

وباللسان السؤول ، وبالقلب العقول ، ويتواضع ابن عباس ودمائة خلقه صار حبر الأمة أو بحر الأمة (٦) وموسوعتها الحية . فهو الذي يحدث عن نفسه فيقول : إن كنت لأسأل عن الأمر الواحد ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ وعن حرصه على حيازة العلم وأدبه في تعلمه .

يقول : لما قبض رسول الله ﷺ قلت لفتى من الأنصار : هلم فلنسأل أصحاب رسول الله ﷺ فإنهم اليوم كثير . فقال : لا . . يا عجباً لك يا ابن عباس ، أترى الناس يفتقرون إليك وفيهم من أصحاب رسول الله ﷺ من ترى ؟ فترك ذلك وأقبلت أنا أسأل أصحاب رسول الله ﷺ ، فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل يأتي إليه وهو قائل في الظهيرة ، فأتوسد ردائي على بابه ، يسفي الريح علي من التراب حتى ينتهي من

(٣) سورة النصر ، الآية : ١ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) المرجع السابق الآية : ٣ .

(٦) انظر : طبقات ابن سعد . الجزء ٢ القسم ٢ صفحة ١٢٠ .

مقبله ، ويخرج فيرأى فيقول : يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ؟ هلا أرسلت إليّ فأتيتك ؟ فاقول . لا أنت أحق بأن أسعى إليك . فأسأله عن الحديث وأتعلم منه . وجدّ في طلبه للعلم حتى أدهش بما بلغه فحول عصره .

فقال عنه محمد بن الحنفية : كان ابن عباس خبير هذه الأمة
أما الإمام الحسن رضي الله عنه فكان يقول : إن ابن عباس كان من القرآن بمنزل .

وكان التابعون يرون فيه الأستاذ المثل والعالم الكامل ، فكان أحد كبار التابعين مسروق بن الأجدع يقول . كنت إذا رأيت ابن عباس قلت : أجهل الناس . فإذا نطق قلت : أفصح الناس ، فإذا تحدث قلت : أعلم الناس .

بل إن تنوع ثقافته وشمول معرفته لما يأخذ بالباب معاصريه ، فهو المتمكن من كل علم . في الفقه والتاريخ ، وفي تفسير القرآن وتأويله ، وفي لغة العرب وآدابهم . يقول عبيد الله بن عتبة : ما رأيت أحداً كان أعلم بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ من ابن عباس ، ولا رأيت أحداً أعلم بقضاء أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم منه ولا أفقه في رأي منه ، ولا أعلم بشعر ولا هريفة ، ولا تفسير للقرآن ولا بحساب وفريضة منه .

ولما حاز ابن عباس ما قصد إليه من العلم تحول إلى معلم يعلم الناس ، فيعظ العامة ، ويعلم الخاصة ، فكان بيته جامعة ، فيها تلقى كل العلوم لكن ليس فيها إلا أستاذ واحد ، أستاذ موسوعي يجد عنده الطالب كل ما يريد .

يقول عبيد الله بن عتبة : . . . ولقد كان يجلس يوماً للفقه ، ويوماً للتأويل ، ويوماً للمغازي ، ويوماً للشعر ، ويوماً لأيام العرب وأخبارهم ، وما رأيت عالماً جلس إليه إلا خضع له ولا سائلاً سألته إلا وجد عنده علماً .

لقد كان لا بد لابن عباس من تخصيص أيام الأسبوع كل يوم بعلم ، فقد كان مقصد الباحثين والطلالين ، يأتيه الناس من أقطار الإسلام أفواجاً ليهلوا من بحر علمه ، ويستغلوا فرصة وجوده^(٧) .

(٧) المرجع السابق .

ولم يكن ابن عباس ذا ذاكرة قوية حارقة فقط ، بل وذا ذكاء ناهض وقطة بالغة ، كانت حجته إذا حاجج كما الشمس في رابعة النهار - بهجة ووضوحاً وألقاً - وما كان يجاور ويحاجج رهواً بعلمه ولا إظهاراً لقوة منطقته وصلاته موقفه ، بل كان يرى ذلك سبيلاً لإظهار الحق ومعرفة الصواب .

عرف له ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فوجهه إلى الخوارج فحاورهم حواراً رائعاً ، بين فيه الحق ، وساق الحجة بشكل ينهر الألباب ، فما كاد ينتهي الفشاش حتى نهض منهم عشرون ألقاً راجعين عن خروجهم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، معلنين أحقية الإمام علي فيها يسير إليه .

وما نسوقه في هذا الكتاب من مسائل ، مظهر آخر من مطهرة قوة الرجل في علمه وحجته ، وما كان لابن عباس من الثروة العلمية بأقل مما له من ثروة الخلق والكرم ، وسخاؤه بالمال لم يكن بأقل من سخائه بالعلم .

يقول عنه أحد معاصريه : ما رأيت بيتاً أكثر طعاماً ولا شرباً ولا فاكهة ولا علماً من بيت ابن عباس .

تخلّق ابن عباس بأخلاق الإسلام ، وتغلّ أداب العلماء ، فكان طاهر القلب ، نقي النفس لا يحمل ضغناً لإنسان ، يتمي الخير لكل مخلوق يقول عن نفسه : إني لأتق الله من كتاب الله فأود لو أن الناس جميعاً علموا مثل الذي أعلم ، وإني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يقضي بالعدل ويحكم بالنسط . فأفرح به ، وأدعو له ، ومالي عنده قضية ، وإني لأسمع بالعبث يصيب للمسلمين أرضاً فأفرح به ، وما لي بتلك الأرض سائمة (٨) .

ولئن قال الله جلّ جلاله : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ (٩) ، فإن ابن عباس لمن أشد الناس خشية لله ، وأكثرهم تعبداً وتضرعاً ، بكاءً إذا صلى أو قرأ القرآن ، فأبداً لم يكن من الذين يقولون ما لا يفعلون ، وإنما صواماً لنهاره ، قواماً ليله . حدث عبد الله بن عليكة فقال : صحبت ابن عباس رضي الله عنه من مكة إلى

(٨) السائمة : الإبل أو الماشية ترسل للرعي ولا تُعلف . الجمع : سوائم

(٩) سورة طه ، الآية : ٢٨ .

المدينة ، فكما إذا برئنا منزلاً قام شطر الليل والناس نيام ، ولقد رأيت ذات ليلة يقرأ : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (١٠) . فظل يكررها وينشع حتى طلع عليه الفجر .

أما بالنسبة للدكاء ابن عباس فحدث ولا حرج . روى الأصمعي في الأغاني قال :

بيننا ابن عباس في المسجد الحرام ، وعنده نافع بن الأزرق (١١) ، وبناس من

(١٠) سورة ق ، الآية : ١٩ .

(١١) نافع بن الأزرق بن قيس الحمصي البكري الوائلي الحروري ، أبو راشد ، رأس الأزارقة وذليه سبهم كان أمير قومه وفقههم ، من أهل البصرة ، صحب في أول أمره عبد الله بن عباس ، قال الذهبي له أسئلة في جزم ، أخرج الطبراني بعضها في مسد ابن عباس من المعجم الكبير . وأورد السيوطي بعضها في الاتقان . وقد جئنا بجمع هذه الأسئلة في كتابنا الذي بين يديك . وكان نافع وأصحاب له من أنصار الثورة هل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ووالو علياً كرم الله وجهه . إلى أن كانت قضية التحكيم بين الإمام علي رضي الله عنه ومعاوية بن أبي سفيان ، فاجتمعوا في حروراء - وهي قرية من ضواحي الكوفة - ونادوا بالخروج هل الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وهرعوا لذلك ، هم ومن تبع رأيهم بالخوارج . وكان نافع بن الأزرق يذهب إلى سوق الأهوار ويعترض الناس بما يحير العقل - كما يقول الذهبي - ولد ولي عبید الله بن زياد إمارة البصرة سنة (٥٥) هـ في عهد معاوية أشد هل (الحروريين) وقتل سنة (٦١) هـ رعيهم أباً بلال مرداس بن حدير ، وعلموا بثورة عبد الله بن الرسيه من الأمويين بمكة ، فتوجهوا إليه مع نافع ، وقتلوا عسكر الشام في جيش ابن الربيع إلى أن مات يزيد بن معاوية سنة (٦٤) هـ وانصرف الشاميون ، ويبيع ابن الربيع للخلافة ، وأراد نافع وأصحابه أن يعملوا رأي ابن الربيع في عثمان فقال لهم . قد فهمت الذي ذكرت به عثمان . ولاي لا أعلم مكان أحد من خلق الله اليوم أعلم بابن عثمان وأمره مني كنت معه حيث نهم عليه ، واستعنوه فلم يدع شيئاً إلا أعنتهم ، ثم رحلوا إليه مكتاب له يرغمون أنه كتبه بأسر فيه مصيبتهم فقال لهم ما كتبه فإن شتمت فهاوتوا بئسكم ، فإن لم تكن خلعت لكم ، فوالله ما جددوا بيعة ولا استحلوه . ووثبوا عليه فقتلوه ، وقد سمعت ما عنته به ، فليس كذلك ، من هو لكم خير أهل ، وأنا أشهدكم ومن حضرني أبي ولي عثمان بن عفان وعدو لأعدائه ، ولم يرص هذا نافعاً وأصحابه ، فأنقصوا من حوله ، وعاد نافع ببعضهم إلى البصرة ، فتذاكروا فضيلة الجهاد - كما يقول ابن الأثير - وخرج ثلاثمائة وافقوه على الخروج ، وتخلع عبد الله بن عباس وآخرون فناروا منهم ، وكان نافع حياراً فتأخراً ، قاتله المهلب بن أبي صفرة ولقي الأهواص في حريرة . وقتل نافع يوم دولا ب على مقرية من الأهوار سنة (٦٥) هـ الموافق (٦٨٥) م (انظر الكامل للمبرد . ١٧٢/٢ - ١٨١ . ورغبة الأمل . ١٠٣/٧ - ١٥٦ و ٢٢٠ و ٢٢٩ و ٢٣٦ =

الخوارح يسألونه ، إذ أقبل حمير بن أبي ربيعة في ثوبين مصبوغين مُوردين حتى دخل
وجلس ، فأقبل عليه ابن عباس فقال : أنشدنا فأنشده

أمر آل نعيم أنت عادٍ مُبكرٌ عداةٌ غدٍ أم رائحٍ ممهجرٌ^(١٢)

حتى أتى على آخر القصيدة ، فأقبل عليه نافع بن الأرقم فقال له : الله يا ابن
عباس ! إنا نضرب إليك أكباد الإبل من أقاصي البلاد ، سألناك عن الحلال والحرام ،
فتناهل عنا ، وباتيك علام مُتَرَفٍّ من مترفي قريش فينشذك .

رأيت رجلاً أما إذا الشمس عارضت فيحزى وأما بالعشي فيحجرُ
فقال ابن عباس : ليس هكذا قال :

قال نافع : فكيف ؟ قال :

رأيت رجلاً أما إذا الشمس عارضت فيصغي وأما بالمشي فيخصر^(١٣)

قال نافع : ما أراك إلا وقد جمعت البيت ؟

قال : نعم ، وإن شئت أن أنشدك القصيدة أنشدتك إياها^(١٤) .

قال : فربي أشاء . فأنشده القصيدة حتى أتى على آخرها ، وما سمعها قط إلا
تلك المرة صفحاً^(١٥) .

ولقد بلغ ابن عباس من بعد العلم مبلغاً سارت بحديثه الركبان . فقد روي أن
عبد الله بن عباس الذي ليس له حيلة ولا إمارة ، خرج حاسحاً في سنة خرج فيها
للحج خليفة المسلمين معاوية بن أبي سفيان فكان لمعاوية موكب من رجال دولته ،
أما ابن عباس فقد كان له موكب من طلاب العلم يفوق موكب الخليفة .

ولعل من أهم أسباب تفوق ابن عباس نشأته في بيت النبوة لعظيم الأثر فيها بلمحه

ولسان الميراث للذهبي . ١٤٤/٦ . وجمهرة الأنساب : ٢٩٣ . وتاريخ الطبري . ٦٥/٧ .
والأعلام للزركلي : ٣٥١/٧ - ٣٥٢ .

(١٢) هجر : سار في الهجرة ، والهجرة : شدة الحر

(١٣) يصغي : يظهر للشمس ، عارضت : قابلت . يخصر : يبرد .

(١٤) انظر الأغاني : ٧٢/١ . وقصص العرب : ٣٥٨/١ .

(١٥) صفحاً : مروراً

من العلم والفهم ، فنشأته تلك تعني ملازمة دائمة للنبي ﷺ ، يضاف إلى ذلك ملازمة ابن عباس لأكابر الصحابة بعد وفاة المصطفى يتعلم منهم ، ويعرفونه من أسباب النور وتواريخ التشريع ما لم يعرفه لصغره

وابن عباس عالم العربية الذي لا يدرك شأوه ، عرف اللغة ، وحفظ عربيتها ، وتعمق بخصائصها وآدابها ، وأدرك أساليبها ، حتى إنه كان له طريقة مميزة في التعبير ، فكان كثيراً ما يرجع إلى الشعر الجاهلي إذا سئل عن غريب القرآن .

يروى الأنباري عنه أنه قال : إذا سألتهموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب . ولعل أسناذه في هذا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقد كان عمر يسأل أصحابه عن معنى قول الله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ ﴾^(١٦) . فيقوم له شيخ من هذيل فيقول له : هذه لعننا . التخوف : التنقص . فيقول له عمر . هل تعرف العرب ذلك في أشعارها . فيقول له نعم ، ويروي له قول الشاعر :

تَخَوُّفُ الرَّحْلِ مِنْهَا نَامِكاً قَرْداً كَمَا تَخَوُّفُ عَوْدِ الْبَعَةِ الشُّفَيْنُ

فيقول عمر لأصحابه : عليكم مديوانكم لا تصلوا . قالوا : وما ديواننا ؟ قال : شعر الجاهلية فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم^(١٧) .

وكما رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كان يرى ابن عباس أن الرجوع إلى الشعر الجاهلي ضروري للاستعانة به على فهم غريب القرآن فيقول .

الشعر ديوان العرب ، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغته العرب رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا ذلك منه .

وسار التابعون من تلامذة ابن عباس على طريقته اللغوية في التفسير ، حتى قامت الخصومة بين بعض الفقهاء واللغويين ومن فسّر بهذه الطريقة فاتهمهم أنهم بذلك يجعلون الشعر الجاهلي المدموم حديثاً وقرآناً أصلاً للقرآن ، والحقيقة والواقع

(١٦) سورة السجدة ، الآية : ٤٧

(١٧) الموافقات : الجزء ٢ صفحة ٨٨ .

ليسا كذلك ، فما الأمر إلا بيان للحرف الغريب من القرآن بالشعر . والله العلي القدير يقول . ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾^(١٨) . ويقول : ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾^(١٩)



أثريا أن نشر سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس لمكانتها التاريخية في علم التفسير من جهة ، ولمكانتها الأدبية من جهة أخرى . وقد أصعبنا إلى العنوان الرئيسي عنواناً جديداً وضرورياً وهو : غريب القرآن في شعر العرب كي يقع هذا العنوان على نظر القارئ ويتفهم المراد منه . وقد نشر الكثير منها الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ) في كتابه : الإتقان في علوم القرآن من صفحة ١٢٠ حتى ١٣٣ . طبعة المكتبة الثقافية في بيروت عام (١٩٧٣ م) مصورة عن طبعة سابقة . بحجم ١٩ × ٢٧ . وتشتمل الصفحة على ٣٤ سطراً . ولكن نسخ (الإتقان) على طبعاتها الكثيرة مشحونة بالخطأ

كذلك أعاد الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي نشر هذه المسائل في نهاية كتابه (معجم غريب القرآن) طبعة دار المعرفة في بيروت مصورة عن طبعة القاهرة عام (١٩٥٠) اعتمد الأستاذ العاصم محمد عبد الباقي الترتيب الألف بائي في ترتيب المسائل .

من أجل ذلك عمدنا إلى نشر هذه المسائل كما وردت في الأصل المخطوط المحفوظ في دار الكتب المصرية تحت رقم ١١٦ مجاميع م . والأصل المخطوط يمتاز بحطه النسخي الجميل لكه خال من تاريخ السخ واسم الناسخ ، ومقاس الورقة ٢٦ × ١٥ . وتشتمل الصفحة على ٢٩ سطراً .

وكان عملنا في نشر هذا الأثر منصباً على ضبط النص ، وتحقيقه مستعين بكتب الأدب واللغة والتعريف والدواوين . مع تعريف كامل وشامل للشعراء المستشهد بشعرهم وشرح غريب اللغة .

كذلك اعتمدنا الفهارس المكثفة في نهاية عملنا لتعم الفائدة والمنفعة ، ولنسهل

(١٨) سورة الزحرف ، الآية : ٣ .

(١٩) سورة الشعراء ، الآية : ١٩٥ .

على ذوي الاختصاص الرجوع لأي مادة من مواد الكتاب بواسطة هذه المهارس .
والفهارس التي اعتمدناها في كتابنا هي .

- ١ - فهرس القوافي .
- ٢ - فهرس المسائل غير الواردة في (الاتقان في علوم القرآن) .
- ٣ - فهرس أوائل الآيات القرآنية الكريمة
- ٤ - فهرس الأعلام .
- ٥ - فهرس القبائل .
- ٦ - فهرس الأماكن .
- ٧ - فهرس الكتب .
- ٨ - الفهرس العام .

وإنا نصرخ إلى الله عز وجلّ جلاله وعزّ سلطانه كما منّ علينا بإتمام هذا الكتاب
أن يتم النعمة بقبوله ، وأن يجعلنا من السابقين الأولين من أتباع رسوله ﷺ ، وأن لا
يجب أملنا ، فهو اخوادم الذي لا يخيب من أمله ، ولا يخذل من انقطع همس سواء ،
وأمّ له . وصلى الله على من لا نبي بعده ، سيدنا وحبيبنا ورسولنا محمد وآله وصحبه
وسلم . كلّمنا ذكره الذاكرون ، وعقل من ذكره الغافلون .
والحمد لله أولاً وآخرأ .

المحققان



مرکز تحقیقات کتاب و تیر علوم اسلامی



حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف بابن
الطوسي قراءة عليه من نسخة في مسجده بدرب زجاج يوم الخميس لعشر
خون من ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وثلثمائة قال نا أبو سهل
السري ابن سهل بن حريان الحنظلي ببغداد عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن
ثمان وثمانين ومائتين قال نا محمد بن أبي عبد الله الملقب باسم أبي عبد الله
محمد بن فروخ قال نا خبرنا سعيد بن أبي سعيد قال نا عيسى بن داود
عن حميد الكوفي وعبد الله بن أبي بكر بن محمد عن أبيه قال نا محمد بن
عبد الله بن عباس بن علي بن شاذان الكوفي قد أسدل رحله في حوزة من
إذا الناس قد اكتفوا من كل نافع مما كان من قبلهم من القرآن ومن
الحلال والحرام وإذا هو لا يتقيا بشئ بالوجه عنه فقال نا محمد بن
الأزرق نخبة بن عويم ثم نا هذا الذي يجترى على تفسير القرآن
والفتيا بالعلم له به فتنا إليه فقال يا ابن عباس ما جعلت على تفسير
القرآن والفتيا بالعلم له به أشياء سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم أم هذا منك غرضاً فإن كان هذا منك غرضاً فله والله المرأة
على الله عز وجل فقال ابن عباس محيياً لنا في ابن الأزدق كواله ما
هذا مني غرضاً لكنه علم علمي الله ولكني سأدقك على من هو أجمعي
يا ابن أم الأزدق قال دلتني عليه فقال رجل تكلم بالعلم له به أم رجل كم
الناس علما علم الله عز وجل فذلك أجرا مني يا ابن أم الأزدق وقد
خبة فأنك تريد أن تفتي عن أشياء من كتاب الله عز وجل فتفسره
لنا وتنا بمصادقة من كلام العرب فإن الله عز وجل أنزل القرآن
بلسان عربي مبين قال ابن عباس سلاق عابداً لكما تجدنا عندي ما نرا
إن شاء الله تعالى نا يا ابن عباس أخبرنا عن قول الله عز وجل عن النبي



مرکز تحقیقات کتاب و تیر علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد مكرم المعروف بابن الطوسي^(١)
قراءة عليه من لمضه في مسجده سدر رباح^(٢) يوم الخميس لعشر خلون من ربيع
الأحر من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (٣٤٤ هـ) . قال :

حدثنا أبو سهل السري بن سهل بن حربان^(٣) الجديسابوري بجنديسابور^(٤)
قراءة عليه سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٢٨٨ هـ) . قال :

حدثنا يحيى بن عبيدة [المكي]^(٥) . واسم أبي عبيدة بحر بن فروخ ، قال :

(١) أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد مكرم . اس الطوسي ، فاريء حافظ وراويء ، كان له
مجلس علم في بغداد يؤمه تلامذته ومريدوه .

(٢) درُوب رباح : هكذا في الأصل وتصحيحه دروب رباح : وهي محلة بني رباح ، مسبوقة إلى القبلة
وهم رباح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن يزيد مائة بن ثمام بن مَرْوَهي بالبصرة ، وقد نسب
إليها قوم من الرواة .

(٣) أبو سهل السري بن سهل بن حربان . من الفقهاء الحماط ، راوي ثقة ، قيل لم يكن أصم منه
بتاريخ العرب في جديسابور ، كان قوي الملاحظة شديد الرأي .

(٤) جُندِسابُور . مدينة إيرانية في خوزستان ، أسسها سابور الأول ، وأُسكن فيها الشعوب اليهودية
التي أسرها فتحها أبو موسى الأشعري سنة (٦٣٨ م) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله
عنه . اشتهرت بمدرستها الطبية ولغتها الآرامية . (انظر مرآة الاطلاع (٣٥١) والمجد في
الأعلام : ٢١٨)

(٥) يحيى بن عبيدة المكي . في الأصل المخطوط : المكي . وهو مولى بني مخروم ، ثقة ، روى له
السنائي وأبو داود وغيرهم تابعي للتابعين ولم ير الصحابة رغم معاصرته لهم (انظر تهذيب
التهذيب ج ٢)

أخبرنا سعيد بن أبي سعيد^(٦) قال :

حدثنا عيسى بن دأب^(٧) عن حميد الأعرج^(٨) وعبد الله بن أبي بكر بن محمد^(٩)
عن أبيه قال :

بينما عند الله بن عباس^(١٠) جالس بفناء الكعبة قد أسدل^(١١) رجله في حوص
رمم^(١٢) ، إذ الناس قد اكتنفوه^(١٣) من كل ناحية يسألونه عن تفسير القرآن^(١٤)
وعن الحلال والحرام ، وإذا هو يتعالي^(١٥) شيء يسألونه عنه
فقال نافع بن الأزرق^(١٦) لحنلة بن عريم^(١٧) .

(٦) سعيد بن أبي سعيد حدث ثقة حدث عن سعيد بن جبير ، وثقه الحافظ ابن كثير في البداية
والنهاية (نظر البداية والنهاية : ٦٩/٦ و ٢٦٥) .

(٧) عيسى بن دأب من أكثر أهل الحجاز أدباً ، وأعذبهم العاصم ، حظي عبد الهادي حظوة لم تكن
لأحد قبله ، وكان يدعو له ما ينكيه عليه في مجلسه ، وما كان يفعل ذلك بعينه (انظر الكاس
لاس الأثير ٨١/٥)

(٨) حميد الأعرج الكوفي العاصم الملائكي ، يقال هو ابن عطاء أو ابن عبي ، روى له الترمذي
(نظر تقريب التهذيب ص ٢٠٤) لـ

(٩) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم الأنصاري المدي القاسمي ، ثقة ، مات سنة
(١٣٥) هـ روى له الستة ، وأبوه ثقة عابد ، مات سنة (١٢٠) هـ وروى له الستة أيضاً .
(نظر تقريب التهذيب)

(١٠) عبد الله بن عباس رضي الله عنه - انظر سيرته في مقدمتنا .

(١١) أسدل : أرفع .

(١٢) رمم : البثر المباركة المشهورة بالمسجد الحرام بمكة المكرمة ، رادها الله شرفاً ، وقد كانت رمم
النبي إسماعيل عليه السلام وتناولت عليها الأيام وطوتها السيول ، فلم يبق لها أثر ، طأى
عبد المطلب في المنام ، فأمر بحفرها ودل على موضعها ، فاستخرجها ووجد فيها عرالين من
ذهب وأصباغ ، فحضر العرالين صماتح على باب الكعبة ، وبقيت السقاية له ولأولاده حتى
اليوم .

(١٣) اكتف القوم الشيء : أحاطوا به .

(١٤) انظر كتاب : تفسير ابن عباس .

(١٥) يتعالي : العلى . المعجز عن التعبير اللفظي بما يفيد المعنى المقصود . وتعالياً : تظاهر بالعمى

(١٦) نافع بن الأزرق . انظر سيرته في مقدمتنا

(١٧) حنلة بن عريم : من الخوارج ، كان ملارماً لنافع بن الأزرق في رحلاته ، اصطفاه من بين
المجموعة النهائية التي اشتق منها وحارب معه المهلب بن أبي صفرة . قتل في معركة يوم
(دولاب)

ثم بما إلى هذا الذي يجترىء على تفسير القرآن والفتيا^(١٨) بما لا علم له به .
فقاما إليه فقالا :

يا ابن عباس ، ما يملكك على تفسير القرآن والفتيا بما لا علم لك به
أشبهنا^(١٩) سمعته من رسول الله ﷺ أم هذا منك تخرفاً^(٢٠) ، فإن كان هذا منك
تخرفاً فهذا والله الجراءة على الله عز وجل .

فقال ابن عباس عجيباً لتافع بن الأرق : لا والله ، ما هذا مني تخرفاً ، لكنه
علم علمني الله ، ولكني سادلك على من هو أجراً مني يا ابن الأرق ؟ .
قال : دُلّني عليه .

فقال : رجل تكلم بما لا علم له به ، أو رجل كتم الناس علماً علمه الله عز
وجل ، فذاك أجراً مني يا ابن الأرق .

وقال نجدة : فإنك تريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله عز وجل ، فتفسره
لنا ، ونأثينا بمصداقه من كلام العرب ، فإن الله عز وجل أنزل القرآن بلسان
عربي مبين .

قال ابن عباس : سلاي عما بدا لكما نجبدا علمه عندي حاضراً إن شاء الله
تعالى .

(١٨) الفتيا من فتى ومفتى - والمتوى جمع فتاوي وفتاوى - الحكم الشرعي الذي يبيته الفقيه لمن
سأله عنه .

(١٩) أشبهنا - ألأحرف مداه للبعد .

(٢٠) لتخرفك الكذب وتخرفك عليه كذب واعتري بالباطل

فقالا : يا ابن عباس احبرنا عن قول الله عز وجل : ﴿ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
عَزِيزٌ ﴾ (١) .

قال : عزيز : الخلق الرفاق (٢) .

قالا : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبد بن الأبرص (٣) وهو يقول :

فجاءوا يشرعون إليه حتى يَكُونُوا حَوْلَ مَنبَرِهِ عَزِينًا (٤)

(١) سورة الماعز ، الآية . ٣٧ .

(٢) عزيز : جماعات متمرقين (كلمات القرآن) .

(٣) عبيد بن الأبرص . من عوف بن جشم الأسدي ، من مصر ، أبو زياد ، شاعر ، من دماء
الجاهلية وحكمائها . وهو أحد أصحاب (الجمهرات) المعدودة طبقة ثانية من المعلقات . عاصر
عبيد أمراً القيس ، وله معه مناظرات ومناقضات ، وصغر طويلاً حتى قتله النعمان بن المنذر وقد
وجد عليه في يوم يؤسه له ديوان شعر مطبوع . (انظر : الأغاني ٨٤/١٩ والشعر
والشعراء ٨٤ . وخرانة البخداني : ٣٢٣/١ وصحيح الأخبار : ١٤/١ . والأعلام
١٨٨/٤)

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و (الأتقان) ١٢٠/١ .

قال نافع . يا ابن عباس أحبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ ۖ ﴾ (١) .

ـ الحاجة .

قال : أوتعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عترة العبي (٢) وهو يقول .

إِنَّ الرِّجَالَ تَهْمُ إِلَيْكَ وَبَيْلَةٌ إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْهَلِي وَتُخْضِي (٣)

(١) سورة المائدة ، الآية : ٣٥ .

(٢) عترة العبي . هو عترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبي ، أشهر فرسان العرب في
الجاهلية ، ومن شعراء الطفة الأولى ، من أهل نجد ، أمه حشبة اسمها ربيعة ، سرى إليه
السود منها ، وكان من أحسن العرب شبة ومن أعزهم نعباً ، يوصف بالحلم حل شدة بطشه ،
ولي شعره رقة وحدونة ، وكان معروفاً بانه عمه (عبلة) ، فقل أن تحلوه قصيدة من ذكره ،
اجتمع في شبابه يلحى القيس الشاعر ، وشهد حرب داحس والغبراء وعاش طويلاً ، وقتله
الأسد المروص أوجبار بن عمرو الطائي سنة (٢٢) ق . هـ الموافق (٦٠٠) م (انظر الأعي
٢٣٧/٨ وحزنة الأدب للبيداني : ٦٢/١ . والشعر والشعراء ٧٥ وأدب اللغة
١١٧/١ . والأعلام : ٩٢/٥) .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) ١٢٠/١ الأعي ١٨٠/١٠ ويلوع الأرب للأوسمي
١٦٧/١ والبيت في (الديوان) صفحة ٢٣ في القصيدة التي مطلعها
لَا تُسَدُّ كُسْرِي مُتَسَرِّي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَوَيْكَوْنُ جِلْدِكَ مِثْلَ حَبْدٍ لَاجِرٍ
واستشهد به (الطبري والطبرسي والشوكاني) في تفاسيرهم

قال . يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ شُرْعَةٌ وَمِنْهَا جُنَاحٌ ﴾^(١) .

قال : الشريعة : الدين . والمنهاج : الطريق

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب^(٢) وهو يقول :

لَقَدْ نَطَقَ الْمَأْمُونُ بِالصُّدُقِ وَالْهُدَى وَبَيَّنَّ لِلْإِسْلَامِ دِينًا وَمِنْهَا جُنَاحٌ^(٣)

قال : يعني به النبي ﷺ^(٤) .

(١) سورة المائدة ، الآية : ٤٨ .

(٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . هو المعيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو سفيان الهاشمي القرشي ، أحد الأبطال الشعراء في الجاهلية والإسلام ، وهو أحقر رسول الله ﷺ من لرصاع . كان يأنفه في صباهما . ولما أظهر النبي ﷺ الدعوة إلى الإسلام عاداه المعيرة وهجاء وهب أصحابه ، واستمر على ذلك إلى أن قوي المسلمون وتداول الناس خبر تحريك رسول الله ﷺ لفتح مكة ، فخرج من مكة ونزل بالأبواء . وكانت تحيل المسلمون قد بلغتها قاصدة مكة . ثم تنكر وقصد رسول الله ﷺ ، فلما رآه ، أعرض عنه النبي ﷺ ، فتحوّل المعيرة إلى الجهة التي حول إليها بصره ، فأعرض ، فأدرك المعيرة أنه مقتول لا محالة ، فأسلم ، ورسول الله ﷺ معرض عنه ، وشهد معه فتح مكة ، ثم معركة حنين وأبلى بلاءً حسناً ، فرغى عنه النبي ﷺ ثم كان من أخصائه ، حتى قال فيه (أبو سفيان أحمي ، وحير أهلي ، وقد عقيبني الله من حمرة أبا سفيان بن الحارث) فكان يعدل له بعد ذلك (أسد الله) و(أسد الرسول) . له شعر كثير في الإسلام هجاء بالشركيين . مات بالمدينة المنورة سنة (٢٠) هـ الموافق (٦٤١) م ، وصل عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه . (انظر : طبقات ابن سعد : ٣٥/٤ ، وصعقة الصعرة : ٢٠٩/١ ، والإصابة في تمييز الصحابة في باب المكثي . ٥٣٨ ، وابن أبي الحديد : ٧٢/١ ، والأعلام ٢٧٦/٧)

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) أما في (الانتقان) (١٢٠/١) فقد ورد بهذا النص

لَقَدْ نَطَقَ الْمَأْمُونُ بِالصُّدُقِ وَالْهُدَى وَبَيَّنَّ لِلْإِسْلَامِ دِينًا وَمِنْهَا جُنَاحٌ

(٤) لم ترد هذه الجملة في (الانتقان)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِذَا أَثَرَ وَيَنْعِهِ ﴾^(١) .

قال : نضجه وبلاغه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال نعم ؛ أما سمعت الشاعر وهو يقول .

إِذَا مَا مَشَتْ وَسَطَ النَّسَاءِ تَأَوَّدَتْ كَمَا أَثَرَ غَضَنْ نَابِجُمُ السَّبِّ يَابِجُ^(٢)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٩٩

(٢) كذا في (لأصل المخطوط) و (الانتقال) ١٢٠ / ١ أودب من أود اعوج ، فهو أود وهي

أواده ، والأود : الأعوجاج يقال أقام أوده . أي قوم أعوجاجه أو أمسك رمحه والأود

الكد والتعب وتآود انحنى وانعطفت يانع : من ينع الثمر : أحرك ومضج وحن قطافه ،

وينع الشيء : اشتدت حموته ، والينع : النضج .

قال يا ابن عباس أحري عن قول الله عز وجل ﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي مَوَءَاتِكُمْ وَرِيشًا ﴾^(١)

قال : الرياش : المال .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فَرِشِي بِحَيْرِ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِي وَغَيْرَ الْمَوَالِي مِنْ بَرِيشٍ وَلَا يَنْزِي^(٢)

(١) سورة الأعراف ، الآية ٢٦ . ولم ترد الآية في (الأصل المخطوط) كما هي في السورة الكريمة وحاءت كما ثبت ﴿ وَرِيشًا وَلَيْسَ الْتَقْوَى ﴾ . ووردت في (الانقاف) : ﴿ وَرِيشًا ﴾ .

(٢) ورد هذا البيت في (أساس السلاحة) ٣٨٨/١ . و(المفردات) ٢٠٧ . و(ابن هشام)

٦٧/٢ كذا في الأصل المخطوط أما في (الانقاف) ١٢٠/١ فقد جاء بهذا المعنى

فَرِشِي بِحَيْرِ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِي وَغَيْرَ الْمَوَالِي مِنْ بَرِيشٍ وَلَا يَنْزِي

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾^(١) .

قال : في اعتدال واستقامة^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة^(٣) وهو يقول

يَا عَيْنٌ هَلَّا نَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُمُومُ فِي كَبَدٍ^(٤)

(١) سورة البلد ، الآية ٤

(٢) الكبد : المشقة ، من (المكابدة) للشيء وهي تحمُلُ المشاق في فعله (المصباح المير ٥٢٣) .
والكَبَدُ ، وكابد الأمر قاسى شدته (مختار الصحاح ٣٥٧)

(٣) لبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل العامري ، أحد الشعراء المرسلين الأشراف في الجاهلية ، من أهل عالية نجد ، أدرك الإسلام ، ووفد على رسول الله ﷺ وتعد من الصحابة ، ومن المؤلفة قلوبهم ، وترك الشعر ، فلم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً ، قبل هو .

مما احتجب لغيره الكريم بنفسه وألمر بصلحه الجليس الضاليع
سكن لبيد الكوفة ، وعاش عمراً طويلاً ، وهو أحد أصحاب المعتقدات ، ومطلع معلقته
صعدت لغير غلها محققاتها بمسى ، نأيد غوها مرجحاتها
وكان كريماً ، يدري أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم توفي عام (٤١) هـ الموافق (٦٦١) م

(٤) كدا في (الأصل المحطوط) و (الاتقان) ١٢٠/١ وروي البيت في (الكشاف) وفي (الديوان) ١٦٠ وورد في (الكامل للمبرد) ١٢٠٠/٣ قُمْنَا وَقَامَ الْعَدُوُّ فِي كَبَدٍ وورد في (ابن هشام) ٢١٥/٤ :

يَا عَيْنٌ هَلَّا نَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ السَّيَاءُ فِي كَبَدٍ
وورد في (الجامع لأحكام القرآن) ٢٩٧/٩٠ وسر الرغشري في (الكشاف) الكد مشدة الأمر وصعوبة الخطب

قال . يا ابن عباس أحرمني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ
بِالْأَبْصَارِ ﴾^(١) .

قال : السنا الضوء الذي يدخل في الكوة^(٢)

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أبا سميان بن الحارث بن عبد المطلب^(٣) وهو يقول :

يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ لَا يَنْفِي بِهِ بَذْلًا يَجْلُو بِضَوْءِ سَنَا دَاجِي الظُّلُمِ^(٤)

(١) سورة النور ، الآية : ٤٣ .

(٢) السنا الضوء أو ضوء البرق ، والضوء الذي يستعمله المصور الفوتوغرافي عند التقاط الصور

(٣) أبو سميان بن الحارث بن عبد المطلب - سبق التعريف عنه في رقم ٣ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) ١/ ١٢٠ . والداجي . من دجا دجواً ودَجَواً ، تم
وكمل ، ودجا الليل أظلم ، فهو داج ، والليلة داجية .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ بَيْنَ وَحَفَذَ ﴾^(١) .
قال : ولد الولد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : أما سمعت الشاعر وهو يقول :

حَفَذَ الْوَلَايِدُ حَوْثُنْ وَأَسْلَمْتُ بِأَكْفِهِنَّ أَرْمَةُ الْأَجْمَالِ^(٢)

(١) سورة المحفل ، الآية : ٧٢ .

(٢) كذا في (لأصل المخطوط) و (الاتقان) ١٢١/١ واستشهد بالبيت الرنخري في (الكشاف)

٣٣٦/٢ ، والطبري في (جامع البيان) ١٤٤/٨ والطبرسي في (مجمع البيان) ١٠٠/٤

ولقرطبي في (الجامع) ١٤٣/١٠ . واستشهد بالبيت أبو عبيدة في (بحار القرآن) ٣٦٤/١

ونسبه إلى جميل بن عبد الله بن معمر العنزي

قال يا ابن عباس . أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَحَنَانًا مِّنَ لَّدُنَّا ﴾ (١) .

قال : رحمة من عندنا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت طرفة بن العبد (٢) وهو يقول :

أَب مُّسَدِّرٍ أَقْبَيْتَ فَاشْتَبَقْتُ بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ (٣)

(١) سورة مريم ، الآية : ١٣

(٢) طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أو عمرو ، شاعر جاهلي من طبقة الأولى . ولد في باديه البحرين سنة (٨٦) ق . هـ الموافق ٥٣٨ ، وهو معدود من المهجائين غير مداحي القول ، تميز الحكمه على لسانه في أكثر شعره . تنقل طرفة في نواح الأرض ، واتصل بالملك عمرو بن هند ، فجعله في يدماه . ثم أرسله مكتاب إلى المكعب عامله على البحرين وعُمان بأمره بقتله فيه ، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها ، فقتله المكعب شياً في هجر سنة (٦٠) ق . هـ الموافق (٥٦٤) م ، وأشعر شعره معلقته التي مطلعها

لَحْسُولَةِ أَطْلَالٍ بِرِفْقٍ تُسَهِّدُ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الرِّدِّ

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانعام) ١٢١/١ . وورد البيت منسوباً في (الكامل) ٤٥٩/٢ . و (نزهة الألباء) لابن الأنباري ١٥٠ . والبيت في (الديوان) وحديث . يُقال حنانيك يا رب أي رحمة منك موصولة برحمة ، ونحس علي مرة بعد مرة ، وحنانا بعد حنان . واستشهد به الشوكاني في (المنح القدسي) . وأورده الغلابي في (رجال المعلقات) ١٢٠

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَقْلَمُ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١) .

قال : أعلم يعلم الذين آمنوا ، بلغة بني مالك (٢) .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت مالك بن عوف (٣) وهو يقول :

لَقَدْ يَسَّ الْأَقْوَامُ أَنِّي أَنَا ابْنُهُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ نَائِبًا (٤)

(١) سورة الرعد ، الآية : ٣٦

(٢) بنو مالك : نسبة إلى مالك بن عوف بن امرئ القيس من جهة ، من قيس عيلان ، وهو جد جاهلي بنو بطن رعد ومطروود ، (انظر : جمهرة الأنساب ، ٢٥٠ والبائك ، ٣٤ والأعلام : ٢٦٤/٥ .

(٣) مالك بن عوف : بن سعد بن يربوع المصري ، من هوازن ، صحابي من أهل الطائف ، كان رئيس المشركين يوم حنين ، فاد هوازن كلها لحرب رسول الله ﷺ . وكان من الجرازين . قال ابن حبيب في المحرر : صفحة ٢٤٦ و ٤٧٣ . ولم يكن الرجل يُسمى جراراً حتى يرأس العا ثم أسلم . وكان من المؤلفة قلوبهم ، شهد معركة القادسية وفتح دمشق ، وكان شاعراً ، ربيع القدر في قومه ، استعمله رسول الله ﷺ عليهم ، فكان يقاتل ثقيفاً قبل أن يسلموا فلا يخرج لهم سرح إلا أعار عليه حتى يصبه ، وكانت في دمشق دار تعرف بدار بني نصر ، مرها مالك أول ما فتحت دمشق ، فعمرت به توفي سنة (٢٠) هـ الموافق (٦٤٠) م . (انظر الإصابة في تمييز الصحابة : ٧٦٧٥ . والمحرر ٢٤٦ . والأعاني ٣٠/١٠ . والأعلام ٢٦٤/٥)

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) ١٢١/١ واستشهد به الطبري في (جامع البيان) ١٥٣/٨ والطبرسي في (جامع البيان) ١٧٤/٤ والعشيرة : عشيرة الرجل . بوايه الأقربون وقيله ، الجمع . عشائر . نائياً : من النأي أي . البعد والمعارفة

واستشهد به القرطبي في (الخامع لأحكام القرآن) ٣٢٠/٩ وعند الرعشري في

(أساس الملاحة) ٧١٠

لَمْ تَبَسِ الْأَقْوَامُ أَنِّي أَنَا ابْنُهُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْ غَرْصِ الْعَشِيرَةِ نَائِبًا

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ ... يَا بُرْعُونُ مَثْبُورًا ﴾ (١) .

قال : ملعوناً محبوباً من الخير .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبد الله بن الزُبَيْرِ (٢) وهو يقول :

إِذَا أَتَانِي الشَّيْطَانُ فِي سَنَةِ السُّوءِ مِمْ وَمِنْ قَالٍ مَثْبُورٌ (٣)

(١) سورة الإسراء ، الآية ١٠٢ . وبعضُ الآية الكريمة هو : ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا آتَاكُمْ هَؤُلَاءِ إِلَّا رُبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَائِرٍ وَإِنِّي لَأَكُنُّكَ يَا بُرْعُونُ مَثْبُورًا ﴾ ، والفراصة هم ثلاثة نفر : أوهم : سنان بن الأشل بن عمرو بن العبد بن هريج بن عمليق بن يلمع بن عابر بن إصلياً بن لؤد بن سام بن نوح ، ويكنى أما الصائس وهو فرعون إبراهيم . والثاني : الزيان بن الوليد بن ليث بن عاران بن عمرو بن عمليق بن يلمع وهو فرعون يوسف والثالث : لوليد بن مصعب بن أبي أمية بن الملوث بن قارآن بن عمرو بن عمليق بن يلمع وهو فرعون موسى . قال : كان فرعون يوسف جد فرعون موسى واسمه برعوز (المعمر لابن حبيب صفحة ٤٦٧) .

(٢) عبد الله بن الزُبَيْرِ . بن قيس السهمي القرشي ، أبو سعد ، شاعر قرشي في الجاهلية ، كان شديداً على المسلمين إلى أن فتح مكة ، هرب إلى نجران ، فقال فيه حسان أباتاً منها :
فَلَسْتُ إِلَى الدَّوَائِبِ بِسِ قُفْيٍ وَلَا فِي عِمْرٍ زُهْرَةٌ إِذْ تُسَامِي
وَلَا فِي الْفَرْعِ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرِؤٍ وَلَا فِي عَمْرٍ مَحْرُومٍ الْكَرَامِ
فلما ملته عاد إلى مكة المكرمة ، فأسلم واعتذر ، ومدح النبي ﷺ في قصيدة فامر له بحلة (انظر : الأعيان : ١ و ٤ و ١٤ ، والأعلام : ٨٧/٤) .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) و (الانتقال) ١٢١/١ لما في (جامع البيان) ١٧٥/٩ و (مجمع البيان) ١٠٦/٤ : و (ابن هشام) : ٦١/٤

إِذَا أَجَارِي الشَّيْطَانِ فِي سَنَةِ الْقِيِّ وَمِنْ قَالٍ مَثْبُورٌ

واستشهد به محمد عزاد عبد الباقي في (معجم غريب القرآن) : ٢٤٤ .

إِذَا أَجَارِي الشَّيْطَانِ فِي سَنَةِ الْقِيِّ وَمِنْ قَالٍ مَثْبُورٌ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَأَجْنَدَهَا أَلْمَخَاضُ ﴾^(١) .

قال : فالجأها المخاض^(٢) إلى جذع النحلة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٣) وهو يقول :

إِدْ شَذَذْنَا شِدَّةً ضَادَّةً فَأَجْنَأْنَاكُمْ إِلَى سَفْعِ الْجَنْبِلِ^(٤)

(١) سورة مريم ، آية ٢٣

(٢) المخاض : وضع الولادة ، وهو الطلق ، وعصت الحامل مخاضاً ، ومخاضاً اخضع وضع
لولادة والطلق واغتربت ولادتها /

(٣) الشاعر هو حسان بن ثابت بن المذخر الخزرجي الأنصاري ، أبو الوليد ، الصحابي ، شاعر
الرسول ﷺ ، وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، عاش ستين سنة في
الجاهلية ، مثلها في الإسلام ، كان من سكان المدينة المنورة ، واشتهرت مدائحه في العسائير ،
وملوك الحدة قبل الإسلام ، وعفي قبل وفاته لم يشهد مع النبي ﷺ مشهداً لعله أصابته ، وكانت
له ناصه يسدها بين عبيبه ، وكان يضرب بلسانه روثه أنه من طوله قال أبو عبيدة فضل
حسان لشعره ثلاثة . كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر رسول الله ﷺ في النبوة ،
وشاعر السهيميين في الإسلام . كان حسان شديد المحاء ، فحل الشعر . قال المزد في (الكامل)

أعرق قوم كانوا في لشعراء آل حسان ، فإيهم يعقون سنة في سق ، كلهم شاعر وهم . سعيد بن
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المذخر بن خزام . توفي حسان في المدينة المنورة سنة (٥٤) هـ
الموافق (٦٧٤) م (انظر تهذيب التهذيب ٢/٢٤٧ والإحصاء في تمييز الصحابة
١/٣٢٦ . وانظر والشعراء : ١٠٤ ، والأعلام : ١٧٥/٢

(٤) كد في (الأصل المحطوط) و (الانتقان) ١/١٢١ انظر ديوان حسان بن ثابت صفحة ١٧٩ في
لقصيدة التي مطلعها

دهت نائي الرثميري وقعة كان مينا المضل بجبه لؤ غذل

قال : يا اس عباس . فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَأَحْسِنُ نَدْبًا ﴾^(١)

قال : السادي المجلس والتكاه^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال نعم ، أما سمعت الشاعر^(٣) وهو يقول :

يَوْمًا يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَسْدِينَةٍ وَيَوْمٌ سَبَرٍ إِلَى الْأَغْذَاءِ تَأْوِيْبُ^(٤)

(١) سورة مريم ، الآية : ٧٣

(٢) التكاه : ما يتكا عليه . والمصا يتكا عليها في المشي ، ورجل تكاه . كثير الالتكاه .

(٣) الشاعر هو - سلامة بن جندل : بن عبد عمرو ، من بني كعب بن سعد التميمي ، أبو مالك ، شاعر جاهلي من العرسان الشجعان ومن أهل الحجاز . في شعره حكمة وجرأة . يُعَدُّ في طبقة المتلمس ، وهو من وصاف الخيل . توفي عام ٢٣ ق . هـ الموافق (٦٠٠) م (انظر - نغزاة البعادي . ٨٦/٢ . والشعر والشعراء : ٨٧ والأعلام : ١٠٦/٣) .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) ١٢٦/١ . وورد هذا البيت في (الكامل) ٤٦٩/٢٠ و (العائق في غريب الحديث) للزنجشري : ٢٩٠/٢ .

والتأويب . من أب أي : رجع . والآوْبُ . الجهة واللاحية . والإياب . الرجوع . وتأويب . رجع ليلاً . وتأويب العابد . سبَّح ورجع التسيح لقوله تعالى في سورة ساء الآية ١٠ . ﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ ﴾ .

قال يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَثَاثًا وَرَثًا ﴾ (١) .

قال : الأثاث : المتاع . والرثي : من الشراب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر (٢) وهو يقول :

كُنْ عَلَى الْخَمُولِ غَدَاةً وَلَوْ بِإِذْنِ الرَّثِيِّ الْكَرِيمِ مِنَ الْأَثَاثِ (٣)

(١) سورة مريم ، الآية ٧٤ .

(٢) الشاعر هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي النعمان بن حوشة ، شاعر عربي ، ولد وتوفي في الطائف ، فجمع شعره في ديوان صغير ، وقد ورد اسمه في العديد من المراجع بلفظ محمد بن محمد بن أبي النعمان . الأعيان ١٩٠/٦ و ٢٣/٥ و ٢٥ و ١٨٣ و ٢١٣ ثم ٦ ٧٤ والأعلام ٢٢٠/٦

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد المسألة في (الاتقان) وورد البيت في (لسان العرب) كُنْ عَلَى الْخَمُولِ غَدَاةً وَلَوْ بِإِذْنِ الرَّثِيِّ الْكَرِيمِ مِنَ الْأَثَاثِ

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾^(١)

قال : القاع . الأرض . والصمصف : المستوي .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

يَلْمُومَةُ شَهَبَاءَ لَوْ قَذَفُوا بِهَا شَمَارِيخَ مَنْ رَضَوَى إِذَا غَاذَ ضَعْفًا^(٢)

(١) سورة طه ، الآية : ١٠٦ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانقاف) ١٢١/١ . مليمومة : مشمولة شهباء الأرض المعطاة

بالثلوج الشماريخ : مبردها . الشُمُراح والشُمُروخ ، أي : رأس الجبل ، وأعلى السحاب ،

وعص دقيق رخص بيت في أعلى الفص العليظ . رضوى : جبل بين مكة والمدينة وهو قرب يسع

حل مسيرة يوم منها ، فيها ميله كثيرة ، وأشجار : قال بشر :

لَوْ يَوْرَنُونَ كِهَالًا لَوْ مُفَايِرَةٌ مَالُوا بِرَضَوَى وَلَمْ يُفَضِّلْهُمْ أَحَدٌ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَأَنْتَ لَا تَخْلُفُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ (١) .

قال : لا تعرف فيها من شدة حر الشمس .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت قول الشاعر (٢) وهو يقول :

رَأَتْ رَحُلًا ، أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ غَارَتْ فَيَضْحَى ، وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيُخْصِرُ (٣)

(١) سورة طه ، الآية : ١١٩

(٢) الشاعر هو عمر بن أبي ربيعة المحرومي القرشي ، أبو الخطاب أرق شعراء عصره ، من

طبقة جرير والفرزدق ، لم يكن في قريش أشعر منه ، ولد سنة (٢٣) الموافق (٦٤٤) م في البنية

التي تنوي بها عمر بن الخطاب ، فسمي باسمه ، وكان بعد علي عبد الملك بن مروان فيكرمه

ويقره ، ورفق إلى عمر بن عبد العزيز أنه يتعرض لساء الخنازير ويشتب بهن فمأه إلى (دهلك)

وهي جزيرة في بحر اليمن ثم غزا في الحر فاحترقت السفينة به وبمن معه ، مات فيها عرقاً سنة

(٩٣) هـ الموافق (٧١٢) م . قال ابن حلكان لم يستمع أحد في ناله أبلغ منه (الغفر : وفيات

الأعيان ٣٥٣/١ و ٣٧٨ . والشعر والشعراء : ٢١٦ وحرارة البعدي ٢٤٠/١

والأعلام : ٥٢/٥)

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقاء) ١٢١/١ وقد ورد في (لديوان) ١٤ و (الشعر

والشعراء) ص ٤٦٠ واستشهد به الطبري في (جامع القرآن) . ٢٢٣/٩ والطبرسي في (مجمع

البيان) ١٥٠/٤ . وأبو المرح في (الأعاني) ٨٠/١ .

قال : يا ابن عباس : فأنحبرني عن قول الله عز وجل ﴿ صِبْغًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ ﴾ (١) .

قال : يعني له صبغ .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : أما سمعت الشاعر وهو يقول :

كَأَنَّ بَنِي مُعَاوِيَةَ بِسْ بِكَرٍ إِلَى الْإِسْلَامِ صَائِغَةٌ تُخَوَّرُ^(٢)

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٤٨ .

(٢) كذا في (الأصل المصنوع) و (الانتقان) ١٠ / ١٢١ . هو معاوية بن بكر . نسبة إلى معاوية بن بكر بن هوازن من قبيلة هيلان من هيلان ، جد جاعلي ، مات قتيلًا ، فاجمل عامر بن الظرب العدواني ديته مئة من الإبل . قال ابن حزم . وهي أول دية قصي فيها بذلك ، من سله بنو نصر بن معاوية ، وبنو : جشم بن معاوية ، وسو : صمصمة بن معاوية ، وهم كثيرون جدًا ، (انظر . جبهة الأساب ٢٥٢ و ٢٥٧ - ٢٧٥ والأعلام ٧ / ٢٦٠)

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَبَيَّا فِي ذِكْرِي ﴾ (١) .

قال : أي لا تضعهما عن أمري ، يعني موسى (٢) وهارون (٣) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

إني وجدك ما ونيت ولم أزل أنبئ العكاك له بكل سبيل (٤)

(١) سورة طه ، الآية : ٤٢ .

(٢) موسى . هو النبي موسى ، أشهر رجال التوراة ومن أكبر مشرعي البشرية ، ولد في مصر وأنقذته ابنة فرعون من المياه ، قتل في قصر أبيها ، وبدأ رسالته في سن الأربعين . لقب بكليم الله . ورد ذكره في القرآن الكريم في ١٢٨ موضعاً .

(٣) هارون أخو النبي موسى كليم الله ، وأول أحبار بني إسرائيل . ورد ذكره في القرآن الكريم في ٢٠ موضعاً .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) . ١٢١/١ أنبئ أبعاء الشيء . طلبه له أو اعانه عن طلبه العكاك ما يملك به الرهن أو الأسير ويحوهما من مال وسواه . السبيل . الطريق وما وضع منه والب والوصلة والحيلة .

قال : يا ابن عباس : أخبرني من قول الله عز وجل : ﴿ الْقَائِمُ وَالْمُعْتَرِّ ﴾^(١)

قال : القائم : الذي يقف بما يعطي . والمعتر : الذي يعترض الأبواب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

عَلَى مُكْثَرِهِمْ خَوْفٌ مَنْ يَمْتَرِيهِمْ وَجِنْدُ الْمُقْلَيْنِ السَّمَاخَةُ وَالْبَذَلُ^(٣)

(١) سورة الحج ، الآية : ٣٦ .

(٢) الشاعر : هو زهير بن أبي سلمى : ربيعة بن رباح الحزلي ، من مضر ، حكيم الشعراء في الجاهلية ، وفي أئمة الأدب من يفضلونه على شعراء العرب كافة . قال ابن الأعرابي : كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره ، كان أبوه شاعراً ، وخاله شاعراً ، وأخته سلمى شاعرة ، وابناه كعب وبجير شاعرين ، وأخته الحنساء شاعرة . ولد في بلاد (مُرَيْتَة) بواحي المدينة ، وكان يقيم في الحاجر من ديار مدح ، واستمر بوه فيه بعد الإسلام . قيل : كان ينظم القصيدة في شهر ، وينقحها ويهدبها في سنة ، فكانت قصائده تسمى (الحوليات) أشهر شعره معلقته التي مطلعها :

إِمْسِ أَمْ أَزْفَى بَعْسُهُ لَمْ تَكَلِّمْ بِخَسْمَانِيهِ السُّزَّاجُ فَالْمُشْنَلِمُ
ويقال : إن أبياته التي في آخر هذه القصيدة تشبه كلام الأنبياء . (انظر . شرح شواهد المغني

٤٨ . وجمهرة الأنساب . ٢٥ و ٤٧ . والشعر والشعراء ٤٤) .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانفان) ١٢١/١ . وورد البيت في . (ديوان زهير) في القصيدة رقم ٢٢ التي مطلعها :

صَحَا الْقَلْبُ عَمَّ سَلَمَى وَقَدْ كَذَّابٌ لَا يَسْلُو وَأَقْصَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْقُ فَالْثَّقُلُ
بهذا النص

عَسَى مُكْثَرِهِمْ رَذَقٌ مِنْ يَمْتَرِيهِمْ وَعِنْدَ الْمُقْلَيْنِ السَّمَاخَةُ وَالْبَذَلُ
وورد في . (الشعر والشعراء) صفحة ٨٦ . وورد في تفسير (مجمع البيان) للطبرسي مستشهداً به و (فتح القدير) .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَقَصِّرْ مَشِيداً ﴾^(١) .

قال : مشيد بالجمع^(٢) والأجر^(٣) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد^(٤) وهو يقول .

شَادَ مَرْمَرًا وَجَلَّهُ بِكُلِّ فِلْطَرٍ فِي قَرَاهُ وَكُورٍ^(٥)

(١) سورة الحج ، الآية ٤٥ .

(٢) الجِصُّ أو الجِصُّ : فلز طبيعي للكلسيوم يتركب من كبريتات الكلسيوم المائية ، يوجد في الطبيعة عن هيئة بلورات طباقية أو حبيبات في الصخور الرسوبية . وعندما يسخن يفقد جزءاً من مائه ، ويتحول إلى الجِصَّ نصف المائي الذي نسميه الملائة الجصصين أو الجِصَّين

(٣) الأجر نوع من اللبن المشوي الممد للبناء الواحدة أجرة

(٤) عدي بن زيد بن حماد بن زيد الجبلي التميمي ، شاعر ، من دعاة الجاهليين ، كان قروباً من أهل الحيرة نصيحاً ، يحسن العربية والفارسية والرمي بالشباب ، ويلعب لعب العجم بالصوالجة على الخيل . وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى . اتخذ في خاصته وجعله ترجماناً بين العرب ، فسكن المدائن ولما مات كسرى أبو شروان وولي به هرمز أقر عدياً ورفع منزلته ووجهه رسولاً إلى ملك الروم طياربوس الثاني في القسطنطينية مهدية لمرور بلاد الشام ، وعاد إلى المدائن مهدية قيصر ، ثم تزوج هنداً بنت النعمان بن المنذر ، ووشى به أعداء له إلى النعمان بما أوجع صدره فسجنه وقتله في سجنه بالحيرة سنة (٣٥) ق هـ الموافق (٥٩٠) م قال ابن قتيبة كان يسكن الحيرة ويدخل الأرياف فقتل لسانه ، وعلماء العربية لا يرون شعره حجة (انظر : خزانة الأدب للعددي . ١٨٤/١ - ١٨٦ - والنجوم والزاهرة ٢٤٩/١ والأعلام : ٢٢٠/٤) .

(٥) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) ١٢٢/١ - و(عيون الأحرار) ١١٥/٣ و(الشعر والشعراء) : صفحة ١٥١ و(الجمهرة) لابن دريد ٤٥/٣ و(لسان العرب) باب . كس واستشهد به الطبري في (جامع البيان) ١٨٢/١٠ والشوكاني في (فتح القدير) ٤٥٩/٣ .

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ شَوَاطُ مِنْ نَارٍ ﴾^(١) .

قال : الشَوَاطُ : اللهب الذي لا دخان له .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) يهجو حنّان بن ثابت^(٣) وهو يقول :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ خُنَانٍ غِيٍّ مُنْقَلَعَةٌ تَدِبُ إِلَى عُكَاظٍ^(٤)
أَلَيْسَ أَبُوكَ بِمَا كَانَ قَيْنًا لَدَى الْقِيَّاتِ فَسَلًا فِي الْجَفَاظِ^(٥)

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٣٥

(٢) أمية بن أبي الصلت : بن عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف النخعي ، شاعر جاهلي حكيم ، من أهل الطائف ، قدم دمشق قبل الإسلام ، وكان مطلعاً على الكتب القديمة ، يلبس السرح تبعداً ، وهو ممن حرّموا على أنفسهم الخمر ، وسبّوا عبادة الأوثان في الجاهلية . ورجل إلى البحرين ، فأقام ثيالاً سبعين ظهراً في أمثاتها الإسلام ، وعاد إلى الطائف ، فسأل عن خبر محمد بن عبد الله ﷺ فقيل له : يرعم أنه سي ، فخرج حتى قدم عليه بمكة وسمع منه أبيات من القرآن ، وانصرف عنه ، فتبعته قريش تسأله عن رأيه فيه ، فقال : أشهد أنه من الحق ، قالوا : فهل تبعه ؟ فقال : حتى أنظر في أمره . وخرج إلى الشام ، وهاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة ، وحدثت وقعة بدر ، وعاد أمية من الشام يريد الإسلام ، فعلم بمقتل أهل بدر وبهم أسا حال له ، فامتنع ، وأقام في الطائف إلى أن مات سنة (٥) هـ الموافق (٦٢٦) م (انظر : حروانه البغدادي : ١١٩/١ وتهذيب ابن عساكر . ١١٥/٣ والشعر والشعراء : ١٧٦ والأعلام : ١٢/٢) .

(٣) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢

(٤) عكاظ . من أسواق العرب في الجاهلية ، كانت تجتمع فيها القبائل مدة عشرين يوماً في شهر ذي القعدة كل سنة بموضع بين نخلة والطائف ، يبعد عن مكة ثلاثة أيام . كان الشعراء يحضرون سوق عكاظ ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر .

(٥) القين : الحداد ، والمعيد : الجمع : قبان

يَمَانِيَّ يُظَلُّ يَنْشُدُ كَبِيرًا وَيَسْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشُّوَاطِ (٦)
فاجابه حسان بن ثابت :

أَتَنَانِي عَنْ أُمِّي ثَنَا كَلَام وَمَا هُوَ فِي الْمَعِيبِ بِذِي جِفَاظِ
سُتَاتِيهِ قَصَائِدُ مُحْكَمَاتِ وَتَنْشُدُ بِالْجَارِ إِلَى عُكَاظِ
هَمَرْتُكَ قَاخَضَضْتُ بِذَلِّ لَفْظِ بِقَابِمْةٍ تَأْجِجُ كَالشُّوَاطِ (٧)

(٦) كذا في (الأصل المخطوط)، أما في (الانتقان) لم يرد إلا البيت الثالث وكذلك في الديوان
يُظَلُّ يَمَانِيَّ كَبِيرًا يَنْشُدُ كَبِيرًا وَيَسْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشُّوَاطِ
(٧) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه الأبيات الثلاثة في (الانتقان) وهي في الديوان صفحة
١٤٤ - ١٤٥ . في ثمانية أبيات أولها .

أَتَنَانِي عَنْ أُمِّي دَوْرٌ قَوْلُ وَمَا هُوَ بِأَلْعِيبِ بِذِي جِفَاظِ

قال : يا اس عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾^(١)

قال . قد فاز المؤمنون وسعدوا يوم القيامة

قال : وهل تعرف العرب ذلك؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة^(٢) وهو يقول :

فَأُعْجِبِي إِنْ كُنْتَ لَمَّا تُعْجِلِي وَلَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَقْلُ^(٣)

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ١

(٢) لبيد بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ١

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) و (الاتقان) ١٠ / ١٢٢ أما في الديوان .

أُعْجِبِي إِنْ كُنْتَ لَمَّا تُعْجِلِي وَلَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَقْلُ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (١) .

قال : يقوي بنصره من يشاء .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت (٢) وهو يقول :

بِرِّجَالٍ لَسْتُمْ أَمْثَلَهُمْ أَيَّدُوا جَبْرِيلَ نَصْرًا فَنَزَلَ (٣)
وَعَلَّوْنَا يَوْمَ بَذَرَ بِالنُّفْسِ طَاعَةَ اللَّهِ وَتَضَدُّقَ الرُّسُلِ (٤)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٣

(٢) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢ .

(٣) جبريل . أو حيرائيل . من رؤساء الملائكة ، وأحد الملائكة المهيئين إلى الله عز وجل تلقى رسول الله ﷺ منه رسالته ووحيه . ورد ذكره في القرآن الكريم في ٣ مواضع . أهدوا جبريل مجبريل .

(٤) بدر قرية على الجنوب الغربي من المدينة المنورة ، حدثت فيها الواقعة بين المسلمين من المهاجرين والأنصار ، وبين المشركين من قريش انتصر فيها المسلمون وتوطد سلطان النبي والإسلام واليئان كدا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) : ١/١٢٢ وقد وردا في ليدوان مصححه

١٨٠ في القصيدة التي مطلعها :

دَعَيْتُ بِأَبِ الزَّيْتَعَرِيِّ وَفَعَمْتُ كَانَ بَنَى الْعَصْلُ فِيهَا لَوْ غَدَلُ

قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَهَرَانِ ﴾^(١) .

قال : النحاس : الدخان بلغتك يا ابن آدم يا ابن أم الأزرق ، الدخان الذي لا لهب فيه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول

يُضِيءُ كَضَوْءِ السَّرَاجِ الشَّيْطُ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا^(٣)

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٣٥

(٢) الشاعر : هو النابتة الحمدي : هو قيس بن عبد الله بن نخس بن ربيعة الحمدي العامري ، أبو ليل ، شاعر قد صحابي ومن المعمرين اشتهر في الجاهلية ، وسمي النابتة لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم بلغ هذاله . وكان من هجر الأوثان ، ومن من الحمر قبل ظهور الإسلام وفد النابتة على رسول الله ﷺ فأسلم ، وأدرك صفين ، فشهدا مع الإمام علي كرم الله وجهه ، لم تكن الكوفة ، فسيرة معاوية بن أبي سفيان مع أحد ولاتها ، مات فيها سنة (٥٠) هـ الموافق (٦٧٠) م وقد كتب بصره وجاور مكة ، وأخباره كثيرة . (انظر : الباب . ٢٣٠/١ وطبقات فحول الشعراء : ١٠٣ . والأعلام : ٢٠٧/٥)

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) ١٢٢/١٠ وقد ورد البيت في : (العائق في غريب الحديث لدرعشري . ٥٤٤/١ . واستشهد به الرهشري في (الكشاف) ٥٣/٤ وكذلك الطبرسي في (معجم البيان) ٩٤/٦

والسراج : المصباح الزاهر والليط : الشديد . والنحاس : معدن أحمر اللون ، يوجد في الطبيعة منمرداً أو مركباً ، وهو شديد القابلية للتسحب والطرق ، يُستخدم في أسلاك الكهرباء وغيرها

وقد ورد في (العائق) : ٥٤٤/١ . و (تهذيب الألفاظ) لابن السكيت . ٢٠٠ و (الجامع لأحكام القرآن) : ١٧٢/١٧ .

قال : يا ابن عباس . أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أمناج نبليه ﴾^(١) .

قال : اختلاط ماء الرجل وماء المرأة إذا وقعا في الرحم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أبا دؤيب^(٢) وهو يقول :

كَأَنَّ الرُّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ جِلَافُ الثُّصْلِ سِيطَ بِهِ مَشِيجُ^(٣)

(١) سورة الإنسان ، الآية : ٢ .

(٢) أبو دؤيب هو غويلد بن خالد بن محرز ، أبو دؤيب ، من بني هذيل بن مدركة من مضر ، شاعر فحل مخضرم ، أذكرك الحاهلية والإسلام ، وسكن المدينة ، واشترك في الغزو والفتوح ، وحاش إلى أيام الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فحرج في جند عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى أميرية سنة (٢٦) هـ الموافق (٦٤٧) م . فشهد فتح إمبريقية وعاد مع عبد الله بن الزبير وجماعة يحملون بشرى الفتح إلى الخليفة عثمان ، فلما كانوا بمصر ، مات أبو دؤيب فيها سنة (٢٧) هـ الموافق (٦٤٨) قال الخدادي هو أشهر هذيل من غير مدافعة . وقد أبو دؤيب حل رسول الله ﷺ ليلة وفاته ، فأدركه وهو مستحي وشهد دعه . أشهر شعره عيبة رثى بها خمسة أبناء له أصيبوا بالطاعون في عام واحد ، مطلعها :

أبين المون ذرية تتوجع

(انظر : شواهد الممي للسيوطي : ١٠ والأغاني ٥٦/٦ والشعر والشعراء .

٢٥٢ . والكامل لأبي الأثير : ٣٥/٣ والأعلام ٣٢٥/٢٠

(٣) كذا في تحقيق البيت في (ديوان الهذليين) ١٠٣/٣ . وسط اللآلئ للبكري ٩٥٧ وهو

مسبو لرهير بن حرام الهذلي ، أما في (الأصل المخطوط) و (الانقذ) ١٢٢/١ فهو

كَأَنَّ الرُّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ جِلَافُ الثُّصْلِ حَالِطَةُ مَشِيجُ

وقد ورد البيت في (أساس الالفة) باب : مشج صفحة ٥٩٥

كَأَنَّ الثُّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ جِلَافُ الرُّيشِ سِيطَ بِهِ مَشِيجُ

وهذه أيضاً روايه (الاساس) ٢٨٧/٢ . و (رعة الأمل) ٩/٧ . واستشهد به الشوكاني في

(فتح القدير) ٣٤٥/٥ وأبو حيان في (البحر المحيط) ٣٩٢/٨ ، بهذا النص .

كَأَنَّ الثُّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا جِلَافُ الرُّيشِ سِيطَ بِهِ مَشِيجُ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا ﴾^(١) .

قال : الفوم : الحطة .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : أما سمعت أبا محجن الثقفي^(٢) وهو يقول :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَى كَأَغْنَى وَاحِدٍ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ فِي زِرَاعَةِ فُومٍ^(٣)

قال : يا ابن أم الأزرق ومن قرأها على قرامنة عبد الله بن مسعود^(٤) (الثوم) فهو هذا

(١) سورة البقرة ، الآية : ٦١

(٢) أبو محجن الثقفي هو عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف ، أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية والإسلام ، أسلم سنة (٩) هـ ، وروى عنه أحاديث ، وكان منبهاً في شرب النبيذ ، فعذبه عمرو بن الخطاب رضي الله عنه مراراً ، ثم نهاه إلى جريسة بالبحر ، فهرب ، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالفارسية يحارب المرس ، فكتب إليه الخليفة عمر أن يجسه ، فحبسه سعد عليه ، واشتد القتال في أحد أيام الفارسية ، فالتصم أبو محجن من امرأة سعد (سلمى) أن تحمل قيده ، وهاهنا أن يعود إلى القيد إن سلم ، وأنشد أبياتاً في ذلك ، فخلت سبيله ، فقاتل قتالاً عجبياً ، ورجع بعد المعركة إلى قيده وسجنه ، فحدثت سلمى سعداً بحره ، فأطلقه وقال له : لن أحذك أبداً فترك السبي وقال : كنت أعتد أن أتركه من أجل الحداء . توفي أبو محجن بأذربيجان (انظر : الإصانة في تمييز الصحابة ، رقم ١٠١٧ . والشعر والشعراء : ١٦٢ والأعلام : ٧٦/٥ . وخزانة الأدب للبغدادي : ٥٥٣/٣ - ٥٥٦) .

(٣) سب البيت في (جامع البيان) ٣١١/١ و (مجمع البيان) ٢٧١/١ و (سورج الأرب) لأحيحة بن الخلاح ، أما في (اللسان) فهو لأبي محجن . كما ورد صدر البيت في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) و (البحر المحيوط) . أما في (جامع البيان) و (مجمع البيان) .

قَدْ كُنْتُ أَغْنَى السُّرْسِ شَخْصاً وَاجِداً وَرَدَ لِلْمَدِينَةِ غَسَنٌ بِزِرَاعَةِ فُومٍ

(٤) عبد الله بن مسعود : بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي من أكابرهم فضلاً =

المتن ، وقال أمية بن أبي الصلت^(٥) :

كَانَتْ مَسَارُهُمْ إِذْ ذَاكَ ظَاهِرَةً فِيهَا الْفَرَادِيسُ وَالْقُومَانُ وَالْبَصْلُ^(٦)

وقال أمية :

أَنْفَى الدِّيَاسِ مِنَ الْقَوْمِ الصَّحِيحِ كَمَا أَنْفَى مِنَ الْأَرْضِ صَوْبُ الْوَالِدِ الْبَرَقَا^(٧)



« وحققاً وقرباً من رسول الله ﷺ ، وهو من أهل مكة ، ومن السابقين إلى الإسلام ، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة ، وكان خادماً رسول الله ﷺ الأمين ، وصاحب سره ، ورفيقه في حله وترحاله وعرواته ، يدخل عليه كل وقت ويمشي معه . نظر إليه الخليفة عمر وقال : وعاء مليء علماً ، ولي بعد وفاة النبي ﷺ بيت مال الكوفة . ثم قدم المدينة في خلافة عثمان وتوفي فيها سنة (٣٢) هـ الموافق (٦٥٣) م . (انظر : الإصانة رقم . ٤٩٥٥ وصفة الصفوة . ١٥٤/١ وحلية الأولياء : ١٢٤/١ . والأعلام : ١٣٧/٤) .

(٥) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٦) كذا في (الأصل والمخطوط) ، ولم يرد في (الانتقان) وأما في الديوان ٤٣٧ -

كانت لهم جنته إذ ذاك ظاهرة فيها الفَرَادِيسُ والقُومَانُ والبَصْلُ

(٧) كذا في (الأصل والمخطوط) ولم ترد في (الانتقان) وليس أليث في الديوان .

قال . يا ابن عباس . أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴾ (١) .

قال : السمود : اللهو والباطل .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت هريفة بن بكير يكر تكفي قوم عاد (٢) وهي تقول :

لَيْتَ غَادَا قَبِلُوا الْحَقَّ وَلَمْ يَجِدُوا الْحُودَ (٣)
قَبِلَ قُمْ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ ذُرْ عَنْكَ السُّمُودَا
لَنْ تَرَاهُمْ أَحَرَ الذَّهْرِ كَمَا كَانُوا قُفُودَا

(١) سورة النجم ، الآية : ٦١ .

(٢) عاد : شعب من العرب البائدة ، سكنوا أعالي الحجر بالقرب من ديار نمود ، اصطهدها النبي هود عليه السلام فحققتهم للماصفة ، ورد اسمهم في القرآن الكريم في ٢٤ موضعاً

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، وقد استشهد أبو حيان في (البحر المحيط) بالبيت الثاني ١٥٥/٨ كما ورد البيت نفسه في (لسان العرب) باب س م د . والسامد : القائم في تحير . كذلك لم يرد البيت الثالث في (الانتقان) ، وقد ورد البيت الأول والثاني على هذا الشكل (انظر ١٠/١٢٢)

لَيْتَ غَادَا قَبِلُوا الْحَقَّ وَلَمْ يُبْدُوا جُحُودَا
قَبِلَ قُمْ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ ذَغْ عَنْكَ السُّمُودَا

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾^(١) .

قال : يقول ليس فيها نتن^(٢) ولا كراهية كخمر الدنيا

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس^(٣) وهو يقول .

رُبُّ كَأْسٍ شَرِبْتُ لَا عَوْلَ فِيهَا وَسَقَيْتُ الْمُدِيمَ مِنْهَا مِزَاجاً^(٤)

(١) سورة الصافات ، الآية : ٤٧ .

(٢) النتن : الرائحة الكريهة .

(٣) امرؤ القيس : بن حُجر بن الحارث الكندي ، من بني أكل المرار . أشهر شعراء العرب عن الإطلاق ، بماني الأصل ، ولد بعد سنة (١٣٠) ق . هـ الموافق سنة (٤٩٧) م . اشتهر بلقبه واحتلف المؤرخون في اسمه . فليل جندج وقيل مليكة وقيل عدي . كان أبوه ملك أسد وعظمان ، وأمه أخت المهلهل الناحر ، فلقبه المهلهل الشعر فقالوه وهو غلام ، وجعل يشب ويلهو ويحاضر صحاليك العرب ، فبلغ ذلك أباه فنهله عن سيرته فلم يمتعه ، فأبعده إلى (دمون) بحمص موت موطن أبيه وعشيرته ، وهو في نحو العشرين من عمره ، فأقام رهاء خمس سنين ، ثم حمل ينتقل مع أصحابه في أحياء العرب ، يشرب ويطرب ويمزق ويلهو ، إلى أن ثار به أسد على أبيه فقتلوه ، فبلغ ذلك امرأ القيس وهو حائل للشراب فقال : رحم الله أبي صبيحاً صغيراً وحلمي دمه كبيراً ، لا أصحو اليوم ولا سكر هذا اليوم خروعداً أمر . وبص من غده فلم يزل حتى ثار لأبيه من بني أسد . وقال في ذلك شعراً كثيراً . وكانت حكومة فارس ساخطة على بني أكل المرار ، فأوعزت إلى المنصور ملك العراق ، بطلب امرئ القيس ، فطلبه فأسعد ، وتفرق عنه أنصاره ، فطاف قبائل العرب حتى انتهى إلى السموأل فأجاره ، فصكت عنده مدة ، ثم رأى أن يستعين بالروم على الفرس ، فقصده الحارث بن أبي أشمر الغساني وإلى بادية الشام ، فسيره هذا إلى قيص الروم يوسمييناتس في القسطنطينية ، فوعده ومطله ، ثم ولاء إمرة فلسطين ولقبه ميلارق أي الوالي ، فرحل يريد لها فلما كان بأنقرة ظهرت في جسمه قروح ، فأقام إلى أن مات في أنقرة سنة (٨٠) ق . هـ الموافق (٥٤٥) م . (انظر : الأعلام : ١١/٢) .

(٤) كذا في (الأصل المحطوط) و (الانتقاد) : ١ / صفحة ١٢٢ ولم يرد البيت في الديوان

قال : يا اس عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾^(١) .

قال : اتَّسَقَهُ اجتماعه واستواؤه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت طرفة^(٢) وهو يقول :

إِنْ لَنَا فَلَانُضًا نَفَانُضًا مُتَوَشِّفَاتٍ لَوْ يَجِدُنْ مَسَانُضًا^(٣)

(١) سورة الإنشقاق ، الآية ١٨ .

(٢) طرفة طرفة بن العبد سبق التعريف عنه رقم ٩ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانقاف) ١٢٢/١ . وقد ورد البيت في (الكامل) للمبرد .

٥٦٦/٢ و (سمنط اللآلي) للسكري . ١٠٢/١ . ولم يرد البيت في الديوان

قال . يا ابي عباس : أحببني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾^(١)

قال . هم فيها باقون لا يخرجون منها أبداً ، كذلك أهل النار وأهل الجنة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد^(٢) وهو يقول :

فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِذَا خَلَّكُنَا وَفَلْ يَأْتُوْتُ يَا لِبَاسِ خَارِ^(٣)

وقال لبيد بن ربيعة^(٤) :

كُلُّ بِيٍّ أَمْ وَإِنْ كَثُرُوا يَوْمًا يَجْبِرُونَ إِلَى وَاحِدِ^(٥)
فَالْوَاحِدُ الْبَاقِي كَمْ قَدْ مَضَى لَيْسَ بِمُتْرُوكٍ وَلَا خَالِدِ

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥ .

(٢) عدي بن زيد : سبق التعريف عنه في رقم ٢٠ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) ١ / صفحة ١٢٢ . وقد ورد في البيت في (الديوان)

و (معجم الشعراء) : ٨١ و (الشعر والشعراء) : ١٥٣

(٤) لبيد بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ٦

(٥) كذا في (الأصل المخطوط) . وقد خلا (الانتقان) منها . وخلا عنها أيضاً (الديوان) . وورد في

(الشعر والشعراء) : ١٨١ .

- قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَجْفَانٍ كَأَلْحَوَابٍ ﴾^(١) .
 قال . جفان : كالحياض ، تتسع الحفنة للجرور .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت طرفة بن العبد^(٢) وهو يقول :
 كالجوابي لا نني مترعة لبقري الأضياف أو للمختفِر^(٣)
 وقال أيضاً :
 يجبر المحروب بينا مال بقباب وجفان ونخدم^(٤)

(١) سورة سبأ ، الآية : ١٣ .

(٢) طرفة بن العبد : سبق التعريف عنه في رقم ٩

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) : ١٢٣/١ . وورد هذا البيت في (الديوان) كما ورد في (مختارات ابن الضجري) : ٣٧/٢ بهذا النص .

(٤) كذا في (الأصل والمخطوط) ، ولم يرد في (الانتقان) . وورد في (الديوان) : بهذا النص

النص :
 يجبر المحروب بينا ماله بيناء وسوام وخدم

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَيِّطْنَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾^(١) .

قال : في قلبه الفجور وهو الزنا .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

حَافِظُ لِقَرْجٍ رَاضٍ بِالنَّفْسِ لَسْتُ بِمَنْ قَلْبُهُ فِيهِ مَرَضٌ^(٣)

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٢ .

(٢) الأعشى ، هو ميمون بن قيس بن جندل ، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي ، أبو بصير المعروف بأعشى قيس ، ويقال له : أعشى بكر بن وائل ، والأعشى الكبير ، من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية ، وأحد أصحاب المعلقات وإن معلقته هي التي أولها :

وَدَّعْ هَرِيرَةَ إِنْ الرِّكْبَ مَرَّتْ حُلُوقِي وَفَلَّ نَطِيقِي وَذَافِعًا أَيْهَا الرَّجُلُ

كان الأعشى كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس ، غرير الشعر ، بسلط فيه كل مسلط ، وليس أحد ممن عُرف قبله أكثر شعراً منه ، وكان يمني بشعره ، فسبحي (صانحة العرب) . قال الجعدي : كان يعد على الملوك ولا سيما ملوك فارس ، ولذلك كثرت الألفاظ العارسية في شعره ، عاش عمراً طويلاً ، وأدرك الإسلام ولم يسلم ، ولُقّب بالأعشى لصحف بصره ، وعمي في أواخر عمره . توفي سنة (٧) هـ الموافق (٦٢٩) م في قرية (منفوحة) باليمامة وبها قبره (انظر معاهد لتبصير

١٩٦/١ . وجهرة أشعار العرب . ٢٩ و ٥٦ . والشعر والشعراء . ٧٩ . والأعلام . ٣٤١/٧ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) ١٢٣/١ وليس البيت في (ديوان الأعشى)

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ مِنْ طِينٍ لَا زِبْ ﴾^(١) .

قال : الملتزق الجيد وهو الطين الحر .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت النابغة^(٢) وهو يقول .

وَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرٌّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا زِبْ^(٣)

(١) سورة الصافات ، الآية : ١١ .

(٢) النابغة : هو زياد بن معاوية بن صباب الديلمي المصطفي المصطفي ، أبو أمية شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ، من أهل الحجاز ، كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ ، فتقصده الشعراء فتمرص عليه أشعارها . وكان الأعشى وحسان والحسناء من يحرص شعره على النابغة . والنابغة أحد الأشراف في الجاهلية ، وكان حظياً عند النعمان بن المنذر ، حتى شيب في قصيده له بالمتجرعة (روجة النعمان) غضب النعمان ، ففر النابغة ووجد على الفسائيين بالشام ، وعاب رماً ، ثم رعى عنه النعمان ، فعاد إليه ، وشعره كثير وكان أحسن شعراء العرب دهاجة ، لا تكلف في شعره ولا حشو ، عاش عمراً طويلاً وتوفي سنة (١٨) ق . هـ الموافق (٦٠٤) م . (انظر : نهاية الأرب : ٥٩/٣ والشعر والشعراء : ٣٨ . والأعلام : ٥٤/٣) .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) ، وقد ورد البيت في (الديوان) صفحة وورد في (البيان والتبيين) : ١٨٥/٢ . وورد في (اللائقان) صفحة ١٢٣/١ .

فَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرٌّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا زِبْ
واستشهد به الطبري في (جامع البيان) ٤٢/١٢ والطبرسي في (مجمع البيان) ٥٠/٤٣

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾^(١) .
قال : الأنداد : الأشباه والأمثال .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد^(٢) وهو يقول .

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا يَدُّ لَهُ بِبَدْنِهِ الْخَيْرَ مَا شَاءَ فَعَلَ^(٣)

وقال حسان بن ثابت^(٤) يرد على أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب^(٥)

أَتَجْعَلُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِبَدْنٍ فَشَرُّكُمْ بِالْخَيْرِ كَمَا الْبَدْنُ^(٦)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٢

(٢) لبيد : سبق التعريف عنه في رقم ٦ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) ١٢٣ وقد ورد هذا البيت في (الديوان)

(٤) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢ .

(٥) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . سبق التعريف عنه في رقم ٣

(٦) البَدْنُ . المِثْلُ وَلِطِيرٌ ، ويرى أكثر اللغويين تخصيصه بالمثل الذي يباوئ نظيره ويمارعه الجمع

أنداد والبيت ورد في (الأصل المخطوط) ولم يرد في (الاتقان) وقد ورد في (الديوان) صفحة ١٣

بعد النص :

أَتَجْعَلُوهُ ، وَلَسْتُ لَهُ بِكَفٍ شَرُّكُمْ بِالْخَيْرِ كَمَا الْبَدْنُ

واستشهد به (ابن هشام) ١٨١/٢ . والقرطبي في (الجامع لأحكام القرآن) ٢٣٠/١ يقول

لبيد

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا يَدُّ لَهُ بِبَدْنِهِ الْخَيْرَ مَا شَاءَ فَعَلَ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَلَىٰ شَوْبًا مِّنْ حَيْمٍ ۝۶ ﴾^(١) .

قال : الخلط . والحميم : الغاق .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

بِكَ الْكَارِمْ لَا قَمِيانَ مِنْ لَبَنِ شَيْبًا يَمَاءُ فَعَادَا بَعْدَ أَبْوَالِ^(٣)

(١) سورة الصافات ، الآية : ٦٧ .

(٢) الشاعر هو أمية بن أبي الصلت ، وقد سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) و(الانتقان) ١/١٢٣ . وقد ورد هذا البيت في (الشعر والشعراء) .
٣٧٢ وفي (الديوان) ٥٢ .

قال . يا اس عباس : احبرني عن قول الله عز وجل : ﴿عَجَّلْ لَنَا قَطْنَا﴾^(١)

قال : القط : الجزاء ، وهو الحساب ايضاً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، اما سمعت الاعشى^(٢) وهو يقول :

وَلَا الْمَلِكُ السُّفْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتَهُ بِمَعْمَرِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَطْلُقُ^(٣)

(١) سورة ص ، الآية : ١٦ .

(٢) الاعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المعطوط) و (الانتقاد) ١٢٣ وقد ورد هذا البيت في (الديوان) ٢١٩

واششهد به ابن خشرى في (الكشاف) ٨٢/٤ ، والطبرسي في (مجمع البيان) . ٥ -

١٠٢/٢٣ وأبو حيان في (البحر المحيط) ٣٨٧/٧ وجاء بهذا الص

ولا الملك السُّفْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتَهُ بِمَعْمَرِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَطْلُقُ

والملك النعمان هو النعمان بن عمرو بن الحارث السامي من ملوك آل غسان في الجاهلية ، كانت

له حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء . ولها نحو سنة ٢٩٦ م ، فبنى قصر السويداء بحوران وقصر

حارب (انظر تاريخ سبي ملوك الارص . ٧٩ - والأعلام . ٣٨/٨)

قال . يا ابن عباس . أحبرني عن قول الله عز وجل ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ ﴾ ^(١) هل كانت العرب تعرف الطلاق ثلاثاً في الجاهلية ؟

قال : نعم ، كانت العرب تعرفه ثلاثاً باتاً ^(٢) ، ويحك يا ابن الأرقق أما سمعت قول الأعشى ^(٣) وقد أخذته أختانه ^(٤) ، فقالوا : والله لا يرفع عنك العصا أو تطلق أهلك فإنك قد أضرت بها ، فقال :

يَا جَارَتِي بَيْتِي وَسِينُكَ طَالِبَةٌ كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ عَادٍ وَطَارِوَةٌ ^(٥)
فقالوا . والله لا يرفع عنك العصا أو تنفي لها الطلاق ، فقال :
بَيْتِي فَمِنْ الْبَيْنِ خَيْرٌ مِنَ الْغَضَا وَإِنْ لَا تَزَالُ فَوْقَ رَأْسِي بَارِقَةٌ ^(٦)
فقالوا : والله لا يرفع عنك العصا أو تلتك لها الطلاق ، فقال .

وَبَيْتِي جَفْصَانِ الْفَسْرَحِ غَيْرُ ذَمِيمَةٍ وَفَرْسُوقَةٌ فَيْسَا كَذَاكَ وَوَامِقَةٌ ^(٧)
وَذَوْقِي فَنِي حَيٍّ فَلَيْتَ دَائِقُ فَتَاةُ أُنَاسٍ مِثْلُ مَا أَنْتِ دَائِقَةٌ

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٢٩ .

(٢) باتاً من بت . وبث طلاق امرأته : جعله مائتاً لا رجعة فيه .

(٣) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٤) الأحان : مهرهما . خن أي زوج الست أو الأخت ، وكل من كان من قبل المرأة كالأب والأخت .

(٥) كذا في (ديوان الأعشى) . ٢٦٣ أما في (الأصل المخطوط)

يَا جَارَتَا بَيْتِي فَمِنْكَ طَالِبَةٌ كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ عَادٍ وَطَارِوَةٌ

(٦) كذا في (الأصل المخطوط) . و (الديوان) : ٢٦٣

(٧) كذا في (الأصل المخطوط) و (الديوان) : ٢٦٣ . ولم ترد الأبيات الثلاثة في الانتقان ، والقصيدة هي في الأصل ستة أبيات قالها الأعشى في امرأته الهزلية حين طلقها .

قال: يا ابن عباس . أتخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿مِنْ خَلْقٍ مَسْتُونٍ﴾^(١) .

قال : الحمأ : السوداء وهو الثايط^(٢) أيضاً . والمسنون : المصور .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حمزة بن عبد المطلب^(٣) وهو يمدحه عليه السلام .

أَعْرَ كَأَنَّ السِّدْرَ شَقَّةً وَجْهَهُ جَلَا الْغَيْمُ عَنْهُ ضَوْؤُهُ فَتَبَيَّنَا^(٤)

(١) سورة الحجر ، الآية . ٢٦ .

(٢) الثايط . من ثقل بطنه ، وقلت حركته وخف شعر لحيته وحاجبيه ، فهو ثايط ، الجمع انطايط ، وثايط

(٣) حمزة بن عبد المطلب : بن هاشم ، أبو حمزة ، من قريش ، هم رسول الله ﷺ واحد صناديد قريش ، ولد في مكة سنة (٥٤) ق . هـ الموافق (٥٥٦) م ، وشأ فيها ، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة ، ولما ظهر الإسلام تردد في اعتناقه ، ثم علم أن أبا جهل تعرض للسبي ﷺ ودل منه ، ففصله لحمة وصربه وأظهر إسلامه ، فقاتل العرب : اليوم عز محمد وإن حمزة سيجمعه ، وكفروا عن بعض ما كانوا يسيئون به إلى المسلمين ، وهاجر حمزة مع النبي ﷺ إلى المدينة ، وشهد معركة بدر وغيرها قال المدائني أول لواء عقد رسول الله ﷺ كان لحمزة ، وكان شعار حمزة في الحرب ريشة نعام يضعها على صدره ، ولما كان يوم بدر قاتل بسيفه ، وفعل الأحاميل ، استشهد الحمزة في معركة أحد سنة (٣) هـ الموافق (٦٢٥) م وانقرض عقبه (انظر أسد العتبة والإصابة : وصمة الصعوة ١٤٤/١ وتاريخ الإسلام : ٩٩/١ . والأعلام . ٢٧٨/٢)

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و(الاتقان) : ١٢٣/١ . واستشهد أبو الفرج الأصبهاني في

(الأعالي) ٣٢٥/١١ بالبيت بهذا الص :

أَعْرَ كَأَنَّ السِّدْرَ مَنَّةً وَجْهَهُ لَهُ تَحْفِلُ وَاِبْ وَفَرَعُ وَمَنْبِهِمُ

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ وَأَطِيعُوا أَلْبَائِسَ الْفَقِيرِ ﴾ (١) .

قال : الذي لا يجد شيئاً من شدة الحال .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت طرفة (٢) وهو يقول :

يَعْشَاهُمْ الْبَائِسُ الْمَذْقَعُ وَالضُّعْبُ فِ جَارٍ مُجَاوِرٍ جَنْبِ (٣)

(١) سورة الحج ، الآية : ٢٨ .

(٢) طرفة : سبق التعريف عنه في رقم ٩ .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) أما في (الانتقان) : ١٢٣/١ فقد ورد بهذا النص :

يَعْشَاهُمْ الْبَائِسُ الْمَذْقَعُ وَالضُّعْبُ فِ وَجَارٍ مُجَاوِرٍ جَنْبِ
والمذقع : ضر مدقع : شديد ملصق بالتراب ، مُيَلِّقٌ وذيقٌ المنقر وذَلَّ واستكان ونخضع

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل - ﴿ مَاءٌ غَذَقًا ﴾^(١) .

قال : أي ماء كثيراً جارياً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تَدِي كِرَادِيسٌ مُلْتَمِئاً خِذَائِقَهَا كَالنَّبْتِ جَادَتْ بِهَا أَنْهَارُهَا غَذَقاً^(٢)

(١) سورة الجن ، الآية : ١٦

(٢) الكراديس ' مصدرها كَرَدَوْسَة وهي طائفة عظيمة من الخيل أو الجيش ، وكردس القائد الخيل أو الجيش : جعله كِرَادِيس

كلذا في (الأصل المحفوظ) و (الانتقال) : ١٢٣/١ .

قال يا اس عانس احبيني عن قول الله عز وجل : ﴿ اَوْ آتِيَكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾^(١)
 قال : شعلة من نار تقتبسون منه ، وذلك ان موسى^(٢) عزم لما خرج من ارض مدين^(٣)
 يريد مصر^(٤) ، وذلك في ليلة مظلمة ، وطشت^(٥) السماء ، فأمرل أهله وولده
 وقذح^(٦) النار ، فلم يقدح شيئاً ، فرفعت له نار من الشجرة ، فقال لأهله :
 ﴿ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ﴾^(٧) يقول : بجمرة او
 آتيكم بشهاب قبسٍ تقتبسون منه ناراً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

(١) سورة النمل ، الآية ٧ .

(٢) موسى : سبق التعريف عنه في رقم ١٨ .

(٣) مدين . مدينة قوم شعيب ، وهي تجاه تبوك على بحر القلزم ، وبها البئر التي استقى بها موسى لغنم
 شعيب قال كثير مرة

رُفَيَّانَ مَدِينٍ وَالْمَدِينِ عَهْدُهُمْ يَشْكُونَ مِنْ حَذَرِ الْجَنَابِ قُتُودَا
 لَوْ يَسْمَعُونَ نَحْمًا سَمِعَتْ حَدِيثُهَا حَرَّوْا لَعَرَّةً رُكْفًا وَسُجُودَا

(٤) مصر . دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا ، عاصمتها القاهرة ، فتحها المسلمون بقيادة عمرو بن
 العاص في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يحدها شمالاً البحر الأبيض المتوسط وشرقاً
 فلسطين وخليج العقبة والبحر الأحمر ، وجنوباً السودان ، وغرباً ليبيا (انظر المجد في
 الاعلام : ٦٦٥ . ومراميد الاطلاع : ١٢٧٧/٣)

(٥) طشت السماء . وهو المطر الضعيف ، وهو دون الزابل وفوق الرذاذ

(٦) قذح يقال : قذح فلان بالرند . ضرب به حجره لتخرج منه النار . وقذح النار من الرند
 أخرجهامته .

(٧) سورة القصص ، الآية ٢٩ وفي (الأصل للمخطوط) [أرى] بدلاً من آنست ، ولعلها خطأ من
 الناصح .

قال . نعم ، أما سمعت طرفة بن العبد^(٨) وهو يقول :
 هَمُّ عَرَانِي قَبْتُ أَذْقَعَهُ ثَوْنٌ سُهَاجِي تَشْغَلُهُ الْقَبَسُ^(٩)



(٨) طرفة بن العبد : سبق التعريف عنه في رقم ٩
 (٩) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) . ١٢٣/١ . والبيت ليس في (الدبوان)

قال . يا ابن عباس أحبرني عن قول الله عز وجل - ﴿ وَتَلَّحَّمْ غَدَابَ أَلِيمٍ ﴾^(١)

قال : الأليم : الوجيع .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

نَامَ مَنْ كَانَ خَلِيًّا بِسِ أَلَمْ وَنَقِيتَ اللَّيْلَ طَوْلًا كَمْ أَسَمَ^(٢)

(١) سورة النقرة ، الآية : ١٠ ، و ١٧٤ وسورة آل عمران ، الآية : ٧٧ و ١٧٧ و ١٨٨ . وسورة

المائدة ، الآية ٣٦ وسورة التوبة ، الآية ٧٩ . وسورة البحل ، الآية : ٦٣ ، والآية

١٠٤ والآية ١١٧ وسورة الحشر ، الآية : ١٥ . وسورة التغابن ، الآية ٥

(٢) كدائي (الأصل المخطوط) ، و (الاتقان) : ١٢٣/١

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَقَفْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ ﴾^(١)
قال : اتبعنا على آثار الأنبياء ، أي بعثنا على آثارهم
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد^(٢) وهو يقول :
يَوْمَ قُلْتُ غَيْرَهُمْ مِنْ غَيْرِنَا وَاحْتِسَالِ الْحَيِّ فِي الصُّبْحِ قُلُقٍ^(٣)

(١) سورة المائدة ، الآية : ٤٦

(٢) عدي بن زيد : سبق التعريف عنه في رقم ٢٠

(٣) كل في (الأصل المخطوط) و (الأنفاس) ١٢٣/١ وقد ورد في (الديوان) بهذا النص
يَوْمَ قُلْتُ غَيْرَهُمْ مِنْ غَيْرِنَا وَاحْتِسَالِ الْحَيِّ فِي الصُّبْحِ قُلُقٍ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ إِذَا تَرَدَّى ﴾ (١)

قال . إذا مات وتردى في النار ، قال : نزلت في أبي جهل (٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد (٣) وهو يقول .

حطفت نية وتردى وهوى الملك بآمل التعمير (٤)

(١) سورة الليل ، الآية : ١١ .

(٢) أبو جهل . هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ، أشد الناس حداوة لرسول الله ﷺ في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودعاتها في الجاهلية . قال صاحب هيون الأخبار . سؤدت قريش أبا جهل ولم يطر شاربه فادخلته دار الدوة مع الكهول . أدرك الإسلام وكان يقال له (أبا الحكم) فدعاه المسلمون (أبا جهل) سأل الأحسن بن شريق الثقفي ، وكانما قد استمعوا شيئاً من القرآن : ما رأيك يا أبا الحكم في ما سمعت من محمد ؟ فقال ما سمعت ، تارعا بعض ويوعيد ماف الشرف ، أطعموا فأطعمنا ، وحملوا فحملنا ، وأعطوا فأعطينا ، حتى إذا تحادينا على الركب وكما كفرسي رهان قالوا مأبى يأتيه الوحي من السماء ، فعق بفرس هذه . والله لا مؤمن به أبداً ولا يصدق له ! واستمر على علاه يثير الناس على محمد رسول الله ﷺ وأصحابه لا يفر من الكيد لهم والعمل على إيدائهم ، حتى كانت وقعة بدر الكبرى ، فشهدا مع المشركين ، فكان من قتلاها سنة (٢) هـ الموافق (٦٢٤) (انظر . ابن الأثير ١/٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ . وهيون الأخبار . ٢٣٠/١ والسيرة الحلبية . ٣٣/٢ ودائرة المعارف الإسلامية : ٣٢٢/١ . والأعلام : ٨٧/٥) .

(٣) عدي بن زيد : انظر ترجمته في رقم ٢٠ .

(٤) كذا في (الأصل المحطوط) و (الانقاف) . ١٢٣/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾^(١) .
قال : النهر : السعة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت قيس بن الخطيم^(٢) وهو يقول :
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَتَهَرْتُ فَتَقَهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ قُورِنِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٣)

(١) سورة القمر ، الآية : ٥٤

(٢) قيس بن الخطيم بن عدي الأرمي ، أبو يزيد ، شاعر الأوس وأحد صناديدها في الحماوية ، أول ما اشتهر به تشبعه قاتلي أبيه وجده حتى قتلها ، وقال في ذلك شعراً ، وله وقعة (بعث) التي كانت بين الأوس والخزرج ، قبل الهجرة ، أشعاراً كثيرة أدرك الإسلام ونثرت في قوله ، يقتل من أن يدخل فيه سنة (٢) في . ه المواقف (٣٦٢٠) ، شعره جيد . (انظر الأعداء ١٥٤/٣ الإحصاء رقم ٧٣٥٠ . جبهة أشعار العرب ١٢٣ والأعلام ٢٠٥/٥)

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) : ١٢٣/١ . وقد ورد في (ديوان قيس بن الخطيم) ٨
هذه النص :

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَتَهَرْتُ فَتَقَهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ قُورِنِهَا مَا وَرَاءَهَا
كما ورد البيت في (شرح الحماسة) للمرزوقي ١٨٤/١ . وفي (شرح الحماسة) للتمري ١٧٨/١ ،
و (خزانة الأدب) ١٦٨/٣ و (تأويل مشكل القرآن) صفحة ٣٢ .

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ (١) .

قال . الأنام . الخلق ، وهم ألف أمة ستائة في البحر ، وأربعمائة في البر .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة (٢) وهو يقول :

فَإِنْ تَسْأَلِينَا بِمَنْ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَخَّرِ (٣)

(١) سورة الرحمن ، الآية ١٠٠ .

(٢) لبيد بن ربيعة . سبق التعريف عنه في رقم ٦

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) أما في (الانفاس) : ١٢٤ و (الديوان) : ٥٦

فَإِنْ تَسْأَلِينَا بِمَنْ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَخَّرِ

وقد ورد هذا البيت (لسان العرب) بكسر السين ، و (أما في المرتضى) ٥٧٧/١ ، وهو مسوب

لأمية بن أبي الصلت . كما ورد في (الحيوان) للجاحظ . ٢٢٩/٥ . و (البيان والتبيين) ١٩٨/١

و (مقاييس اللغة) : ١٣٨/٣ . والعصافير : صغار ضعاف ، أي نحن أولاد قوم قد ذهبوا مسحور

معلل بالطعام والشراب ، قال تعالى في سورة الشعراء ، الآية : ١٥٣ : ﴿ إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَخَّرِينَ ﴾

وقد أورد بعد هذا البيت صاحب شمس العلوم (١٢ و ١١ و ٢١٨) قوله

وَسَطَّلْنَا عُمَالٍ بِحَرَىٰ وَقُنِصْرَ	صَمِيدٍ لِحَيٍّ حَرًّا إِنْ تَمَلَّكُوا
وَمَا إِنْ لَنَا مِنْ نَافذةٍ غَيْرِ حَبِيرٍ	وَنَحْنُ وَهْمٌ مِثْلُ لُجْجٍ غَرِيبٍ
تَوَلَّوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ مَآذِرًا يُنْفَرُ	نَبَاحَةً سَمْعُونِ مِنْ قَبْلِ نَجِيعٍ

- قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْوَرَ ﴾^(١) .
 قال : إنه ظنَّ أن لن يرجع .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول .
 وَمَا أَمَرُهُ إِلَّا كَالشُّهَابِ وَهَوْنُهُ يَحْوَرُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَابِلُغُ^(٣)

(١) سورة الاشقاق ، الآية : ١٤

(٢) الشاعر هو ليلى بن ربيعة وقد سبق التعريف عنه في رقم ٦ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) ١٢٤/١ - وكذلك في (الديوان) صفحة ١٦٩

و (البحر المحيط) ٤٤٤/٨ . و (بلوغ الأرب) ١٣١/٣ و (لسان العرب) باب . حور

واسمها به الرمحشري في (الكشاف) : ٧٥/٤ وأصاف إليه هذا البيت .

وَمَا أَمَلُكَ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعَ وَلَا تُدْ يَوْمًا أَنْ تَرَدَّ لَوْدَائِعَ

وهذا البيت من قصيدة طويلة والتي مطلعها :

بَلِيَّا وَمَا تَنْتَلِي السَّجُومُ الطَّوَالِغُ وَتَنْقُصُ الْحَيَالُ بَعْدَ الْمَضْبِغِ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ذَلِكَ أَذَى أَنْ لَا تَعُولُوا ﴾^(١) .

قال : أجدر أن لا تميلوا ولا تبخوا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

إِنَّمَا تَبْخَسُنَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَطْرَحُوا قَوْلَ النَّبِيِّ وَغَالُوا فِي الْمَوَازِينِ^(٣)

(١) سورة الباء ، الآية : ٣ .

(٢) الشاعر . هو عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي ، شاعر من الصحابة ، كان يلقب بالمبرق ، لشعر قال فيه :

إِذَا نَأَى كَمْ أَتَبَرَّقَ فَلَا يَسْمَعُنِي مِنْ الْأَرْضِ يَرْقُو قَضَاءً وَلَا يَسْخَرُ

قتل باليهام ، وقيل بالطائف سنة (١١) هـ الموافق (٦٣٢) م . (انظر : الإصابة رقم ٤٥٩٦ ،

وسم فريش : ٤٠١ . والأعلام : ٧٧/٤) .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و(الاتقان) : ١٢٤/٦ . و(سيرة ابن هشام) : ٣٥٤/١ . وأساس البلاغة : ١٤٩/٢

قال : يا ابن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾^(١) .

قال : المليم : المسمي المذنب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) وهو يقول :

بِرِيءِ النَّفْسِ لَيْسَ قَاطِئًا قَلْبِ وَلَكِنَّ الْمَيِّءَ هُوَ الْمُلِيمُ^(٣)

(١) سورة الضافات ، الآية : ١٤٢

(٢) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١

(٣) كد في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) ١٢٤/١ أما في (الديوان) . ٥٥ فهو بهذا النص
بِرِيءِ النَّفْسِ لَيْسَ قَاطِئًا قَلْبِ وَلَكِنَّ الْمَيِّءَ هُوَ الْمُلِيمُ

قال . يا اس عباس اخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِلَّا أَنْ يَغْفُوا أَوْ يَنْفُوا أَلَيْسَ بِبَدُو مُقَدَّةَ النَّكَاحِ ﴾ (١) .

قال : الا ان تدع المرأة نصف المهر أو يعطيها زوجها النصف الباقي ، فيقول : كانت في ملكي وحبستها عن الزواج .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت رهير بن أبي سلمى (٢) وهو يقول :

خَزَمًا وَبَرًّا بِإِلَهِهِ وَبِجَمَّةٍ تَغْفُو غُلَّ حُلُقِ الْمُهَيِّءِ الْمَسْدِ (٣)

(١) سورة البقرة ، الآية . ٢٣٧ .

(٢) رهير بن أبي سلمى : سبق التعريف عنه في رقم ١٩ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) . وقد وردت في (الديوان)

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ ﴾^(١) .

قال : تقتلونهم بأمر محمد^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَمَا الْبَدِي لَأَقْبِي بِسَيْفِ مُحَمَّدٍ فَحَسَّ بِهِ الْأَعْدَاءُ غَرَضَ الْغَسَاكِرِ^(٣)

وقال أوس بن حجر^(٤) :

فَمَا غَضِبُوا إِنَّا نَحْسُ غَلَبَهُمْ وَلَكِنْ رَأَوْا نَاراً تُحْسُ وَتَنْفَعُ^(٥)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٥٢

(٢) محمد يعني رسول الله ﷺ

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) . ١٢٤/١ . أما في (جامع البيان) ، و (البحر المحيط)

فقد جاء بهذا الصي

وَمَا الْبَدِي لَأَقْبِي بِسَيْفِ مُحَمَّدٍ فَحَسَّ بِهِ الْأَعْدَاءُ غَرَضَ الْغَسَاكِرِ
والاستشهاد في قوله تعالى في سورة الإسراء الآية . ٥ : ﴿ فَجَاسُوا بِجَلَالِ اللَّهِ بَارِئٌ ﴾ . وقد ورد

البيت في (لسان العرب) باب حَسَّ

(٤) أوس بن حجر . بن مالث التميمي أبو شريح ، شاعر نعيم في الحاضرة ، ومن كبار شعرائها ، في
سنة اختلاف بعد أبيه حجر ، وهو روي أم ربيع بن أبي سلمى ، كان كثير الأسفار ، وأكثر إقامته
حد عمرو بن هند في الحيرة ، عَمَّرَ طويلاً ولم يدرك الإسلام ، في شعره حكمة ورقة ، وكانت نعيم
تقدمه على سائر شعراء العرب ، وكان أوس غزلاً معروفاً بالنساء . قال الأصمعي : أوس أشعر
من ربيع إلا أن لسانه طائفاً منه . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها
أَيْتَهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعاً

(انظر معاهد التنصيص ١٣٢/١ . وحزاة البعداني ٢٣٥/٢ ودائرة المعارف

الإسلامية ١٥٢/٣ وطلقات فضول الشعراء ٨١ . والأعلام ٣١/٢)

(٥) كذا في (الأصل المخطوط) ولم يرد هذا البيت في (الانتقان) . وورد في (لسان العرب) بهذا =

قال يا اس عباس . احبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ اَلْفَيْنَا عَلَيْهِ اَبَاءَنَا ﴾ (١)

قال : يعني وجدنا عليه اباءنا .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، اما سمعت نابعة بني دبيان (٢) وهو يقول :

فَحَسْبُوهُ فَاَلْفُوهُ كَمَا رَعِمَتْ يَسْعَا وَتَسْمِين لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ (٣)

النص :

فَمَا حَسِبُوا اِنَّا مَشَتْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ لَقُوا نَاراً حَمَصَ وَتَنُفَعُ

وفي (تاج العروس) جاء بهذا النص :

فَمَا حَسِبُوا اِنَّا نَسَدَّ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ لَعَمْرَا نَاراً حَمَصَ وَتَسْمَعُ

والبيت في (الديوان) صفحة ٥٧ .

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٧٠ .

(٢) نابعة بني دبيان ، هو زياد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٣٣

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) ١٢٤/١ وقد ورد هذا البيت في (الديوان) ٣٥ بهذا

النص :

فَحَسْبُوهُ ، فَاَلْفُوهُ ، كَمَا حَسَمَتْ ، يَسْعَا وَتَسْمَعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ

وورد في (رغبة الأمل) : ١/٦٣ ، (وخلصة المنشآت للسبحة) ١٠٢/٣

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِلٍ جَنَفًا ﴾ (١) .

قال : الميل والجور في الوصية .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد (٢) وهو يقول :

وَأَمَّكَ يَا نَعْمَانَ فِي أَخَوَاتِهَا ثَلَاثِينَ مَا يَأْتِيهِ جَنَفًا (٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٨٢ .

(٢) عدي بن زيد : سبق التعريف عنه في رقم ٢٠ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) أما في (الانتقان) ١/١٢٤ .

وَأَمَّكَ يَا نَعْمَانَ فِي أَخَوَاتِهَا ثَلَاثِينَ مَا يَأْتِيهِ جَنَفًا
وليس البيت في الديوان .

قال : يا ابن عباس . اخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ ﴾ ^(١) .

قال : البأساء : الخصب . والضراء : الخدب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت زيد بن عمرو ^(٢) وهو يقول .

إِنَّ إِلَهَهُ غَرِيْزٌ وَاسِعٌ حَكَمٌ بِكَفِّهِ الصَّرُّ وَالْبَأْسَاءُ وَالسَّعَمُ ^(٣)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٤٢ .

(٢) زيد بن عمرو . بن قيس بن عتاب بن هرمي الرياحي البرموسي الشامي ، المعروف بالأحوص ، شاعر فارس ، قال البغدادي له في كتاب بني يربوع أشعار حيان وصباه باقوت في غنصر جمهرة الأساب (الأحوص بن عمرو) وهو صاحب القصيدة التي منها .

وَكُنْتُ إِذَا مَا بَاتَ مَلِكٌ فَرَحْتَهُ فَرَحْتُ بِأَسَاءِ نَوِي شَرَفَ غَنَمِ
والناتية التي منها :

فَشَائِيْمٌ لِبَرٍّ مُصْلِحِيْنَ غَشِيْرَةٌ وَلَا نَاعِبٌ إِلَّا مِنْ غُرَائِيَا
تولي سنة (٥٠) هـ الموافق (٦٧٠) م (انظر : عمارة البغدادي ١٤٠/٢ - ١٤٣ والناح

٣٩١/٤ . والأعلام : ٦٠/٣) .

(٣) كذا في (الانتقان) ١٢٤/١ . أما في (الأصل المخطوط) فالبيت منسوب إلى يزيد بن عمر . وهو خطأ من النسخ . وورد خطأ في (معجم غريب القرآن) ٢٤١٠ فقد ثبته الأستاذ محمد عزاد عبد الباقي . زيد بن عمر ، وصححه الزركلي في (الأعلام) ٦٠/٣ ، وابن كثير في (البيان والنهاية) : ٢٣٨/٣ - ٢٤٠

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿إِلَّا رَمَزًا﴾^(١)

قال : الإشارة باليد ، والوحي بالرأس .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مَا فِي السَّمَاءِ مِنَ الرَّحْمَنِ رَمَزَةٌ إِلَّا إِلَيْهِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ زَرْزَرٍ^(٢)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٤٦ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، أما في (الانتقان) : ١٢٤/١ ورد بهذا النص .
مَا فِي السَّمَاءِ مِنَ الرَّحْمَنِ رَمَزٌ إِلَّا إِلَيْهِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ زَرْزَرٍ
والوزر : الجبل الخفيف ، والملمع بمنصم به .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَقَدْ فَازَ ﴾ (١) .

قال : يعني فقد سعد ونجا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبد الله بن رواحة (٢) وهو يقول :

وَعَسَى أَنْ أَفُوزَ ثُمَّ أَلْقَى حَجَّةَ الثُّقَى بِهَا الْفَتَانَا

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٨٥

(٢) عبد الله بن رواحة : بن ثعلبة الأنصاري ، من الخرج ، أبو محمد ، صحابي يُعد من الأمراء والشعراء الراجزين ، كان يكتب في الجاهلية ، وشهد الحقة مع السجين من الأنصار ، وكان أحد النقباء الأثني عشر ، شهد معركة بدر وأحد والخندق والحديبية ، واستحل به رسول الله ﷺ حل المدينة المنورة في إحدى غزواته ، وصحبه في عمرة القضاء ، وله فيها رجز ، وكان أحد الأمراء في وقعة مؤتة (بأذن البلقاء من أرض الشام) فاستشهد فيها سنة (٨) هـ الموافق (٦٢٩) م (انظر : تهذيب التهذيب : ٢١٢/٥ . وإمتاع الأسماع : ٢٧٠/١ والإصابة في تمييز الصحابة . رقم ٤٦٦٧ . وصفة الصموة : ١٩١/١ وحلية الأولياء : ١١٨/١ وطبقات ابن سعد . ٧٩/٣ والمحرر ١١٩ - ١٢١ - ١٢٣ وجهرة أشعار العرب ١٢١ والأعلام : ٨٦/٤ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) . أما في (الانتقان) ١٢٤/١ . فقد جاء بهذا النص :
وَعَسَى أَنْ أَفُوزَ ثُمَّ أَلْقَى حَجَّةَ ثُقَى بِهَا الْفَتَانَا

قال : يا ابي عاس . اخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ سَوَاءٌ يَتَنَبَّأُ وَيَتَنَبَّأُ ﴾^(١)

قال : هذا بيننا وبينكم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تَلَّاقَيْنَا فَمَاضَيْنَا سَوَاءً وَلَكِنْ جِئْنَا عَنْ حَالٍ بِحَالٍ^(٢)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٦٤ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، وفي (الانتقان) ١٢٥/١

قال : يا اس عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَا تَأْخُذْ بِسِنَّةٍ وَلَا نَوْمٍ ﴾^(١) .

قال : السنة : الوسنان الذي هو نائم وليس بتائم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت زهير بن أبي سلمى^(٢) وهو يقول :

وَلَا سِنَّةٌ طَوَّلَ الذَّهْرَ تَأْخُذُهُ وَلَا يَنَامُ وَمَا فِي أَمْرِهِ فَسَدٌ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية . ٢٥٥ .

(٢) زهير بن أبي سلمى . سبق التحريف عنه في رقم ١٩

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) ، ولم ترد للسائلة في (الانتقان) ولا في (الديوان)

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مَا لَهُ فِي الْإِجْرَةِ مِنْ خَلَقٍ ﴾ (١) .

قال : ما له في الإجرة من نصيب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت (٢) وهو يقول :

يَدْعُونَ مِنْهَا بِقَوْمٍ لَا خَلَقَ لَهُمْ إِلَّا سَرَّاسِيلٌ مِنْ قَطْرِ وَأَغْلَالٍ (٣)
وقال حدي بن زيد (٤) :

تَرَفَ بِأَتَبِكَ وَالسَّلَامَ بِحَيْفَا بَكَلْنَا قَسَالَهُ مِنْ خَلَقٍ (٥)

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٠٢ .

(٢) أمية بن أبي الصلت سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) أما في (الديوان) . ص ٤٣٨ . و (الانتقان) ١١ / ١٢٥ فقد جاء بهذا النص .

يَدْعُونَ بِالسَّرَّاسِيلِ مِنْهَا لَا خَلَقَ لَهُمْ إِلَّا سَرَّاسِيلٌ مِنْ قَطْرِ وَأَغْلَالٍ
وورد في (الديوان) ص ٤٧ . واستشهد به الطبرسي في (مجمع البيان) ١٠ / ٣٨٦ وأبو حيان في (البحر المحيط)

والسراويل : ممردها : سريال : وهو ما يلبس من قميص أو درع القطر السحاس الدائب والحديد الدائب

لأغلال ممردها : العَلَى وهو طوق من حديد أو جلد يجمل في عنق الأسير أو المجرم أو في

أيديها .

(٤) حدي بن زيد سبق التعريف عنه في رقم ٢٠ .

(٥) كذا في (الأصل المخطوط) ولم يرد هذا البيت في (الانتقان) ولا في (الديوان)

قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿كُلُّ لَه قَاتُونَ﴾^(١)

قال : كل ما مفرنون .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد^(٢) وهو يقول :

قَاتَا لله يَرْجُو غَفْوَه يَوْمَ لَا يَكْفُرُ عِندَ مَا أُذْهِرُ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ١١٦ .

(٢) عدي بن زيد : سبق التعريف عنه في رقم ٢٠ .

(٣) كد في (الأصل المحطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) ولا في (الديوان)

قال . يا ابي عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾^(١) .
قال : ارتفعت عظمة ربنا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) وهو يقول :

لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْمَلِكُ رَبَّنَا	فَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْكَ جَدًّا وَأَجَدًّا ^(٣)
مَلِكٌ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مَهِيْمٌ	بِعِزَّتِهِ تَعْبُو الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ ^(٤)
عَلَيْهِ جَنَابُ السُّورِ وَالنُّورُ خَمْلُهُ	وَأَنْهَارُ نُورِ خَوْلِهِ تَنْوَقِدُ ^(٥)

(١) سورة الجن ، الآية : ٣

(٢) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانتقان) ١٢٥/١ أما في (الدهوان) من ٢٧ فقد جاء بهذا النص :

لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْمَلِكُ رَبَّنَا فَلَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْكَ تَحْدًا وَأَجَدًّا

(٤) لم يرد هذا البيت في (الانتقان) المهبس من أسماء الله الحسنى تعبو الوجوه : خضع ودلّ يقول تعالى في سورة طه ، الآية : ١١١ . ﴿ وَغَتَّ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾

(٥) لم يرد هذا البيت في (الانتقان)

قال . يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آبٍ ﴾^(١) .
قال : الآن : الذي انتهى طبخه وحرّه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني دبيان^(٢) وهو يقول .

وَحَضَبَ لَحْيَهُ غَدَرَتْ وَخَانَتْ بِأَحْرَمٍ نَجِيعِ الْجُوفِ آبٍ^(٣)

(١) سورة الرحمن ، الآية . ٤٤

(٢) نابغة بني دبيان . هو زياد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٣٣ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتفان) : ١/١٢٥ . وكذلك في الديوان صفحة ١٢٠
وحضب : غير لونه ، وحضب شيبه بالحناء . غير لونه ، فهو خاضب ، والشيب محضوب ،
وحضيب ، وجميع الحروف : الدم الخالص . والآي : الشلج الحرارة .

قال يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾^(١) .
قال : الطعن بالنان .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

بِهِمُ الْخَضْبُ وَالسُّمَاعَةُ وَالنُّجْدَةُ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ السَّلَاقُ^(٣)

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ١٩ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، أما في (الانتقان) . ١/١٢٥ و (الديوان) . ١٤٤
بِهِمُ الْخَضْبُ وَالسُّمَاعَةُ وَالنُّجْدَةُ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ السَّلَاقُ
وهو الأصح .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَى ﴾^(١)

قال : أعطى قليلاً من ماله ومنع الكثير ثم كثره به .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أَعْطَى قَلِيلًا ثُمَّ أَكْثَى بِمَنْهِ ~~وَمَنْ يَنْشُرُ الْمَعْرُوفَ فِي النَّاسِ يُحْمَدُ~~^(٢)

(١) سورة النجم ، الآية : ٣٤ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) واستشهد به الشوكاني في (الفتح القدير)

والفرطبي في (الجامع لأحكام القرآن) بهذا النص .
فَأَعْطَى قَلِيلًا ثُمَّ أَكْثَى ضَلَاةً وَمَنْ يَنْشُرِ الْمَعْرُوفَ فِي النَّاسِ يُحْمَدُ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾^(١) .

قال : السفينة الموقرة المثلثة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبيد بن الأبرص^(٢) وهو يقول :

شَحْنًا أَرْضَهُمْ بِالْحَبْلِ حَتَّى تَرَكْتَهُمْ أَذُلَّ مِنَ الصُّرَاطِ^(٣)

(١) سورة الشعراء ، الآية ١١٩ .

(٢) عبيد بن الأبرص : سبق التعريف عنه في رقم ١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانقار) : ١٢٥ .

قال يا ابن عباس . أحزني عن قول الله عز وجل : ﴿ عُلِّقَ بِقَدِّكَ زَنِيمٌ ﴾^(١)

قال زعيم : كرمغة الشاة ، كذلك ولد الزناء^(٢)

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٣) وهو يقول :

زَيْمٌ نَدَاغْنَةُ الرُّجَالِ رِيَادَةٌ كَتَمًا رِيْدٌ فِي غَرْصِ الْأَدِيمِ الْأَكْبَرِغِ^(٤)

(١) سورة القلم ، الآية : ١٣ .

(٢) لزييم المحقق بقوم ليس منهم ، ولا يجتاحون إليه فكأنه فيهم رمة .

(٣) الشاعر : هو الخطيم النميمي

(٤) كذا في (الأصل المحفوظ) و (الانتقاد) ١٢٥/١ واستشهد به الرعشري في (أساس البلاغة)

٤١٠/١ وابن هشام في (السيرة) ٣٨٧/١ . و (رضية الأمل) ١٥٦/١

قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ طَرَأَتْهُ إِثْقَالًا ﴾^(١)

قال : المقطعة من كل وجه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَلَسَقَدْ قُلْتُ وَزَيْدٌ خَاسِرٌ يَوْمَ وَلَّتْ خَيْلُ زَيْدٍ قَدْذَا^(٢)

(١) سورة الحن ، الآية : ١١ .

(٢) كذا في (لأصل المخطوط) و (الاتقان) : ١٢٥ / ١ .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾^(١)
 قل . قل أعوذ بربِّ الصَّحِّح إذا انقلب من ظلمة الليل .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت رهير بن أبي سلمى^(٢) وهو يقول :
 الفَارِخُ أَهْمٌ مُنْذُولٌ عَسَاكِرُهُ كَمَا يُفَرِّجُ غَمُّ الطُّلَمَةِ الْعَلَقُ^(٣)

(١) سورة الفلق ، الآية ١ .

(٢) رهير بن أبي سلمى : سبق التعريف عنه في رقم ١٩

(٣) كما في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) : ١٢٥/١ وليس في (الديوان) . وقد ورد البيت في
 (البحر المحيط) ٣٨٢/٨ .

يب فرج الكُرْبَ مسنداً عساكره كما يفرج غم الطلعة العلق

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾^(١) .

قال : الوزر : الملجأ .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عمرو بن كلثوم التغلبي^(٢) وهو يقول :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ لَهُ صَخْرَةً لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ لَهُ مِنْ وَزْرٍ^(٣)

(١) سورة القيامة ، الآية : ١١ .

(٢) عمرو بن كلثوم التغلبي : بن مالك بن عتاب ، من بني تغلب ، أبو الأسود ، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ، ولد في شمالي جزيرة العرب في بلاد ربيعة ، ونجول فيها وفي الشام والعراق ونجد ، وكان من أعراس الناس بها ، وهو من العتاك الشجعان . ساد قومه (تغلب) وهو من وعمر طويل . وهو الذي قتل الملك عبد . . . هـ ، أشهر شعراء معلقة التي مطلعها :

ألا تحبني بصحبك فاصحبنا ولا تبقني خور الأندلس

يقال : بها كانت في نحو ألف بيت ، وما بقي منها ما حفظه الرواة وفيها من البحر والحماسة والمعجب ، مات في الحيرة الفرسية سنة (٤٠) ق . هـ الموافق (٥٨٤) م . (انظر تاريخ الإسلام للذهبي : ٣١٧/٥ - ٢٨٩ . والأعلام : ٨٤/٥) .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتفق) : ١٢٥/١ . واستشهد به أبو حيان في (البحر المحيط)

قال يا اس عباس - أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ فَمَنْهُمْ مَنْ قَصَىٰ نَجْبَهُ ﴾^(١)
قال : أجله الذي قُدِّرَ له .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت ليد بن ربيعة^(٢) وهو يقول :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُجَاوِلُ أُنَحْتُ فَيَقْصِي أَمْ ضَلَّالٌ وَبَاطِلٌ^(٣)

(١) سورة الاحزاب ، الآية : ٢٣ .

(٢) لبيد بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ٦ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) ١/١٢٦ . والبيت في (الديوان) ٢٥٤ ، وقد سنشهد به ابن منظور في (اللسان) باب سح و سيبويه في (الكتاب) ١/٤٠٥

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ ﴾^(١) .
 قال : الزوج : الواحد . والمهيج : الحسن .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :
 وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيبَاحِ يَلْبَسُهُ أَبُو قَدَامَةَ عَجَبُوا بِذَاكَ مَعًا^(٣)

(١) سورة الحج ، الآية : ٥ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم نرد في (الانفان) ، وليس البيث في الديوان والديباح ثوب من الحرير ملون ألواناً ، وهو معروف ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا (ديج) العيث الأرض (ديحاً) من باب صرف يدا سقاها فأثبتت أزهاراً مختلفة لأنه عندهم اسم للمقش ، واحتلف في بناء ، ففيل زائدة وورنه مفعال ، ولهذا يجمع بالباء فيقال : (ديبايح) وقيل . هي أصل والأصل (دباج) (المصباح المنير : ١٨٨) .

قال . يا اس عاس اخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ ذُو مَرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾^(١)

قال : ذو شدة في أمر الله عز وجل وهو جبريل^(٢) عليه السلام .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت ناعمة بني ديان^(٣) وهو يقول :

قَدْ كُنْتُ أَقْرَبَهُ إِذَا ضَافَنِي وَهَذَا قَرْيَ ذِي مَرَّةٍ خَارِمٍ^(٤)

(١) سورة النجم ، الآية : ٦ .

(٢) جبريل : سبق التعريف عنه في رقم ٢٣ .

(٣) ناعمة بني ديان : هو زياد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٣٣

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد المسألة في (الانقار) ولم يرد البيت في الديوان . وأقرب لصيف

أخيه وأكرمه ، والقري ما يُقَمَّم إلى الصيف . الوهن الضعف في العمل أو لأمر أو الدن

والخازم : العاقل ذو الحكمة وضبط الأمور

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾^(١) .

قال . المعصرات : السحاب بمصر بعضها بعضاً فيخرج الماء من بين السحابتين .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان^(٢) وهو يقول :

تَجَرَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ بَيْنِ شَمَالٍ وَبَيْنِ جِبَاِ الْمُعْصِرَاتِ الذَّوَامِسِ^(٣)

(١) سورة النبا ، الآية : ١٤

(٢) نابغة بني ذبيان هو ريد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٢٣

(٣) كذا في (الأصل لمخطوط) و (الاتفك) : ١٢٦/١ ولم يرد البيت في (الديوان)

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾^(١)
قال : العصد : المعين الناصر على أمره .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت نابعة بني دبيان^(٢) وهو يقول :

في ذمة من أبي قانوس مَقْدَةٌ للخائفين ومن لَيْتَ لَهُ عَضْدٌ^(٣)

(١) سورة المصمص ، الآية . ٣٥ .

(٢) نابعة بني دبيان هو زياد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٣٣

(٣) كَذَا في (الأصل المحطوط) و (الاتقان) . ١٢٦/١ . وليس البيت في ديوان النابعة .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾^(١)

قال : عجوز في الباقي .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبد الله بن الأبرص^(٢) وهو يقول :

دَهَبُوا وَحَلَفَنِي الْمُحَلَفُ فِيهِمْ فَكَأَنِّي فِي الْغَابِرِينَ غَرِيبٌ

(١) سورة الشعراء ، الآية : ١٧١ .

(٢) عبد بن الأبرص : سبق التعريف عنه في رقم ١ .

(٣) كد في (الأصل المحطوط) و (الاتقان) : ١٢٦/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿الْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَامُ﴾^(١) .

قال : الأنصاب الحجارة التي كانت العرب تعبدونها من دون الله وتدبح لها ،
والأرلام : الفداح .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت ناعمة بن ذبيان^(٢) وهو يقول

فَلَا لِعَمْرٍ الْذِي مَنَعَتْ كَفَنَهُ وَمَا هُرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جُنْدٍ^(٣)

(١) سورة المائدة ، الآية ٩٠ .

(٢) ناعمة بن ذبيان هو ريد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٣٣ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الاتفان) . وهريق : صب . ومعنى البيت أي

أقيم بالله أولاً ثم بالدماء التي كانت تصب على الأنصاب . وقد ورد البيت في (الديوان) نسخة

٣٥ ، في قصيدة طويلة يمدح بها البليغة العمياء ويعتذر إليه عما رماه به (المنحل الشكري) وأبياء

فريع ويرى . عنه من وشايتهم والتي يقول في مطلعها :

يا ذُرِّيَّةَ الْعُلَبَاءِ فَالسُّنْدُ ، أَقْوَتْ ، وَطَالَ عَلَيْهَا سَالُ الْأَبْدِ

- قال : يا ابن عباس - أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ثُمَّ هُمْ يَضِدُّونَ ﴾^(١) .
 قال : يعرضون عن الحق ، نزلت في قريش^(٢) .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب^(٣) وهو يقول :
 عَجِبْتُ لِلَّهِ عَنَّا وَقَدْ بَدَأَ لَنَا ضِدُّنَا عَنْ كُلِّ مَثْرَكٍ^(٤)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٤٦ .

(٢) قريش قبيلة يرجع نسبها إلى قريش بن مدر بن يهلد بن النضر بن كنانة ، من عدنان ، جدهم من أهل مكة ، كان دليل بني كنانة في تجاراتهم ، فإذا أقبل في القافلة يقال : قدمت بغير قريش ، فعلى لفظ (قريش) على من كان في عهده من بني النضر بن كنانة ، والعرشيون قسيان (قريش البطاح) وهم ولد قصي بن كلاب وينوكمه بن لؤي ، و (قريش الظواهر) وهم من سؤهم وقد تعرض فيها بطون كثيرة (انظر : الفروض الأنف - ٧٠/١ ، وباريح البعوي - ٢١٢/١) وممجم قبائل العرب . ٩٢٧ البداية والنهاية . ٢٠٠/٢ ، والسيرة الحلبية - ١٣/١ . والأعلام : ١٩٥/٥ .

(٣) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب - سبق التعريف عنه في رقم ٣ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) ١٢٦/١٠ .

قال يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾^(١)

قال : لا تحزن يا موسى^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس^(٣) وهو يقول :

وَقُوفًا بِهَا صُحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَحْمَلِ^(٤)

(١) سورة المائدة ، الآية : ٢٦ .

(٢) موسى ، هو النبي موسى بن عمران وقد سبق التعريف عنه في رقم ١٨ .

(٣) امرؤ القيس : سبق التعريف عنه في رقم ٢٨ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) ١٠ / ١٢٦ . وقد ورد البيت في معطفه امرؤ القيس

صفحة ٢٩ ومعنى البيت . وقف أصحابه وراحلهم عليه أي لأجله يأمرونه بالصبر وعدم

الجزع

قال يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾^(١) .

قال : يعني أن تجبس نفس بما كسبت في النار .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت زهيراً^(٢) وهو يقول :

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْطٍ لَا فَخْكَ لَهَا يَوْمَ الْوُدَاعِ فَقَلْبِي مُبْسَلٌ غِلْفًا^(٣)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٧٠

(٢) زهير هو زهير بن أبي سلمى وقد سبق التعريف عنه في رقم ١٩

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقاء) . ١٢٦/١ أما في الديوان صمحه ٣٩ فقد جاء بهذا النص .

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْطٍ لَا فَخْكَ لَهَا يَوْمَ الْوُدَاعِ فَلَسَى الرَّهْمُ قَدْ غَلَبَ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَلَمَّا أَفَلْتُ ﴾^(١) .

قال : فلما زالت الشمس عن كبد السماء .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت كعب بن مالك الأنصاري^(٢) وهو يرثيه عليه السلام .

فَتَغَيَّرَ الْقَمَرُ الْمُبِيرُ لِفَقْدِهِ وَالشَّمْسُ كُيِّفَتْ وَكَادَتْ تَسْأَلُ^(٣)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٧٨ .

(٢) كعب بن مالك بن عمرو بن الفيز الأنصاري السلمي الحررمي ، صحابي من أكبر الشعراء ، ومن أهل المدينة ، اشتهر في الجاهلية وكان في الإسلام من شعراء النبي ﷺ ، وشهد أكثر الوقائع ، ثم كان من أصحاب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وأجده يوم الثورة ، وحرق في الأنصار على حسرتة ، ولما قتل عثمان قعد كعب عن نصرة الإمام علي كرم الله وجهه فلم يشهد حروبه ، وعفي في آخر عمره وعاش سبعمائة وسبعين سنة وبوي سنة (٥٠) هـ الموافق (٦٧٠) م

قال روح بن ربيعة : أشجع بيت وصف به رجل فومه قول كعب بن مالك

سَحَبِلَ السُّيُوفُ إِذَا قَصُرَ بِحَظُونِنَا يَوْمًا وَبُلَحَفَتْ إِذَا لَمْ تَلْخَقْ
روى كعب ٨٠ حديثاً عن رسول الله ﷺ (انظر : الأعيان ٢٩/١٥٠ والإصابة في تمييز

الصحابة رقم ٧٤٣٣ وخزانة البغدادى : ٢٠٠/١ والأعلام ٢٢٩/٥)

(٣) كذا في (أصل المخطوط) و(الانتقال) : ١٢٦/١ و(الديوان) ص ٢٦١ . و(شرح موج البلاغة) ٤٠٤/١٥ . و(سيرة ابن هشام) ٢٨/٤ . وقد ورد عجر البيت في - (معجم غريب

القرآن) ٢٣٩ بهذا النص :

فَتَغَيَّرَ الْقَمَرُ الْمُبِيرُ لِفَقْدِهِ وَالشَّمْسُ قَدْ كُيِّفَتْ وَكَادَتْ تَسْأَلُ

قال يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ (١)

قال : الصريم : الداهب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

عَذُوتُ إِلَيْهِ عُدُوَّةٌ فَوَجَدْتُهُ قُوداً لَذِيهِ بِالصَّرِيمِ عَوَادِلُهُ (٢)

(١) سورة القلم ، الآية : ٢٠ .

(٢) كدائي (لأصلي المخطوط) و (الانقلاص) ١٢٦/١ والعوادل من عذر أي لام ، فهو عادل ، والجمع عُدُل ، وعُدَال ، وعُدْلَة ، وعادِلُون . وهي عادلة والجمع عوادل ، وعادلات

قال يا اس عباس . أحبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُونُسَ ﴾ (١)

قال : لا تزال تذكر يوسف (٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

لعمرك ما تفتأ تذكر خالداً وقد عاله ما عساه تبع قبل (٣)

(١) سورة يوسف ، الآية : ٨٥ .

(٢) يوسف هو النبي يوسف بن يعقوب عليها السلام . رماه أخوته في البئر حسداً ، فأبغضه بعض التجار ، واستوزر لفرعون مصر ، وتولى شؤون الإعاشة أيام المحاجة ، جاء ذكره في التوراة ، وورد في القرآن الكريم في ٢٧ موضعاً (انظر : المنجد في الاعلام ٧٥٥) .

(٣) كدا لي (لأصل المخطوط) أما في (الانتقان) : ١٢٦/١

لعمرك ما تفتأ تذكر خالداً وقد عاله ما عاله من قبل تبع
وتبع نسبة إلى النابغة ، وهم دولة عرمة نشأت في اليمن بعد الدولة الحميرية ، وكان أول ملوكها الحرث الرائش ، وهو كذلك آخر ملوك سبأ الحميريين الذين علق على دولتهم النوف ، فزاحت أحوالهم وفترت أيدي آخر ملوكهم حتى آل الملك إلى الحرث فعمل على تقوية الدولة وسميت من ثم دولة النابغة ، ويقال إن محمد ملوكها ٢٦ . آخرهم ذو مؤاس صاحب مجران في القرن السادس (انظر : المنجد في الاعلام : ١٨٢)

قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل - ﴿ خَشِيتُ إِمْلَاقِي ﴾^(١)

قال : مخافة المقر .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَأَيُّ عَلَى الْإِمْلَاقِي يَا قَوْمَ مَا جَدُّ أَعِدُّ لِأَصْنِافِي الشُّوَاءِ الْمُصْهَبِ^(٢)

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٣٦

(٢) كدائي (الأنقضي) ١٢٦/١ و (الأصل المحطوط) . الشوَاء المصهف ما كان لونه فيه حمرة أو
شعرة

قال . يا اس عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حَدَائِقُ وَأَعْنَابٌ ﴾^(١) .

قال : الحدائق : البساتين .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

بِلَادٍ سَقَاها اللهُ أَمَا سَهْوَهَا فَنَقُضُ وَدَرٌ مُنْذَقٍ وَحَدَائِقِ^(٢)

(١) سورة الباء ، الآية : ٣٢ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقال) . ١٢٦/١ . والقضب : كل شجرة طالت وامتمدت
أعصانها ، وكل بيت اقتطع فاكل طرياً كالنقول . والنر : اللب . الملق : من علق . أي
المتسع ، والماء الملق : الماء الكثير الغامر ، لقوله تعالى في سورة الجن الآية ١٦ : ﴿ وَالْوِ
لْوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾ .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقيِتاً ۝ (١) 》 .

قال : قادراً مقتدراً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الزبير بن عبد المطلب (٢) وهو يقول :

وَذِي ضَمْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَنَاقِبِهِ مُقيِتاً (٣)

(١) سورة النساء ، الآية : ٨٥ .

(٢) الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ، أكبر أعلام رسول الله ﷺ ، أشرکه النبي في طمولته ، وكان يُعدّ من شعراء قريش إلا أن شعره قليل ، يقال منه البيتان :
إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُّزِيلاً فَأُزِيلُ خَكْباً وَلَا تُرْجِمُهُ
وَإِنْ سَأَبْتُ أَقْبِرَ عَلَيْكَ الْقَوَى فَشَارِدُ كَرِيماً وَلَا تُفْصِمُهُ
(انظر : الروض الأنف ٧٨/١ ، وسمط اللالي ٧٤٣ ، والأعلام ٤٢/٣)

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانقاف) ١٢٦/١ لكن السيوطي نسه إلى أحبحة الأمازي ، والصحيح ما أثنائه وقد استشهد به الطبرسي في (مجمع البيان) ١٧٨/٢ . والظري في (جامع البيان في تفسير القرآن) ١٨٨/٤ أما الرخشي في (الكشاف) ٢٨٦/١ فاستشهد به هذا النص وذي صمغ مسميت الشوء عنه وَكُنْتُ عَلَى إِسَائِقِهِ مُقيِتاً وفي اللسان (قوت) نسب للزبير عم رسول الله ﷺ ، ومنه كذلك إلى أبي قيس بن رفاعه ، وأشدّه العراء في معاني القرآن . (جامع البيان ١٨٨/٤)

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ حَفَلَ رَبُّكَ يُنْجِثُكَ سَرِيًّا ﴾ (١)

قال : السري : النهر الصغير وهو الجدول .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

سهل الخليفة مَاجِدٌ ذُو نَائِلٍ بِمِثْلِ السَّرِيِّ تَمِثُهُ الْأَنْهَارُ (٢)

(١) سورة صريم ، الآية : ٢٤ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) : ١٢٧/١ الخليفة . السليمة والطبيعة والمادة
الماجد الشريف الخير ، والحسن الخلق السميع : الجمع : أمجاد وماجدون وتجمدة النائل م
يُنَال والحود والعطاء

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ وَلَا يُؤْدُهُ جَفْظُهَا ﴾^(١) .

قال : لا يثقله حملها عز وجل .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

يَسْطِي الثَّيْنُ فَلَا يُؤْدُهُ جَلُّهَا نَحْضُ الضَّرَائِبِ مَا جَدَّ الْأَخْلَاقُ^(٢)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٥ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) : ١٢٦/١ .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾^(١)

قال : الكأس : الخمر . والدهاق : الملان .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أَنَا عَامِرٌ يَرْحُو قِرَانًا فَتَرْغَالُهُ كَأْسًا دِهَاقًا^(٢)

(١) سورة الباء ، الآية : ٣٤ .

(٢) كذا في (أصل المخطوط) و(الاتفان) ١٢٧/١ وقد استشهد القرطبي في (الجامع لأحكام

القرآن) ١٨١/١٩ بهذا البيت بالمص النالي .

أَنَا عَامِرٌ يَرْحُو قِرَانًا فَتَرْغَالُهُ كَأْسًا دِهَاقًا

قال : يا اس عباس : احبني عن قول الله عز وجل . ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(١) .

قال : الكفور النعم . وهو الذي يكفر بوجده^(٢) ، ويجمع رفته^(٣) ، ويجمع عبده .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

شَكَرْتُ لَهُ يَوْمَ الْعُكَاظِ نَوَالَهُ وَلَمْ أَكْ إِلَّا لِمُعْرُوفٍ ثُمَّ كُنُودًا^(٤)

(١) سورة العاديات ، الآية : ٦

(٢) الوحد : اليسار والشعة

(٣) الرهد : العطء والصلبة ، الجمع أرهاد

(٤) كذا في (لأصل المخطوط) و (الانتحال) ١٢٧/١ وعكاظ . من أسواق العرب في الجاهلية ،

كانت تجتمع فيها القبائل مدة عشرين يوماً في شهر ذي الحجة كل سنة بموضع بين نخه والطائف

يبعد عن مكة ثلاثة أيام ، كان الشعراء يحضرون سوق عكاظ ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر

(انظر : المعجم في الأعلام ٤٧٢) .

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ فَيُغْضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ (١)

قال . يحركون رؤوسهم استهزاء برسول الله ﷺ .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أَتَمَّعْصُ لِي يَوْمَ الْفَجَارِ وَقَدْ تَرَى خُبُولًا عَلَيْهَا كَالْأَسُودِ صَوَارِبًا (٢)

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٥١

(٢) كدائي (الانتفا) ١٢٧/١ أما في (الأصل المخطوط) فقد جاء بهذا النص وأعتقد أنه خطأ من الناصح .

أَتَمَّعْصُ لِي يَوْمَ الْفَجَارِ وَمَذْ تَرَى خُبُولًا عَلَيْهَا كَالْأَسُودِ صَوَارِبِ
يوم الفجار قالوا أيام الفجار لربعة أفجرة . (الأول) : بين كنانة وعمر هواري و (الثاني) .
بين قريش وكنانة و (الثالث) : بين كنانة وبني نصر بن معاوية ، ولم يكن فيه كبير قتال
و (الرابع) وهو الأكبر بين قريش وهوازن ، وكان بين هذا ومبعث رسول الله ﷺ ست وعشرون
سنة ، وشهده ﷺ وله أربع عشرة سنة والسبب في ذلك أن البراء بن قيس الكلابي قتل عروة
الرشاح ، فهاجت الحرب ، ومات قريش هذه الحرب مجاراً لأنها كانت في الأشهر الحرم ، فعالوا .
مجاراً إذ قاتل فيها أي فسقنا . (انظر . مجمع الأمثال . ٤٣٠/٢)

قال يا اس عباس . احبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾^(١)

قال : يقبلون إليه بالنصب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

أَتَوْنَا يَهْرَعُونَ وَهُمْ أُنَارِي نَقُودَهُمْ غُلَّ رَغَمِ الْأُتُوفِ^(٣)

(١) سورة هود ، الآية : ٧٨ .

(٢) الشاعر : هو المهلهل وهو عدي بن ربيعة بن مرة بن هيرة من بني جشم ، من نعب ، أبو ليل ، شاعر ، من أبطال العرب في الحاضرية من أهل نجد ، وهو حال امرئ القيس الشاعر ، قيل لقب مهلهلاً لأنه أول من هلل سج الشعر أي رفته ، وكان من أصح الناس وجهاً ، ومن أفصحهم لساناً ، عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء ، هباه أخوه كليب (ربير النساء) أي حليهم ، ولما قتل جاس بن مرة كلياً ثار المهلهل ، فانقطع عن الشراب والذهو ، وإلى أن يثار لأخيه ، فكانت وقائع بكر وتعلب التي دامت أربعين سنة ، وكانت للمهلهل فيها المجانب ولأخبار الكثيرة . أما شعره فعالي الطبقة . (انظر الشعر والشعراء : ٩٩ وجمهرة أشعار العرب : ١١٥ . وخرانة البعدادي : ١/٣٠٠ - ٣٠٤ والأعلام ٤/٢٢٠) .

(٣) كد في (الأصل المخطوط) و (الانقاف) : ١/١٢٧ وقد استشهد به الطبري في (جامع البيان في تفسير القرآن) ٨٣/٧ والطبرسي في (مجمع البيان) ٣/١٢٤/١٩٤ وأبو حبان في (البحر محيط) ٥/٢٤٦ بهذا النص :

مَخَاوِدُ يَهْرَعُونَ وَهُمْ أُنَارِي نَقُودَهُمْ غُلَّ رَغَمِ الْأُتُوفِ

قال يا اس عاس . أحبرني عن قول الله عز وجل ﴿ يَسْأَلُ الرَّفْدُ أَهْلَهُ ﴾^(١)

قال : يس : اللعنة بعد اللعنة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال نعم ، أما سمعت ناعمة بني دبيان^(٢) وهو يقول .

لا تُفدني سركني لا كفء له وإن تأثمت الأعداء بالرفد^(٣)

(١) سورة هود ، الآية ٩٩

(٢) ناعمة بني دبيان ، هو زيد بن معاوية وقد سبقت ترجمته في رقم ٣٣

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) أما في (أساس البلاغة) ١/ د و (الديوان) ٣٦ فقد جاء بهد النص

لا تُفدني سركني لا كفء له وإن تأثمت الأعداء بالرفد

وهذا هو الصحيح ولعل الخطأ في المخطوط كان من النسخ وورد في (لائقان) ١/ ٢٧ هذا

النص
لا تُفدني سركني لا كفء له وإن تأثمت الأعداء بالرفد

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَمَا زَاوَاهُمْ غَيْرَ تَبَيَّب ﴾ (١) .

قال : غير تخسير .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت بشر بن أبي خازم (٢) وهو يقول :

فَهَلْ جَذَعُوا الْأَنْفُفَ فَأَوْعَوْهَا وَهُمْ تَرَكُوا بَنِي سَعْدِ نَابِهَا (٣)

(١) سورة هود ، الآية : ١٠١ .

(٢) بشر بن أبي خازم : عمرو بن صوف الأسدي ، أبو نوفل ، شاعر جاهلي فحل من لشجعان ، من أهل نجد ، من بني أسد بن خزيمه ، كان من خبره أنه هاجم أوس بن حارثة الطائي بحمص فصاد ، ثم غزا طيئاً فجرح ، وأسره ثوبان الطائيون ، فذل هم أوس مثني بغير وأخذه معهم ، فكساه حنثه وجمله على راحلته ، وأمر له بمئة ناقة وأطلقه ، فانطلق لسان بشر بمدحه فقال فيه خمس قصائد عما بها الخمس السالفة ، وله قصائد في المحر والحماسة حينه ، توفي قتيلاً في عروة أعار بها عن بني صعصعة بن معاوية سنة (٢٢) ق هـ الموافق (٥٩٨) م ، رماه قتي من بني وائله بهم فاصاب صدره (انظر الشعر والشعراء ٨٦٤ وأمال المرتضى ١١٤/٢ وحرارة المعداني ٢٦٢/٢ والأعلام : ٥٤/٢) .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، أما في (الانتقان) : ١٢٧/١ فقد ورد بهذا النص
فَهَلْ جَذَعُوا الْأَنْفُفَ فَأَوْعَوْهَا وَهُمْ تَرَكُوا بَنِي سَعْدِ نَابِهَا
وروي السدي (٣٠) ، وفي (مختارات ابن الشجري) ٢٣/٢ هذا النص
فَهَلْ جَذَعُوا الْأَنْفُفَ فَأَوْعَوْهَا وَهُمْ تَرَكُوا بَنِي سَعْدِ يَبِهَا

قال يا ابن عباس : أحرني عن قول الله عز وجل - ﴿ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ ﴾^(١)

قال : قد عمياً لك ، قم فاقتض حاجتي .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت أحيحة بن الجلاح^(٢) وهو يقول :

بِهْ أَهْمِي الْمَضَافَ إِذَا دَعَانِي إِذَا مَا قِيلَ لِلْأَمْطَالِ هَيْتَا^(٣)

(١) سورة يوسف ، الآية : ٢٣ .

(٢) أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، أبو عمرو ، شاعر جاهلي من دعاة العرب وشجعانهم ، قال الميداني : كان سيد يثرب ، وكان له حصن فيها سباه (المستغل) وحصن في ظاهرها سباه (الضحيان) ومرارح وبساتين ومال وفير وقال النعماني : كان سيد الأوس في الجاهلية ، وكان مرابياً كثير المال ، أما شعره فالأقي منه قليل جيد توفي سنة (١٣٠) ق هـ الموافق (٤٩٧) م (انظر . الأعاني ١١٥/٣ . والأمثال ١٣/١ والأعلام ٢٧٧/١)

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتفاق) : ١٢٧/١ .

قال - يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَوْمَ غَصِيْبٍ ﴾^(١) .

قال : يوم شديد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

هُمْ ضَرَبُوا قَوَانِسَ خَيْلٍ خَجَرٍ بِجَنْبِ الرِّدْءِ فِي يَوْمِ غَصِيْبٍ^(٢)

(١) سورة هود ، الآية : ٧٧ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) : ١٢٧/١ .

قال : يا ابن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَهُمْ لَا يَسْأُمُونَ ﴾^(١) .

قال : الملائكة : لا يفترون ولا يملون عن العادة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مِنَ الْخُصُوفِ لَا تُؤْثَمَةُ مِنْ عِبَادَةٍ وَلَا هُوَ مِنْ طُكُولِ التَّغْيَدِ يَجْهَدُ^(٢)

(١) سورة فصلت ، الآية : ٣٨

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقال) : ١٢٧/١

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ﴾^(١)

قال : أبواب النار على الكفار مطبقة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

عَجَزْتُ إِلَى أَجْبَالٍ مَكَّةَ نَاقِي وَمِنْ دُونِهَا أَبْوَابٌ ضَعَاءُ مُؤَصَّدَةٌ^(٢)

(١) سورة الحجر ، الآية ٨٠ . وورد في القرآن الكريم في سورة البلد الآية ٢٠ : ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴾

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) ١٢٧/١ . واستشهد به أيضاً الرمضاني في (الكشاف) ٢٦/٤ وأبو حيان في (البحر المحيط) ٤٧٣/٨ .

قال : يا ابن عباس أحبرني عن قول الله عز وجل ﴿ طَبْرًا أَبَائِيل ﴾^(١)

قال : داهية وجائية تنقل الحجارة بمقيرها وأرجلها فتبطل عليهم فوق رؤوسهم

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وبالعوارس من وزقاء قد علموا أحلاس جبل على جرد أبائيل^(٢)

(١) سورة العنكبوت ، الآية : ٣ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) . ١٢٧/١ . الورقاء - الخيامة أو التي لونها كالرماد فيه سواد الجميع وزق أحلاس . مفردا جلس : كساء يُلقى على ظهر الدابة ويكون تحت الرجل لو السرج

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ تَقْتُمُوهُمْ ﴾^(١) .
قال : حيث وجدتموهم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت^(٢) وهو يقول :

فَإِذَا تَقَفَّضَ بَنُو لُؤَيٍّ جَدِيَّةً إِنْ قَتَلَهُمْ ذَوَاءُ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية ١٩١ .

(٢) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) أما في (الانقار) ١٢٧/١ فقد جاء بهذا النص
فَإِذَا تَقَفَّضَ بَنُو لُؤَيٍّ جَدِيَّةً إِنْ قَتَلَهُمْ ذَوَاءُ
وورد البيت في قصيدته مطبوعة بممدح حسان بن ثابت رسول الله ﷺ فيها ، وذلك قبل فتح مكة
ويهجوا أما سعيان بن حرب ، وكان قد هجا النبي ﷺ قبل إسلامه ، فيقول :
فَإِذَا تَقَفَّضَ بَنُو لُؤَيٍّ جَدِيَّةً إِنْ قَتَلَهُمْ ذَوَاءُ
وينولؤي يرجع سهم إلى لؤي بن غالب بن فهر من قريش من عدنان ، من سلسلة السب
السوي ، كيه أبو كعب ، كان التمدد في قريش ليه وبني سبه ، وهم بطون كثيرة (انظر جمهرة
الأنساب ١٦٥/١١ والطبري ١٨٦/٢ . والأعلام ٢٢٥/٥٠) وجدته يرجع سهم إلى
جدية بن مالك بن نصر ، من بني أسد بن حزيمة ، وفي سبه يقول البابعة الفياني (سوجدية حي
صلق سادة) (انظر سبائك الذهب : ٥٨ والمصاب : ٢١٦/١ والأعلام ١١٤/٢٠)

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ فَائْتِرْزْ بِهِ نَقْعًا ﴾^(١)

قال : النقع : ما يسطع من حوافر الخيل .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت حان بن ثابت^(٢) وهو يقول :

عَيْمَنَا عَيْمَنَا إِنَّ لَمْ نَسْرِقَهَا تُبِيرُ النُّقْعَ مَوْعِدَهَا كَذَا^(٣)

(١) سورة العاديات ، الآية : ٤ .

(٢) كذا في (الأصل المحطوط) أما في (الانقلاب) : ١٢٧/١ و (الديوان) ١٢ فهو هذا النص :
عَيْمَنَا عَيْمَنَا ، إِنَّ لَمْ نَسْرِقَهَا تُبِيرُ النُّقْعَ ، مَوْعِدَهَا كَذَا

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(١) .

قال : في وسط الجحيم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر يقول :

رَمَاهَا بِسُهُمٍ فَاسْتَوَى فِي سَوَائِهَا وَكَانَ قُبُولًا لِلْهُوَادِي الطَّوَارِقِ^(٢)

(١) سورة الصافات ، الآية : ٥٥ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، أما في (الانتقان) : ١٢٨/١ فقد ورد في هذا النص
رَمَاهَا بِسُهُمٍ فَاسْتَوَى فِي سَوَائِهَا وَكَانَ قُبُولًا لِلْهُوَادِي الطَّوَارِقِ

قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾^(١) .

قال : المخضود : الذي ليس بشوك .

قال : أو تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) وهو يقول :

إِنَّ الْحَذَائِقَ فِي الْجَنَانِ ظِلِيلَةٌ بِهَا الْكَوَاعِبُ يَذُرُّهَا مَخْضُودٌ^(٣)

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٢٨

(٢) أمية أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) . ١٢٨/١ و(الديوان) ٢٦ واستشهد به القرطبي في

(الجامع لأحكام القرآن) ٢٠٧/١٧ . وأبو حيان في (الحر المحيط) ٢٠٠/٨ والكواعب

كعبت الفتاة أي مهد ثديها ، فهي كاعب وهي كعاب . السدر : شجر شائك من فصيلة

البقيات ، مهده فلسطين ، بمواليا ودرعا ، وخشب شديد الصلابة شائع الاستعمال ، وله

نمرفه حلوة ، وسدرة المنتهى : شجرة في الجنة .

قال يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ طَلَعَهَا هَضِيمٌ ﴾^(١) .

قال : متصل بفضه إلى بعض .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس^(٢) وهو يقول :

دَارُ لَبِيْضَاءِ الْعَوَارِضِ طَمْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكُثْعَيْنِ رِيَا الْمَعْصَمِ^(٣)

(١) سورة الشعراء ، الآية : ١٤٨ .

(٢) امرؤ القيس : سبق التعريف عنه في رقم ٢٨

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) . ١٢٨/١ . والبيت في (الديوان) منشورات دار المعارف المصرية وليس في (الديوان) منشورات دار الكتاب العربي السورية
الكثع ما بين الحاضرة والصلُوع ، الجمع : كشوع . يقال : طوى كشعه على الأمر
أضمره وستره ، وطوى كشعه على خبزي . أخطاه المعصم : موضع السوار من الساعد ،
الجمع : معاصم .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾^(١)
قال : قولاً عدلاً حقاً .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حمزة بن عبد المطلب^(٢) يمدحه ﷺ :

أَبِينُ حَلٍّ مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ قَلْبَهُ فَإِنْ قَالَ قَوْلًا كَانَ بِهِ مُلْدًا^(٣)

(١) سورة النساء ، الآية ٩٠ .

(٢) حمزة بن عبد المطلب : سبق التعريف عنه في رقم ٣٨ .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) و (الانتقان) . ١٢٨/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنْ لَا تَنْفَعُكَ ﴾^(١) .

قال : الأَل : القرابة والذمة والمهد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

جَزَى اللَّهَ إِلَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ جَرَاءَ ظُلُومٍ لَا يُؤْحَرُ غَاجِلًا^(٢)

(١) سورة التوبة ، الآية : ٨ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقاء) : ١٢٨/١ الظلوم . الكثير الظلم

قال . يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أُسْفَل سَافِلِينَ ﴾^(١)

قال : هكذا الكافر من الشباب إلى الكبير ، ومن الكبير إلى النار .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت علي بن أبي طالب^(٢) رضي الله عنه وهو يقول :

فَأَضْحُوا لَدَى ذَارِ الْجَحِيمِ بِمَعْرِلٍ عَنْ الشَّعْبِ وَالْعَدْوَانِ فِي أُسْفَلِ الشُّفْلِ^(٣)

(١) سورة التين ، الآية : ٥ .

(٢) علي بن أبي طالب . بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو الحسن ، أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وابن عم رسول الله ﷺ وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال ، ومن أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء ، وأوّل الناس إسلاماً بعد السيدة خديجة رضي الله عنها ، ولد في مكة المكرمة سنة (٢٣) ق . هـ . الموافق (٦٠٠) م ، ونسب في حجر رسول الله ﷺ ، وشهد المشاهد كلها إلا تبوك ، وكان اللواء بيده في أكثرها . ولما أسى رسول الله ﷺ بين الصحابة قال له : (أنت أخي) وكان علي أحد رجال الشورى الذين نصّ عليهم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ، ولم يرل بعد النبي ﷺ متصديماً للعلم والعنفا حتى مقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه ، فبايحه الناس ، ثم كان ما كان من أمر الحمل وصفين حتى قتل رضي الله عنه سنة (٤٠) هـ الموافق (٦٦١) م (انظر : صفوة الصفوة ١٠ / ١١٨ وحلية الأولياء ١٠ / ٦١ . وشرح نهج البلاغة : ٥٧٩ / ٢ . والإصابة في تمييز الصحابة ٥٦٩٠ والأعلام : ٢٩٦ / ٤) .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد المسألة في (الانتقان)

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿خَامِدِينَ﴾^(١) .

قال : أصبح قوم صالح^(٢) في ديارهم ميتين .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة^(٣) وهو يقول :

حَلُّوا بُيَاتَهُمْ عَلَى عَوَازِهِمْ فَهُمْ بِأَقْبَرَةِ الْبُيُوتِ قُودُ^(٤)

(١) سورة الأنبياء ، الآية : ١٥

(٢) صالح : نبي عربي ، بعثه الله عز وجل إلى قومه ثمود لهدايتهم ، فقال لهم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ، فكذبوه ، فزلزلت بهم الأرض . ورد ذكره في القرآن الكريم في ١٠ مواضع .

(٣) لبيد بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ٦ .

(٤) كذا في (الأصل المحطوط) و (الانتقان) . ١٢٨/١ . أما في (الديوان) ٣٤ بعد ورد بهد النص : حَلُّوا بُيَاتَهُمْ عَلَى عَوَازِهِمْ فَهُمْ بِأَقْبَرَةِ الْبُيُوتِ قُودُ

قال يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾^(١) .

قال : يشرون من جوف الأرض من كل ناحية .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت طرفه من العبد^(٢) وهو يقول .

وَأَمَّا يَوْمَهُسَ فَيَوْمَ نُسَوِّدُنَّهِنَّ بِالنَّحْدِ الصَّفُورِ^(٣)

(١) سورة الأنبياء ، الآية . ٩٦

(٢) طرفه من العبد : سبق المنع من عنه في رقم ٩ .

(٣) كذا في (الأصل المعطوف) ، ولم ترد المسألة في (الاعتقان) أما في (الديوان) ٣٤ ، فقد ورد بهذا الص .

وَأَمَّا يَوْمَهُسَ فَيَوْمَ نَحْسُ نُنْظِرُهُنَّ بِالنَّحْدِ الصَّفُورِ
والنحْد من الأرض : ما ارتفع وظل .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ زُبُرُ الْحَدِيدِ ﴾ ^(١) .

قال : قطع الحديد .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت كعب بن مالك ^(٢) وهو يقول :

تَنْطَلُ عَلَيْهِمْ جِبْنَ شَدَّ خَيْهَا بِرُؤُوسِ الْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ مُسَاجِرِ ^(٣)

(١) سورة الكهف ، الآية : ٩٦ .

(٢) كعب بن مالك : سبق التعريف عنه في رقم ٨٠ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، أما في (الانتقان) : ١٢٨/١ فقد جاء بهذا النص

تَنْطَلُ عَلَيْهِمْ جِبْنَ أَنْ شَدَّ خَيْهَا بِرُؤُوسِ الْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ مُسَاجِرِ

وورد في (الديوان) ٢٠١ بهذا النص

تَنْطَلُ عَلَيْهِمْ وَهِيَ فَمْدَّ شَبَّ خَيْهَا بِرُؤُوسِ الْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ مُسَاجِرِ

وقد استشهد به ابن هشام في (السيرة النبوية لأبي هشام) ١٥/٣

تَنْطَلُ تَنْطَلُ النَّارُ ، ائْتَدَّ لَهَا سَاجِرٌ مِنْ سَخَرِ أَيِّ مَلَأَ . سَجَرُ الثَّوَرِ أَشْبَعُهُ وَقُودُهُ

وأما

قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السُّعِيرِ ﴾^(١) .

قال : بعداً لأصحاب السعير

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت^(٢) وهو يهجو أبي بن خلف^(٣) فهو يقول :

أَلَا مَنْ مَبْلُغٍ عَنِّي أَبَا فَقَدْ أَلْقَيْتَ فِي سُحْقِ السُّعِيرِ^(٤)

(١) سورة المملك ، الآية ١١٠ .

(٢) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ٦٢ .

(٣) أبي بن خلف : بن وهب بن جهم ، قتله رسول الله ﷺ يوم أحد وذلك أن أبي لقي رسول الله ﷺ بمكة فقال له : يا محمد إن حدي العود فرساً أعلمه كل يوم نرقاً - اثني عشر رطلاً - من الدرة ، أقتلك عليه . فيقول رسول الله ﷺ : ويل أنا أقتلك عليه إن شاء الله .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانقاف) ١٢٨/١ ولم يرد البيت في (الديوان) . واستشهد به ابن هشام في (السيرة) ٩٠/٣ .

وبعد أحد عاد أبي إلى قريش ، وكان رسول الله ﷺ قد خدشه في عقه خدشاً كبيراً . فاحتقن الدم ، قال أبي قتلني والله محمد ، قالوا له : ذهب والله فزادك والله إن بك من بأس ! قال : إنه قد كان قال لي بمكة . (أنا أقتلك) فوالله لو يصب علي لقتلني . فمات علو الله بسرف وهم فافعلوا إلى مكة . وفي ذلك يقول حسان بن ثابت :

أَلَا مَنْ مَبْلُغٍ عَنِّي أَبَا فَقَدْ أَلْقَيْتَ فِي سُحْقِ السُّعِيرِ
قَتَلْتَنِي بِالسَّالَةِ بْنِ بَعِيدٍ وَتَقَسَّمْتَ أَنْ تَقْدِرْتَ مَعَ السُّلُورِ
تَحْنِيكَ الْأَمَانِي مِمَّنْ بَعِيدٍ وَقَوْلُ الْكُفْرِ يَرْجِعُ فِي عُرُورِ
فَقَدْ لَاقَتْكَ طَعْنَةُ ذِي حِمَاظٍ كَرِيمِ الْبَيْتِ لَيْسَ بِيَدِي فُجُورِ
فَقَدْ فَضَّلَ عَلَى الْأَحْمَدِ طَرَأَ إِذَا نَابَتْ ضَلَمَاتُ الْأُمُورِ

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانقاف) .

قال : يا ابن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لِلَّذِينَ خَيْفًا ﴾ ^(١) .
قال : ديناً مخلصاً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حمزة بن عبد المطلب ^(٢) وهو يقول :

خَدَّتْ اللَّهُ حِينَ قَدَى قُوَادِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ الْخَيْفَ ^(٣)
وقال أيضاً رجل يذكر بني عبد المطلب وفصلهم :

أَقْبِمُوا لَنَا دِيناً خَيْفاً قَائِمٌ لَنَا غَايَةٌ قَدْ يَتَّيْدِي بِالدَّوَابِ ^(٤)

(١) سورة يونس ، الآية : ١٠٥ .

(٢) حمزة بن عبد المطلب : سبق التعريف عنه في رقم ٣٨ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد المسكاة في (الانتقان)

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) والنوائب .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُوبٍ ﴾^(١) .

قال : ما الكافرون إلا في باطل .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت^(٢) وهو يحوأبي بن خلف^(٣) ويقول :

تَمْسِكُ الْأَمَانِي مِنْ بَيْدٍ وَقَوْلُ الْكُفْرِ يَرْجِعُ فِي غُرُوبٍ^(٤)

(١) سورة الملك ، الآية : ٢٠ .

(٢) حسان بن ثابت سبق التعريف عنه في رقم ١٢ .

(٣) أبي بن خلف سبق التعريف عنه في رقم ١١٠ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و(الاتقان) ؛ ١٢٨/١ . ولم يرد البيت في (الديوان) . واستشهد به ابن هشام في (سيرة ابن هشام) ٩٠/٣ .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَنَيْدًا وَحَصُورًا ﴾^(١) .

قال : الحصور : الذي لا يأتي النساء .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَحَصُورٌ غَرَّ الْخَيْتَا بِأَمْرِ النِّسَاءِ سَنُفْعِلُ الْخَيْرَاتِ وَالْشُّبَيْرِ^(٢)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٣٩ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقال) . ١٢٨/١ . والخنا : المحش في الكلام

قال : يا ابن عباس - أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ فَأَخَذْنَاكُمْ الصَّاعِقَةُ ﴾ ^(١) .

قال : الصَّاعِقَةُ : العذاب ، وأصله الموت .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة ^(٢) وهو يقول :

فَدُكُنْتُ أَحْسَىٰ عَلَيْكَ الْخُتُوفَ وَقَدْ كُنْتُ أَمْنَكَ الصَّاعِقَةُ ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية ٥٥ .

(٢) لبيد بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ٦ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد المسألة في (الانتقال) الختوف . من الخسف . وهو الموت يقال مات فلان خنفاً أنه أي - على فراشه بلا خرب ولا قتل ، إذ كانوا يتمخيلون أن الجريح تخرج روحه من جرحه ، وتخرج روح غيره من أنفه أو من فيه .

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾^(١)
 قال : الملائكة عليهم عمام بيض مَوَّمة ، فذلك سبب الملائكة يا ابن أم الأرق
 قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال . نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول .
 وَلَقَدْ خَمِثَ الْخَيْلَ ثَمَجِلَ شَكْتِي جَرَادًا ضَافِيَةَ الْأَيْمِ مَسْوَمَةٍ^(٢)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٢٥ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد المسألة في (الانفاد) شككتي من الشاك رجل شكك
 لُسْلَاحَ وشاك في السُّلَاحِ : لابس السُّلَاحَ التَّامَ . الأديم : الحلد .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ عِبُوسًا قَمَطَرِيْرًا ﴾^(١) .

قال - الذي ينقبص وجهه من شدة الوجع

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

وَلَا يَوْمُ الْجَنَسِ وَكَانَ يَوْمًا عِبُوسًا فِي الشَّدَائِدِ قَمَطَرِيْرًا^(٣)

(١) سورة الإنسان ، الآية : ١٠ .

(٢) الشاعر هو أمية بن أبي الصلت ، وقد سبق التعريف عنه في رقم ٢١

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الاتفان) ١٢٨/١٠ وقد ورد في (الديوان) صفحة ٣٧

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾^(١) .

قال : عن ثلثة الأخيرة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أَسْلَمَ عِصَامٌ أَنَّهُ شَرُّ سَاقٍ قَبْلَكَ سِرَّ السَّاسِ ضَرَبَ الْأَعْنَاقِ
فَدُ قَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقٍ

(١) سورة القلم ، الآية : ٤٢ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) . أما في (اللاتقان) ١٢٨/١٠ فقد ورد هذا الشطر

فَدُ قَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقٍ

وفي (معجم غريب القرآن) جاء بهذا النص :

ضَبْرًا أَمَامَ أَنَّهُ شَرُّ سَاقٍ وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقٍ

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّا إِلَيْنَا يَأْتُهُمْ ﴾^(١) .

قال : الإياب : المرجع .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبيد بن الأبرص^(٢) وهو يقول :

وَكُلُّ ذِي غَنِيَةٍ يُؤْوِبُ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يُؤْوِبُ^(٣)
وقال :

فَأَلْفَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عِيَا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ^(٤)

(١) سورة العنكبوت ، الآية : ٢٥ .

(٢) عبيد بن الأبرص : سبق التعريف عنه في رقم ١

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) : ١٢٨/١ . وقد استشهد بالبيت ابن قتيبة في (الشعر والشعراء) ص ١٨٩ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ولم يرد هذا البيت في (الاتقان) سوى - البعد واستقرت بها النوى أي أقامت قرعياً : سرورضي وقد جاء في (لسان العرب) باب (ع ص و) . قال ابن بري : البيت لم يدروا السلمي .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ صَوَاعُ الْمَلِكِ ﴾ ^(١) .

قال : الصواع : الكأس الذي كان يشرب به

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى ^(٢) وهو يقول :

لَهُ دَرَمُكَ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ وَقَدَرٍ وَطَاحٍ وَصَاعٌ وَدَيْسِقُ ^(٣)

(١) سورة يوسف ، الآية : ٧٢

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقاد) ، وقد ورد البيت مع الذي يليه في

(الديوان) صفحة ٢١٧ على النحو الآتي :

لَهُ دَرَمُكَ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ وَمَسِكَ وَرَيْحَانُ وَرَاحٍ نَصْفُ
وَحُورٍ كَأَمْثَالِ النُّمَى وَمَنَاصِفُ وَقَدَرٍ وَطَاحٍ وَصَاعٌ وَدَيْسِقُ

والدرمك : هو التراب الناعم والديسق : الخوان من القضة وهو فارسي معرب .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾^(١) .
قال : إنها كبيراً بلغة الحثة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

فَلَا بِي وَمَا كَلَّفْتُ سُوءِي مِنْ أَسْرِكِكُمْ لَيَعْلَمَنَّ مَنْ أَسَى أَغَقُّ وَأُخْوَنَا^(٣)

(١) سورة النساء ، الآية : ٢ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانتقان) : ١٢٨/١ . أما في (الديوان) من ١١٥ جاء بهذا
النص :

فَلَا بِي وَمَا كَلَّفْتُ سُوءِي وَذِيكُمْ لَأَعْلَمَنَّ مَنْ أَسَى أَغَقُّ وَأُخْوَنَا

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ﴾^(١) .

قال : ذلك لمن خشي الإثم منكم فيتزوج الأمة^(٢) وإن لم يفعل فهو خير .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

رَأَيْتُكَ تَبْتَغِي عَنِّي وَتَسْفِي عَنِ السَّاعِي عَلَيَّ بِغَيْرِ دُحُلٍ^(٣)

(١) سورة النساء ، الآية : ٢٥ .

(٢) الأمة المرأة المملوكة خلاف الحرة ، الجمع : إماء وأمية . مُصَغَّرُ الْأَمَةِ يقال : يا أمة الله

(٣) كذا في (الأصل المحفوظ) ، أما في (الانتقان) : ١٢٨/١ فقد جاء بهذا الص

رَأَيْتُكَ تَبْتَغِي عَنِّي وَتَسْفِي عَنِ السَّاعِي عَلَيَّ بِغَيْرِ دُحُلٍ
والعنت المكابرة عانداً ، والخطأ والمعصية ، والوقوع في أمر شاق .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ وَلَا يُظَالَمُونَ فَتِيلًا ﴾^(١) .

قال : لا يقصون من الخير والشر مثل العتيل ، وهو الذي يكون في شئ نواة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني دبيان^(٢) وهو يقول :

يَجْمَعُ الْجَيْشُ ذَا الْأُلُوفِ وَيَغْزُو ثُمَّ لَا يَرُزُّ الْأَعَادِي فَتِيلًا^(٣)

وقال الأول :

أَعَادِلَ بَعْضَ لَوْمِكَ لَا تَلْجِي لِإِنِ الْوَمَ لَا يُفِي فَتِيلًا^(٤)

(١) سورة النساء ، الآية : ٤٩ .

(٢) نابغة بني دبيان هو زيد بن معاوية ، وقد سبق التعريف عنه في رقم ٣٣ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الاتقان) : ١/١٧٨ . أما في (الديوان) صفحة ٩٩

يَجْمَعُ الْجَيْشُ ذَا الْأُلُوفِ وَيَغْزُو ثُمَّ لَا يَرُزُّ الْغُلُو فَتِيلًا

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ولم يرد هذا البيت في (الاتقان) .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مَا يَلْبُكُونَ مِنْ قَطْمِيرٍ ﴾^(١)
قال : القطمير : الجلد البضاء التي على النواة ، وهكذا من عبد غير الله فإنه لا ينفعه
قدر قطمير^(٢).

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٣) وهو يقول :

لَمْ أَتَلْ مِنْهُمْ قَسِيْطاً وَلَا زُنْداً وَلَا فُرْقَةً وَلَا قَطْمِيراً^(٤)

(١) سورة فاطر ، الآية : ١٣

(٢) سئل أبو يزيد السطامي عن النقيير والقطمير والعتيل فأجاب النقيير هو لنقرة التي في ظهر النواة ، والقطمير هي القشرة البيضاء والعتيل الذي يكون في بطن النواة (انظر كتاب أبو يزيد السطامي وقصته مع راحب دير سمعان) صفحة ٨٨ تأليف محمد عبد الرحيم .

(٣) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢٦ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الاتقان) : ١/ ١٢٩ و (الديوان) صفحة ٣٦ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَاتَّبِعُوا ثَبَاتٍ ﴾^(١) .

قال : الثبة : عشرة لها فوق ذلك .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت عمرو بن كلثوم^(٢) وهو يقول :

فَأَمَّا يَوْمَ حَشِيَّتَا عَلَيْهِمَ فَتَضَيِّحُ خَيْلَنَا عُضْبًا ثَبَاتًا^(٣)

(١) سورة النساء ، الآية : ٧١ .

(٢) عمرو بن كلثوم : سبق التعريف عنه في رقم ٦٩ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد المسألة في (الانتقان) .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾^(١) .

قال : حسبهم في جهنم بما عملوا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) وهو يقول :

فَأَرْكَسُوا فِي حَيْمِ النَّارِ أَنَّهُمْ كَانُوا عُصَاةً وَقَالُوا الْإِفْكَ وَالزُّورَ^(٣)

(١) سورة النساء ، الآية : ٨٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانتقال) ١٢٩/١ . و (الديوان) صفحة ٣٦ . وقد استشهد به الطبري في (جامع البيان) ١٩٢/٥ . والطبرسي في (مجمع البيان) ، وأبو حيان في (البحر المحیط) ٣١٣/٥ الإِفْكَ : الكَذِبُ أو أبلغ ما يكون من الكذب والإقراء والزور الباطل أو شهادة الباطل ، أو الكذب .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَمْرًا مَثَرِ لَيْسَانٍ ﴾^(١) .

قال : سَلَطْنَا عَلَيْهِمُ الْجَبَابِرَةَ فَسَامَوْهُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة^(٢) يقول :

إِنْ يُغْشَطُوا يُنْشَرُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْمًا يَحْشَرُوا لِلْهَلِكِ وَالنُّكْبِ^(٣)

(١) سورة الإسراء ، الآية : ١٦ .

(٢) لبيد بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ٩ .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) ، و(الانتقان) . ١٢٩/١ أما رواية (الديوان) صفحة ١٦٠ ، و(أساس البلاغة) ٥٣٣/٢ :

إِنْ يُغْشَطُوا يُنْشَرُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْمًا يَحْشَرُوا لِلْهَلِكِ وَالنُّكْبِ
ورواية (الأعاني) ١٣٣/١٥ :

إِنْ يُغْشَطُوا يُنْشَرُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْمًا يَحْشَرُوا لِلْهَلِكِ وَالنُّكْبِ
ورواية (لسان العرب) باب : (هبط) :

إِنْ يُغْشَطُوا يُنْشَرُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْمًا يَحْشَرُوا لِلْهَلِكِ وَالنُّكْبِ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِن يَفْتِنُكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(١) .

قال : إن يضللكم الذين كفروا بالعذاب والجهد بلعة هوارن^(٢) .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس^(٣) وهو يقول :

كُلُّ امْرِئٍ مِنْ جَبَاةِ اللَّهِ مُضْطَهَدٌ بِبَطْنِ مَكَّةَ مَقْهُورٌ وَمَفْتُونٌ^(٤)

(١) سورة النساء ، الآية : ١٠١ .

(٢) هوارن - نسبة إلى هوارن بن منصور بن قيس عيلان ، من عدنان - سوه بطون كثيرة ، كانت منازعهم بين غور تهامة إلى وراء (بيشة) وناحية السراة والطائف . من بطونهم - بوسعد ، وثقيف ، وعامر ، وكلاب ، وعقيل ، وخضاعة ، وهلال بن عامر ، وعزية ، وجشم بن بكر . (انظر : معجم ما استعجم . ٨٧/١ ، ومجهره الأنساب ٢٥٢ ومعجم قبائل العرب ١٢٣١ . والأعلام : ١٠١/٨ .

(٣) امرؤ القيس : سبق التعريف به في رقم ٢٨ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، و(الانقاف) : ١٢٩/١ . ولم يرد البيت في الديوان

قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَالْمُنْحَبَةُ ﴾ (١) .

قال : كانت العرب تحرق الشاة فإذا ماتت أكلوا لحمها .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس (٢) وهو يقول :

يَغُطُّ غَطِيطَ الْكَرْشَةِ خِفافَهُ لِيَقْتُلَنِي وَأَكْرَهُ لَيْسَ بِقَتَالِ (٣)

(١) سورة المائدة ، الآية : ٣ .

(٢) امرؤ القيس : سبق التعريف عنه في رقم ٢٨ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في الانتقاة وليس البيت في (الديوان) غط السائم : صلت وردد النفس في خياشيمه وحلقه حتى يسمعه من حوله غطيط السائم أو المخنوق : فخيره .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ كَأَنَّ لَمْ يَقْتَنُوا لِيَهْأَ ﴾^(١) .

قال : كان لم يكونوا في الدنيا حين عُدِّبوا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة^(٢) وهو يقول :

وَعَفِيتُ سَيْئاً قَلْبُ تَجْسَرِي دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلْقَسْرِ التُّجُوجُ حُلُودُ^(٣)

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٩٢ .

(٢) لبيد بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ٦ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الاتقان) : ١٢٩/١ و (الديوان) صفحة ٣٥ واستشهد بهذا البيت الريدي في (تاج العروس) باب . ست وأبو حيان في (البحر المحيط) . وانقرطي في (الجامع لأحكام القرآن الكريم) ٣٢٨/٨ . وسبقاً . وقتاً من الدهر داحس والغبراء ، أو حرب السباق ، حرب جرت بين عبس وديان لخلاف على سباق حيل بين فرسين وصرفت باسميهما داحس والغبراء ، استمرت ٤٠ سنة ، ذكرها الشاعر رهير بن أبي سلمى بمغنته ، أشهر أيامها المريفيت ويظله عشرة بن شداد . (انظر المسجد في الأعلام ٢٧٧) .

قال : يا ابن عباس : أحبرني من قول الله عز وجل : ﴿عَذَابُ أَهْوَنٍ﴾^(١) .

قال : أهون : الدائم الشديد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

إِنَّا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَابِيعَةً تَجِي مِنَ الذُّلِّ وَالْمَخْرَاقِ وَأَهْوَنٍ^(٢)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٩٣ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، و(الانتقان) : ١٢٩/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَا يَظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾^(١) .
قال : النقيير : ما في ظهر النواة ، ومنه تنبت النخلة . قال : لا يظلم الله العباد قدر
النقيير .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَلَيْسَ النَّاسُ بِمَذَكٍ فِي نَقِيرٍ وَلَيْسُوا غَيْرَ أَضْدَاءٍ وَهَامٍ^(٢)

(١) سورة النساء ، الآية : ١٢٤ .

(٢) كذ في (الأصل المحطوط) ، و (الانقاص) . ١٢٩/١ . انظر الشرح في رقم ١٢٣

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَا فَارِضَ وَلَا بَكْرٌ ﴾^(١) .
قال : الكبيرة الهرمة .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

لَعَمْرِي لَقَدْ أُعْطِيتَ ضَيْفَكَ فَارِضًا يُنَاقِي إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رَجُلٍ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٦٨ .

(٢) الشاعر : هو خفاف بن نفبة بن حمير بن الحارث بن الشريد السلمي ، من مضر ، أبو خراشة ، شاعر فارس ، من أحرمة العرب ، كان أسود اللون ، أخذ الأسود من أمه نذبة وعاش رمياً في الجاهلية . وله أخبار مع العباس بن مرداس ، ودريد بن الصمة ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وشهد فتح مكة وكان معه لواء بني سليم ، وشهد حنيناً والطائف ، وثبت على إسلامه في الردة ، ومدح أبا بكر وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وأكثر شعره ما قصبات له مع ابن مرداس وكانت قد تارتت بينها حروف في الجاهلية .

قال الأصمعي : خفاف وابن الصمة أشعر الفرسان . (انظر : الأغاني . ١٣٣/١٦ .
والإصابة في تمييز الصحابة : ٤٥٢/١ والشعر والشعراء ١٢٢ . وحرارة البعادي ٨١/١
و ٤٧٢ . والأعلام : ٣٠٩/٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و(الانتقان) . ١٢٩/١ واستشهد به الريحسري في (أساس
البلاغة) والطبري في (مجمع البيان) ٢٩٣/١ بهذا وأبو حيان في (البحر المحیط) ٢٤٨/١
لَعَمْرِي لَقَدْ أُعْطِيتَ جَارَكَ فَارِضًا تُنَاقِي إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رَجُلٍ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ (١) .

قال : بياض النهار من سواد الليل ، وهو الصبح إذا انفلق .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت (٢) وهو يقول :

الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مُكْمُومٌ (٣)

(١) سورة البقرة ، الآية ١٨٧

(٢) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانفان) : ١/١٢٩ ، و (الديوان) صفحة ٥٩

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ ﴾ (١) .

قال : لا تعدوا إلى شئ نلركم وحرقتكم فتعطوه في الصدقة لو أعطيتكم ذلك لم تقبلوا
قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت الأعشى (٢) وهو يقول :

يُمُتُّ رَاحِلَتِي أَمَامَ مُحَمَّدٍ أَرْجُو فَوَاضِلَهُ وَحُسْنَ نَدَاهُ (٣)
وقال أيضاً :

نِيُمُتُّ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَرَنِ (٤)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٧ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد المسألة في الأتقان ، كذلك لم يرد البيت في (الديوان) .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و (الديوان) صفحة ١٩ .

قال : يا ابن عباس أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾^(١)

قال : حيث باعوا نسيبهم من الآخرة بطمع يسير من الدنيا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول .

يُفْطِي بِهَاتِمَنَا قِيَمَتَهَا وَتَقُولُ صَاحِبُهَا أَلَا تَشْرِي^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٠٢ . والآية أولها : ﴿ وَلَيْسَ ﴾ .

(٢) الشاعر : هو المسيب بن غلس بن عمرو بن قحافة ، من ربيعة بن نزار ، شاعر جاهلي ، كان أحد المقولين المفضلين في الجاهلية . وهو عقال الأعشى ميمون ، وكان الأعشى راويته ، وقيل اسمه رهير ، وكنيته أموصصة . (انظر : جوهرة أشعار العرب : ١١١ . ورعية الأمل : ٢١٩/٤٠ والشعر والشعراء : ٦٠ . وجوهرة الأساطير : ٢٧٥ ، وغزاة الجملاني : ٥٤٥/١ والأعلام : ٢٢٥/٧ .)

(٣) كدائي (الأصل المحطوط) و (الاعتقان) : ١٢٩/١

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴾^(١) .

قال : هن العاشقات لأزواجهن اللاتي خلقن من الزعفران^(٢) والأتراب المستويات .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان^(٣) وهو يقول :

عهذت بها شُعدي ، شُعدي غريبةٌ عُرُوبٌ نهدي في جوارٍ خرائد^(٤)

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٣٧

(٢) الزعفران : نبات بصلي خطري مُعْتَمَر من فصيلة السوسنية ، منه أنواع برية وبع زراعي صيفي طي مشهور ، زهره أحمر إلى الصفرة الجمع : زعفران .

(٣) نابغة بني ذبيان : هو زياد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٣٣ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد المسألة في (الانقار) وورد الشعر في (الديوان) صفحة ٤٣ والعريفة . الشامة لا تمهية لها وهو وصف حسن . عروب : متحبة إلى زوجها . نهدي . مخشي . الخرائد الواحدة خريدة أي : البكر لم تحس والحمة الطويلة السمكوت .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حُسْبَانًا مِنَ السَّاءِ ﴾^(١) .
قال : ناراً من الساء .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت^(٢) وهو يقول :

بَقِيَّةٌ مَعْنَرٌ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ شَأْبِيْبٌ مِنَ الْحُسْبَانِ شُهْبٌ^(٣)

(١) سورة الكهف ، الآية : ٤٠

(٢) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الاتقان) : ١٢٩/١ . وليس البيت في (الديوان) . الشأبيب
ممردها الشؤبوب . الدفعة من المطر وغيره . ويقال : أنزل الله عليه شأبيب رحمة

قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ وَعَنْتِ الْوُحُوهُ ﴾ (١) .

قال : استسلمت الوجوه وخضعت لله يوم القيامة .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت (٢) وهو يقول .

لَيْتَكَ غَلَبَكَ كُلُّ عَمَانٍ بِكُرْبِنِي وَأَلْ قَهْصِي مِنْ مُقْلٍ وَذِي وَفَرٍ (٣)

(١) سورة طه ، الآية : ١١١ .

(٢) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد المسكاة في (الانتقان) وليس البيت في (الديوان) . آل قهصي .

نسبة إلى قهصي من كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي سيد قريش في عصره ورئيسهم ، قيل هو أول من كان له ملك من بني كنانة ، وهو الأب الخامس في سلسلة النسب النبوي . كان موصوفاً بالدهاء ، ولي البيت الحرام ، فهدم الكعبة وجند بنيها ، كانت له السقاية والرفادة والسدوة واللواء ، وكانت قريش تتيمن برأيه ، فلا ترم أمراً إلا في داره ، وهو الذي أحدث وقود النار في المزدلفة ليراهن من دفع من عرفة (انظر . طبقات ابن سعد ١/٣٦-٤٧ . والسيرة الحلبية .

١٦/١ وابن الأثير ٧/٢ . والمحبر : ١٦٤ . والأعلام : ١٩٩/٥)

قال يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مَعِيشَةُ ضُنْكَأ ﴾ (١) .

قال : الضنك : الضيق الشديد من كل وجه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَالْحَمْلُ قَدْ تَحَقَّتْ بِهَا فِي مَآزِي صُنْكَ نَوَاجِيسَ شَدِيدَةِ الْقَدَمِ (٢)

(١) سورة طه ، الآية : ١٢٤ .

(٢) كذا في (الأصل للمخطوط) ، و (الانقار) : ١٢٩/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾^(١) .

قال : من كل طريق بعيد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول ويذكر قوم عاد^(٢) .

حَارُّوا الْجِبَالَ وَنَسُوا الْفَجَا جَ بِأَجْسَادِ عَادَ لَهَا آيَاتُ^(٣)

(١) سورة الحج ، الآية : ٢٧ .

(٢) عاد - هم قوم عاد وقد سبق التعرف عنهم في رقم ٢٧ .

(٣) هذا هو الصحيح . أما رواية (الأصل المخطوط) :

حَارُّوا الْجِبَالَ وَنَسُوا الْفَجَا جَ بِأَجْسَادِ عَادَ لَهَا آيَاتُ

وفي (الانقار) : ١٢٩/١ :

حَارُّوا الْجِبَالَ وَنَسُوا الْفَجَا جَ بِأَجْسَادِ عَادَ لَهَا آيَاتُ

والفجاج : مردها : الفج ، وهو الطريق الواسع بين جبلين أو في الحبل ، والفج : أوسع من

الشعب .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ ^(١) .

قال : كانوا يهجرون على اللهو والباطل .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَيَأْتُوا بِشُعْبٍ تَمُومٍ إِذَا خَبَّ بَيْرَانِهِمْ أَوْقَدُوا ^(٢)

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ٦٧ .

(٢) كذا في (الأصل المحطوط) ولم ترد المسألة في (الانفان) .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّشْتَبِرٍ ﴾^(١) .

قال : النَحْسُ : البلاء والشدة .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت زهير بن أبي سلمى^(٢) وهو يقول .

سَوَاءٌ عَلَيَّ أَيُّ يَوْمٍ أَتَيْتُهُ أَسَاعَةً نَحْسٍ تُنْقِي أَمْ بِأَسْعَدٍ^(٣)

(١) سورة الفجر ، الآية : ١٩ .

(٢) زهير بن أبي سلمى : سبق التعريف عنه في رقم ١٩ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الاتفان) وقد ورد في (الديوان) صفحة ٢٣

هذا النص :

سَوَاءٌ عَلَيَّ أَيُّ جِيٍّ أَتَيْتُهُ أَسَاعَةً نَحْسٍ تُنْقِي أَمْ بِأَسْعَدٍ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَالسَّاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ ﴾^(١) .

قال : ذات الطرائق والخلق الحسن .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت زهير بن أبي سلمى^(٢) وهو يقول :

هُمْ يَضْرِبُونَ حَبِكَ الْبَيْضِ إِذْ لَجُّوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا وَهُمْ^(٣)

(١) سورة الداريات ، الآية : ٧ .

(٢) زهير بن أبي سلمى ، سبق التعريف عنه في رقم ١٩ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقال) : ١٢٩/١ و (الديوان) صفحة ٩٣ وحيك البيض طرائقه ، مفردا حبيكة والبيض مفردا بيضة وهو ما يوضع على الرأس كالخودة ، ينكصون : يتراجعون ، وينهزمون .

استلجموا - أفرقوا - أفرقا اشتد غضبهم من حي اللز واشتداد فيها .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴾^(١) .
 قال : إذا أشرقت الشمس ، وحلت الصلاة .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :
 لَمْ يَنْمَ لَيْلَةَ النَّهَامِ لِكَيْ يُضْمِجَ حَتَّى أَضَاءَ الْإِشْرَاقِ^(٣)

(١) سورة ص ، الآية . ١٨

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) وفي (ديوان الأعشى) صفحة ٢١٣ . ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرْضًا ﴾ (١) .

قال : الحرض : المدنف المالك من شدة الوجع .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهويقول :

أبى ذكر ليل أربأت غربة بها كئانك جسم لأطباء محرض (٢)

(١) سورة يوسف ، الآية : ٨٥ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) . أما في (الانقاس) : ١٢٩/١
أبى ذكر ليل أن نأت غربة بها كئانك جسم لأطباء محرض
واستشهد الربيعي بـ (لسان العرب) باب : حرض بهذا النص
أبى ذكر ملئ غربة أن نأت بها كئانك جسم لأطباء محرض

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ فذلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾^(١) .

قال : يدفع اليتيم عن حقه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أبا طالب^(٢) يقول

بِفَسْمٍ حَقًّا لِيَتِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُ لَدَى ابْنَارِهِنَّ الْأَصَاعِرَ^(٣)

(١) سورة الماعون ، الآية : ٢ .

(٢) أبو طالب هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، والد الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وعم النبي ﷺ ، وكاعله ومربيه ومناصره ، كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم ، ومن الخطاء العقلاء والآباء وله تجارة كسائر قريش ، شأ النبي ﷺ في بيته ، وسافر معه إلى الشام في صباه ، ولما أظهر الدعوة إلى الإسلام هم أقرباؤه من قريش بقتله فجهأ أبو طالب وصدهم عنه فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام ، فامتنع خوفاً من أن تميره الحرب بتركه دين آبائه ، ووعد بعصرته وحمايته وفيه برلت الآية الكريمة في سورة الفصص رقم ٥٦ . ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ واستمر على ذلك إلى أن توفي سنة (٣) ق . هـ الموافق (٦٢٠) م (وإن الشيعة الإمامية وأكثر الزيدية يقولون بإسلام أبي طالب وبأنه ستر ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام) . (انظر طبقات ابن سعد : ٧٥/١ وابن الأثير ٣٤/٢

وحرارة للمعددي : ٢٦١/١ . والأعلام : ١٦٦/٤)

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقال) ١٣٠/١

قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَلَسَاءَ مُنْفِطِرٌ بِهِ ﴾^(١) .

قال : مصدع من خوف يوم القيامة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

طَبَاهُ حَتَّى أَغْوَضَ اللَّيْلَ دُونَهَا أَفَاطِيرٌ وَسَمِي رِوَاءُ جُذُورُهَا^(٢)

(١) سورة المزل ، الآية : ١٨

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) : ١٣٠/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾^(١)

قال : يجس أولهم على آخرهم حتى تنام الطير .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَزَعَتْ عَلَيْهَا بِأَقْبُ شُهْدٍ إِذَا مَا الْقَوْمُ شَلُّوا بَعْدَ خَمْسٍ^(٢)

(١) سورة النمل ، الآية : ١٧ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) أما في (الانتقان) : ١٣٠ / ١ فقد جاء هذا النص

وَزَعَتْ وَعَلَيْهَا بِأَقْبُ شُهْدٍ إِذَا مَا الْقَوْمُ شَلُّوا بَعْدَ خَمْسٍ

قَبَّ الْقَوْمُ : قَباً وقبراً : صخبوا في الخصومة ، وقت البات ، يس ، وعب الخصر : دق

وصبر . والأقب من الخيل : الدقيق الضامر الخصر والبطن .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ كُلَّمَا خَبَثَ زُفْنَاهُمْ سَجِيرًا ﴾^(١) .

قال : الخبو : أن النار تطفأ مرة وتستعر أخرى .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَالنَّارُ تَخْبُو عَنْ أَذَانِهِمْ وَأَضْرُمُهَا إِذَا ابْتَدَرُوا سَجِيرًا^(٢)

(١) سورة الإسراء ، الآية . ٩٧ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) : ١٣٠ / ١ . خبت النار . سكنت وخذلها . السعير الدروهيها ، الجمع : سَمَرٌ وبلز سَجِيرٌ : موقلة مُهَيَّجَةٌ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَوْمَ تَكُونُ النَّسَاءُ كَأَنهَلٍ ﴾ (١) .

قال : كدردى الزيت ومواد العرق من خوف يوم القيامة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تَبَارَى بِهَا الْجَيْشُ السُّمُومُ كَأَنهَا تَبَطَّنَتِ الْأَقْرَابُ مِنْ عَرَقٍ مُهْلًا (٢)

(١) سورة المارج ، الآية : ٨

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) . أما في (الانقار) ، ١ / ١٣٠ فقد جاء بهذا النص .

تَبَارَى بِهَا الْجَيْشُ السُّمُومُ كَأَنهَا تَبَطَّنَتِ الْأَقْرَابُ مِنْ عَرَقٍ مُهْلًا
وهو الصحيح : الجيش : كرام الإبل البيض التي يتخالط بياضها شقرة أو ظلمة حمية ، الواحد : أبيض ، والواحدة : عياء . السُّمُومُ : الريح الحارة ، أو الحر الشديد

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾^(١) .

قال : سبحان تنزيه له وحده لا شريك له الذي أسرى محمداً ﷺ من المسجد الحرام إلى البيت المقدس ، ثم رده الله إلى المسجد الحرام .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

قُلْتُ لَهُ لِمَا عَلَا فَجْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عَلَقَمَةِ الْفَاجِرِ^(٣)

(١) سورة الإسراء ، الآية : ١ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) ، أما رواية (الديوان) صفحة ١٠٦

فقد جاءت بهذا النص :

أَقُولُ لِمَا جَاءَنِي فَجْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عَلَقَمَةِ الْفَاجِرِ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾^(١) .
 قال : أخذاً شديداً ليس له ملجأ
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :
 أَذُلُّ الْحَيَاةِ وَعِزُّ الْمَوْتِ وَكُلُّ أَرَاةٍ طَعَامًا وَبِيلًا^(٢)

(١) سورة المزمل ، الآية : ١٦ .

(٢) كذا في (الأميل المخطوط) أما في (الانتقان) : ١٣٠/١ فقد جاء بهذا النص .
 حَزْزِي الْحَيَاةِ وَبِخَيْرِي الْمَوْتِ وَكُلُّ أَرَاةٍ طَعَامًا وَبِيلًا
 واستشهد بهذا البيت ابن قتيبة في (عيون الأعيان) ١٩١/١

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ ﴾^(١) .

قال : هربوا في البلاد بلغة اليمن^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد^(٣) وهو يقول :

فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ مِنْ خَيْرِ الْمَوْتِ وَجَاءُوا فِي الْأَرْضِ أَيُّ نَحَالِ^(٤)

(١) سورة ق ، الآية : ٣٦ .

(٢) ليس دولة عربية تقع في الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة العربية ، قيل سميت اليمن لتياسم إليها لتعرف العرب من مكة ، كما سميت الشام لأخدهم الشمال . اشتهرت اليمن في عهد المملكة السبئية في القرن الثاني قبل الميلاد ، فتحها المسلمون سنة (٦٣٦) م . ولليمن أحبار ولائها أقاصيص (انظر : مراصد الاطلاع ١٤٨٣/٣٠ والنجد في الأعلام ٧٥٢)

(٣) عدي بن زيد : سبق التعريف عنه في رقم ٢٠ .

(٤) كذا في (أصل المخطوط) و (الانتقان) ١٣٠/١٠ ولم يرد البيت في النيون . واستشهد به لرعمشري في (الكشاف) ٢٤/٤ والقرطبي في (الجامع لأحكام القرآن) ١٢/١٧ حد النص .

سَقَمُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ خَيْرِ الْمَوْتِ وَجَاءُوا فِي الْأَرْضِ كُلُّ نَحَالٍ
وأبو حيان في (البحر المحیط) ١٢٩/٨

قال . يا اس عاص . أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾^(١) .
قال الوطء الخفي والكلام الخفي وهذا يوم القيامة .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

فَبَاتُوا يُذِلُّونَ وَبَاتَ يَتْرِي نَصِيرًا لَدُنِّي هَادٍ قَمُوسٌ^(٣)

(١) سورة طه ، الآية : ١٠٨

(٢) الشاعر : هو أبو ربيع الطائي : وهو المنذر بن حرملة الطائي المصعطي ، شاعر بديع معمر ، من نصارى طي . عاش زمناً في الحاملية ، وكان يروى الملوك ولا سيما ملوك المعجم لعلمه بسيرهم . وأدرك الإسلام ولم يسلم ، وكان يدخل مكة متكرراً ، واستعمله الخليفة عمر بن الخطاب على صدقات قومه ، قال اليعدادي : ولم يستعمل نصرانياً غيره . كانت إقامته على الأكثر عند أحواله في بعلب بالحريرة الفراتية ، وانقطع أبو ربيع إلى سلطنة الوليد بن عقبة أباة ولايته الكوفة في عهد عثمان ، وكان يقد على الخليفة عثمان رضي الله عنه فقره ويدني مجلسه لاطلاعه على أخبار من أدركهم من ملوك العرب والمعجم ، ومات بالكوفة أو باديها سنة (٦٢) هـ الموافق (٦٨٢) م في زمن معاوية بن أبي سفيان (انظر : خزنة الأدب : ١٥٥/٢ والشعر والشعراء : ١٠١ . وتهذيب ابن عساكر : ١٠٨/٤ . والأعلام : ٢٩٣/٧ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) : ١٣٠/١ . وأكد البكري في (سمط اللالي) ٤٣٨ أن البيت لأبي زيد .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾^(١) .

قال : الشغاف في القلب في اليأس^(٢) ، يقول . قد امتلأ قلبها من حب يوسف

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت نابعة بني دبيان^(٣) وهو يقول .

وَيْ الصُّدْرِ رَحْبٌ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ دُحُولُ الشُّغَافِ غِيْنُهُ الْأَصَالِعُ^(٤)

(١) سورة يوسف ، الآية ٣٠

(٢) اليأس ما يعلّق به الشيء . وهو المعزاد الجمع ابوطة ونوط

(٣) نابعة بني دبيان هو رباد بن معاوية ، وقد سبق التعريف عنه في رقم ٢٣

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) ، وليس البيت في ديوان النابعة الديباني

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾^(١) .

قال : المقمح . الشامخ بأنفه المنكس رأسه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

وَنَحْنُ عَلَىٰ جَوَابِهَا قُعُودٌ نَعُضُّ السُّطُوفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ^(٣)

(١) سورة يونس ، الآية : ٨ .

(٢) الشاعر . هو بشر بن أبي خازم وقيل بسيف التميمي عنه في رقم ٩٣ .

(٣) كدائي (الأصل المخطوط) ، و (الانتقاء) ١٣٠/١ وقد ورد في : (الشعر والشعراء) صفحة

١٩١ و (ديوان بشر بن أبي حازم) صفحة ٤٨ و امتشهد به الزبير في (لسان العرب) باب :

قمح . والإبل .

القماح . التي ترمع رؤوسها وتغض أبصارها عند الخوض ولا تشرب الماء . إما الشدة برده أو

لعله أخرى .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَهْمٌ فِي أَمْرِ مَرْبِجٍ ﴾^(١) .

قال : المربج : الباطل الفاسد .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فَرَاغَتْ فَاتَّقَدْتُ بِهِ خَشَاةَا فَخَرُّ كَأَنَّهُ خُوطُ مَرْبِجٍ^(٢)

(١) سورة في ، الآية : ٥

(٢) كذا في (الأصل المحطوط) ، و (الانقار) . ١٣٠ / ١ . أما في (ديوان الهدليين) صفحة ٩٥٧

و (سمط اللالي) للبكري ١٠٣ / ٣ . قد ورد بهذا النص :

فَرَاغَتْ فَاتَّقَدْتُ بِهَا خَشَاةَا فَخَرُّ كَأَنَّهُ خُوطُ مَرْبِجٍ

والبيت كما في (سمط اللالي) للداحل زهير بن حرام أحد بني مرة ، وهذا قول لأصمعي ، وفي

(ديوان الهدليين) روى السكري عن الجهمي وأبي عمرو وابن الأعرابي أنها لعمر بن لداحل

وخطوط العصب الناعم ، الجمع : حيطان قال قيس بن الخطيم .

حوراء جُبْدَاءُ يُسْتَفْضَاةَا بِهَا كَأَنَّمَا خُوطُ بَنَةِ قَصَبٍ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مَاءٌ تَجَاجَا ﴾^(١)

قال : التجميع : الكثير الذي ينبت منه الزرع

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أبا ذؤيب^(٢) وهو يقول :

سَقَى أُمُّ عَمْرٍو كُلَّ أَجْرٍ لَيْلَةً خَنَابِمَ سُودٍ مَاؤُهُنَّ تَجِيجُ^(٣)

(١) سورة الباء ، الآية : ١٤ .

(٢) أبو ذؤيب . هو خويلد بن محرز ، وقد سبق التعريف عنه في رقم ٢٥ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانقار) . واستشهد الراسبي في (لأن

العرب) باب : (حتم) بالبيت بهذا النص :

سَقَى أُمُّ عَمْرٍو كُلَّ أَجْرٍ لَيْلَةً خَنَابِمَ سُودٍ مَاؤُهُنَّ تَجِيجُ

الخَنَابِمُ - السحاب الأسود والجرة الخضراء ، وشجرة الخنظل . الواحدة : خَنَابِمَةٌ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مَلُومًا مَّحْشُورًا ﴾^(١) .

قال : مستحباً مستحلاً قد حسرت من المال ، فتقول : هلاً أيقنت .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَيَّ جَوَادُهُمْ إِلَّا نَرَكْتُ جَوَادَهُمْ مَحْشُورًا^(٢)

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٢٩

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول عمر بن الخطاب^(١) : كذب عليكم
الحجج^(٢) .

قال : يعني بقوله : عليكم بالحج .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الهذلي^(٣) وهو يقول :

(١) عمر بن الخطاب بن نعل القريشي العدوي ، أبو حفص ، ثاني الخلفاء الراشدين ، وأول من
لقب بأمير المؤمنين ، صحابي جليل ، وشجاع حارم ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعبده المثل ،
كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرفهم ، وله السيادة عليهم ، بهاجر عنهم ويسر من أرادوا
إنذاره ، وهو أحد العظمى اللذين كان رسول الله ﷺ يدعونه أن يعز الإسلام بأحدهما ، أسلم
قبل الهجرة بخمسة سنوات ، وشهد الوقائع كلها ، وكان عمر يقضي على عهد رسول الله ﷺ
ورل القرآن موافقته . عن ابن عمر قال : ما رل بالناس أمر قط فقالوا فيه ، وقال فيه عمر بن
الخطاب إلا نزل القرآن على من هو ما قاله عمر . يوبع عمر بن الخطاب بالخلافة يوم وفاة أبي بكر
سنة (١٣) هـ . وهو أول من وصح للعرب التاريخ الهجري أو اتخذ بيت المال ، وأمر ببناء البصرة
والكوفة ، كما كان أول من قود الدواوين في الإسلام ، لقيه رسول الله ﷺ بالعاروق وسراح
الجنة ، وهو من العشرة المبشرين بالجنة ، مات مقتولاً بالمدينة وهو في صلاة الصبح ، قتله أبو لؤلؤة
ميرور المجوسي سنة (٢٣) هـ الموافق (٦٤٤) م (انظر : ابن الأثير ١٩/٣ والطبري
١٨٧/١ - ٢١٧ . والإصابة ٥٧٣/٨ . وصفة الصفوة ١٠١/١ . وحلية الأولياء .
٣٨/١ والأعلام : ٤٦/٥) .

(٢) جاء في (لسان العرب) باب . (كذب) : وفي حديث عمر رضي الله عنه : كذب عليكم الحجج ،
كذب عليكم العمرة ، كذب عليكم الجهاد ، ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت .
كأنه كذب جهنم إمرأ أي : عليكم بهذه الأشياء الثلاثة .

(٣) الهذلي : هو أبو حنيفة الهذلي ، وهو عوفيلد بن خالد وقد سبق التعريف عنه في رقم ٢٥ .

وَذَبْنَاهُ أَوْصَتْ بِزِيْهَا بِأَنْ كَذَّبَ الْقَرَّاطُفَ وَالْقُرُوفَ^(٤)

قال : زدني يا ابن عباس :

قال : وقال رجل آحر من هديل^(٥) :

كَذَّبَ الْمُعْتَمِقَ وَمَاءُ ثُنٍّ بَارِدٍ إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً عَبُوقاً قَادُفِي^(٦)

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد المسألة في (الانفان) . وقد نسب الربيدي في (لسان العرب) باب . قرطف هذا البيت إلى معمر بن حمار البارقى القراطيف . العرش المتحملة . والقرووف : وعاء من آدم .

(٥) هديل : قبيلة عربية يرجع نسبها إلى هديل بن مدركة بن إلياس بن مضر من عديدان : نوه قبيلة كبيرة ، كان أكثر سكان وادي نخلة المجاور لمكة منهم ، ولهم منازل بين مكة والمدينة ، ومنهم في جبال السراة ، وكانوا أهل عدد وعفة ومنعة ، اشتهر منهم كثيرون في الجاهلية والإسلام وفيهم أكثر من ينف وسعي شاعراً . (انظر : معجم قبائل العرب - ١٢١٣ - ١٥ . والأعلام - ٩٨٠/٨)

(٦) كذا في (الأصل المخطوط) . الثن : القرية الخلق الصغيرة يكون الماء فيها أبرد من غيرها العبوق : ما يشرب بالعشي . وقد نسب الربيدي في (لسان العرب) باب . كذب هذا البيت لعنترة بجاطب روحته وليس للهذلي كما في (الأصل المخطوط) .

قال . يا ابن عباس . أحبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ حُسُومًا ﴾^(١) .

قال : دائمة شديدة محسومة بالبلاء .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) وهو يقول .

وَكَمْ كُنَّا بِهَا مِنْ فَرْطٍ عَامٍ وَهَذَا الذَّهْرُ مُقْتَبِلُ خُسُومٍ^(٣)

(١) صورة الحاقة ، الآية : ٧

(٢) أمية بن أبي الصلت . سبق التعريف عنه في رقم ٢٦ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) . والبيت في (ديوان أمية بن أبي

الصلت) صفحة ٥٥ . الفَرَطُ : مجاورة الحد . يقال . إليك والفَرَطُ في الأمر أي . مجاورة الحد .

ويقال : من فرط شخمه به أو كرهه له .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾^(١)

قال : الحتم : الواجب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) يقول :

عِبَادُكَ يُخَوِّطُونَ وَأَنْتَ رَبُّكَ بِكَفِّكَ الْمَنَابِ وَالْحُنُومُ^(٣)

(١) سورة مريم ، الآية : ٧١

(٢) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) . و (الانتقان) : ١٣٠ / ١ والبيت في (الديوان) صفحة ٥٤ .
المناب : معدنها : المنية وهي الموت .

قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَحُورٌ غَيْرُ ۞ ﴾^(١) .

قال : الحوراء البيضاء المعجمة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاسِفَ وَمَاءِ رِيحَانٍ وَرَاحٍ يَضَعُ^(٣)

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٢٢ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانفان) . وليس البيت في (ديوان الأعشى) .
الدُّمَى : الصورة المثلثة من الرِّخَامِ وغيره ، ممردها : دمية . المناسف : المفرد المسف وهو
الغربال الكبير يسف به الحب ، وأطلقوه على جملة الطعام . الريحان : كل بيت طيب الرائحة
من أنواع المشعوم ، الواحدة : ريحانة . وهو أيضاً جس من النبات طيب الرائحة من التفصيلة
الشعرية وهو أيضاً : الحبق .

- قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾^(١) .
 قال : كذلك أهل الجنة لا يُصيبهم حر الشمس فيؤذيهم ولا البرد .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :
 بَرْهَرَه الخلق مثل الفَيْقِ لَمْ تَرْشَمْنَا وَلَا زَمْهَرِيرًا^(٣)

(١) سورة الإنسان ، الآية : ١٣ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) أما في (الديوان) صفحة ٩٥ ، فقد

جاء بهذا النص

مُبْتَلَةُ الخلق مثل الهَا وَلَمْ تَرْشَمْنَا وَلَا زَمْهَرِيرًا
 رهرة - أبيض من الثَّغْنَةِ ، وجسم رهراء ودهرة أي ماعم أبيض الميق العجل من الخيال
 المحكوم الذي لا يؤذي لكرامته حل أهله ولا يركب ، الجمع - فُتِقَ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ ^(١) .
 قال . عذاب جهنم بلاء ملازم شديد كل يوم العريم للعريم
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال . نعم ، أما سمعت بشر بن أبي حازم ^(٢) وهو يقول :
 وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْخَفَارِ كُنَّا عَذَابًا وَكُنَّا غَرَامًا ^(٣)

(١) سورة الفرقان ، الآية : ٦٥

(٢) بشر بن أبي حازم : سبق التعريف عنه في رقم ٩٣ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقال) ١٣٠ / ١ . والبيت في (الديوان) صفحة ١٩٠ وقد
 استشهد به الزبيدي في (لسان العرب) باب : غرم ، ونسبه إلى الطرماع . واستشهد به ياقوت
 الحموي في (معجم البلدان) . يوم النّار : كان بين بني ضبة وبني تميم . والنسار : جبال صغار
 كانت الوقعة عليها ، وقال بعضهم . هو ماء لبني عامر (مجمع الأمثال ٤٣٠ / ٢) يوم
 الجمار . كان بعد النّار يحول ، وكان بين بني بكر وتميم . وهو ماء لبني تميم بنجد (مجمع
 الأمثال ٤٣٠ / ٢) وقد استشهد الميداني في (مجمع الأمثال) ٤٣٠ / ٢ بالبيت

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٌ ﴾^(١)

قال : الجبار : القتال . والعنيد : الذي يعند عن حق الله .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

يُصِرُّ عَلَى الْجَنَّةِ لَا تُخْفَى شَوَاجِلُهُ يَا بَيْحَ كُلِّ مُصِرِّ الْقَلْبِ جَبَّارٌ^(٢)

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ١٥ .

(٢) كدائي (الأصل المحطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانفان) الحث - الإثم والدبب العفيم والشرك .

قال : يا اس عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ ﴾^(١)

قال : القرآن ليس بالباطل واللعب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت قيس بن رفاعه^(٢) وهو يقول :

وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي أَهْزَلُ ذَاكُم أَمْ قَوْلُ جَدِّ

(١) سورة الطارق ، الآية : ١٤

(٢) قيس بن رفاعه : شاعر جاهلي مقتدر وحكيم ، أقام علاقات طيبة مع ملوك الماذنة في العراق ، والعساسة في الشام ، فكان يقف سنة إلى العيان اللحي في العراق ، وسنة إلى الحرث بن أبي شمر المصاني ، ويبدو أنه كان يفضل الأخير على الأول تفضيلاً كبيراً . (انظر : معجم الشعراء في لسان العرب صفحة ٣٣٨) .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الاعتقان) .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾^(١) .

قال : الترائب : موضع القلاعة من المرأة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

والزُّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرْقاً بِهَا اللَّيْلُ وَالشُّعْرُ^(٣)

(١) سورة الطارق ، الآية : ٧ .

(٢) الشاعر أبو الحارث بن خالد المخرومي - بن العاص بن هشام ، من قریش ، شاعر غزل ، من أهل مكة ، نشأ في أواخر أيام عمر بن أبي ربيعة ، وكان يذهب منهجه ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا الهجاء ، وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبه بها ، وله معها أخبار كثيرة ، وكان ذا خطر وقدر ومنظر في قریش ، ولله يزيد بن معاوية إمارة مكة ، فظهرت دعوة عبد الله بن الربيع ، فاستتر الحارث خوفاً ، ثم رحل إلى دمشق واعدأ على عبد الملك بن مروان ، فلم ير عنه ما يحب ، فعاد إلى مكة وتوفي بها سنة (٨٠) هـ الموافق (٧٠٠) م (انظر . الأغاني ٩٧/٣ - ١١١ ونهديت ابن عساكر . ٤٣٧/٣ . وخرانة البغدادي ٢١٧/١٠ والأعلام ١٥٤/٢) .

(٣) كذا في (الأصل المعطوط) ، و (الاتقان) . ١٣٠/١ . وقد استشهد به أبو الفرج الأصفهاني في (الأعاني) ٣٢٣/٨ والطبرسي في (مجمع البيان) ٩٩/٦ وأبو حيان في (البحر المحیط) ٤٥٣/٨ .

والزُّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرْقاً بِهَا اللَّيْلُ وَالشُّعْرُ

قال : يا ابن عباس : اخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾^(١) .

قال : هلكن بلعة عُمان^(٢) وهم من اليمن^(٣)

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول :

فَلَا تُكْفُرُوا مَا قَدْ صَنَعْنَا إِلَيْكُمْ وَكَافُّوا بِهِ فَالْكُفْرُ بُورٌ لِيَصَانِعِهِ^(٤)

(١) سورة العنكبوت ، الآية : ١٢ .

(٢) عُمان : سلطنة مستقلة في الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية ، تشرف على البحر العربي في الجنوب وعلى خليج عُمان في الشرق ، ويحدها المملكة العربية السعودية وصحراء الربع الخالي في الغرب وجمهورية جنوب اليمن الشيعية في الغرب والجنوب ، عاصمتها مسقط (انظر : المسجد في الاعلام : ٤٧٧ . ومراسد الاطلاع : ٩٥٩/٢) .

(٣) اليمن : سبق التعريف عنها في رقم ١٥٣ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، و(الانقار) : ١٣٠/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾^(١)

قال : الموضونة : ما يوضن بقصبان الفضة عليها سبعون فراشاً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت^(٢) وهو يقول :

أَغْذُتْ لِهَيْجَاءِ مَوْضُونَةٍ فَضْفَاضَةً كَالنُّهَى بِالقُعِ^(٣)

(١) سورة الواقعة ، الآية ١٥ .

(٢) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) ، وليس البيت في (ديوان حسان بن ثابت) الهيجاء والهيجا الحرب . فضفاضة من عصص العيش والثوب . أنسع فهو فصعاص ورجل فصعاص : كثير العطاء . النهى : العقل .

قال يا اس عباس . احبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَصَّاصُ ﴾^(١)

قال . الجدل المحاصم في الباطل وفي كل وجه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت مهلهلاً^(٢) وهو يقول ويوحى على كليب^(٣)

رُئِيتُ الْأَخْبَارَ خَزْناً وَجُوداً وَخَصِيماً أَلَدُ دَا مَغْلَاقِ^(٤)

(١) سورة الفرقة ، الآية : ٢٠٤ .

(٢) المهلهل : هو عدي بن ربيعة وقد سبق التعريف عنه في رقم ٩١ .

(٣) كليب : بن عدي بن ربيعة شقيق المهلهل .

(٤) كذا في (الأصل المعطوط) و (الاتقان) . ١٣١/١ . واستشهد به الزغشري في (أساس البلاغة)

١٣٨/٢ و (رحمة الأمل) ١٤٩/١ . و (الروض الأنف) ١٧٢/٢ قال الزغشري في (أساس

البلاغة) . قال المبرد : من رواه بالعين (أي معلاق) فمعناه إذا خلق شخصاً يتخلص منه ، ومن

رواه بالعين (أي مغلاق) فتأويله أنه يخلق الحجة على الخصم

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَجْعَلِ حَنِيدًا ﴾^(١) .

قال : الحنيذ : النضيج ، ما يشوى بالحجارة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

لَهُمْ رَاحٌ وَقَدْ رَاسَكَ فِيهِمْ وَشَاوِيهِمْ إِذَا شَاؤُوا حَنِيدًا^(٢)

(١) سورة هود ، الآية : ٦٩ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) أما في (الانقضاء) : ١٣١/١ فقد ورد بهذا المعنى
لَهُمْ رَاحٌ وَقَدْ رَاسَكَ فِيهِمْ وَشَاوِيهِمْ إِذَا شَاؤُوا حَنِيدًا

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَلِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾^(١) .

قال : الأجداث : القصور .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبد الله بن رواحة^(٢) وهو يقول :

جِنَانًا يَقُولُونَ إِذَا مَرُّوا عَلَى جَلْدِي أُرْشِدُهُ يَا رَبِّ مِنْ غَايٍ وَقَدْ رَشِدَا^(٣)

(١) سورة يثى ، الآية : ٥١

(٢) عبد الله بن رواحة : سبق التعريف عنه في رقم ٥٦ .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) ، و (الانتقان) : ١٣١/١ . وقد ورد هذا البيت في (سيرة ابن هشام) ١٦/٤ بهذا النص :

حَقٌّ يُقَالُ إِذَا مَرُّوا عَلَى جَلْدِي أُرْشِدُهُ اللَّهُ مِنْ غَايٍ وَقَدْ رَشِدَا
واستشهد به عماد مؤاد ضد الباقي في (معجم غريب القرآن) : ٢٤٥ ولم يستشهد بما في (الانتقان) : ١٣١/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾^(١) .

قال : ضجرًا هروعا ، نزلت في أبي جهل بن هشام^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت بشر بن أبي خازم^(٣) وهو يقول :

لَا مَبْعَاً لِلْيَمِّ يَحُلَّتُهُ وَلَا مَكْبَأً بِخَلْفِهِ هَلُوعًا^(٤)

(١) سورة المعارج ، الآية : ١٩ .

(٢) أبو جهل بن هشام - هو عمرو بن هشام بن المغيرة وقد سبق التعريف عنه في رقم ٤٤ .

(٣) بشر بن أبي خازم : سبق التعريف عنه في رقم ٩٣ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) . ١٣١/١ وليس البيت في (الديوان)

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَاتِ جِبْنَ مَنَاصِرٍ ﴾^(١)

قال : ليس بحرين فرار .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

تَذَكَّرْتُ لَيْلَ جِبْنَ لَاتٍ تَذَكَّرُ وَقَدْ بَنَتْ مِنْهَا وَالْمَنَاصِرُ بَعِيدُ^(٣)

(١) سورة ص ، الآية : ٤ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، أما في (اللاتقان) : ١٣١/١ فقد جاء بهذا النص :
تَذَكَّرْتُ لَيْلَ جِبْنَ لَاتٍ تَذَكَّرُ وَقَدْ بَنَتْ مِنْهَا وَالْمَنَاصِرُ بَعِيدُ
أما في (معجم غريب القرآن) ٢٨٦ فقد استشهد به الأستاذ محمد فرّاد عبد الباقي بهذا النص :
تَذَكَّرْتُ لَيْلَ جِبْنَ لَاتٍ تَذَكَّرُ وَقَدْ بَنَتْ مِنْهَا وَالْمَنَاصِرُ بَعِيدُ
وليس البيت في (ديوان الأعشى) بينما هو من ملحقات الديوان عن (اللاتقان) ٢٤٠ .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ذَاتِ الْوُجْهِ دُسر ﴾^(١) .

قال : الدسر : الذي تخرز به السفينة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

سَفِينَةُ نُورٍ قَدْ أَحْكَمَ صَنْعَهَا مِنْحُهُ الْأَلْوَاخُ مَنْجُوجَةُ الدُّسْرِ^(٢)

(١) سورة القمر ، الآية : ١٣ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، و(الانتقان) : ١٣١/١ . النون . الملاح الذي يدير السفينة في البحر ، الجمع : نواقي ، ونوئية .

قال : يا ابن عباس : أحرني من قول الله عز وجل . ﴿ أَوْ تَسْمَعُ نَهْمَ رَكْزاً ﴾ (١) .

قال : حساً ، يعني الحركة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر (٢) وهو يقول :

وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزاً مُقْفَرٌ نَحْسٌ يَتَابُهُ الصُّوْتُ مَا فِي سَمْعِهِ كَلْبٌ (٣)

(١) سورة مريم الآية : ٩٨

(٢) الشاعر : ذو الرمة : وهو عيلان بن عتبة بن أبيس بن مسعود العدوي من حصر ، أبو المحدث ، شاعر من محول الطبقة الثانية في عصره ، قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وحتم يدي الرمة ، كان ذو الرمة شديد القصر ، دميماً ، يصر لونه إلى السواد ، وأكثر شعره تشيب وبكاء وأطلال ، يذهب في ذلك مدح الجاهليين ، وكان مقيماً في البادية ، ويحصر إلى اللياسة والبصرة كثيراً ، وامتناز بإحادة التشبيه قال جرير : لو خرم ذو الرمة بعد قصيدته ما بال غيبك بيتها الماء ينسكب

لكان أشعر الناس توفي بأصبهان سنة (١١٧) هـ الموافق (٧٣٥) م (انظر : وفيات الأعيان ٤٠٤/١ . والشعر والشعراء ٢٠٦ . ومعجم التنصيص ٢٦٠/٣ . وحرارة الأدب للبغدادي : ٥١/١ - ٥٣ . والأعلام : ١٢٤/٥) .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، أما في (الانتان) : ١٣٠/١ ، فقد جاء بهذا النص .
وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزاً مُقْفَرٌ نَحْسٌ يَتَابُهُ الصُّوْتُ مَا فِي سَمْعِهِ كَلْبٌ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَجُودَ يُؤْمِنُ بِبَاسِرَةٍ ﴾^(١) .
قال : كالحة قاطبة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبيد بن الأبرص^(٢) وهو يقول :

صَبَحْنَا نَجْمًا غَدَاةَ النَّسَارِ بِشَهَابٍ مَلُومَةٍ بِاسِرَةٍ^(٣)

(١) سورة القيامة ، الآية : ٢٤ .

(٢) عبيد بن الأبرص : سبق التعريف عنه في رقم ١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) ١٣١/١ . واستشهد به القرطبي في (الجامع لأحكام القرآن) ٧٤/١٩ .

والنصار : يوم من أيام الجاهلية وقد سبق التعريف عنها في رقم ١٦٥ . والشهاب : الأبرص المنطاة بالثلوج .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾^(١) .

قال : السِّل : المشي الخجب^(٢) ، وهو يوم القيامة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت نابغة بني جمدة^(٣) وهو يقول .

عَسَلَانَ الذَّبِّ أَمْنَىٰ مَازِنًا يَرُدُّ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسِلُ^(٤)

(١) سورة يس ، الآية . ٥١

(٢) الخجب . حارب من العدو ، أو هو أن ينقل العرس إليها سره جميعاً في العلو

(٣) نابغة بني جمدة : هو قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة الجعدي ، وقد سبق التعريف به في رقم ٢٤ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانقار) . وقد استشهد به الرهدي في (لسان العرب) باب : (نسل) هذا النص :

عَسَلَانَ الذَّبِّ أَمْنَىٰ قَارِنًا يَرُدُّ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسِلُ

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ لَقَدْ لَبِثْتُ أَغْنَأَقُهُمْ لَهَا مَخَاضِينَ ﴾ (١) .

قال : العنق : الجماعة من الناس .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الحارث بن هشام (٢) وهو يقول ويذكر أبا جهل (٣) .

يَخْبِرُنَا الْمَخْبِرُ أَنَّ حُمْرًا أَمَامَ الْقَوْمِ فِي عُنُقٍ مَحْبِلٍ (٤)

(١) سورة الشعراء ، الآية : ٤ .

(٢) الحارث بن هشام : بن المغيرة المحرومي القرشي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، يضرب المثل بيناته في الحسب والشرف وعلاء المهر ، مدحه كعب بن الأشرف ، وشهد بدرأ مع المشركين ، فانهزم فغيره حسان بن ثابت بأبيات ، فاعتذر الحارث بأبيات هي أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار ، وأسلم الحارث يوم فتح مكة ، وخرج في أيام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فلم يرل مجاهداً بالشام إلى أن مات في طاعون عمواس ، وقد انتهت إليه سيادة بني مخزوم ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وهو أخو أبي جهل (نظر الإصالة في تمييز الصحابة ٢٩٣/١ والاستيعاب ٣٠٧ م وثار القلوب : ٢٣٨ . والأعلام : ١٥٨/٢)

(٣) أبو جهل . هو عمرو بن هشام وقد سبق التعريف عنه في رقم ٤٤

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ قَسَمَةُ ضِيزَى ﴾^(١) .

قال : قسمة جائزة حين وصفوا أن لله البنات لا إله إلا الله .

قال : أو تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس^(٢) وهو يقول :

ضَارَتْ بَنُو أَسَدٍ بِحُكْمِهِمْ إِذْ يَغْدِلُونَ الرُّأْسَ بِالدُّنْبِ^(٣)

(١) سورة النجم ، الآية : ٢٢ .

(٢) امرؤ القيس : سبق التعريف عنه في رقم ٢٨

(٣) كذا البيت في (الأصل المخطوط) واعتقد أنه خطأ من الناصح إذ إن الصحيح في (الانتقان) ١٣١/١ . إذ جاء بهذا النص :

ضَارَتْ بَنُو أَسَدٍ بِحُكْمِهِمْ إِذْ يَغْدِلُونَ الرُّأْسَ بِالدُّنْبِ
واستشهد به الشوكاني في (فتح القدير) ١٠٩/٥ بهذا النص . وأبو حيان في (البحر المحیط) ١٥٤/٨ ولم يرد هذا البيت في (ديوان امرئ القيس) .

ضَارَتْ بَنُو أَسَدٍ بِحُكْمِهِمْ إِذْ يَغْدِلُونَ الرُّأْسَ كَالدُّنْبِ

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَاءٌ ﴾ (١) .
 قال : الإناء : النضح . يعني إذا أدرك الطعام ، وذلك أن أمراء المؤمنين كانوا يدخلون
 بيت النبي ﷺ فيحدثون قبل أن يدرك الطعام ويكلمون نساءه ، وذلك قبل
 الحجاب ، فشق ذلك على النبي ﷺ ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاءً ﴾ (٢) .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :
 يَنْفَعُ ذَاكَ الْإِنَاءُ الْعَمِيطُ كَمَا يَنْفَعُ عَزْبَ الْمَجَالَةِ الْجَمَلُ (٣)

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٥٣ .

(٢) المرحع النبوي ﷺ

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد المسألة في (الانقار) . يععم : يملا ويبالغ في ملئه . العميط
 من عبط : عبط الشاة : فبعها وهي سبية لا حلة فيها عزب الشيء : عروبا . تعد وغب فهو
 عازب ، أي بعيد قال الباقية الذبياتي :
 وَصَدِرَ أَرَاخُ اللَّيْلِ عَازِبٌ هُوَ تَصَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

قال : يا ابن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾^(١) .

قال : لم تغيره السنون عن حاله ، لأنه كان وُضِعَ في دَن^(٢) العصير ليبل به الخبز ، فأما أنه الله مائة عام .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول ؟

طَابَ بَنُو الطَّعْمِ وَالرِّبْعِ مَعًا لَنْ تَرَاهُ يَنْعَمِرُ مِنْ أَسَرِ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٩

(٢) الدَّن : الجرة الصخرة للحمر والزيت والحل وغيرهما . الجمع : دنان .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقال) : ١٣١/١ .

قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٌ ﴾ (١) .

قال : الختار : العذار الغشوم (٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الضاعر وهو يقول :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَأَسْتَيْقَنْتُ ذَاتَ نَفْسِهَا بِأَنْ لَا يَخَافَ الدُّهْرُ حُرْمِي وَلَا خَتْرِي (٣)

(١) سورة لقمان الآية : ٣٢ .

(٢) المشوم . الشديد الظلم .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الاتفان) : ١٣١/١ حرم قطع .

قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَأَسْلَمْنَا لَهُ بَعْنُ الْقَطْرِ ﴾^(١) .
 قال : أعطى الله داود^(٢) عليه السلام عيماً من صفر كما يسيل الماء
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :
 فالتقى في مزاجلٍ من حديدٍ قُدُورَ القِطْرِ لَيْسَ مِنَ السِّبَاةِ^(٣)

(١) سورة سبأ ، الآية : ١٢ .

(٢) داود : عليه السلام ، والد النبي سليمان عليه السلام وأحد أجداد السيد المسيح . ورد ذكره في القرآن الكريم في ستة عشر موضعاً .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و(اللاتقان) : ١٣١/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَكُلِ خَطْبًا ﴾^(١) .
قال : الخطب : الأراك^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مَا مَغْزَلٌ فَرَدَ تَرَاعَى بِغَمِيْنِهَا أَغْصَنُ الطَّرْفِ مِنْ خَلَلِ الْخَطْبِ^(٣)

(١) سورة سبأ ، الآية : ١٦

(٢) الأراك : شجر كثير المروع من العائلة الزيتونية يلب في شبه جزيرة العرب وفي فلسطين ، وتتحد المساريك من فروعها ومن عروقها ، واحده أراكه .

(٣) كد في (الأصل المحطوط) و (الاتقان) ١٠ / ١٣١ . غصن الطرف صوته الخلل الوهن في الأمر والنساء والضضع . يقال : في رأيه خلل .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ جَدَدٌ بَيْضٌ ﴾^(١) .
قال . الحبال طريقة بيضاء ، وطريقة خضراء ، وهذا مثل ضربه الله للعقاد لكي
يخافوه .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول .

قَدْ غَادَرَ النَّسْعُ فِي صَفْحَائِهَا جُدَدًا نَسَأُهَا طُرُقَ لَاحِتٍ عَلَى أَكْصَمِ^(٢)

(١) سورة فاطر ، الآية : ٢٧

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و (الانتقان) : ١٣١/١ . النَّسْعُ : شَيْءٌ مَصْمُورٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقَائِبُ أَوْ
الرُّحَالُ . الْفُطْمَةُ : مِمَّا يَسْمَعُ وَقَدْ تَجَمَّلَ النَّسْعَةُ زَمَلًا لِلْبَهِيرِ وَغَيْرِهِ ، أَوْ تَسْجَعُ عَرِيضَةً ، وَتَجَمَّلُ عَلَى
صَلْبِ الْبَهِيرِ . الْجَمْعُ : نَسُوعٌ ، وَأَنْسَاعٌ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَشْمَأَزْتُ قُلُوبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾^(١)

قال : نفرت قلوب الكفار من ذكر الله عز وجل .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عمرو بن كلثوم التغلبي^(٢) وهو يقول :

إِذَا غَضُّ الشُّقَافِ بِهَا أَشْمَأَزْتُ وَوَلَّيْتُهُمْ غَشَوَزْنَةَ زُبُونَا^(٣)

(١) سورة الرمر ، الآية ٤٥ .

(٢) عمرو بن كلثوم التغلبي - سبى التعريف عنه في رقم ٦٩

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و(الاتقان) ١٠ / ١٣٠ وقد استشهد به التبريزي في (القوائد العشر) صفحة ٢٢٧ ، كما استشهد به ابن حبان في (البحر المحيط) والعشورية . الصلبة القويمة .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ (١) .

قال : وجدنا آباءنا على ملّة غير الملّة التي تدعوننا إليها .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني دبيان (٢) وهو يقول :

فَاقْنِي حِمَاءَكَ لَا أَبَالَكَ وَأَعْلَمِي أَبِي أَمْرًا سَأُؤْتِيكَ إِنْ لَمْ أَقْتُلْ (٣)

(١) سورة الزخرف ، الآية ٢٢ .

(٢) نابغة بني دبيان هو زياد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٣٣ .

(٣) البيت هو لمعترة بن شداد وقد ورد في (ديوان عنترة) صفحة ٥٨ في قصيدة طويلة مطلعها : طَالَ السَّوَاءُ عَلَيَّ رُسُومُ السَّنَنِ بَيْنَ الْكُفَّاءِ وَبَيْنَ ذَاتِ الْحَرَمِ وَمَا قِي . الزمي . لا أب لك : يقال في مواضع التعجب والحسرة والرجوع .

قال : يا ابن عباس : أحبني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَا يَلْتَكُم مِنْ أَهْمَالِكُمْ ﴾^(١) .

قال : لا ينفصم من أفعالكم شيئاً بلغة بني عيس^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الخطبة^(٣) وهو يقول :

أُبْلِغُ سَرَاةَ بَنِي سَعْدٍ مُعَلَّفَةً جَهْدَ الرُّسَالَةِ لَا النَّأْ وَلَا كَذِباً^(٤)

(١) سورة الحجرات ، الآية : ١٤ .

(٢) بنو عيس : نسبة إلى عيس بن ميمص بن ريث بن غطفان ، من عدنان ، بنوه العسييون ، ومنهم هنترة بن شداد في الجاهلية ، وربيح بن حراش من التابعين وكثير من الصحابة ، كانت سائرهم قبل الإسلام بنجد ، وتفرقوا بعد ذلك فلم يبق منهم في الديار الجندية أحد . (انظر : نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨١ . معجم قبائل العرب ٧٣٨ . جهرة الأنساب ٢٣٩ . والأعلام ١٨٧/٤) .

(٣) الخطبة : هو جرول بن أوس بن مالك العبسي ، أبو مليكة ، شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، كان هجاءً هيماً ، لم يكذب مسلم من لسانه أحد ، وهجا أمه وأباه وبغضه ، وأكثر من هجاء الربيعان بن بدر ، فشكاه إلى حمير بن الخطاب رضي الله عنه ، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس ، فقال : إذا تموت عيالي جوعاً (انظر : موات اللقيات ٩٩/١ . والشعر والشعراء ١١٠ . وخزانة البغدادي ٤٠٩/١ . والأعلام ١١٨/٢) .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، و(الانفاك) : ١٣١/١ . والبيت في (الديوان) صفحة ٧ واستشهد به الفرطني في (الجامع لأحكام القرآن) سراة كل شيء . أحلاء بن سعد : نسبة إلى سعد بن بكر بن هوازن ، من عدنان ، استأذنه بنوه بالفصاحة ، وفيهم نشأ النبي ﷺ في طفولته ، إذ تسلمته حليلة السعدية من أمه ، وحملته إلى المدينة ، وأحسنت تربيته ، ولما ردت به إلى مكة ، نظر إليه عبد المطلب قائلاً سروراً ، وقال : جال قرشي ، ومصباحة (سعد) وحلاوة يثر ، وكانت سائر بني سعد بن بكر في الحديبية وأطرافها ، وهم الآن بطون يسكنون بالقرب من الطائف (انظر : ثمار القلوب ٢١٠ . وجمهرة الأنساب ٢٥٣ . ومعجم قبائل العرب : ٥١٣/٢ . والأعلام : ٨٤/٣) .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَتَارِبُونَ شُرُوتِ أَهْلِهِمْ ﴾ (١) .

قال : الإبل يأخذها داء يقال له الهيام فلا تروى من الماء . قال : فشيء شرب أهل النار من الحميم يشرب الإبل الهيم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبید بن ربيعة (٢) يقول :

أَجَزْتُ إِلَى مَعَارِفَهَا بِشَعَثٍ وَأَمْسَلَحَ مِنَ الْعِيدِ قِيمٌ (٣)

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٥٥ .

(٢) لبید بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ٦

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانقار) . والبيت في (الديوان) مصححة ١٠٢ واستشهد به الرغزري في (أساس البلاغة) باب - حرف .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَفَاكِهَةٌ وَأَبٌ ﴾^(١) .

قال . الأب : الفصفصة وما يعتلف منه الدواب

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تَرَى بِهٖ الْأَبَّ وَالْيَفْطِينَ مَخْلُوعًا عَلَى الشَّرِيعَةِ يَجْرِي تَحْتَهَا الْغُرْبُ^(٢)

(١) سورة عبس ، الآية : ٣١

(٢) كدائي (لأصل المخطوط) ، و (الانتقان) . ١٣١/١ . اليفطين ما لا ساق له من السات كالقشاة والبطيخ ، وعلب على الفرع ، وتمرته : يقطنة العرب الماء الذي يقطر من الدلو ولعرب أيضاً : شجر تسوي منه السهام .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَذَكُّنَا ذَكَّةً وَاجِدَةً ﴾^(١)

قال : زلزلة شديدة عند النفخة الأخيرة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد^(٢) وهو يقول :

مَلِكٌ يُنْفِقُ الْخَرَائِصَ وَالذُّمَّةَ قَدْ دَكَّهَا وَكَادَتْ تُبْشِرُ^(٣)

(١) سورة الحاقة ، الآية : ١٤ .

(٢) عدي بن زيد : سبق التعريف عنه في رقم ٢٠ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) . والبيت في (ديوان عدي بن زيد)

صفحة ٩٢ الذمّة : العهد والأمان ، وصفة يصير الإنسان بها آمناً للالتزام (انظر : معجم لغة الفقهاء : صفحة ٢١٤) .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَكِنْ لَا تُؤَاجِدُوهُمْ سِرّاً ﴾^(١) .

قال : السِّرُّ : الاجتماع .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس^(٢) وهو يقول :

أَلَا زَعَمْتُ بِسَبَابَةِ الْيَوْمِ أَنِّي كَبِرتُ وَأَنْ لَا يُجِبْنَ السَّرَّ أَمْثَالِي^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٥ .

(٢) امرؤ القيس : سبق التعريف عنه في رقم ٢٨ .

(٣) كدائي (الأصل المحطوط) و (الانتقان) : ١٣٢/١ وقد ورد في (الديوان) صفحة ٤٦ بهذا النص :

أَلَا زَعَمْتُ بِسَبَابَةِ الْيَوْمِ أَنِّي كَبِرتُ وَأَنْ لَا يُجِبْنَ السَّرَّ أَمْثَالِي
وسبابة . امرأة من بني أسد عيرت امرأ القيس بالكبر ، فنفى ذلك عن نفسه .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَبَشِّرْ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾^(١) .

قال : فيه ترعون .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول .

وَفَشَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الرُّخَى وَأَغْيَا الْمَسِيمَ أَيْنَ الْمَسَاقِ^(٣)

(١) سورة الحجر ، الآية : ١٠ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الأنفاس) : ١٣٧/١ البيت في (الديوان) صفحة ٢١٣ . وقد استشهد به الخاحظ في (الحيوان) ٤٨٤/٣ . واستشهد به الطبري في (جامع البيان) ٨٥/٨ بهذا

المص
وَفَشَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الرُّخَى فَأَغْيَا الْمَسِيمَ أَيْنَ الْمَسَاقِ

قال : يا ابن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَمْ يَطْمِئْنُهُنَّ ﴾^(١) .

قال : كذلك نساء أهل الجنة ، لم يدنّ منهن غير أرواجهن .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول .

مَشِيرٌ إِلَى لَمْ يَطْمِئْنُ قَبْلِي وَمَنْ أَصَحَّ مِنْ يَضُرُّ السَّعَامُ^(٢)

(١) سورة الرحمن ، الآية : ٥٦ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانقار) ، واليت في (لسان العرب) باب .

طمئت مسوب إلى المرزوق بهذا النص :

وَمَنْ إِلَى ، لَمْ يَطْمِئْسْ قَبْلِي فَهِيَ أَصَحُّ مِنْ يَضُرُّ السَّعَامُ .

- قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً ﴾^(١) .
 قال : لا تخشون الله عظيمة .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت أبا ذؤيب^(٢) وهو يقول :
 إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ غَوَائِلِ^(٣)

(١) سورة موح ، الآية : ١٣ .

(٢) أبو ذؤيب - هو غويلد بن خالد وفد سبي التعريف عنه في رقم ٢٥ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانقلاص) : ١٣٦/١ . والبيت في (هيوان الهندليين) ١٤٣/١ .
 و (أساس البلاغة) باب : (نوب) : ٢٧٩/٢ . و (مفردات الرامب) صفحة ١٨٩ ، وامشهد
 به الطبري في (جامع البيان) والطبرسي في (مجمع البيان) ٦ - ٦٥/٢٩ .
 وورد في (رسالة المغفران) ٤٣٢/٢ . بهذا النص .

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ غَوَائِلِ
 وقال الزمخشري : النحل تنوب إلى الخلايا ، ولذلك سميت : النوب .

قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ ^(١) .
 قال : ذا حاجة وجهد .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تَرَبَّتْ بِسَدِّ لَكَ ثُمَّ قُلْ نَوَالَهَا وَتَسَرَّفَتْ عَنْكَ الشِّئَاءُ بِجَاهِهَا ^(٢)

(١) سورة البلد ، الآية : ١٦ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) : ١٣٢/١ .

قال . يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ مُهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ (١)
قال . مدعنين خاضعين .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت تبعاً (٢) وهو يقول :

تَعَبُّدُنِي يَمْرُؤُ بِنُ سَعْدٍ وَقَدْ ذَرَى وَغَرِبُنُ سَعْدٍ لِي مُدِينٌ وَمُهْطَعٌ (٣)

(١) سورة القمر ، الآية : ٨

(٢) تبع : هو تبع بن حسان بن ثبات ، من ملوك حمير في اليمن قبل اسمه مرثد . وهو تبع الأصغر آخر
التيابعة ، ملك بعد عبد كلال ، وعقد الحلف بين اليمن وربيعة ، وسار إلى الشام لطلبه قوم من
حمير من بني عمرو بن عامر ، فشكوا إليه ما نزل بهم من اليهود في (يثرب) ، ودكروا له سوء
مجاورتهم لهم ، ونقصهم العهد الذي بينهم ، فسار إلى يثرب ونزل في سبخ (أحد) وبعث إلى
اليهود فقتل منهم ثلاثمائة رجل ، وذلها لهم ، وكان ملكه ٧٨ سنة (انظر : الأعلام ٨٣/٢)
وتبع لقب لكل من ملوك اليمن ، كالحليفة للمسلمين ، وكسرى للفرس ، ومن التيابعة
الحارث الراش و هو ابن همال ذي سود ، وأبرهة ذو المار ، وعمرو ذو الأدهار ، وشمر بن مالك
الذي تنتسب إليه سمرقند ، وأفرقيس بن قيس الذي ساق البربر إلى أفريقية من أرض كنعان وبه
سميت أفريقية .

والعرب كانوا يعرفون واحداً من هؤلاء أكثر من خبرهم ولذلك قال رسول الله ﷺ : «ولا
أدرى أتبع لعين أم لاء» وقال ﷺ : «لا تسبوا تبعاً فإنه كان مؤمناً ، والمقصود هو أبو كرب الذي
كسا البيت بعدما أراد عزوه ، وعندما غزا المدينة وأراد خرابها ثم انصرف عنها فأنشأ بها مهاجر
بني اسمه أحمد ، وقال شعراً أودعه عبد أهلها ، فكانوا يتوارثونه كابراً عن كابر إلى أن هاجر
رسول الله ﷺ فأدوه إليه ، ويقال كان الكتاب عند خالد بن زيد أبي أيوب الأنصاري وفيه
شَهِدْتُ عَلَى أَحْمَدَ أَنَّهُ رَسُولُ بَنِي لُؤَيٍّ بِرِي النَّسَمِ
فَلَوْ مُدُّ حُنَيْرِي إِلَى عُمُرِهِ لَكُنْتُ وَبِئْسَ لُؤِيٍّ وَابْنِ عَمْرِ
ودكره الموطأ (١٤٤/١٦) : إن بين وفاة تبع وبعثه المصطفى ﷺ ألف سنة كاملة
(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانتقان) ١٣٢/١ وقد استشهد به أبو حيان في (البحر
المحيط)

قال : يا ابن عباس احبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾^(١) .
 قال : هل تعلم له ولداً .
 قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :
 أَمَا السَّمِيَّ فَسَأَلْتُ مِنْهُ مُكْرَ وَالْمَالُ مَا لِي يَسْفُسِدِي وَيَسْرُوحُ^(٢)

= أما في (أساس البلاغة) ٩٥/٢ باب (مطعم) فقد جاء بهذا النص
 سمعني عمر بن سعد وقد أرى وعمر بن سعد لي مطبخ ومنه طعم
 (١) سورة مريم ، الآية : ٦٥
 (٢) كدائي (الأصل المحطوط) ، و (الانقاف) : ١٣٢/١ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يُضْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ ﴾^(١) .

قال : يذاب به ما في بطونهم إذا شربوا الخميم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

سَخَنْتُ مَهَارَتَهُ فَطَلَّ عَثَانُهُ فِي سَيْطَلٍ كُنَيْتُ بِهِ يُتَرَدَّدُ^(٣)

(١) سورة الحج ، الآية : ٢٠ .

(٢) الشاعر : هو الطرماح بن حكيم .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) و (الانتقان) ١٣٢/١ . وورد في (لسان العرب) باب ' سطل ' بهذا النص .

سَخَنْتُ مَهَارَتَهُ فَصَلَّ عَثَانُهُ فِي سَيْطَلٍ كُنَيْتُ لَهُ يُتَرَدَّدُ
والعثان : الدخان . واليطل : الطل .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَانَا أَوْلَ الْعَابِدِينَ ﴾^(١) .

قال : أنا أول الأبقين من أن يكون لله ولد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت تبعاً^(٢) وهو يقول :

قَدْ عَلِمْتُ فَهْرُ بَنِي رَبِّهِمْ طَوْفَاتُ دِينٍ لَهُ وَلَمَّا تُعْبَدُ^(٣)

(١) سورة الزخرف ، الآية : ٨١ .

(٢) تبع : سبق التعريف عنه في رقم ١٩٩ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الاتفان) وفهر . قبيلة عربية يرجع نسبها إلى فهر بن مالك بن النضر ، ممن يتصل بهم النسب النبوي ، كنيته أبو غالب ، كان رئيس الناس بمكة ، وكان قائد كنانة ومن انضم إليها من مضر وعبرهم في قتالهم لحسان بن عبد كلال الحميري حين أعار على الحجاز بجيش من اليمن ، يريد نقل حجر الكعبة إلى اليمن لتحويل الحج إلى بلاده ، فظفر فهر ومن معه ، وهزمت جبر ، وكانت منازل بيه حول الكعبة ومكة . قال ابن حزم لا قریش غیرهم ، ولا يكون قریش إلا منهم . وهم مطون كثيرة جداً (انظر : جهرة الأسلاف ، ١١ . وابن الأثير : ٩/٢ . والطبري : ١٨٦/٢٠ والأعلام : ١٥٧/٥)

قال - يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾ ^(١)

قال : لتُثْقِلَ بالعصبة مفاتيح خرائن قارون ^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت امرأ القيس ^(٣) وهو يقول .

نَمَشِي فَتَثْقِلُهَا عَجْمَزُهَا مَشِي الضَّعِيفِ يَنْوُءُ بِالْوَسْقِ ^(٤)

(١) سورة القصص ، الآية : ٧٦ .

(٢) قارون كان من أثرياء المصريين أيام النبي موسى عليه السلام ، وكف يده عن الأحاد بالتعاليم ، وناصب النبي موسى العداوة ، فذهب الله بثروته ، واسمه قودح ، وقد ورد اسمه في القرآن الكريم في أربعة مواضع (انظر : المنجد في الأعلام ٥٤١)

(٣) امرؤ القيس : سبق التعريف عنه في رقم ٢٨ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانتقان) : ١٣٧/١ البيت من ملحقات الديوان عن الانتقان (انظر . قبل الديوان صفحة ٤٦٥ وهو أيضاً من شواهد (الأحادي) ١٩١/١١ ، لكنه نسب إلى الخارث بن عبد المطلب في عائشة بنت طلحة . والمعجزة : مؤخره المرأة حاصلة . الوسق : حمل البعير أو العربية أو السفينة أو سحوها . والوسق أيضاً : مكيال مقداره مسون صاعاً . وقد ورد هذا النص .

وَنُوءُ تَثْقِلُهَا عَجْمَزُهَا مَشِي الضَّعِيفِ يَنْوُءُ بِالْوَسْقِ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ ﴾^(١) .

قال : الحمولة : ما تحمل عليه . والفرش : الصغار من الأنعام .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) وهو يقول :

لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ أَرَانِي فِي قِلَالِ الْجِبَالِ أَرْعَى الْحُمُولَ^(٣)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١٤٢ .

(٢) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كد في (الأصل المخطوط) ولم ترد المسألة في (الانتقان) . قلال الجبال : أعل الجبال ، وقلة كل شيء .

أعلاه . وقد ورد البيت في (الديوان) صفحة ٤٥ بهذا النص
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَأَ لِي فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى النُّعُولَ

قال : يا ابن عباس : اخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَاقْطِعْ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾^(١) .

قال : قطع أصلهم واستؤصلوا من ورائهم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت زهيراً^(٢) وهو يقول :

الْقَائِدُ الْحَيْلُ مَكُوناً دَوَابِرُهَا مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتُ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا^(٣)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٤٥ .

(٢) زهير - هو زهير بن أبي سلمى ، وقد سبق التعريف عنه في رقم ١٩ .

(٣) كدائي (الأصل المحطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) . أما البيت فهو في (الديوان) صفحة ٤٩ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ ^(١) .

قال : أمر الله عز وجل النبي ﷺ أن يأخذ ذلك .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبيد بن الأبرص ^(٢) وهو يقول :

يَعْفُو عَنْ الْجَهْلِ وَالسُّوَابِ كَمَا يُنْفِكُ غَيْثَ الرَّبِيعِ ذُو الصُّرَدِ ^(٣)

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٩٩ .

(٢) عبيد بن الأبرص : سبق التعريف عنه في رقم ١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) الجهل . اخذوا من المعرفة والطيش والسعة . السوآت : مفرداتها : سوعة . المورة والعاشنة ، والعمل الشائى . الصرد : صرد حطاه . قلله . لم أحطه قليلاً قليلاً ، وصرد الشيء : قطعه . وصرد إليه : سقاها دون الري فهي مُصْرَدَةٌ .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾^(١)
قال : البنان : أطراف الأصابع ، وبلغه هذيل^(٢) الحمد كله .
قال : فأشدني في كليهما .

قال : نعم ، أما في أطراف الأصابع فقول : عنتره العسي^(٣) :
فَنِعْمَ قَوَارِشُ امْتِجَاءٍ قَوْمِي إِذَا خَلَقُوا الْأَجْنَةُ بِالْبَنَانِ^(٤)
وقال الهذلي^(٥) في الجحد :

لَسْتُ أَسَدٍ شَاكِي الْبَنَانَ مُقَاذِفٌ لَهُ لَبْدٌ أَظْفَرُهُ لَمْ تُقْلَمْ^(٦)

(١) سورة الأفعال ، الآية : ١٢ .

(٢) هذيل : قبيلة عربية سبق التعريف عنها في رقم ١٦٠

(٣) عنتره العسي : سبق التعريف عنه في رقم ٢ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانتقان) . وقد ورد في (الديوان) طبعة دار المعارف بهذا النص :
وَنِعْمَ قَوَارِشُ امْتِجَاءٍ قَوْمِي إِذَا خَلَقُوا الْأَجْنَةَ بِالْبَنَانِ
كذلك ورد في (العقد الثمين) : ٥١ بهذا النص .

فَنِعْمَ قَوَارِشُ امْتِجَاءٍ قَوْمِي إِذَا خَلَقُوا الْأَجْنَةَ بِالْبَنَانِ

(٥) الهذلي ليس البيت في أحد المذللين ، إنما هو لزهير بن أبي سلمى وفي روايته بعض الخلاف

(٦) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم يرد هذا البيت في (الانتقان) ، وقد ورد في (الديوان) صفحة ٨٤
هذا النص :

لَسْتُ أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقْلَبٌ لَهُ لَبْدٌ أَظْفَرُهُ لَمْ تُقْلَمْ
شاكِي السَّلَاحِ ، وشاك السَّلَاحِ وشاك السَّلَاحِ : أي ثام السَّلَاحِ ، كله من الشوكة وهي العدة

مقلد : أي يقذف به كثيراً إلى الوقائع ، والتقليد مبالغة القذف اللبد . جمع لبدة الأسد
وهو يشبه أسداً له لبدةان لم تقلم برائته ، يريد أنه لا يحتره ضعف ولا يحبه عدم شوكة كما أن الأسد لا
يقلم برائته وهذا البيت من معلقة زهير بن أبي سلمى

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ إِلَّا مَكَاةً وَتَصَدِيَةً ﴾ ^(١) .
 قال : المكاء : القنرة ، والتصدية : صوت العصافير وهو التصفيق ، وذلك أن
 رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة وهو بمكة ^(٢) . كان يصلي قائماً بين
 الحجر ^(٣) وبين الركن اليماني ^(٤) ، فيجئ رجلان من بني سهم ^(٥) يقوم أحدهما
 من يمينه ، والآخر من يساره ، فيصيح أحدهما كما تصيح المكاء ، والآخر
 يصفق بيديه كتصدية العصافير ليفقد عليه صلاته .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

- (١) سورة الأنعام ، الآية : ٣٥ .
 (٢) مكة . لبلد المقدسة العظمى عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظم الحرام والكعبة المشرفة
 ومسك الحج ، وهي صفة رأس الرسول الأعظم سيدنا محمد ﷺ . (انظر المجد في الأعلام
 ٦٨١) .
 (٣) الحجر : حجر الكعبة ، وهو مصطبة هائلة يحاط إلى ما دون الصدر ، منه ما تركت قرش من
 الكعبة واقتصرت في بيان الكعبة منه ، وله بابان مع ركني الكعبة العراقي والشامي (نظر .
 مرصع الاطلاع ٣٨١/١)
 (٤) الركن اليماني أحد أركان الكعبة وهو من جهة اليمين ، والذي فيه الحجر الركني البصري ،
 ويقال أن رجلاً من أهل اليمن بناه ، يقال له أبي بن سالم قال بعض أهل اليمن :
 لَنَا الرُّكْنُ مِن بَيْتِ الْحَرَامِ وَرَأْسُهُ بِغَمَةِ مَا أَبْقَى أَبُوسَ سَالِمٍ
 وقال زهير بن أبي سلمى :
 كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِن غَامٍ وَبِئْسَ ذَمْنٌ لَّا لِي أَسْمَاءُ مَالِغَمٍ فَاالرُّكْنُ
 (٥) بنو سهم قبيلة عربية يرجع نسبهم إلى سهم بن عمرو بن حصيص بن كعب بن لؤي من قرش ،
 بنوه عدة بطون ، من ذريته عمرو بن العاص (انظر : جهرة الأنساب ١٥٤ واللباب
 ٥٨٠/١ والأعلام : ١٤٤/٣)

قال . نعم ، أما حسان بن ثابت^(٦) وهو يقول :

نَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِذَا دُعِينَا وَفُكُّمُ التُّصَدِّي وَالْمَكَاءِ^(٧)

وقال آخر من الشعراء في التصدية :

جِئْنَا نُنَبِّئُهَا مَحِيرًا قَبْلَ تَصَدِيَةِ الْعَصَايِرِ^(٨)



(٦) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢ .

(٧) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الاعتقان) .

(٨) سحيراً . من السحر أي قبل الصبح . المصافير : أي المصافير . وقبل الأصح : قبل لحواز الشعر .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ هُنَّ لِيَّاسٌ لَّكُم ۝ ﴾^(١) .

قال : هُنَّ سَكَنُ تسكنون إليهم بالليل والنهار .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان^(٢) وهو يقول :

إِذَا مَا الضُّجَيْجُ نَفَى غَطْفَهَا تَشْتَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِيَّاساً^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية ١٨٧

(٢) نابغة بني ذبيان هو زياد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٢٣

(٣) كد في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) ، كذلك لم يرد الشعر في (ديوان المديحة الديان) .

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ﴾^(١)

قال : النسل : الطائر والدواب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

كُهِلُكُمْ غَيْرَ الْكُهِولِ وَنَسْلُكُمْ كَنَسْلِ الْمَلُوكِ لَا يَبُورُ وَلَا يَجْهَرِي^(٢)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٠٥ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الاتفان) . الكهول . مفردها . الكهل وهو ما جاور الثلاثين من عمره إلى نحو الخمسين أو هو من جاور الشباب ولم يصل إلى الشيخوخة ، أو من كانت سعة بين الثلاثين والستين . الجمع - كهول ، وكُهْلٌ ، وكُهْلَانٌ . النسل . الخلق والولد والذرية لا يبور . البور من الناس . المالك لا حبر فيه قال تعالى في سورة النمل الآية : ١٢ ﴿ وَكُنْتُمْ لَوَماً بَوْرًا ﴾ .

قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ إغصَارُ فِيهِ نَارٌ ﴾ (١) .

قال : الريح الشديدة التي تجري بالمذاب

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فَلَهُ فِي أَنَارِهِمْ جَوَارٌ وَخَفِيفٌ كَأَنَّهُ إغصَارٌ (٢)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٦ .

(٢) كدائي (الأصل لمخطوط) ، و (الانتقان) ١٣٢/١ الخوار الصعيف الخفيف صوت مر السيم عن الغصون ، والصوت الخفيف ، ومنه حفيف الأشجار

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ تَكْمُلُ إِلَيْهِ يَنْعِقُ بِنَا لَا يَسْمَعُ ﴾^(١) .

قال : شبه الله أصوات المنافقين والكفار بأصوات الهم أي لا يعقلون .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت بشر بن أبي خازم^(٢) وهو يقول :

هَضِيمُ الْكُشْحِ لَمْ تَخْمَرْ بِبُؤْسِي وَلَمْ تَنْعِقْ بِنَاجِيَةِ الرُّبَاقِ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٧١ .

(٢) بشر بن أبي خازم : سبق التعريف عنه في رقم ٩٣ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الاتفان) . وقد ورد البيت في (الديوان) صفحة ١٦٢ بهذا النص :

هَضِيمُ الْكُشْحِ مَا غَلَبَتْ بِبُؤْسِي وَلَا مَفَتْ بِنَاجِيَةِ الرُّبَاقِ
والرُّبَاق جمع رُبْقَة : وهي الحلقة تُشَدُّ بِهَا الْبَهَائِمُ وَهِيَ صِلَةٌ عَنْ حَبْلٍ يُقَالُ حَلَّ رُبْقَتَهُ أَيْ
فَرَحَ كُرْبَتَهُ . ويقال أيضاً : لا يرمى الحُرُّ في رُبْقَةِ الدَّلْدَلِ .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَبِمَا شَجَرَ بَيْتِهِمْ ﴾^(١) .

قال : فيما أشكل عليهم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت زهيراً^(٢) وهو يقول :

مَتَى يَشْجِرُ قَوْمٌ يَغْلُ سِرَوَاتِهِمْ هُمْ يَبْنِي لَهُمْ رِضاً وَهُمْ غَذُلُ^(٣)

(١) سورة النساء ، الآية : ٦٥ .

(٢) زهير : هو زهير بن أبي سلمى ، وقد سبق التعريف عنه في رقم ١٩ .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الأنفال) والبيت في (ديوان زهير) صفحة ٦١ من

قصيدة طويلة يمدح بها سان من أبي حنيفة المري يشجر : يختلف السروات جمع سراف ،

والواحد ، مري أي : السيد الشريف . أي إذا اختلف قوم بأمر رصوا بحكم هؤلاء لعلمهم

وصحة حكمهم

قال . يا ابن عباس : احبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ مُرَاغَمًا كَثِيرًا ﴾^(١) .

قال : ففسحاً كثيراً بلعة هذيل^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَأَتْرَكَ أَرْضَ جَهْرَةَ أَنْ عَنَيْي رَجَاءُ فِي الْمَرَاغِمِ وَالْثَفْدِي^(٣)

(١) سورة الساء ، الآية ١٠٠

(٢) هذيل قبيلة عربية سبق التعرف عنها في رقم ١٦٠ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانتقال) : ١٣٢/١

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَرَّكَهُ صَلْدًا ﴾^(١) .
 قال : أملتس لا شيء عليه ، وهذا مثل ضربه الله لمن ينفق ماله رثاء الناس .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت أبا طالب^(٢) وهو يقول :
 يَا لِقَوْمِ ابْنِ قَوْمٍ هَاشِمٍ لِإِبَاءِ صَنَقٍ يَجْذُهُمْ مَغْفَلُ صَلْدٍ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٤ .

(٢) أبو طالب . هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، وقد سقى التعريف منه في رقم ١٤٦ .
 (٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الاتقان) : ١٣٢/١ وقوم هاشم . نسبة إلى : هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كرش ، أحد من أسست إليهم السيادة في الحاهلية ، ومن به الرموز العربي محمد ﷺ . قال بعض المؤرخين : اسمه عمرو ، وعلقت عليه لقب هاشم ، لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات ، وهو أول من سقى الرُّحلتين لقريش لتجارة ، رحله الشتاء إلى اليمن والحشة ورحلة الصيف إلى عزة وبلاد الشام ، كان أحد الأجواد الذين صرب بهم المثل في الكرم . ولد بمكة للكرمة سنة (١٢٧) ق . هـ الموافق (٥٠٠) م ونوفي سنة (١٠٢) ق . هـ الموافق (٥٢٤) (انظر طبقات ابن سعد ٤٣/١٠ و من الأئبر ٦/٢ والطبري ١٧٩/٢ ، وثمار القلوب . ٨٩ . والأعلام . ٦٦/٨)

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَا تَحْمِلْ غَلًّا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
هَلْ أَلْدَيْنَ مِنْ قَبْلِنَا ﴾^(١)

قال : عهداً كما حملته على اليهود فعصوك فمسختهم قردة وخنزير .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أبا طالب^(٢) وهو يقول :

أَفِي كُلِّ غَامٍ وَأَبْدٍ وَضَجِيفَةٍ يَشُدُّ بِهَا أَمْرٌ وَيُسَمِّقُ وَأُيَصِّرُ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٦ .

(٢) أبو طالب : هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، وقد سبق التعريف عنه في رقم ١٤٦

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الاتفاد)

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَنْ تَبْوَةَ لِإِثْمِي وَلِإِثْمِكَ ﴾ ^(١) .

قال : أن ترجع بـ"ثم" وإثمك الذي عملت ، فتستوجب النار .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مَنْ كَانَ كِبَارُهُ غَيْشُهُ فَلْيَأْتِنَا يَلْقَى الْمَنِيَّةَ أَوْ يَبْوَةَ لَهُ غِيٌّ ^(٢)

(١) سورة المائدة ، الآية : ٢٩

(٢) كما في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقاد) .

قال : يا ابن عباس أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَّهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾^(١)

قال : لهم الجنة جزاء غير منقوص .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت زهير بن أبي سلمى^(٢) وهو يقول .

ففضل الجواد على الخيل البطاء فلا يعطي بذلك ثمناً ولا ترقاً^(٣)

(١) سورة فصلت ، الآية . ٨ وسورة الانشقاق الآية ٢٥ وسورة النجم الآية ٦ .

(٢) زهير بن أبي سلمى : سبق التعريف عنه في رقم ١٩ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانتقان) ١٣٢/١٠ . وقد ورد في (ديوان زهير بن أبي سلمى) صفحة ٤٢ في قصيدة طويلة يمدح بها هرم بن سنان بهذا النص .

ففضل الجواد على الخيل البطاء فلا يعطي بذلك ثمناً ولا ترقاً
أراد أن الممدوح حصل الناس مقبل الجواد على البطاء من الخيل الجواد الواحد جواد ،
الذي يهود بما عنده من الحري . المصون - المقطوع . الترق : الذي يبطيء بعد الحري والذي يعطي
ثم يكف .

قال : يا ابن عباس ، أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾^(١)
قال . نقسوا المحفارة بالواد في الجبال ، فاتخذوا منها بيوتاً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) وهو يقول :

وَشَقُّ أَبْصَارَنَا نَحْيَهَا نَعِيشُ بِهَا وَجَاءَ لِلشَّمْعِ أَصْمَاغًا وَأَذَانُ^(٣)

(١) سورة الفجر ، الآية : ٩ .

(٢) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كد في (الأصل . محطوط) و (الانتقان) ١٣٢/١ وقد ورد البيت في (ديوان أمية بن أبي

الصلت) صفحة ٦٣ الأصباح أو الصباح قناة الأذن الخارجية التي تنتهي عند الطبلة ، وهي
مدخل الصوت ، الجمع : أصمحة .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَنُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا خَمًّا ﴾^(١) .
قال : حبًّا كثيراً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) وهو يقول :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أُلَا^(٣)

(١) سورة الصحر ، الآية ٢٠

(٢) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) و (الانتقان) : ١٣٢/١ . وقد ورد البيت في (حرائر الأدب) للبيهقي
٢٥٦/٢ . ولم يرد في (ديوان أمية بن أبي الصلت)

قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ ^(١) .

قال : نهر في بطنان الجنة ، حافتاه قباب الدر والياقوت .

قال : وبأي شيء ذكر ذلك ؟

قال : إن رسول الله ﷺ دخل باب المروة ، وخرج من باب الصفا : فاستقبله

العاص بن وائل السهمي ^(٢) ، فرجع العاص إلى قريش ^(٣) ، فقالت له

قريش : من استقبلك يا أبا عمرو أنما ؟ قال : الأبت ، يريد النبي ﷺ ، فما

برح رسول الله ﷺ حتى أنزل هذه السورة . ﴿ إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ ^(٤) ، نهر

في بطنان الجنة حافتاه قباب الدر والياقوت فيها أزواجه وخدمه ، ثم قال :

(١) سورة الكوثر ، الآية : ١

(٢) العاص بن وائل السهمي . من قريش ، أحد الحكام في الجاهلية ، كان نديماً لهشام بن المصيرة ،

وأدرك الإسلام ، وظل على الشرك ، ويمد من الزملافة ومن المستهزئين الذين ماتوا كماراً وثييين

كان على رأس بني سهم في حرب (الفجار) سنة (٣٣) ق . هـ الموافق (٥٥١) م ، قبل في خبر

موت العاص - يخرج يوماً على راحلته ، ومعه ألباء له يتنزه ، ويول في أحد الشعاب ، فلما وصح

قدمه على الأرض ، صاح ، فطافوا فلم يروا شيئاً ، وانصرفت رجله حتى صارت مثل عبق البعير

ومات ، فقالوا : لدعته الأرض - وهو الذي منع عمرو بن الخطاب من قريش حين أظهر عمرو بن

الخطاب إسلامه . وأم العاص تدعى سلمى وفيه يقول ابن الريمري

أَصَابَ ابْنُ سَلْمَى خَلَةً مِنْ صَدِيقِهِ وَلَوْلَا ابْنُ سَلْمَى لَمْ يَكُنْ لَكَ رَاقِبٌ

وهو والد عمرو بن العاص فاتح مصر والصحابي الخليل . (انظر : المحرر ١٣٣/١٥٨ و ١٦١

و ١٧٠ و ١٧٦ . وسب قريش ٤٠٨ - ٤٠٩ . والأعلام ٢٤٧/٣)

(٣) قريش : سبق التعريف عنها في رقم ٧٨ .

(٤) سورة الكوثر ، الآية : ١

﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾^(٥) الْبُذُن^(٦) ﴿ إِنَّ شَابِثَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾^(٧) . يعني .
 إن عدوك هو العاص بن وائل السهمي الأتر من الخير لا أذكر مكاناً إلا ذكرت
 معي يا محمد ، فمن ذكرني ولم يذكرك ليس له في الجنة نصيب

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت^(٨) وهو يقول :

وَحَبَّاءُ الْإِلَهِ بِالْكُوثرِ الْأَكْبَرِ فِيهِ الْعِيمُ وَالْخَيْرَاتُ^(٩)

(٥) سورة الكوثر ، الآية : ٢ .

(٦) الْبُذُن ، معدنها ، بدنة أي البقرة شعر بمكة قرباناً وكانوا يسمونها لذلك

(٧) سورة الكوثر ، الآية : ٣

(٨) حسان بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢ .

(٩) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد المسألة في (الانتقان) وليس البيت في (ديوان حسان بن ثابت)

قال . يبا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ (١) .

قال : العاسق ، الظلمة . والوقب : شد سواده إذا دخل في كل شيء .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت زهيراً (٢) وهو يقول :

ظَلْتُ تُجُوبُ بِذَاهَا وَهِيَ لَأَمِيَّةٌ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ الْإِظْلَامُ وَالْفَسَقُ (٣)
وَقَالَ لِي الْوَقْبُ :

وَقَبَ الْعَذَابُ عَلَيْهِمْ فَمَكَاتِمَا لِحَقَّتْهُمْ نَارُ السَّيِّءِ فَأَخْصَدُوا (٤)

(١) سورة العلق ، الآية ٣٠

(٢) زهير هوزهير من أبي سلمى وقد سبغت ترجمته في رقم ١٩

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) أما في (الانتقان) ١٣٢/١ فقد جاء بهذا النص .

ظَلْتُ تُجُوبُ بِذَاهَا وَهِيَ لَأَمِيَّةٌ حَتَّى إِذَا جَعَّ الْإِظْلَامُ وَالْمَسَقُ
وليس البيت في (الديوان) :

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم يرد هذا البيت في (الانتقان) . وقد استشهد به أبو حيان في (البحر المحيط) : ٥٢٩/٨ بهذا النص .

وَقَبَ الْعَذَابُ عَلَيْهِمْ فَمَكَاتِمَا لِحَقَّتْهُمْ نَارُ السُّمُومِ فَأَخْصَدُوا

قال : يا اس عاس : أحبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾^(١)

قال : في ضلالتهم يلمعون .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

أَرَأَيْكَ قَدْ غَمِثْتُ وَشَابَ رَأْسِي ❖ وَهَذَا اللَّقْتُ شَيْنٌ بِالْكَبِيرِ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٥

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٦ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و(الانتقان) : ١٣٢/١ . والشين : الغيب والقيح .

قال : يا ابن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾^(١) .

قال : في قلوبهم النفاق .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول :

أَجَابِلُ أَقْوَامًا خِيَاءٌ وَقَدْ أَرَى صُدُورَهُمْ تَغِي عَلَى مِرَاضِهِا^(٢)

(١) سورة البقرة ، الآية ١٠ .

(٢) كذا في (الأصل المحطوط) و (الانقار) : ١٣٢/١ . حامل . أحس عشرته ولم يضعه لإحساء
الحياء : الحشمة ، وانقباض النفس عن القبايح والاستحياء .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَتَوْبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ ﴾^(١)

قال : توبوا إلى خالقكم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت تبعاً^(٢) وهو يقول :

يَهْدُ عَلَى أَخَذَ أَنَّهُ رَسُولُ مِنَ اللَّهِ بِأَرِي السُّنَمُ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٥٤ .

(٢) سجع : سبق التعريف عنه في رقم ١٩٩ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتفان) ١٣٣/١ . وقد استشهد به الألوسي في (بلوغ الأرب) :

١٧٠/٢ وأبو حيان في (البحر المحيط) : ٣٨/٨ . والسم : نفس الروح ، والخلق والناس

الجمع : أنسام

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾^(١) .

قال : لا شك فيه أنه جاء من عند الله يعني به القرآن .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبد الله بن الزبيري^(٢) وهو يقول :

لَيْسَ فِي الْحَقِّ يَا أَمَامَةَ رَيْبٍ إِنَّمَا الرُّيْبُ مَا يَقُولُ الْكَذُوبُ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢ .

(٢) عبد الله بن الزبيري . سبب التعريف عنه في رقم ١١

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و (الانتقان) : ١٣٣/١ وقد استشهد به أبو حيان في (البحر

المحيط) باب : ريب .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾^(١) .

قال : ما غاب عنهم من أمر الجنة والنار .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث^(٢) وهو يقول

وَبِالْغَيْبِ آمَنَّا وَقَدْ كُنَّا قَوْمًا بُصَلُونَ لِلْأَوْثَانِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٣ .

(٢) أبو سفيان بن الحارث - بن عبد المطلب ، سبق التعريف عنه في رقم ٣

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان)

قال : يا ابن عباس : أحيرني عن قول الله عز وجل ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾^(١) .

قال : طبع الله على قلوبهم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

وَصَهْبَاءٌ طَافَ يَهُودِيَّتُهَا فَأَرْزَفَهَا وَعَلَيْهَا خُتْمٌ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٧

(٢) الأعشى : سبق التمرغف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) . و (الانقال) : ١٣٣/١ والبيت في (ديوان الأعشى) صفحة ٣٥ ، وقد ورد في كتاب (المختار من شعر بشر) صفحة ١٤٣ والصهباء من أسماء الخمر أو هي المعصورة من عنب أبيص . والصهباء : مؤنث الأصهب .

قال : يا اس علس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ صَفْرَاءَ فَاقِعَ لَوْنُهَا ﴾ ^(١) .

قال : الماقع : الصافي اللون من الصفرة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت عبد الله بن الزبير ^(٢) يقول :

مَدَمَ قَدِيمٍ عَهْدَ بَيْنِهِ مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ فَاقِعٍ وَذَغَالٍ ^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٦٩ .

(٢) عبد الله بن الزبير : سبى التعريف عنه في رقم ١١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) الشُّدَم . المم مع الدم ، أو العوظ مع الحزن ، يقال : عاشق شَدِيمٌ : شديد العشق

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ ﴾^(١)

قال : في عدة نسايتهم ومحل دينهم وشروط الناس .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : أما سمعت الشاعر يقول :

والشئسُ مُجَرِّي عَلَى وَقْتٍ مُخْزِرَةٍ إِذَا قَضَتْ مَفْرَأً وَاسْتَقْبَلَتْ سَفْرَأً^(٢)

(١) سورة البقرة الآية : ١٨٩

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) .

قال يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل ﴿ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ ﴾^(١)
قال : الصَّفْوَان : الحجر الأملس ، وهذا مثل ضربه الله للذي ينفق ماله في غير حق
الله .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت أوس بن حجر التميمي^(٢) وهو يقول ،
غُلَّ ظَهْرُ صَفْوَانٍ كَأَنَّ مُتُونَهُ غُلَّتْ بِذَهَبٍ يُزْلِقُ الْمُنْمُولَا^(٣)

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٦٤ .

(٢) أوس بن حجر : سبق التعريف عنه في رقم ٥١ .

(٣) كَذَا فِي (الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ) وَ(الِاتِّفَاقِ) : ١٣٣/١ . وَالْبَيْتُ فِي (دِيهَانِ أَوْسٍ) صَحْحَهُ ٨٦
الْمُتُونُ : مَمْرُودُهَا ، مَتْنُ أَيِّ الظَّهْرِ غُلَّتْ : مِمَّنْ غُلَّ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ : يُقَالُ حَلَّ الْمَاءُ بَيْنَ
الْأَشْجَارِ حَلًّا أَيَّ : تَخَلَّلَهَا وَجَرَى فِيهَا .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَقْنَطَارٌ ﴾^(١)
 قال : أما قولنا أهل البيت ، فلما نقول . القنطار عشرة آلاف مثقال ، وأما بنو جد^(٢)
 فإنهم يقولون : ملء مسك نور ذهباً أو فضة .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال . نعم ، أما سمعت عدي بن زيد^(٣) وهو يقول .
 وَكَأَنَّا مُلُوكُ الرُّومِ نَجْبِي إِلَيْهِمْ قَطَاطِيرُهَا مِنْ بَيْنِ حَقٍّ وَفَائِدِ^(٤)

-
- (١) سورة آل عمران ، الآية : ٧٥ .
 (٢) يوجد مطر من بني ملار من لواتة غلب عليها الاسم قبل لها . جد وحاص . قال
 الحمادي ومساكنهم بالأعمال الحيرية من الديار المصرية (انظر نهاية الأرب في معرفة أسماء
 العرب صفحة ٢٠٤) .
 (٣) عدي بن زيد : سبق التعريف عنه في رقم ٢٠
 (٤) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) وقد ورد البيت في (ديوان عدي بن
 زيد) صفحة ١٢٥ بهذا النص .
 وَكَأَنَّا مُلُوكُ الرُّومِ نَجْبِي إِلَيْهِمْ قَطَاطِيرُهَا مِنْ بَيْنِ حَرَجٍ وَزَيْدِ
 الحراج ما يخرج من غلة الأرض والضرية المفروضة على البلاد التي فتحت صلحاً ، وأخرية ،
 الجميع : أحرار ، وأخرجة

قال - يا ابن عباس - اخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾ (١)

قال : أنقذكم الله عز وجل بمحمد ﷺ .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال . نعم ، أما سمعت عباس بن مرداس (٢) يقول :

يَكْبُ عَلَى شَفَا الْأَذْقَانِ كَبًّا كَمَا رَلَقَ الشَّحْمُ عَنْ خُفَافِ (٣)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٠٣ .

(٢) عباس بن مرداس ، من أبي عامر السلمى من مضر ، أبو الهيثم شاعر فارس من سادات قومه ، أمه الحبشية الشاعرة ، أدرك الحاهلية والإسلام ، وأسلم قبيل فتح مكة ، وكان من المؤلفين قلوبهم ، ويُدعى فارس العبيد - وهو غرسه - وكان بدويًا فجاء ، لم يسكن مكة ولا المدينة ، وإذا حضر العروم مع النبي ﷺ لم يلبث بعده أن يعود إلى منازل قومه ، وكان ينزل في بادية البصرة ، ويكثر من زيارة البصرة قبل - دخل دمشق وابتنى بها داراً - وكان ممن دُم الخمر وحرّمها في الحاهلية ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . (انظر : شرح شواهد المغني - ٤٤ - وتهذيب التهذيب . ١٣٠/٥ ، والإصابة في تمييز الصحابة - ٤٥٠٢ - وطبقات ابن سعد . ١٥/٤ - وسط اللآلئ : ٣٢ - وخزانة الأدب . ٧٣/١ . والشعر والشعراء . ١٠١ . والروص الأنف : ٢٨٣/٢ - والمحبر : ٢٣٧ و ٤٧٣ . ودرية الأمل : ١٢٦/٦ ، والأعلام : ٢٦٧/٣)

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانقاف) . وخفاف : هو خفاف بن بدبة : وقد سبق التعريف عنه في رقم ١٣٢ . وقد كان بين عباس بن مرداس وبين خفاف بن بدبة مهاجاة انتهت إلى أنها استتريا . (انظر : الشعر والشعراء : صفحة ١٣٢) .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ رِيحٌ فِيهَا صِرٌّ ﴾^(١)

قال : ريح فيها برد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان^(٢) وهو يقول .

لَا يُهْرَمُونَ إِذَا مَا الْأَرْضُ جَلَّتْهَا صِرُّ الشَّيْءِ مِنَ الْإِخْخَالِ كَالْأَدَمِ^(٣)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١١٧

(٢) نابغة بني ذبيان ، هو ريد بن معاوية وقد سبق التعريف عنه في رقم ٣٣

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، و(الانتقان) . ١/ ١٣٣ ، وقد ورد البيت في (الديوان) ١٠٧ بهذا النص :

لَا يَهْرَمُونَ إِذَا مَا الْأَرْضُ جَلَّتْهَا بِرُودِ الشَّيْءِ ، مِنَ الْإِخْخَالِ ، كَالْأَدَمِ
لَا يَهْرَمُونَ ، أَي لَيْسُوا بِأَبْرَامَ إِذَا اشْتَدَّ شَتَاؤُهُ ، وَالْعَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي أَقْدَاحِ الشَّيْءِ بِحُلَا
وَلِزْمًا الْإِخْخَالِ ، الْحَدَبُ ، الْأَدَمُ . الحلد الأحمر يريد السحاب الأحمر وهو علامة لجذب

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ تَبُوْءُ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾^(١)

قال : توطئ المؤمنون لتسكن قلوبهم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

وَمَا نَوَّأَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ مُنْزَلًا بِأَجْيَادِ غَرْبِ الصُّفَا وَالْمَحْرَمِ^(٣)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٢١ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتقان) . ١٣٣/١ وقد ورد البيت في (ديوان الأعشى) صفحة ١٢٣ . بهذا الصيغ :

وَمَا حَمَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الْعُلَى بِأَجْيَادِ شَرْقِي الصُّفَا وَالْمَحْرَمِ
الصفا مكان مرتفع من جبل أبي فليس ، بينه وبين المسجد الحرام ، حرم الوادي الذي هو طريق وسوق ، وإذا وقف الواقف عليه كان حذاء الحجر الأسود ، ومنه يشد السعي بينه وبين المروة . قال نصيب :

وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتَكُمْ بِمَحْتَلَفٍ بَيْنَ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ

(انظر : مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع : ٨٤٣/٢)

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ رَبِّيُون كَثِيرٌ ﴾^(١) .

قال : جموع كثير .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت حماد بن ثابت^(٢) وهو يقول :

وَإِذَا مَعُشَرَ تُجَافُوا عَنْ الْقَصْدِ تَحَلْنَا عَلَيْهِمْ رَبُّيَا^(٣)

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٤٦ .

(٢) حماد بن ثابت : سبق التعريف عنه في رقم ١٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانقار) ، وليس البيت في (ديوان حماد بن ثابت) .

تجافوا : من جما جمعوا غلظ طبعه ، وجفا الشيء : بيا عنه ولم يطمش إليه . وجما جمرة وجما : قطع العلفه معه وترك بره ، فهو مجموويه جفوة يقال : من بدا حما أي من سكن البادية غلظ طبعه . القصد : استقامة الطريق . قال تعالى في سورة الحل الآية ٩ : ﴿ وَغَلَى اللَّهُ قَصْدَ السَّبِيلِ ﴾ . أي على الله الهداية إلى الطريق المستقيم .

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾^(١) .

قال : جامعتم النساء . وهديل^(٢) تقول : اللمس باليد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لييد بن ربيعة^(٣) وهو يقول :

يَلْمُسُ الْأَخْلَسُ فِي مَنْزِلِهِ يَبْذِيهِ كَالْيَهُودِيِّ الْقِل^(٤)

وقال الأعشى^(٥) :

وَرَادِيَةُ ضَفْرَاءَ بِالطَّيِّبِ عِنْدَنَا يَلْمُسُ النَّذَامِي فِي يَدِ الثَّرَعِ مُفْتَقُ^(٦)

(١) سورة النساء ، الآية : ٤٣ .

(٢) هديل . قبيلة عربية سبق التعريف عنها في رقم ١٦٠ .

(٣) لييد بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ٦ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الاتقان) وليس البيت في (ديوان لييد بن

ربيعة) . الأخلص من الخلس : وهو ما يسط في البيت من حصير وسجود تحت السجاد وكريم المتاع .

(٥) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٦) لم يرد هذا البيت في (ديوان الأعشى) .

قال : يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَبْلَ أَنْ تَطْمِسَ وُجُوهًا فَرْدُهَا عَلَى أَدْبَارِهَا ﴾ (١) .

قال : من قبل أن تمسحها فردّها على غير خالفها .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت (٢) يقول :

مَنْ يَطْمِسُ اللَّهُ عَيْنِي فَلَيْسَ لِي نُورٌ يَتَيْنُ بِهِ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا (٣)

(١) سورة الباء ، الآية : ٤٧ .

(٢) أمية بن أبي الصلت : سبق التعريف عنه في رقم ٢١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقاد) ، وليس البيت في (ديوان أمية بن أبي الصلت) .

قال : يا اس عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَجَلْتُ لَكُمْ بَيْعَةَ
الْأَنْعَامِ ﴾^(١) .

قال . يعني به الإبل والبقر والغنم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

أَهْلُ الْقَبَائِبِ الْحُمْرِ وَالنَّعَمِ الْمُؤْتَلِ وَالْقَنَابِلِ^(٣)

(١) سورة المائدة ، الآية : ٦ .

(٢) الأعشى : سبق التعريف عنه في رقم ٣٢ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في الانتفا . وقد ورد البيت في (الديوان) صفحة ٣٤٩ بهذا النص :

أَهْلُ الْقَبَائِبِ الْحُمْرِ وَالنَّعَمِ الْمُؤْتَلِ وَالْقَنَابِلِ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَأَلْمُؤَقَّدَةُ ﴾^(١)

قال : التي تُصْرَبُ بالخشب حتى تموت فتأكلها العرب ، وذلك أنهم جادلوا المسلمين فقالوا لهم : تزعمون أنكم على دين الله وما دبح الله لكم لا تأكلونه وتزعمون أنه ميتة ، وما ذبحتم أنتم بأيديكم تزعمون أنه حلال لكم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر يقول :

يُسْبِرُنِي دَيْنُ النَّهَارِ وَأَقْتَحِي ذَيْنِي إِذَا وَقَدَ الْغَسَّ الرُّقْدَا^(٢)

(١) سورة المائدة ، الآية : ٣

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتفاخ) .

قال . يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ﴾^(١) .

قال : الأزلام . القداح كانوا يستقسمون الأمور بها مكتوب على أحدهما : (أمرني ربي) ، وعلى الآخر : (نهاني ربي) ، وإذا أرادوا الحرب ، أتوا بيت أصنامهم ثم عطفوا على القداح ، فأبها حرج عملوا به .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الخطيب^(٢) وهو يقول :

لَا يَزْجُرُ الطَّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ مَنَعًا وَلَا يُفَاصِلُهُ قَدَحٌ بِأَزْلَامٍ^(٣)

(١) سورة المائدة ، الآية : ٣

(٢) الخطيب هو جرول بن أوس وقد سبق التعريف عنه في رقم ١٩٠

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانقاد) ، وقد ورد البيت في (ديوان الخطيب) بهذا النص :

لَا يَزْجُرُ الطَّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ مَنَعًا وَلَا يَفْصِلُهُ قَدَحٌ بِأَزْلَامٍ

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فِي تَحْمَصَةٍ ﴾^(١) .

قال : في مجاعة وجهد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الأعشى^(٢) يقول :

تَبِيتُونَ فِي الْمَشَى بِلَاءَ بَطُولِكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غُرْفَى يَبْنُ خَابِضًا^(٣)

(١) سورة المائدة ، الآية : ٣ .

(٢) الأعشى سبق التعريف عنه في رقم ٣٢

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) و (الاتفان) ١٣٣/١٠ و (الديوان) ١٠٩ و (عيون الأحيار)

٢٦١/٣ و (بلوغ الأرب) ١٢٩/٣ وقد استشهد به الطبري في (جامع البيان) ٨٥/٦ وأبو

حيان في (البحر المحيط) ٤١٠/٣ .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ اِثْنِيْ عَشَرَ نَقِيْبًا ﴾^(١) .

قال : اثني عشر وزيراً وصاروا إلينا بعد ذلك .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : أما سمعت الشاعر يقول :

وَلَيْ بِحَقِّ قَائِلٍ لِّسْرَاتِنَا مَقَالَةَ نُصَحٍ لَا يَضِيْعُ نَقِيْبُهَا^(٢)

(١) سورة المائدة ، الآية : ١٢ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) . السراف . سراف كل شيء .
أعلاه . الجمع . مرويات . وسرويات القوم . سلاتهم ورؤساؤهم

قال : يا ابن عباس : احبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ تَبَيَّنَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ ﴾^(١) .

قال : سرياً في الأرض فتذهب هرباً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر^(٢) يقول :

فَدَسَّ قَمَاعُ الْأَنْفَاقِ عَمراً بِشَكْوِهِ وَمَا خَشِيتُ نَجْمَنَا^(٣)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ٣٥ .

(٢) الشاعر . هو عدي بن زيد ، وقد سبق التعريف عنه في رهم ٢

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) وقد ورد البيت في (ديوان عدي بن

زيد) بهذا الص

فَدَسَّ قَمَاعُ الْأَنْفَاقِ عَمراً بِشَكْوِهِ وَمَا خَشِيتُ نَجْمَنَا

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ﴾ (١) .

قال : باطل القول غروراً .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أوس بن حجر (٢) يقول :

لَمْ يُغُرُّوْكُمْ غُرُوراً وَلَكِنْ يَرْفَعُ الْإِلَّاهُ بِجَهْمِكُمْ وَالزَّمَانِ (٣)
وقال زهير بن أبي سلمى (٤)

فَلَا تُفَرِّئُكَ دُثْبَا إِنَّ سِجْنَتَ هَـمَا بَعْدَ امْرِئٍ سَوْءٍ فِي النَّاسِ مُفْجُورٌ (٥)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١١٢

(٢) أوس بن حجر : سبق التعريف عنه في رقم ٥١ .

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الاتفان) ، وليس البيت في ديوان (أوس بن حجر) .

(٤) زهير بن أبي سلمى : سبق التعريف عنه في رقم ١٩ . وليس البيت في ديوان (زهير بن أبي سلمى)

قال : يا ابن عباس . أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَيَقْتَرِفُوا ﴾^(١) .

قال : وليكتبوا أثمهم يكتبون فإنهم يوم القيامة يجازون بأعمالهم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبید بن ربيعة^(٢) وهو يقول :

وَإِنِّي لَأَتِي مَا أَتَيْتُ وَإِنِّي لَمَّا اقْتَرَفْتُ نَفْسِي عَلَى الرَّاهِبِ^(٣)

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١١٣ .

(٢) لبید بن ربيعة : سبق التعريف عنه في رقم ٦ .

(٣) كذا في (الأصل المحطوط) أما في (الانسان) : ١٣٣/١ فقد جاء بهذا النص .
وَإِنِّي لَأَتِي مَا أَتَيْتُ وَإِنِّي لَمَّا اقْتَرَفْتُ نَفْسِي عَلَى الرَّاهِبِ
وقد ورد البيت في (ديوان لبید بن ربيعة) صفحة ٣٤٩ .

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ رَجَسَ وَغَضِبَ ﴾^(١) .

قال . الرَجَس : اللعة ، والعصب والعذاب

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

إِذَا سَنَةٌ كَانَتْ يَنْجِدُ مَحِيطَةٌ فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَجْسُهَا وَغَذَائُهَا

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٧٦ .

(٢) كذا في (الأصل المخطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (اللاتقان) نجد : هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية ، تشتهر بزراعة النخيل وتربية المواشي .

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَالْقُمْلَ وَالضَّفَادِعَ ﴾^(١) .

قال : القمل : الدبا ، وهي فراخ الجراد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب^(٢) وهو يقول :

يُبَايِرُونَ النُّحْلَ مِنْ أَثْنِهَا نَحَّاهُمْ فِي الشَّرْقِ الْقُمْلُ^(٣)

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٣٣ .

(٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب سبق التعريف عنه في رقم ٣

(٣) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الاعتقان)

قال . يا ابن عباس : أحبرني عن قول الله عز وجل . ﴿ فَأَنْبَجَسْتُ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ غِيْنًا ﴾ (١) .

قال . أجرى الله من الصخرة اثني عشرة عينا ، لكل سبط (٢) عين يشربون منها
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت بشر بن أبي خازم (٣) وهو يقول .

فَأُسْبِطِ الْعَيْنَانِ مِنِّي بِوَاكِفٍ كَمَا أَتَهَلَّ مِنْ وَاهِي الْكَلِّ الْمُتَجَسِّسِ (٤)

(١) سورة الأعراف الآية . ١٦٠

(٢) السبط : الجمع أسباط : والأسباط من بني إسرائيل كالقبائل من العرب لقوله تعالى في سورة الأعراف الآية ١٦٠ : ﴿ وَقَطَعْنَا مِنْهُ اثْنَيْ عَشْرَ مَنْبَاطًا مُمَسًّا ﴾ وإنما أتى لأنه أراد اثني عشرة فرقة ثم انحرأ العرق أسباط ، وليس الأسباط بتفسير وإنما هو بدل من اثني عشرة لأن التفسير لا يكون إلا واحداً منكراً كقولك اثني عشر درهماً ولا يجوز دواهم (مختار الصحاح ١٨٨)

(٣) بشر بن أبي خازم : سبق التعريف عنه في رقم ٩٢ .

(٤) كذا في (الأصل المخطوط) ولم ترد هذه المسألة في (الانتقان) والبيت في (الديوان) صفحة ١٠٠

قال . يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا ﴾^(١) .

قال : من كل أحد ، وفيها كلمة عربية يا ابن الأزرق لعلك لا تحملها .

قال : بلى يا ابن عباس ، فأخبرني بها .

قال : نعم ، أخفيها من علمي .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فَإِنْ تَذَوُّنُوا الدَّاءَ لَا تُخْفِيهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا تُقْبِلُ^(٢)

(١) سورة طه ، الآية : ١٥ .

(٢) كذا في (الأصل المحطوط) ، ولم ترد هذه المسألة في (الانقاد)

قال الإمام جلال الدين السيوطي^(١) :

هذا آخر مسائل نافع من الأزرق ، وقد حذفت منها يسيراً ، نحو بضعة عشر سؤالاً^(٢) ، وهي أسئلة مشهورة أخرج الأئمة أفراداً منها بأساليب مختلفة إلى ابن عباس .

وأخرج أبو بكر بن الأبياري^(٣) في كتاب (الوقف والابتداء) منها قطعة قال حدثنا بشر بن أنس ، أنبأنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، أنبأنا أبو صالح هذبة بن مجاهد ، أنبأنا : مجاهد بن شجاع أنبأنا : محمد بن زياد اليشكري ، عن ميمون بن مهران^(٤) ، قال : دخل نافع بن الأزرق المسجد . . . فذكره .

(وأخرج الطبراني^(٥) في معجمه الكبير منها قطعة ، من طريق جوير ، عن

(١) هذه الفقرة لم ترد في (الأصل المخطوط) وإنما في (الانقاف) ١٣٣/١ .

(٢) حذفت منها الإمام جلال الدين السيوطي ثمانين مسألة وانظر فهرس المسائل غير الواردة في (الانقاف في علوم القرآن) .

(٣) أبو بكر بن الأبياري : هو محمد بن القاسم بن بشار من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار ، قيل كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد في القرآن ، ولد في الأنبار سنة ٢٧١ هـ الموافق ٨٨٤ م ، وتوفي ببغداد سنة ٣٢٨ هـ الموافق ٩٤٠ م وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراصي بالله يعلمهم . (انظر : وفيات الأعيان . ٥٠٣/١ ، وتذكرة الحفاظ : ٥٧/٣ ، ودائرة المعارف الإسلامية : ٥/٣ . والأعلام : ٣٣٤/٦) .

(٤) ميمون بن مهران . الرقي ، أبو أيوب ، فقيه من القضاة ، كان مولى لامرأة بالكوفة وأعتقته فشا فيها ثم استوطن الرقة ، فكان عالم الجزيرة وسيدها ، استعمله عمر بن عبد العزيز على خراجها وقضايتها ، وكان على مقدمة الجند الشامي مع معاوية بن هشام بن عبد الملك لما عبر البحر فجارياً إلى قبرص سنة ١٠٨ هـ ، كان ثقة في الحديث كثير العبادة ، توفي سنة ١١٧ هـ الموافق ٧٣٥ م . (انظر : تذكرة الحفاظ : ٩٣/١ . وحلية الأولياء : ٨٢/٤ . والكمال لابن الأثير . ٥٢/٥ . والمحبر : ٤٧٨ . والأعلام : ٣٤٢/٦) .

(٥) الطبراني . هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم ، من كبار محدثي أصله من طبرية الشام ، وإليها نسبته ، ولد بمكا عام ٢٦٠ هـ الموافق ٨٧٣ م ، ودخل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة وتوفي بأصبهان سنة ٣٦٠ هـ الموافق ٩٧١ م . =

الضحاك بن مزاحم^(٦) قال : خرج نافع بن الأزرق . . . فذكره . ا هـ

والحمد لله أولاً وآخراً

= (انظر: وفيات الأعيان: ٢١٥/١. والمجموع الزاهرة: ٥٩/٤. وتهذيب ابن عساكر ٢٤١/٦ والأعلام. ١٢/٣)

(٦) الضحاك بن مزاحم. البلخي الخراساني، أبو القاسم، مفسر كان يؤدب الأطفال، ويقال كان في مدرسته ثلاثة آلاف صبي. قال الذهبي: كان يطوف عليهم على حمار، وذكره ابن حبيب تحت عنوان - أشرف المعلمين وفقهاءهم. توفي بخراسان سنة ١٠٥ هـ الموافق ٧٢٣ م. (نظر ميرزا الاعتدال ٤٧١/١. وتاريخ الخميس: ٣١٨/٢. والمحرر ٤٧٥. والأعلام. ٢١٥/٣)

المراجع والمصادر

- (٥١) - القرآن الكريم
- (٥٢) - أبو يزيد البسطامي وقصته مع راهب دير سمعان : محمد عبد الرحيم - مؤسسة السوري - دمشق - (١٩٨٦) .
- (٥٣) - الانتقال في علوم القرآن ١ - ٢ : جلال الدين السيوطي - المكتبة الثقافية - ١٩٧٣
- (٥٤) - أخبار الطرقات والمتجارب : أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي البكري ابن الخوري - تحقيق محمد عبد الرحيم - دار الكتاب العربي - دمشق
- (٥٥) - أساس البلاغة . جاد الله أبي القاسم محمود بن عمر الرخشي - دار صادر - بيروت - (١٩٦٥) .
- (٥٦) - الإصابة في تمييز الصحابة ٤/١ : ابن حجر العسقلاني - مصر - (١٣٥٨) / (١٩٣٩)
- (٥٧) - الأعلام . قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ٨/١ : خير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت .
- (٥٨) - الأمالي ٢/١ : إسماعيل بن القاسم القالي - مصر - (١٣٤٤) / (١٩٢٦)
- (٥٩) - أمالي المرتضى ٤/١ : الشريف علي بن الحسين العلوي - مصر - (١٣٢٥) / (١٩٠٧) .
- (٦٠) - البداية والنهاية ١٤/١ : أبو العلاء الحافظ ابن كثير - مكتبة المعارف - بيروت
- (٦١) - بلوغ الأرب في معرفة أسواق العرب ٣/١ . محمود شكري الألوسي البغدادي - مصر - (١٣٤٢) / (١٩٢٤) .
- (٦٢) - البيان والنبش ٤/١ الحافظ - تحقيق عبد السلام محمد هارون - مكتبة الحادجي بمصر والمثى ببغداد (١٣٨٠) / (١٩٦٠) .
- (٦٣) - نوح المروم من جواهر القاموس ١٠/١ : محمد مرتضى الزبيدي - مصر
- (٦٤) - تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلاني - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة العلمية - المدينة المنورة (١٣٨٠) / (١٩٦٠)
- (٦٥) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/١ . بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة - بيروت - (١٤٠٠) / (١٩٨٠) .
- (٦٦) - جامع البيان في تفسير القرآن ١ / ١٥ : الإمام الطبري - دار المعكر - بيروت - (١٤٠٨) هـ - (١٩٨٨) م
- (٦٧) - الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير ٢/١ : جلال الدين السيوطي - تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد - دار الخدمات القرآنية - دمشق .

- (١٨) - الجامع لأحكام القرآن ٢٠/١ - أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - (١٩٦٧)
- (١٩) - جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ٢/١ - أحمد الهاشمي - دار المعارف - بيروت
- (٢٠) - حبة الأولياء وطبقات الأصفياء ١٠/١ : أبو معيم الأصمهاقي
- (٢١) - ديوان الأعشى : جمع وشرح وتعليق الدكتور محمد حسين - مكتبة الآداب ماجها مروت - مصر
- (٢٢) - ديوان أمية بن أبي الصلت : جمع وتحقيق ودراسة الدكتور عبد الحفيظ السطلي - دمشق - (١٩٧٤) م
- (٢٣) - ديوان أوس بن حجر - تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف محم - دار صادر ودار بيروت - بيروت (١٣٨٠) هـ - (١٩٦٠) م .
- (٢٤) - ديوان بشر بن أبي خازم .
- (٢٥) - ديوان حسان بن ثابت - محمد عزت نصر الله - دار إحياء التراث العربي .
- (٢٦) - ديوان الخطبة :
- (٢٧) - ديوان ذي الرمة : حقه الدكتور عبد القدوس أبو صالح ٢/١ مؤسسة الإيمان - بيروت - (١٩٨٢) / (١٤٠٢) م .
- (٢٨) - ديوان رهير بن أبي سلمى - محمد عبد الرحيم - دار الكتاب العربي - دمشق .
- (٢٩) - ديوان طرفة بن العبد : تحقيق دربة الخطيب ولطفي العتال - جمع اللغة العربية - دمشق - (١٣٩٥) هـ / (١٩٧٥) م
- (٣٠) - ديوان عمر بن أبي ربيعة - إعداد وتقديم وتحقيق علي ملكي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- (٣١) - ديوان عنزة : كرم البستاني - دار صادر - بيروت .
- (٣٢) - ديوان قيس بن الخطيم من ابن السكيت وغيره ، حقه الدكتور ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة - القاهرة (١٣٨١) هـ / (١٩٦٢) م
- (٣٣) - ديوان نيد بن ربيعة العامري : حقه وقدم له الدكتور إحسان عباس - الكويت (١٩٦٢)
- (٣٤) - ديوان النافذة الديبائي - كرم البستاني - دار صادر - بيروت .
- (٣٥) - ديوان اهدلين .
- (٣٦) - الرياض المستطابة في جملة ما روي عن الصحيحين من الصحابة - يحيى بن أبي بكر العامري اليمني - مكتبة المعارف - بيروت .
- (٣٧) - سمط اللؤلؤ - في شرح أمالي القاضي ٣/١ : أبو عبيد البكري الأوسي - دار الحديث بيروت (١٩٨٤) .
- (٣٨) - سؤالات نافع بن الأرق إلى عبد الله بن عباس : الدكتور إبراهيم السامرائي - مطبعة المعارف - بغداد (١٩٦٨) .
- (٣٩) - سير أعلام السلاء ٢٥/١ : للإمام الذهبي - تحقيق حسين الأسد - مراجعة شعيب الأرياءوط - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (٤٠) - السيرة السوية لأبي هشام ٤/١ : شرح مصطفى السقا وإبراهيم الإياري وعبد الحفيظ شلبي - مصر (١٣٥٥) / (١٩٣٦) .

- (٤١) - شرح ديوان امرئ القيس : محمد عبد الرحيم - دار الكتاب العربي - دمشق .
- (٤٢) - شرح ديوان الحماسة - المروقي - القاهرة (١٩٥٦) / (١٩٥٣)
- (٤٣) - شرح المعلقات ، التبريري - المطبعة السلفية - مصر - (١٣٤٣)
- (٤٤) - شرح معجزة البلاغة ، ابن أبي الحديد - النادي الخليلي - القاهرة
- (٤٥) - الشعر والشعراء ٢/١ - ابن قتيبة - شرح أحمد محمد شاكر - دار الثقافة - بيروت
- (٤٦) - صحيح البخاري ٦/١ ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجمعي - تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا - دار البهامة - دمشق .
- (٤٧) - صفة الصفوة ٤/١ : ابن الجوزي - تحقيق محمود فاحوري - دار المعرفة - بيروت - (١٣٩٩) / (١٩٧٩)
- (٤٨) - حيون الأخبار ٤/١ - ابن قتيبة - المؤسسة المصرية (١٣٨٣) / (١٣٦٣)
- (٤٩) - فوات الوفيات : ابن شاكر الكنتي - تحقيق إحسان عباس - دار صادر - بيروت (١٩٧٣) .
- (٥٠) - الكامل في اللغة والأدب ٢/١ - أبو العباس المبرد - مصر (١٣٢٣) .
- (٥١) - الكشف عن حقائق التبريل وحيون التأويل في وجوه التأويل ٣/١ - الرهشري - دار المعرفة - بيروت (١٣٨٧) / (١٩٦٨)
- (٥٢) - لسان العرب ٢٠/١ - ابن منظور جمال الدين بن مكرم الأمصاري - القاهرة - المؤسسة العامة المصرية .
- (٥٣) - مجلة رسالة الإسلام : المجلدان ٥ و ٦ ، السنة الثانية .
- (٥٤) - مجمع الأمثال ٢/١ : أبو الفضل البياضوري الميداني - تحقيق محمد عي الدين عبد الحميد - دار النصر - دمشق .
- (٥٥) - مجمع البها ٦/١ - الشيخ أبو علي الفصل بن الحسن الطبري . دار البهامة - بيروت
- (٥٦) - المحبر أبو جعفر محمد بن حبيب - رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين العسكري - تحقيق أيلزة لهجن شنتير - المكتب التجاري - بيروت .
- (٥٧) - مختارات ابن الشجري - دار الاعتدال - مصر (١٣٤٤)
- (٥٨) - مختار الصحاح ، أبو بكر الرازي - ضبط وتحرير الدكتور مصطفى ديب البغا - دار البهامة - دمشق .
- (٥٩) - المختار من شعر بشار . دار الاعتدال - مصر - (١٣٥٣)
- (٦٠) - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ٣/١ - صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي - تحقيق علي محمد البيجلوي - دار المعرفة - بيروت .
- (٦١) - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي - المكتبة العلمية
- (٦٢) - معجم البلدان ٥/١ - ياقوت الحموي - دار صادر - بيروت
- (٦٣) - معجم الشعراء - المرزباني - ملحقاً بكتاب المؤلف والمختلف للامدي - مصر (١٣٥٤) .
- (٦٤) - معجم غريب القرآن مستخرج من صحيح البخاري : محمد فؤاد عبد الباقي - دار المعرفة - بيروت

- (٦٥) - معجم لغة الفقهاء : الدكتور محمد دواس قلعجي والدكتور حامد صادق قنبيني - دار التنافس - بيروت .
- (٦٦) - المعجم المدرسي . محمد حير أبو حرب - ورواة التريفة السورية - دمشق .
- (٦٧) - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فزاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- (٦٨) - معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس - القاهرة (١٣٦٦) .
- (٦٩) - المعجم الوسيط ١ / ٢ : بإشراف عبد السلام هارون - دار إحياء التراث العربي - بيروت
- (٧٠) - المعجم في الأعلام - هريماند توتل اليسوعي - دار المشرق - بيروت
- (٧١) - المعجم في اللغة : لويس مطوف - دار المشرق - بيروت .
- (٧٢) - نزهة الألباء في طبقات الأدباء : عبد الرحمن بن محمد الأنباري - مصر .
- (٧٣) - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب . أبو العباس الفلقلشي - تحقيق إبراهيم الإبراهيم - الشركة العربية للطباعة والنشر - مصر
- (٧٤) - معجم الشعراء في لسان العرب : الدكتور ياسين الأيوبي - دار المعلم للملايين - بيروت

فهرس القوافي

نسل	صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
حرف (أ)					
١	ملكيت بها كفي فأنبرت فتقها	وراءها	الطويل	قيس بن الخطيم	٥
٢	أتهجوه ولست له بند	العداء	الوافر	أبوسفيان بن الحارث	٣٤
٣	عدما حبلنا إن لم تروها	كداء	الوافر	حسان بن ثابت	١٠٠
٤	نقوم إلى الصلاة إذا دعيا	والمكاء	الوافر	حسان بن ثابت	٢٠٨
٥	لم يفروكم غروراً ولكن	والرهاة	الخفيف	أوس بن حجر	٢٤٥
٦	فأما تنقن بنو لؤي	دواء	الوافر	حسان بن ثابت	٩٩
حرف (ب)					
٧	اقبوا لبا دياً حريماً فأنتم	بالدوايب	الطويل	مجهول	١١١
٨	فهم جدعوا الأنوف فأروها	تأبا	الوافر	بشر بن أبي حارم	٩٣
٩	إذا سفة كانت بنجد مهيطة	وعذابها	الطويل	مجهول	٢٤٨
١٠	وقد توجس ركزاً مقفر نلص	كذب	البسيط	مجهول	١٧٧
١١	أبلغ سراة بني سعد مقلقة	كذبا	البسيط	الخطبة	١٩٠
١٢	تري به الأب واليقطين غنماً	الضرب	البسيط	مجهول	١٩٢
١٣	ولا يحسبون الخير لا شر بمد	لازب	الطويل	الابنة الديلمي	٣٣
١٤	إن الرجال هم إليك وسيلة	وتخصي	الكامل	عمرة العيسى	٣
١٥	يعشاهم اليأس للذبح والضرب	جب	الخفيف	طرفة بن العبد	٣٩
١٦	ضارت بنو أسد بمعكمهم	بالدب	البسيط	امرؤ القيس	١٨١
١٧	واني لاني ما أثبت واني	الراهب	الطويل	ليد بن ربيعة	٢٤٦
١٨	كذب العتيق وماء شن يلود	فانصي	الكامل	مجهول	١٦٠
١٩	بقية معشر صبت عليهم	شهب	الوافر	حسان بن ثابت	١٣٧
٢٠	واي على الإملاق يا قوم ماجد	المضها	الطويل	مجهول	٨٣
٢١	غاني وما كنتموني من أمركم	وأحوي	الطويل	الأعشى	١٢٠

تسلسل	صدر البيت	الفاقة	البحر	الشاعر	رقم المسألة
٢٢	ليس في لحق يا أمامة ريب	الكتوب	الخفيف	عبد الله بن الزبيري	٢٢٦
٢٣	وكل دي عيبة يؤوب	يؤوب	السيط	عبد الله بن الأبرص	١١٨
٢٤	ذهبوا وحمدني المخلص فيهم	عرب	الكامل	عبد الله بن الأبرص	٧٥
٢٥	هم صربوا قوائس خيل حجر	عصب	الوافر	مجهول	٩٥
٢٦	وإن بحق قائل لسراها	بقيها	الطويل	مجهول	٢٤٣
٢٧	يومان يوم مقامات وأبوية	ناوب	السيط	سلامة بن جندل	١٣
حرف (ت)					
٢٨	وحازوا العيال وسدوا الفجاج	أبدات	مقارب	مجهول	١٤١
٢٩	فألقى لي مراحل من حديد	البرة	الوافر	مجهول	١٨٥
٣٠	وحياه الإله بالكوثر الأكبر	والخبرات	الخفيف	حسان بن ثابت	٢٢١
٣١	به أحمي المضاف إذا دهاني	هنا	الوافر	أبيحة بن الجلاح	٩٤
٣٢	ودني ضغن كعقت النمس عنه	مفتنا	الوافر	الربيع بن عبد المطلب	٨٥
حرف (ث)					
٣٣	كان على الحمول خداة ولوا	الأثاث	الوافر	محمد بن غير الثقفي	١٤
حرف (ج)					
٣٤	رب كأس شربت لا غول فيها	مزاجاً	الخفيف	امرؤ القيس	٢٨
٣٥	لقد طلق المأمون بالصدق والهوى	ومنهما	الطويل	أبو صفوان بن الحارث	٣
٣٦	سقى لم عمرو كل حر ليلة	نحيج	الطويل	مجهول	١٥٩
٣٧	لمرمت فانتقدت به أحشاها	مريج	الوافر	مجهول	١٥٧
٣٨	كان الريش والموقون صه	مشج	الوافر	أبو ذؤيب	٢٥
حرف (ح)					
٣٩	ويحن على حوامها فعود	القفاح	الوافر	بشر بن أبي حارم	١٥٦
٤٠	أما المسمي غامت منه مكثر	ومروح	الكامل	مجهول	٢٠٠
حرف (د)					
٤١	عهدت بها سعدني وسعدني عزيرة	حرائد	الطويل	الناعمة الدساري	١٣٦
٤٢	وكانوا ملوك الروم تحبي إليهم	وعائد	الطويل	عدي بن زيد	٢٣٢

تسلسل	صنعت البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
٤٣	واترك لرحم جهره أن عندي	والتمادي	الوافر	مجهول	٢١٤
٤٤	قد علمت مهر ماني ورجهم	نعد	الكامل	نبح	٢٠٢
٤٥	يا عين هلا يكيث أريد إذ	كيد	الكامل	ليد بن ربيعة	٦
٤٦	وما أدري وسوء إحال أدري	جد	الوافر	قيس بن رفاعه	١٦٧
٤٧	مديك على عرش السماء مهيم	وتسجد	الطويل	أمية بن أبي الصلت	٦١
٤٨	ذلك الحمد والسماء والمثلك ربنا	وأجد	الطويل	أمية بن أبي الصلت	٦١
٤٩	كل بي أم وإن كثروا	واحد	السريع	ليد بن ربيعة	٣٠
٥٠	أغر كأن للبرسة وجهه	فتبدا	الطويل	حرمة بن عبد الملك	٣٩
٥١	سحنت صهارته فطل عثانه	يتردد	الكامل	الطرماح بن حكيم	٢٠١
٥٢	أمن علي ما استودع الله قلبه	مسدداً	الطويل	حرمة بن عبد المطلب	١٠٤
٥٣	ولقد قلت وريد حاسر	قددا	الرملي	مجهول	٦٧
٥٤	يعفو عن الجهل والسوات كما	المررد	المسرح	عبيد بن الأبرص	٢٠٦
٥٥	فحسبوه فالعوه كما رحمت	نرد	الطويل	الناطقة الديباني	٥٢
٥٦	ولا لعمر الذي مسحت كعبته	جد	البسيط	الناطقة الديباني	٧٦
٥٧	حزماً ويراً للإله وشيمة	المسد	رحز	زهير بن أبي سلمى	٥٠
٥٨	حياً بفولون إذ مروا على جلفي	رشد	البسيط	عبد الله بن رواحة	١٧٣
٥٩	نحس إلى أنجبال مكة ناقي	مؤسدة	الطويل	مجهول	٩٦
٦٠	في دعة من أبي قابوس منفدة	عقد	البسيط	الناطقة الديباني	٧٥
٦١	سواء عليه أي يوم أتته	باسد	الطويل	زهير بن أبي سلمى	١٤٢
٦٢	فإن قدفوا الداء لا يحفه	يقعد	المتنارب	مجهول	٢٥٠
٦٣	لا تفدني بركس لا كفاء له	بالرعد	البسيط	الناطقة الديباني	٩٢
٦٤	يجريني دين النهار وأقصي	الرفدا	الكامل	مجهول	٢٤٠
٦٥	عليه حجاب النور والنور حوله	توقد	الطويل	أمية بن أبي الصلت	٦١
٦٦	وباتوا بشعب لهم سامر	أوقدوا	المتنارب	مجهول	١٤١
٦٧	إن يمحطوا يمسروا وإن امروا	والكد	المسرح	ليد بن ربيعة	١٢٦
٦٨	فالواحد الباقي كمن قد مضى	خالد	السريع	ليد بن ربيعة	٣١
٦٩	رأى لقوم وابن قوم هاشم	صلد	الطويل	أبو طالب	٢١٥
٧٠	وبالغيب أما وقد كان قوما	محمد بن محمد	الطويل	أبو سفيان بن الحارث	٢٢٧
٧١	أعطى قليلاً ثم أكلنى همه	محمد	الطويل	مجهول	٦٤
٧٢	وقب العذاب عليهم فكانوا	فأخذوا	الكامل	زهير بن أبي سلمى	٢٢٢
٧٣	ولا سعة طول الدهر تأخذه	فند	البسيط	زهير بن أبي سلمى	٥٨
٧٤	يمست راحلتي أمام محمد	بدله	رجز	الأصمعي	١٣٤

تسلسل	صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المألة
٧٥	من الخوف لا فوسامة من عانة	بجهد	الطويل	مجهول	٩٧
٧٦	ليت عاداً حلوا الحق	الحجودا	مجزوء	هريفة بنت بكر	٢٧
٧٧	حلوا ثيابهم على عوراتهم	حمود	الرملي	ليد بن ربيعة	١٠٧
٧٨	إن الحفائق في الجمان ظليلة	مخصود	رجز	أمية بن أبي الصلت	١٠٢
٧٩	لئن تراههم آحر الدهر	قموداً	مجزوء	هريفة بنت بكر	٢٧
٨٠	وغنيت سباً قبل مجرى داحس	خلود	الكمامل	ليد بن ربيعة	١٢٩
٨١	فيل قم فانظر إليهم	السمودا	مجزوء	هريفة بنت بكر	٢٧
٨٢	شكرت له يوم المكافئ نواله	كنودا	الطويل	مجهول	٨٩
٨٣	تذكرت ليل حين لات تذكر	بعيد	الطويل	الأعشى	١٧٥
حرف (ذ)					
٨٤	لم راح وفار المسك بهم	حنيداً	الواحر	مجهول	١٧٢
حرف (ر)					
٨٥	مصر على الحب لا تحض شواكله	حبار	البيسط	مجهول	١٦٦
٨٦	فهل من خالد إما هنكنا	عار	الواحر	عدي بن زيد	٣٠
٨٧	لنه في آثارهم خوار	إعصار	الخفيف	مجهول	٢١١
٨٨	أراي قد صهت وشاب رأسي	بالكر	الواحر	الأعشى	٢٢٣
٨٩	فرشي بحبر طالما قد برنتي	يري	الطويل	مجهول	٥
٩٠	لقد علمت واستيقنت ذات نفسها	خثري	الطويل	مجهول	١٨٤
٩١	تلظى عليهم حين شد حبها	ساجر	الطويل	كعب بن مالك	١٠٩
٩٢	كهوهم خير الكهول ونسلهم	يجري	الطويل	مجهول	٢١٠
٩٣	فإن تسألين مم نحن فإننا	المسحر	الطويل	ليد بن ربيعة	٤٦
٩٤	ولرعمرك على ترائها	والحر	الكمامل	الحارث بن خالد	١٦٨
٩٥	قلت له لما علا ضمره	الفاخر	السريع	الأعشى	١٥١
٩٦	فانأ لله يرحو عفره	لدخر	الرملي	عدي بن زيد	٦٠
٩٧	ما في النساء من الرحمن رامرة	ورد	البيسط	مجهول	٥٥
٩٨	لمعرك ما أن له صحرة	من وزر	المتقارب	عمرو بن كنوم	٦٩
٩٩	صباحنا نحيباً غداة الساري	ماصرة	المتقارب	عبيد بن الأبرص	١٧٨

تسلسل	صنعة البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
١٠٠	مغربة بوتي قد أحكم صنعها	السنن	الطويل	مجهول	١٧٦
١٠١	يعطي بها ثمناً فمحمها	شري	الكامل	السيف بن علس	١٣٥
١٠٢	أبي كل عام واحد وصحيحة	وأبصر	الطويل	أبو طالب	٢١٦
١٠٣	كالجواب لآتي مترعة	للمحتصر	الرمز	طرفة بن العبد	٣١
١٠٤	رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت	فيحصر	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	١٦
١٠٥	يضم حماً لليتيم ولم يكن	الأصاعرة	الطويل	أبو طالب	١٤٦
١٠٦	فألفت عصاه واستقرت بها النوى	المسافر	الطويل	عبيد الله بن الأبرص	١٦٨
١٠٧	والشمس تجري على وقت مسخرة	سقرا	البسيط	مجهول	٢٣١
١٠٨	بحر تنبها مسجرا	المصاهر	مجرده	مجهول	٢٠٨
			الكامل		
١٠٩	ببك حديث كل عان بكربة	ومر	الطويل	حسان بن ثابت	١٣٨
١١٠	من بطمس الله عينه فلمس له	فمرا	البسيط	أمية بن أبي الصلت	٢٣٨
١١١	ومنا الذي لاقي بسيف محمد	المسافر	الطويل	مجهول	٥١
١١٢	سهل الخليفة ما جد ذو نائل	الأنهار	وحر	مجهول	٨٦
١١٣	ملك ينفق الخزان والدمه	تبور	الخفيف	عدي بن زيد	١٩٣
١١٤	إذا أتاني الشيطان في سنة اليوم	منبور	الخفيف	عبد الله بن الزبيري	١١
١١٥	كان بني معاوية بن بكر	تخورد	الوافر	مجهول	١٤٧
١١٦	ظاهن حتى أعوض الليل دونها	جندورها	الطويل	مجهول	١٤٧
١١٧	فميت الأمان من بعيد	عزور	الوافر	حسان بن ثابت	١١٢
١١٨	فاركسوا في حيم النار إنهم	والرورا	البسيط	أمية بن أبي الصلت	١٢٥
١١٩	ما فاد من حرب إلي جوادهم	محسورا	رجز	مجهول	١٥٩
١٢٠	وأما يومهن فهو سوء	المصقور	الوافر	طرفة بن العبد	١٠٨
١٢١	شانه مرمراً وحلله كائساً	وكور	الخفيف	عدي بن زيد	٢٠
١٢٢	فلا تعربك دنيا إن سمعت بها	معمور	البسيط	رهير بن أبي سلمى	٢٤٥
١٢٣	ولا يوم الحساب وكان يوماً	قمطيرا	الوافر	أمية بن أبي الصلت	١١٦
١٢٤	برهرة الخلف مثل العميق	رمهيرا	المختار	الأعشى	١٦٤
١٢٥	ألا من مبلغ عني أيأ	المسعر	الوافر	حسان بن ثابت	١١٠
١٢٦	لم أنل منهم فسيطاً ولا زيداً	مطميرا	الخفيف	أمية بن أبي الصلت	١٢٣
١٢٧	حطعت مية فنردى	التعميرا	الخفيف	عدي بن زيد	٤٤
١٢٨	والبر نحو عن آدامهم	سعيها		مجهول	١٤٩
١٢٩	وحصور عن الخنا بأمر الناس	والشمير	الخفيف	مجهول	١١٣

تسلسل	صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
	حرف (س)				
١٣٠	بهيء كضوء السراج الساطع	نحاما	المتقارب	النابعة	٢٤
١٣١	هم عراني قنت أدفعه	القبس	السريع	طرفة بن العبد	٤١
١٣٢	نجربها الأزواج من بين شمال	الدوامس	الطويل	النابعة	٧٣
١٣٣	وزعت رجليها بأقب شهد	خس	الوافر	الديباني	١٤٨
١٣٤	فبانوا بدلحون ويات يسري	هموس	الوافر	مجهول أبو زيد	١٥٤
١٣٥	إذا ما الضجيج ثنى عطفا	لياسا	المتقارب	النابعة	٢٠٩
١٣٦	فأسيلت العيان بواكب	النجس	الطويل	لديباني بشر بن أبي حازم	٢٤٩
	حرف (ص)				
١٣٧	تبيتون في المشفى ملاء بطونكم	خانصا	الطويل	الأعشى	٢٤٢
	حرف (ض)				
١٣٨	أجامل أقواماً حماء وقد لوى	مراسها	الطويل	مجهول	٢٦٤
١٣٩	أمن ذكر ليل إن مات غربة بها	مرص	الطويل	مجهول	١٤٥
١٤٠	حافظ للفرج راضى بالثقى	مرص	المرمل	الأعشى	٣٢
١٤١	أبا مندر أميت فاستيق بعضنا	بعض	الطويل	طرفة بن العبد	٩
	حرف (ط)				
١٤٢	شحا أروهم بالخيل حتى	النصراط	الوافر	عبد بن الأمرص	٦٥
١٤٣	ما معرل فرد تراعى بعينها	الخمط	الطويل	مجهول	١٨٦
	حرف (ظ)				
١٤٤	أناي ص أمي ثنا كلام	حفاظ	الوافر	حسان بن ثابت	٢١

تسلسل	مصدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
١٤٥	ليس أموك هيبا كان قيباً	الحفاظ	الوافر	أمية بن أبي الصلت	٢٦
١٤٦	ألا من مبلغ حسان عني	عكاظ	الوافر	أمية بن أبي الصلت	٢٦
١٤٧	ستائيه قصائد محكمات	عكاظ	الوافر	حسان بن ثابت	٢٦
١٤٨	بمانيأ يظل يشب كبراً	الشواظ	الوافر	أمية بن أبي الصلت	٢٦
١٤٩	همزتك ما احتضعت بدل لفظ	كالشواظ	الوافر	حسان بن ثابت	٢٦
حرف (ع)					
١٥٠	أعددت للهيجاء موضونة	بالفخاع	المسرح	حسان بن ثابت	١٧٠
١٥١	زئيم تداعته الرجال ريادة	الأكراع	الطويل	المخضرم التميمي	٦٦
١٥٢	وما المرء إلا كالشهاب وضوئه	سابع	الطويل	ليبد بن ربيعة	٤٧
١٥٣	نعبني نمر بن سعد وقد درى	ومهطع	الطويل	سج	١٩٩
١٥٤	فما غصروا أنا بحسن عليهم	وتسمع	الطويل	أوس بن حجر	٥١
١٥٥	وفي الصبر وحب دون ذلك داخل	الأضالع	الطويل	الباينة	١٥٥
١٥٦	لا مانعاً للوثيم نحلته	هلهل	المسرح	بشر بن أبي خازم	١٧٤
١٥٧	وكل زوج من الدباج يلبه	معا	البيط	الأعشى	٧١
١٥٨	فلا تكفروا ما قد حسما إليكم	لمسانمه	الطويل	مجهول	١٦٩
١٥٩	إذا ما مشيت وسط النساء تأودت	يانع	الطويل	مجهول	٤
١٦٠	وصور كأمثال الدمى ومناسف	يصح	الطويل	الأعشى	١٦٣
حرف (ف)					
١٦١	يكب حل شفا الأذقان كبا	تخفاف	الوافر	عباس بن مرداس	٢٣٣

تسلسل	صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
١٦٢	بلمومة شهية لو قدعوا بها	صقصعاً	الطويل	مجهول	١٥
١٦٣	وأملك يا نعيان في أحواتها	جفا	الطويل	عدي بن ريد	٥٣
١٦٤	وديبانة أوصت بيها	القروف	مكسور	الحدي	١٦٠
١٦٥	أتونا جرعون وهم أسارى	الأنوف	الواحر	المهلل	٩١
١٦٦	حدث الله حين هدى قزادي	الحيف	الواحر	حرة بن عبد المطلب	١١١
حرف (ق)					
١٦٧	بلاد سقاها الله أما سهوها	وحدات	الطويل	مجهول	٨٤
١٦٨	ودوني متى حيّ عليّ ذائق	ذائقه	الطويل	الأعشى	٣٧
١٦٩	إن لك قلائصاً بقاتنا	سائقاً	الرجز	طرفة بن العبد	٢٩
١٧٠	هضم الكشح لم نعلم بيومي	الرباق	الواحر	بشر بن أبي حارم	٢١٢
١٧١	لم يسم ليلة النيام لكي	الإشراق	الخفيف	الأعشى	١٤٤
١٧٢	ومشى القوم بالمهاد إلى الزحى	المساق	الخفيف	الأعشى	١٩٥
١٧٣	سوف يأتيك والسلام جميعاً	حلاق	الخفيف	عدي بن ريد	٥٩
١٧٤	يعطي المنين فلا يؤده حلها	الأحلاق	الكامل	مجهول	٨٧
١٧٥	فيهم الخضب والسباحة والسجدة	المسلاق	الخفيف	الأعشى	٦٣
١٧٦	إن تحت الأحجار حزماً وحوداً	معلق	الخفيف	المهلل	١٧١
١٧٧	أسلم عصام أنه شرب ياق	الأعيا	مكسور	مجهول	١١٧
١٧٨	أنا غامر يرجو قرانا	دهاقا	الواحر	مجهول	٨٨
١٧٩	الفائد الخيل مكويّاً دوايرها	الأبغا	البيط	مجهول	٢٠٥
١٨٠	ورادة صفراء بالطيب عندنا	مفتق	الطويل	الأعشى	٢٣٧
١٨١	تدي كراديس ملعاً حدائقها	عدقا	البيط	مجهول	٤٠
١٨٢	ويبي من المين حير من العصا	بارقة	الطويل	الأعشى	٣٧
١٨٣	رماها بسهم فاستوى في سوائها	الطوارق	الطويل	مجهول	١٠١
١٨٤	يا جاري بيبي عينك طالقة	وطارقة	الطويل	الأعشى	٣٧
١٨٥	أمنى الدياس من القوم الصحيح	البرقا	البيط	أمية بن أبي الصلت	٢٦
١٨٦	فضل الجواد على الخيل البسطاء فلا	ترقا	البيط	رهير بن أبي سلمى	٢١٨

تسلسل	صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
١٨٧	ظلت بحب يداهما وهي لاهية	العمق	البيط	زهير بن أبي سلمى	٢٢٢
١٨٨	ثماني مظلها عجيزتها	الوسو	المسرح	امرؤ القيس	٢٠٣
١٨٩	له درمك في رأسه ومشارب	وديسق	الطويل	الأعشى	١١٩
١٩٠	قد كنت أعشى عليك الخوف	المصاعقة	المقارب	ليد بن ربيع	١١٤
١٩١	ولا افلك النعمان يوم لمينه	ويطلى	الطويل	الأعشى	٣٦
١٩٢	وفارقتك برهن لا فكاك له	علقاً	البيط	زهير بن أبي سلمى	٧٩
١٩٣	يوم فمت غيرهم من عبرنا	على	الرمل	عدي بن ريد	٤٣
١٩٤	لمارج أهم مسدول عساكره	العلق	البيط	زهير بن أبي سلمى	٦٨
١٩٥	ويبي حصان الفرج غير ذميمة	واقعة	الطويل	الأعشى	٣٧
حرف (ل)					
١٩٦	بسط فخطيط البكر شد جلفه	يقتال	الطويل	امرؤ القيس	١٢٨
١٩٧	الا زعمت بسبابة اليوم أتني	أمثالي	الطويل	امرؤ القيس	١٩٤
١٩٨	تربت يدك ثم قل نوالها	سجالها	الكامل	مجهول	١٩٨
١٩٩	لنقبوا في البلاد من حذر الموت	بحال	الخفيف	عدي بن ريد	١٥٣
٢٠٠	تلافيا ففاصينا سواء	لحال	الوافر	مجهول	٥٧
٢٠١	سدم قديم عهد يابه	وذعال	المسرح	عبد الله	
٢٠٢	يدعون منها يقوم لا علق لهم	وأعلال	البيط	ابن الربيعي أمية بن	٢٢٩
٢٠٣	عهد الولائد حولن وأسلمت	الأحبال	الكامل	أبي الصلت	٥٩
٢٠٤	تلك المكارم لا قبيان من لبن	أبوالا	البيط	مجهول أمية بن	٨
٢٠٥	أهل القباب الخمر	والقبايل	مجرود	أبي الصلت الأعشى	٣٥
٢٠٦	إذا شئتنا شدة صداقة	الجبل	الكامل الرمل	حسان بن ثابت	٢٣٩ ١٢

تسلسل	مصدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
٢٠٧	لعمرك ما نعمتاً تذكر خالداً	قبل	الطويل	مجهول	٨٢
٢٠٨	دافقي حياءك لا أبأ لك فاعلمي	أقتل	الكامل	عنترة	
٢٠٩	جزى الله (لا كان بيبي وبيهم	عاجلاً	الطويل	مجهول	١٨٩
٢١٠	نعمري لقد أعطيت صيفك فارضاً	رجل	الطويل	نخلاف	١٠٥
٢١١	رأيتك تبغني عني وتسمى	دحل	الوافر	مجهول	١٣٢
٢١٢	منى بشتجر قوم بقل سرواتهم	عدل	الطويل	رهير بن	١٢١
٢١٣	عدوت إليه غدوة فوجفته	حوارله	الطويل	مجهول	٢١٣
٢١٤	هل مكثريهم حق من يعترهم	والبدل	الطويل	رهير بن	٨١
٢١٥	عل ظهر صحران كان متونه	المرلا	الطويل	أبي سلمى	١٩
٢١٦	برجال لستم لغناهم	مرل	المرمل	حجر	٢٣١
٢١٧	عجبت لحلم الله عنا وقد يدا	مرل	الطويل	حسان بن	٢٣
٢١٨	وعلون يوم بمر بالتقى	المرل	المرمل	ثابت	٢٣
٢١٩	عسلان ذئب أمسى قارباً	مرل	المرمل	أبو سفيان	٧٨
٢٢٠	كانت سارنهم إذ ذاك ظاهرة	والبحر	الطويل	بن الحارث	٢٣
٢٢١	ألا تسألان المرء ماذا يحاول	ويأطل	الطويل	حسان بن	٢٣
٢٢٢	أحد الله فلا ند له	مقل	المرمل	ثابت	٢٣
٢٢٣	فتغير القمر المير لعقده	تأمل	الكامل	النابعة	١٧٩
٢٢٤	فأصحوها لدى دار الجحيم مجزل	السفل	الطويل	أمية بن	٢٦
٢٢٥	فاعفي إن كنت لما تعقل	عقل	المرمل	أبي الصلت	٢٦
				ليبد بن	٧٠
				ربيعه	٧٠
				ليبد بن	٢٢
				ربيعه	٢٢
				كعب بن	٨٠
				مالك	٨٠
				علي بن	١٠٦
				أبي طالب	١٠٦
				ليبد بن ربيعة	٢٢

نسل	صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
٢٢٦	يلبس الأحلس في منزله	المقل	الرمل	ليدس ربيعة	٢٣٧
٢٢٧	إذ تسعة النحل لم يرح لسعها	عوامل	الطويل	أبو ذؤيب	١٩٧
٢٢٨	بمع داك الأنا العيط كما	الحمل	المسرح	مجهول	١٨٢
٢٢٩	وقوما بها صبحي علي مطيهم	وتحمل	الطويل	أمرؤ القيس	٧٧
٢٣٠	يبادرون النحل من أنها	القمل	المسرح	أوسمان	
٢٣١	تأري بها العيس السموم كأنها	مهلا	الطويل	بن الحارث	٢٤٨
٢٣٢	ليتني كنت قبل ما قد لراي	الحمولا	الرمل	مجهول رهيرين	١٥٠
٢٣٣	وبالعوارس من ورقاء قد علموا	أنايل	السط	أبي سلمى	٢٠٤
٢٣٤	أذل الحية وعز الميات	وبلا	المتقارب	مجهول	٩٨
٢٣٥	أعادل بعض لومك لا تلجي	فبلا	الوافر	مجهول	١٥٢
٢٣٦	يجمع الجيش ذا الألوف ويخزو	فبلا	الخفيف	الناغة	١٢٢
٢٣٧	بخبرنا المخبر أن عمراً	نخيل	الوافر	الديباني الحناثر	١٢٢
٢٣٨	أبي وجدك ما ونيت ولم لزل	سبل	الكامل	أبي هشام مجهول	١٨٠ ١٨
حرف (م)					
٢٣٩	ويوم النصار ويوم الحمار	حراما	المتقارب	بشر بن أبي حازم	١٦٥
٢٤٠	مشينا إلي لم يطمش قبلي	العام	الوافر	مجهول	١٩٦
٢٤١	لا يرحر طير إن مرت به سما	بالرام	البيط	الحطينة	٢٤١
٢٤٢	وليس الناس بملك في غير	وهام	الوافر	مجهول	١٣١
٢٤٣	وصهباء طاف يهوديا	حتم	المتقارب	الأعشى	٢٢٨
٢٤٤	لا يرمون إذا ما الأرض جلتها	كالأدم	البيط	الناغة	
٢٤٥	يجبر المحروب فينا ماله	وخلم	الرمل	الديباني طرفة	٢٣٤
٢٤٦	والخيل قد لحقت بها في مازق	المقدم	رجز	أبي العبد	٣١
٢٤٧	وما بوه الرحمن بيتك منزلاً	والمحرم	الطويل	مجهول الأعشى	١٣٩ ٢٣٥

تسلسل	مصدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم احصالة
٢٤٨	قد كنت أقر به إذا صافني	حازم	المسرح	النابعة	٧٢
٢٤٩	شهدت على أحد أنه	السم	المقارب	الدياني	٢٢٥
٢٥٠	دار لبيضاء العوارض طمعة	المعصم	رجز	تبع امرؤ القيس	١٠٣
٢٥١	يدعو إلى الحق لا يمي به بدلا	الظلم	الطويل	أبو سفيان	٧
٢٥٢	إن الإله عزيز واسع حكم	والعم	البسيط	بن الحارث	٥٤
٢٥٣	قد خادر السع في صفحاتها جندا	أكم	البسيط	جهول	١٨٧
٢٥٤	بدي أسد شاكبي البان مقادف	نظم	الطويل	رهير بن	٢٠٧
٢٥٥	إن تغفر اللهم تغفر حيا	الما	الرجز	أمية بن	٢٢٠
٢٥٦	هم يصربون حبيك البيض	وحموا	البسيط	أبي الصلت	١٤٣
٢٥٧	إد حقوا	اسم	الرمز	أبي صمدى	٤٢
٢٥٨	نام من كان غليا من ألم	والحموم	الوافر	جهول	١٦٢
٢٥٩	عبادك يحطنون وأنت رب	حسوم	الوافر	أمية بن	١٦١
٢٦٠	وكم كاتبا من عوط عام	مسوم	الكامل	أبي الصلت	١١٥
٢٦١	ولقد جئت الخيل تحمل شكنى	موم	الكامل	جهول	٢٦
٢٦٢	قد كنت أحسني كأعنى واحد	مكوم	البسيط	أبو هجن	١٣٣
٢٦٣	خيط الأبيض ضوء الصبح منطلق	المريم	الوافر	أبي الصلت	٤٩
٢٦٤	بريء النفس لها بأهل	هيم	الوافر	أمية بن	١٩١
٢٦٥	أجزت إلى معارفها شعث	آن	الوافر	ليد بن	٦٢
	حرف (ن)			ربيعة	
	ونحضب لحية غلرت وحانت			الدياني	

تسلسل	صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	رقم المسألة
٢٦٦	وعسى أن نفوز ثم ألقى	الفتانا	الخفيف	عبد الله بن رواحة	٥٦
٢٦٧	وشق أبصارنا كيما نعيش بها	وآدانا	البسيط	أمية بن أبي الصلت	٢١٩
٢٦٨	معهم قوارص المهجاء قومي	باليان	الواحر	عنترة العسبي	٢٠٧
٢٦٩	تيممت قيساً وكم دونه	شزون	المختار	الاعشى	١٣٤
٢٧٠	طاب منه الطعام والريح معاً	أسن	الرمل	مجهول	١٨٣
٢٧١	من كان كاره عيشه فليأتنا	غني	الكامل	مجهول	٢١٧
٢٧٢	إذا عصى الثقافة بها اشمازت	زبونا	الواحر	عمرو بن كثوم	١٨٨
٢٧٣	كل لعمري من عباد الله واسعة	المون	البسيط	مجهول	١٣٠
٢٧٥	فأما يوم حشيتنا عليهم	ثينا	الواحر	عمرو بن كثوم	١٢٤
٢٧٦	إننا تبعنا رسول الله وأطراحوا	الموازين	البسيط	عبد الله بن الحارث	٤٨
٢٧٧	لجاءوا يبرحون إليه حتى	حريبا	الواحر	عبيد بن الأبرص	١
٢٧٨	فدس لها عل الأنفث عمراً	كميبا	الواحر	عدي بن زيد	٢٤٤
حرف (ي)					
٢٧٩	لقد يش الأكرام إني أنا إبه	ناليا	الطويل	مالك بن عوف	١٠
٢٨٠	وإذا معشر نجافوا عن المقصد	ريبا	الخفيف	حسان ابن ثابت	٢٣٦
٢٨١	أتنعض لي يوم المجار وقد نرى	ضواريا	الطويل	مجهول	٩٠

فهرس المسائل غير الواردة في
(الاتقان في علوم القرآن)

رقم المسألة	تسلسل	رقم المسألة	تسلسل	رقم المسألة	تسلسل
٢١٣	٤٧	١٥٥	٢٤	١٤	١
٢١٦	٤٨	١٥٨	٢٥	٣٧	٢
٢١٧	٤٩	١٥٩	٢٦	٥٠	٣
٢٢١	٥٠	١٦٠	٢٧	٥٨	٤
٢٢٧	٥١	١٦١	٢٨	٦٠	٥
٢٢٩	٥٢	١٦٣	٢٩	٧١	٦
٢٣٠	٥٣	١٦٤	٣٠	٧٢	٧
٢٣٢	٥٤	١٦٦	٣١	٧٦	٨
٢٣٣	٥٥	١٦٧	٣٢	١٠٦	٩
٢٣٦	٥٦	١٧٠	٣٣	١٠٨	١٠
٢٣٧	٥٧	١٧٩	٣٤	١١١	١١
٢٣٨	٥٨	١٨٠	٣٥	١١٤	١٢
٢٣٩	٥٩	١٨٢	٣٦	١١٥	١٣
٢٤٠	٦٠	١٩١	٣٧	١١٩	١٤
٢٤١	٦١	١٩٣	٣٨	١٢٤	١٥
٢٤٣	٦٢	١٩٦	٣٩	١٢٨	١٦
٢٤٤	٦٣	٢٠٢	٤٠	١٣٤	١٧
٢٤٥	٦٤	٢٠٤	٤١	١٣٦	١٨
٢٤٧	٦٥	٢٠٥	٤٢	١٣٨	١٩
٢٤٨	٦٦	٢٠٦	٤٣	١٤١	٢٠
٢٤٩	٦٧	٢٠٨	٤٤	١٤٢	٢١
٢٥٠	٦٨	٢١٠	٤٥	١٤٤	٢٢
		٢١٢	٤٦	١٥١	٢٣



فهرس أوائل الآيات القرآنية الكريمة

تسلسل	الآية	رقم الآية	السورة	رقم السورة	رقم المسألة
١	﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾	٢	البقرة	٢	٢٢٦
٢	﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾	٣	البقرة	٢	٢٢٧
٣	﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾	٧	البقرة	٢	٢٢٨
٤	﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾	١٠	البقرة	٢	٢٢٩
٥	﴿ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾	١٠	البقرة	٢	٤٢
٦	﴿ فِي طُغْيَانِهِمْ يَقْمَهُونَ ﴾	١٥	البقرة	٢	٢٢٣
٧	﴿ تَحْمِلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا ﴾	٢٢	البقرة	٢	٣٤
٨	﴿ رَفَعَ لَهَا خَالِدُونَ ﴾	٢٥	البقرة	٢	٣٠
٩	﴿ فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ ﴾	٥٤	البقرة	٢	٢٢٥
٧	﴿ فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ ﴾	٥٥	البقرة	٢	١١٤
١١	﴿ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَاقِهَا وَفُومِهَا وَعَنْسِبِهَا ﴾	٦١	البقرة	٢	٢٦
١٢	﴿ لَا تَارِضٌ وَلَا يَكْرُءُ ﴾	٦٨	البقرة	٢	١٣٢
١٣	﴿ صَفَرَاءُ فَاتَمَعَ لَوْنُهَا ﴾	٦٩	البقرة	٢	٢٢٩
١٤	﴿ مَا لَهُ فِي الْأَجْرَةِ مِنْ خَلَائِفٍ ﴾	١٠٢	البقرة	٢	٥٩
١٥	﴿ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾	١٠٢	البقرة	٢	١٣٥
١٦	﴿ كُلُّ لَهُ قَائِمُونَ ﴾	١١٦	البقرة	٢	٦٠
١٧	﴿ أَلْفَيْنا عَلَيْهِ آمَانًا ﴾	١٧٠	البقرة	٢	٥٢
١٨	﴿ كَمَثَلِ الْآدِيِّ يَتَّقَى بِنَا لَا يَسْمَعُ ﴾	١٧١	البقرة	٢	٢١٢
١٩	﴿ فَمَنْ خَالَفَ مِنْ مَوَاسِرٍ جَمْعًا ﴾	١٨٢	البقرة	٢	٥٣
٢٠	﴿ مَنْ لَبِاسٍ لَكُمْ ﴾	١٨٧	البقرة	٢	٢٠٩
٢١	﴿ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾	١٨٧	البقرة	٢	١٣٣
٢٢	﴿ خَيْثُ تَقَعْتُمُوهُمْ ﴾	١٩١	البقرة	٢	٩٩
٢٣	﴿ وَهُوَ اللَّهُ الْخَصَمُ ﴾	٢٠٤	البقرة	٢	١٧١
٢٤	﴿ الْحَزْنُ وَالْأَسَلُ ﴾	٢٠٥	البقرة	٢	٢١٠
٢٥	﴿ الْإِطْلَاقُ مَرَّتَانٍ ﴾	٢٢٩	البقرة	٢	٣٧

تسلسل	الآية	رقم الآية	السورة	رقم السورة	رقم المسألة
٢٦	﴿ وَلَكِنْ لَا تَأْمُرُوهُمْ بِغَيْرِ ﴾	٢٣٥	البقرة	٢	١٩٤
٢٧	﴿ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا أَوْ يَفْعَلُوا الَّذِي يَنْهَى ﴾	٢٣٧	البقرة	٢	٥١
٢٨	﴿ لَا تَأْخُذْ بَعِثَةً وَلَا تَأْمُرْ ﴾	٢٥٥	البقرة	٢	٥٨
٢٩	﴿ وَلَا تَأْمُرْ بِغَيْرِهَا ﴾	٢٥٥	البقرة	٢	٨٧
٣٠	﴿ وَشَرَابِكُمْ لَمْ يَنْتَهَ ﴾	٢٥٩	البقرة	٢	١٨٣
٣١	﴿ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ ﴾	٢٦٤	البقرة	٢	٢٣١
٣٢	﴿ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ﴾	٢٦٤	البقرة	٢	٢١٥
٣٣	﴿ إِغْصَارٍ فِيهِ نَارٌ ﴾	٢٦٦	البقرة	٢	٢١١
٣٤	﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ مَنْهَ ﴾	٢٦٧	البقرة	٢	١٣٤
٣٥	﴿ لَا تَحْمِلْ عَلَيْهِ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ ﴾	٢٨٦	البقرة	٢	٢١٦
٣٦	﴿ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾	١٣	آل عمران	٣	٢٣
٣٧	﴿ وَسَيَأْتِي وَحْشُورًا ﴾	٣٩	آل عمران	٣	١١٣
٣٨	﴿ إِلَّا زَعْرًا ﴾	٤١	آل عمران	٣	٥٥
٣٩	﴿ سَوَاءٌ يَنْتَهِ وَيَنْتَهِكُمْ ﴾	٦٤	آل عمران	٣	٥٧
٤٠	﴿ بِقَطْعَانٍ ﴾	٧٥	آل عمران	٣	٢٣٢
٤١	﴿ وَكَفَّمْنَا عَلَى شِفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ﴾	١٠٢	آل عمران	٣	٢٣٣
٤٢	﴿ رِيحٍ لَيْسَ بِهَا صَرْ ﴾	١١٧	آل عمران	٣	٢٣٤
٤٣	﴿ تَبْرِيءُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	١٢١	آل عمران	٣	٢٣٥
٤٤	﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾	١٢٥	آل عمران	٣	١١٥
٤٥	﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾	١٤٦	آل عمران	٣	٢٣٦
٤٦	﴿ إِذْ تَحْسَبُوهُمْ بَادِينَ ﴾	١٥٢	آل عمران	٣	٥١
٤٧	﴿ فَفَقْدَ فَاذَ ﴾	١٨٥	آل عمران	٣	٥٦
٤٨	﴿ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا كَبِيرًا ﴾	٢	النساء	٤	١٢٠
٤٩	﴿ ذَلِكَ أَمْرٌ إِلَّا تَعْمَلُوا ﴾	٣	النساء	٤	٤٨
٥٠	﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	٤	النساء	٤	١٠٤
٥١	﴿ ذَلِكَ لِمَنْ عَنِّي أَلْعَنَ مِنْكُمْ ﴾	٢٥	النساء	٤	١٢١
٥٢	﴿ أَوْ لَا مِنْكُمْ النِّسَاءُ ﴾	٤٣	النساء	٤	٢٣٧
٥٣	﴿ قَبْلَ أَنْ تَطْمَسَ وَجُوهًا مُتَرَدِّدًا ﴾	٤٧	النساء	٤	٢٣٨
٥٤	﴿ وَلَا يَطْلُمُونَ نَيْلًا ﴾	٤٩	النساء	٤	١٢٢
٥٥	﴿ فَيَا شَجَرَ بَيْتِهِمْ ﴾	٦٥	النساء	٤	٢١٣
٥٦	﴿ فَانْفَعُوا ثَبَاتٍ ﴾	٧١	النساء	٤	١٢٤
٥٧	﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِتًا ﴾	٨٥	النساء	٤	٨٥
٥٨	﴿ أَرْكَسَهُمْ عَاكِسِيًا ﴾	٨٨	النساء	٤	١٢٥

المسألة	رقم	السورة	رقم الآية	الآية	المسألة
٢١٤	٤	النساء	١٠٠	﴿ مُرَاعِيَا كَثِيرًا ﴾	٥٠
١٢٧	٤	النساء	١٠١	﴿ أَلَمْ يَسْأَلْكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	٦
١٣١	٤	النساء	١٢٤	﴿ وَلَا يَظْلَمُونَ تَقِيرًا ﴾	٦
٢٣٩	٥	المائدة	١	﴿ أَحَلَّتْ لَكُمْ هَيْمَةَ الْأَنْعَامِ ﴾	٦٠
١٢٨	٥	المائدة	٣	﴿ وَالْمُنْحَنَةَ ﴾	٦١
٢٤٠	٥	المائدة	٣	﴿ وَالْمَوْقُوَّةَ ﴾	٦١
٢٤١	٥	المائدة	٣	﴿ وَأَنْ تَسْقِطُوا بِالْأَرْلَامِ ﴾	٦٠
٢٤٢	٥	المائدة	٣	﴿ لِيْ غَمَصَةٍ ﴾	٦٠
٢٤٣	٥	المائدة	١٢	﴿ أَتَمَّ عَشْرَ تَقِيًّا ﴾	٦١
١٧	٥	المائدة	٢٦	﴿ عَلَا نَاسٍ ﴾	٦١
٢١٧	٥	المائدة	٢٩	﴿ أَنْ تُبَوِّهَ بِأَنفِي وَإِثْمِكَ ﴾	٦٠
٣	٥	المائدة	٣٥	﴿ وَابْتَغُوا إِلَهَ الْوَسِيلَةَ ﴾	٧٠
٤٣	٥	المائدة	٤٦	﴿ وَغَنَيْنَا عَلَيَّ ثَابِرَهُمْ ﴾	٧
٣	٥	المائدة	٤٨	﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾	٧
٧٦	٥	المائدة	٩٠	﴿ الْأَنْصَابِ وَالْأَرْلَامِ ﴾	٧٠
٢٤٤	٦	الأنعام	٣٥	﴿ تَتَنَبَّيْ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ ﴾	٧
٥٤	٦	الأنعام	٤٢	﴿ بِالْأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ ﴾	٧
٢٠٥	٦	الأنعام	٤٥	﴿ لَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾	٧
٧٨	٦	الأنعام	٤٦	﴿ ثُمَّ مِمَّنْ يُضَدِّقُونَ ﴾	٧
٧٩	٦	الأنعام	٧٠	﴿ أَنْ تُبْسِلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾	٧
٨٠	٦	الأنعام	٧٨	﴿ قَلْبًا أَعْلَتْ ﴾	٧
١٣٠	٦	الأنعام	٩٣	﴿ حَذَابَ الْقُرُونِ ﴾	٨
٤	٦	الأنعام	٩٩	﴿ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْجِي ﴾	٨
٢٤٥	٦	الأنعام	١١٢	﴿ وَخَرُفَ الْقَوْلِ خُرُورًا ﴾	٨
٢٤٦	٦	الأنعام	١١٣	﴿ وَلِيَقْتَرِفُوا ﴾	٨
٢٠٤	٦	الأنعام	١٤٢	﴿ حَوْلَةً وَقَرَشًا ﴾	٨
٥	٧	الأعراف	٢٦	﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ ﴾	٨
٥	٧	الأعراف	٢٦	﴿ وَرِبَاسًا وَلِيَأْكُلَ الثَّمَرَاتِ ﴾	٨
٢٤٧	٧	الأعراف	٧١	﴿ رَجَسٍ وَغَضَبٍ ﴾	٨
١٢٩	٧	الأعراف	٩٢	﴿ كَانَ لَمْ يَفْتَوْا ﴾	٨
٢٤٨	٧	الأعراف	١٣٣	﴿ وَالْقَمَلِ وَالصَّفَادِغِ ﴾	٨
١٧	٧	الأعراف	١٤٨	﴿ مَجْعَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارِجٌ ﴾	٩
٢٤٩	٧	الأعراف	١٦٠	﴿ وَطَعْنَانَهُمْ أَثْنَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ﴾	٩

تسلسل	الآية	رقم الآية	السورة	رقم السورة	رقم المسألة
٩٢	﴿ فَأَنْبَحِثَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾	١٦٠	الأعراف	٧	٢٤٩
٩٣	﴿ خُذِ الْعَقْلَ ﴾	١٩٩	الأعراف	٧	٢٥٦
٩٤	﴿ وَأَحْصِرُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾	١٢	الأنفال	٨	٢٥٧
٩٥	﴿ إِلَّا مَكَلَّةً وَمُضِيدَةً ﴾	٣٥	الأنفال	٨	٢٥٨
٩٦	﴿ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ ﴾	٨	التوبة	٩	١٠٥
٩٧	﴿ لِلَّذِينَ خَنَفُوا ﴾	١٠٥	يونس	١٠	١١١
٩٨	﴿ يَمْجَلْ حَنِيذٌ ﴾	٦٩	هود	١١	١٧٢
٩٩	﴿ يَوْمَ فَصَبَّ ﴾	٧٧	هود	١١	٩٥
١٠٠	﴿ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾	٧٨	هود	١١	٩١
١٠١	﴿ بِشَسِ الْمَرْفُودِ الْمَرْفُودِ ﴾	٩٩	هود	١١	٩٢
١٠٢	﴿ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾	١٠١	هود	١١	٩٣
١٠٣	﴿ خَبِثَ لَكَ ﴾	٢٣	يوسف	١٢	٩٤
١٠٤	﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾	٣٠	يوسف	١٢	١٥٥
١٠٥	﴿ ضَوَاعَ الْمَلِكِ ﴾	٧٢	يوسف	١٢	١١٩
١٠٦	﴿ لَقَدْ نَزَّلْنَا يُوسُفَ ﴾	٨٥	يوسف	١٢	٨٢
١٠٧	﴿ خَتَّى نَكُونَ حَرَضًا ﴾	٨٥	يوسف	١٢	١٤٥
١٠٨	﴿ أَلَمْ يَأْسِرِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	٣١	الرعد	١٣	١٠
١٠٩	﴿ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾	١٥	إبراهيم	١٤	١٦٦
١١٠	﴿ مِنْ حَامِضِينَ ﴾	٢٦	الحجر	١٥	٢٨
١١١	﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾	٩	الحل	١٦	٢٣٦
١١٢	﴿ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾	١٠	الحل	١٦	١٩٥
١١٣	﴿ بَنِينَ وَخَفَنَةً ﴾	٧٢	النحل	١٦	٨
١١٤	﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْعَرَبِيَّ لَعَلَّكَ تَفْقَهُ ﴾	١	الإسراء	١٧	١٥١
١١٥	﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ﴾	١٦	الإسراء	١٧	١٢٦
١١٦	﴿ أَمْ رَأَى الْمُتْرَلِيهَا ﴾	٢٩	الإسراء	١٧	١٥٩
١١٧	﴿ مَلُومًا غَشُورًا ﴾	٣١	الإسراء	١٧	٨٣
١١٨	﴿ غَشِيَةً إِمْلَاقِي ﴾	٣١	الإسراء	١٧	٨٣
١١٩	﴿ فَسَوْفَ نَقُوسُونَ إِلَيْكَ رؤُوسَهُمْ ﴾	٥١	الإسراء	١٧	٩٠
١٢٠	﴿ كُلَّمَا خَبَّتْ رَدْنَاهُمْ نَجِيرًا ﴾	٩٧	الإسراء	١٧	١٤٩
١٢١	﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ ﴾	١٠٢	الإسراء	١٧	١١
١٢٢	﴿ يَا فِرْعَوْنَ مَثُورًا ﴾	١٠٢	الإسراء	١٧	١١
١٢٣	﴿ حُطْبَانًا مِنْ السَّهَابِ ﴾	٤٠	الكهف	١٨	١٣٧
١٢٤	﴿ رَبِّرَ الْحَدِيدِ ﴾	٩٦	الكهف	١٨	١٠٩

سلسل	الآية	رقم الآية	السورة	رقم السورة	رقم المسألة
١٢٥	﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾	١٣	مريم	١٩	٩
١٢٦	﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاصِرُ ﴾	٢٣	مريم	١٩	١٣
١٢٧	﴿ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَك سَريًّا ﴾	٢٤	مريم	١٩	٨٦
١٢٨	﴿ هَلْ تَقْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾	٦٥	مريم	١٩	٢٠١
١٢٩	﴿ خَتَمًا مَّقْضِيًّا ﴾	٧١	مريم	١٩	١٦٢
١٣٠	﴿ وَأَحْسَنُ تَدْيِيًّا ﴾	٧٣	مريم	١٩	١٣
١٣١	﴿ أَنَا أَنَا وَرَبِّيَا ﴾	٧٤	مريم	١٩	١٤
١٣٢	﴿ أَوْ تَسْمَعُ هَمَّ رِيحًا ﴾	٩٨	مريم	١٩	٩٨
١٣٣	﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾	١٥	طه	٢٠	٢٥٠
١٣٤	﴿ وَلَا تَنبِئُ فِي ذُنُوبِي ﴾	٤٢	طه	٢٠	١٨
١٣٥	﴿ فَهَلْ رَمَا قَاعًا مَّقْصُفًا ﴾	١٠٦	طه	٢٠	١٥
١٣٦	﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾	١٠٨	طه	٢٠	١٥٤
١٣٧	﴿ وَغَنِيَّ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾	١١١	طه	٢٠	٦١
١٣٨	﴿ وَغَنِيَّ الْوُجُوهَ ﴾	١١١	طه	٢٠	١٣٨
١٣٩	﴿ وَأَنْتَ لَا تَنظُرُ فِيهَا وَلَا تَنْصُرُ ﴾	١١٩	طه	٢٠	١٦
١٤٠	﴿ مُعِيشَةً ضَنْكًا ﴾	١٢٤	طه	٢٠	١٣٩
١٤١	﴿ خَابِدِينَ ﴾	١٥	الأنبياء	٢١	١٠٧
١٤٢	﴿ مِنْ كُلِّ حَذْبٍ يُنْزِلُونَ ﴾	٩٦	الأنبياء	٢١	١٠٨
١٤٣	﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾	٥	الحج	٢٢	٧١
١٤٤	﴿ يَضْرِبُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ ﴾	٢٠	الحج	٢٢	٢٠١
١٤٥	﴿ مِنْ كُلِّ فِجٍّ حَبِيبٍ ﴾	٢٧	الحج	٢٢	١٤٠
١٤٦	﴿ وَأَطِيعُوا أَلْيَاسَ الطَّيْرِ ﴾	٢٨	الحج	٢٢	٣٩
١٤٧	﴿ الْفَانِغِ وَالْفَنَرِ ﴾	٣٦	الحج	٢٢	١٩
١٤٨	﴿ وَقَصْرِ مَنِيَّةٍ ﴾	٤٥	الحج	٢٢	٢٠
١٤٩	﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾	١	المؤمنون	٢٣	٢٢
١٥٠	﴿ سَابِرًا تَهْتَجِرُونَ ﴾	٦٧	المؤمنون	٢٣	١٤١
١٥١	﴿ يَكَادُ مَنَّا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾	٤٣	النور	٢٤	٧
١٥٢	﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾	٦٥	الفرقان	٢٥	١٦٥
١٥٣	﴿ فَطَلَّتْ أَحْشَاءُهُمْ لَهَا غَاضِيِينَ ﴾	٤	الشعراء	٢٦	١٨٠
١٥٤	﴿ فِي الْمَلِكِ الْمُشْحُونِ ﴾	١١٩	الشعراء	٢٦	٦٥
١٥٥	﴿ طَلَعَهَا خَبِيبٌ ﴾	١٤٨	الشعراء	٢٦	١٠٣
١٥٦	﴿ إِلَّا حَبُورًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾	١٧١	الشعراء	٢٦	٧٥
١٥٧	﴿ أَوْ أَيْتَكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾	٧	السل	٢٧	٤١

تسلسل	الآية	رقم الآية	السورة	رقم السورة	رقم المسألة
١٥٨	﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾	١٧	المل	٢٧	١٤٨
١٥٩	﴿ أَمْ كُنْتُمْ لِرَبِّ آتِسْتَ نَارًا ﴾	٢٩	القصص	٢٨	٤١
١٦٠	﴿ سَنُقَدِّمُكَ بِأَمْرِكَ ﴾	٣٥	القصص	٢٨	٧٤
١٦١	﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾	٥٦	القصص	٢٨	١٤٦
١٦٢	﴿ لِنَتَّوَّعًا بِالْعَصْبَةِ ﴾	٧٦	القصص	٢٨	٢٠٣
١٦٣	﴿ كُلُّ خَتَابِ كُفُورٍ ﴾	٣٣	لقمان	٣١	١٨٤
١٦٤	﴿ مَلْعُونَةٌ فِي آيَاتِنَا جُنَادٍ ﴾	١٩	الأحزاب	٣٣	٦٣
١٦٥	﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ نَحْبَهُ ﴾	٢٣	الأحزاب	٣٣	٧٠
١٦٦	﴿ فَيُطَمِّعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾	٣٢	الأحزاب	٣٣	٣٢
١٦٧	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا ﴾	٥٣	الأحزاب	٣٣	١٨٢
١٦٨	﴿ إِنَّهُ ﴾	٥٣	الأحزاب	٣٣	١٨٢
١٦٩	﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ ﴾	١٠	سبا	٣٤	١٣
١٧٠	﴿ وَأَسْلَمْنَا لَهُ بَيْنَ الْقِطْرِ ﴾	١٢	سبا	٣٤	١٨٥
١٧١	﴿ وَجَفَانٍ كَأَلْحَابٍ ﴾	١٣	سبا	٣٤	٣١
١٧٢	﴿ أَكَلِ الْخَطِ ﴾	١٦	سبا	٣٤	١٨٦
١٧٣	﴿ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾	١٣	فاطر	٣٥	١٢٣
١٧٤	﴿ جَذَذَ بِهِمْ ﴾	٢٧	فاطر	٣٥	١٨٧
١٧٥	﴿ فَهُمْ يُقْتَحُونَ ﴾	٨	يس	٣٦	١٥٦
١٧٦	﴿ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾	٥١	يس	٣٦	١٧٣
١٧٧	﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾	٥١	يس	٣٦	١٧٩
١٧٨	﴿ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴾	١١	الصافات	٣٧	٣٣
١٧٩	﴿ لَا فِيهَا حَرٌّ ﴾	٤٧	الصافات	٣٧	٢٨
١٨٠	﴿ فِي سَوَاءٍ الْحَرِيمِ ﴾	٥٥	الصافات	٣٧	١٠١
١٨١	﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا لَشَايَا مِنْ حِمِيمٍ ﴾	٦٧	الصافات	٣٧	٣٥
١٨٢	﴿ وَهُوَ مَلِيمٌ ﴾	١٤٢	الصافات	٣٧	٤٩
١٨٣	﴿ وَلَاتِ جَبِينٍ مُّصَاعِرٍ ﴾	٣	ص	٣٨	١٧٥
١٨٤	﴿ عَجَلٌ لَنَا قِطْنَا ﴾	١٦	ص	٣٨	٣٦
١٨٥	﴿ بِالْمَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴾	١٨	ص	٣٨	١٤٤
١٨٦	﴿ أَشْمَارَاتِ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	٤٥	الزمر	٣٩	١٨٨
١٨٧	﴿ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾	٣٨	صافات	٤١	٩٧
١٨٨	﴿ إِبْرَاهِيمَ إِيمَانًا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾	٢٢	المزحرف	٤٣	١٨٩
١٨٩	﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾	٨١	الزحرف	٤٣	٢٠٢

تسلسل	الآية	رقم الآية	المسورة	رقم المسورة	رقم المسألة
١٩٠	﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾	١٢	الفتح	٤٨	١٦٩
١٩١	﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾	١٢	المح	٤٨	٢١٠
١٩٢	﴿ لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ ﴾	١٤	الحجرات	٤٩	١٩٠
١٩٣	﴿ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَُّرِيجٍ ﴾	٥	ق	٥٠	١٥٧
١٩٤	﴿ فَتَقَبَّلُوا فِي الْبِلَادِ ﴾	٣٦	ق	٥٠	١٥٣
١٩٥	﴿ وَالسَّاءَ ذَاتِ الْحَيْكِ ﴾	٧	الذاريات	٥١	١٤٣
١٩٦	﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾	٦	الحجم	٥٣	٧٢
١٩٧	﴿ قِسْمَةٌ خَيْرٌ لِّي ﴾	٢٢	الحجم	٥٣	١٨١
١٩٨	﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَى ﴾	٣٤	الحجم	٥٣	٦٤
١٩٩	﴿ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴾	٦١	النجم	٥٣	٢٧
٢٠٠	﴿ مُهْطِمِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾	٨	القمر	٥٤	١٩٩
٢٠١	﴿ ذَاتِ الْوَاحِشِ وَنَحْمٍ ﴾	١٣	القمر	٥٤	١٤٢
٢٠٢	﴿ فِي يَوْمٍ نَّخْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴾	١٩	القمر	٥٤	١٤٢
٢٠٣	﴿ فِي جَنَابٍ وَنَهْرٍ ﴾	٥٤	القمر	٥٤	٤٥
٢٠٤	﴿ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾	١٠	الرحمن	٥٥	٤٦
٢٠٥	﴿ فَمَوَاطِئَ بَيْنَ نَارٍ ﴾	٣٥	الرحمن	٥٥	٢١
٢٠٦	﴿ وَنَحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴾	٣٥	الرحمن	٥٥	٢٤
٢٠٧	﴿ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَيْمِ أُنْ ﴾	٤٤	الرحمن	٥٥	٦٢
٢٠٨	﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ ﴾	٥٦	الرحمن	٥٥	١٩٦
٢٠٩	﴿ عَلَ سُرَرٍ مُّوضُوعَةٍ ﴾	١٥	الواقعة	٥٦	١٧٠
٢١٠	﴿ وَخُورٌ حِينٍ ﴾	٢٢	الواقعة	٥٦	١٦٣
٢١١	﴿ فِي بَلَدٍ مَّخْضُودٍ ﴾	٢٨	الواقعة	٥٦	١٠٢
٢١٢	﴿ غَرَابًا مُّزَانًا ﴾	٣٧	الواقعة	٥٦	١٣٦
٢١٣	﴿ لَمَّا رُبُونُ شَرَبِ الْحَمِيمِ ﴾	٥٥	الواقعة	٥٦	١٩١
٢١٤	﴿ فَسَعَفًا لِأَصْحَابِ السَّجِيرِ ﴾	١١	الملك	٦٧	١١٠
٢١٥	﴿ إِبِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُوبٍ ﴾	٢٠	الملك	٦٧	١١٢
٢١٦	﴿ عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ ﴾	١٣	القلم	٦٨	٦٦
٢١٧	﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾	٢٠	القلم	٦٨	٨١
٢١٨	﴿ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾	٤٢	القلم	٦٨	١١٧
٢١٩	﴿ حَسُونًا ﴾	٧	الحاقة	٦٩	١٦١
٢٢٠	﴿ فَلَمَّا دَكَاةٌ وَاجِفَةٌ ﴾	١٤	الحاقة	٦٩	١٩٣
٢٢١	﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّاءُ كَالْهَلِجِ ﴾	٨	المعارج	٧٠	١٥٠
٢٢٢	﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلِيقٌ خَلُوعًا ﴾	١٩	المعارج	٧٠	١٧٤

تسلسل	الآية	رقم الآية	السورة	م آية	رقم المسألة
٢٢٣	﴿ غِنِ الْبَيْتَ وَغِنِ الشَّمَالَ حَزِينَ ﴾	٣٧	المعارج		١
٢٢٤	﴿ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾	١٣	نوح	١	٩٧
٢٢٥	﴿ خُذْ رَبَّنَا ﴾	٣	الحج	١	٦١
٢٢٦	﴿ طَرَاتِنِ بَلَدًا ﴾	١١	الحج	١	٦٧
٢٢٧	﴿ وَالْوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ﴾	١٦	الحج	١	٨٤
٢٢٨	﴿ مَاءً عَذْقًا ﴾	١٦	الحج	١	٤٠
٢٢٩	﴿ وَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ﴾	١١	المزمل	١	١٥٢
٢٣٠	﴿ السَّيِّئَةُ مُنْظَرٌ بِهِ ﴾	١٨	المزمل	١	١٤٧
٢٣١	﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾	١٦	القيام	١	٦٩
٢٣٢	﴿ وَوَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ بِاجْرَةٍ ﴾	٢١	الق		٧٨
٢٣٣	﴿ أَمْشِجْ نَبْلِيهِ ﴾	٢	الإنش		٢٥
٢٣٤	﴿ عَبَسًا فَتَطِيرِ أَوْ ﴾	١٠	الإنش	١	١١٦
٢٣٥	﴿ فَتَسَاءَ وَلَا تَهْتَفِرِ أَوْ ﴾	١٣	الإنش	٧	١٦٤
٢٣٦	﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾	١٤	الب	٧	٧٣
٢٣٧	﴿ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾	١٤	الب	٧	١٥٨
٢٣٨	﴿ خَذَانِ وَأَخْنَانًا ﴾	٣٢	الب	١	٨٤
٢٣٩	﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾	٣٤	الب	١	٨٨
٢٤٠	﴿ وَفَاحَةً وَابًّا ﴾	٣١	حبس	/	١٩٢
٢٤١	﴿ إِنَّهُ عَلَّمَ أَنْ لَنْ يَحُوزَ ﴾	١٤	الإنش	/	٤٧
٢٤٢	﴿ وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ﴾	١٨	الإنش	/	٢٩
٢٤٣	﴿ ثُمَّ أَجْرٌ خَيْرٌ مِمَّنْ يَنْقُوتُ ﴾	٢٥	الإنش	/	٢١٨
٢٤٤	﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾	٧	الطار	/	١٦٨
٢٤٥	﴿ وَمَا خَوْفُ الْهَزْلِ ﴾	١٤	الطار	٨	١٦٧
٢٤٦	﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾	٢٥	العاد	/	١١٨
٢٤٧	﴿ جَاءُوا الصَّخِرَ بِالْوَادِ ﴾	٩	الفج	/	٢١٩
٢٤٨	﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جِأَ ﴾	٢٠	المه	/	٢٢٠
٢٤٩	﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْدِيرٍ ﴾	٤	البند	٩	٦
٢٥٠	﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتَرِيَةٍ ﴾	١٦	البند	٩	١٩٨
٢٥١	﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّفَةٌ ﴾	٢٠	البند	٩	٩٦
٢٥٢	﴿ إِذَا عَرَدَى ﴾	١١	الليل	٩	٤٤
٢٥٣	﴿ اسْفُلْ سَابِلِينَ ﴾	٥	النبي	٩	١٠٦
٢٥٤	﴿ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي قَعْمَا ﴾	٤	العاد	١٠	١٠٠
٢٥٥	﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾	٦	العاد	١٠	٨٩

رقم المآلة	رقم السورة	السورة	رقم الآية	الآية	تسلسل
٩٦	١٠٤	الهمزة	٨	﴿ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّلَةٌ ﴾	٢٥٦
٩٨	١٠٥	الفيل	٣	﴿ طِيرًا آيَّاسِيلَ ﴾	٢٥٧
١٤٦	١٠٧	الماعون	٢	﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾	٢٥٨
٢٢١	١٠٨	الكوثر	١	﴿ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكُوثَرَ ﴾	٢٥٩
٢٢١	١٠٨	الكوثر	٢	﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾	٢٦٠
٢٢١	١٠٨	الكوثر	٣	﴿ إِنَّ شَابِثَكَ هُوَ الْأَثَرُ ﴾	٢٦١
٦٨	١١٣	العلق	١	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَلَقِ ﴾	٢٦٢
٢٢٢	١١٣	العلق	٣	﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾	٢٦٣

فهرس الأعلام

أبن هشام: ٦٣، ٩٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢
 أبو بكر الصديق: ١٩٠
 أبو بلال مرداس بن حدير: ١٧
 أبو بكر الأنباري: ٢٨٤
 أبو جهل: ٦٧، ٧٤، ٢٠٥، ٢١٠
 أبو الحكي إبيد الصمد بن علي بن محمد
 مكرم. أنظر: (ابن الطلي)
 أبو الحكم: ٧٤
 أبو حيان: ٥٣، ٥٣، ٩٩، ١٢١، ١٢٦
 ١٣٢، ١٣٣، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٢
 ١٩٩، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٥٥، ٢٥٨
 ٢٥٩، ٢٧٥
 أبو داود: ٢٥
 أبو ذؤيب: ٥٣، ١٨٨، ٢٢٨
 أبو زيد الطائي: ١٨٤
 أبو سعيان بن الحارث بن عبد المطلب.
 ٣٠، ٣٤، ٦٣، ١٠٩، ٢٦٠، ٢٨١
 أبو سهل السري سهل بن حربان: ٢٥
 أبو صالح هدية بن مجاهد: ٢٨٤
 أبو طالب: ١٧٦، ٢٤٧، ٢٤٨
 أبو عبيدة: ٣٥، ٣٩
 أبو عبيدة بن جراح: ٢٥
 أبو عمرو: ١٨٧

- أ -

إبراهيم (عليه السلام): ٣٨
 أبرهة ذو النصار: ٢٣٠
 أباة فريخ: ١٠٦
 بن أبي لحديد: ٣٠
 بن الأنهر: ١٧، ١٨٦
 بن الأهرابي: ٤٦، ١٨٧
 بن الأساري: ٣٦
 بن بري: ١٤٨
 بن حبيب: ٣٨، ٢٨٥
 بن خرم: ٤٤، ٢٣٢
 بن حيان: ٢١٩
 بن حنكان: ٤٣
 بن لرمري: ٣١، ٥١
 بن الربيع: ١٧
 بن سعد: ١٣
 بن السكيت: ٥٢، ١٩٠
 بن الصفة: ١٦٢
 بن الطلي: ٢٥
 بن عمر: ١٣
 بن عبة: ٤٧، ١٤٨، ١٨٢
 بن كثير: ٢٦، ٨٤
 بن مطور: ١٠٠

أمية بن أبي الصلت: ٤٨، ٥٥، ٧٩،
٨٩، ٩١، ١٣٢، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٥،
١٦٢، ١٩٢، ٢٣٥، ٢٥١، ٢٥٢،
٢٧١

الأنصار: ١٤، ١١٠
أوس بن حارثة الطائي: ١٢٣
أوس بن حجر: ٨١، ٢٦٤، ٢٧٨،
- ب -

بحير بن زهير: ٤٦.
البحاري (الإمام): ١٣
البراحي بن قيس الكتاني: ١٢٠.
برحوز (فرعون يوسف): ٣٨.
بشر بن أبي خازم: ٤٢، ١٢٣، ١٨٦،
١٩٦، ٢٠٥، ٢٤٤، ٢٨٢
بشر بن أنس: ٢٨٤.
البغدادي: ٤٧، ٥٣، ١٢٤، ١٨٤.
المكري: ٥٨، ١٨٤.

- ت -

الصابون: ١٥
التبليغة: ١١٢
التبريري: ٧٥، ٢١٩
تبع: ١١٢، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٥٨
الترمذي (الإمام): ١٣، ٢٦.

- ج -

الجاحظ: ٧٦، ٢٢٦
الجاهليون: ٤٧.
جبار بن عمرو الطائي: ٢٩.
جبرائيل (عليه السلام): ٥١، ١٠٢.
جبرول بن لؤس بن مالك المصي انظر،
(المحطبة).
جرير: ٤٣، ٢٠٨.

أبو عمرو بن العلاء: ٢٠٨
أبو العرج الأصماني: ٤٣، ٦٧، ١٩٩.
أبو قيس بن دقاعة: ١١٥
أبو نؤلة مروز المجوسي: ١٩٠
أبو محمد الثقفي: ٥٤.
أبو موسى الأشعري: ١٢، ٢٥
أبو يزيد السطامي: ١٥٣

أبي بن خلف: ١٤٠
إبي بن سالم: ٢٣٩.
أبي بن كعب: ١٢
أحبار إسرائيل: ٤٥
أحمد: ١٣.

أحيحة الأنصاري: ١١٥
أحيحة بن الحلاج: ٥٤، ١٢٤.
الأخمس بن شريف الثقفي: ٧٤
الأحوص: أنظر (زيد بن عمرو)
الأزارقة: ١٧.
الأسد المعروض: ٢٩
إسماعيل (النبي) عليه السلام: ٢٦
الأشراف: ٦٢.
أشباح بدر: ١٤.
الأصماني: ١٧.

الأصمعي: ٨١، ١٦٢، ١٨٧.
الأعشى: ٦١، ٦٢، ٦٦، ٩٣، ١٠١،
١٤٩، ١٥٠، ١٦٤، ١٧٤، ١٨١،
١٩٤، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٢٦، ٢٥٦،
٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥.
الأعشى ميمون: ١٦٥.
أفريقس بن قيس: ٢٣٠.
الألوسي: ٢٩، ٢٥٨.
امرؤ القيس: ٢٨، ٢٩، ٥٧، ١٠٨،
١٣٣، ١٥٧، ١٥٨، ٢٠٨، ٢١٢،
٢٢٥، ٢٣٤.

جساس بن مرة: ١٢١

جشم بن معاوية: ٤٤

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي: ٢٠

٢٨٤

الجمحي: ١٨٧

جميل بن عبد الله بن معمر العجلي: ٣٥

جوير: ٢٨٤

- ح -

الحارث بن أبي أشمر الغساني: ٥٧

الحارث بن خالد المخزومي: ١٩٩

الحارث بن عبد المطلب: ٢٣٤

الحارث بن هشام: ٢١١

الحارث (الحوث) الرائي: ١١٢

٢٣٠

حجر (ولد أوس): ٨١

الحوث بن أبي شمر لساني: ١٩٨

حسان (أل): ٣٩

حسان بن ثابت: ٣٨، ٣٩، ٤٨، ٥٤

٦٢، ٦٣، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٠، ١٤٢

١٦٧، ١٦٨، ٢٠١، ٢١١، ٢٤٠

٢٥٤، ٢٦٩

حسان بن عبد كلال الحميري: ٢٣٣

الحطيفة: ٢٢١، ٢٧٤

حليمة السعدية: ٢٢١

الحمداني: ٢٦٥

حمرة أمو سعيان بن الحارث: ٣٠

حمزة بن عبد المطلب: ٦٧، ١٣٤

١٤١

حميد الأعرج: ٢٦

- خ -

خالد بن زيد (أبو أيوب الأنصاري): ٢٣٠

حليجة (أم المؤمنين): ١٣٦

الحطيم التميمي: ٩٦

حصاف بن سمية بن عمرو بن الحارث

بن الشريد السلمي: ١٦٢، ٢٦٦

الحللاء الأربعة: ١٢

الحساء: ٤٦، ٦٢، ٢٦٦

الحوارح: ١٦، ١٧، ١٨، ٢٦

خويلد بن خالد بن محرز: أنظر: (أبو

دؤيب).

- د -

داود (عليه السلام): ٢١٦

- ذ -

الذهبي: ١٧

ذو الرمة: ٢٠٨

دو مئاس: ١١٢

- ر -

الراصي بالله: ٢٨٤

ربيع بن خراش: ٢٢١

الرسول ﷺ: أنظر، (النبي ﷺ)

و(محمد ﷺ).

رسول الله ﷺ: ١٢، ١٣، ١٤، ١٥

٣٠، ٣٧، ٣٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥

٦٧، ٧٤، ٨٦، ١١٠، ١١٥، ١٢٠

١٢٩، ١٣٦، ١٤٠، ١٩٠، ٢٣٠

٢٥٣

روح بن زساع: ١١٠

الروم: ٢٦٥

الريان بن الوليد بن ليث بن هارث بن عمر

بن علقم بن يلعص: ٢٨

- ز -

الزبرقان بن بدر: ٢٢٦.

زبية: ٢٩.

الزبيدي: ١٥٩، ١٧٥، ١٩١، ١٩٦، ٢١٠.

الزبير بن عبد المطلب: ١١٥.

الزبيري: ١٨٦، ١٨٨.

الزركني: ٨٤.

الزمرحشري: ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٥٢.

٦٥، ٧٧، ٩٦، ١١٥، ١٢٦، ١٦٢.

١٨٣، ٢٠٢، ٢٢٢.

زهير بن أبي سلمى: ٤٦، ٨٠، ٨١.

٨٨، ٩٨، ١٠٧، ١٥٩، ١٧٢، ١٧٣.

٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٩.

٢٧٨.

زهير بن حرام الهذلي: ٥٣، ١٨٧.

زياد بن معاوية: انظر: (الناطقة النخيلية).

زياد بن ثابت: ١٢.

زيد بن عمرو: ٨٤.

- س -

سبور الأول: ٢٥.

سعد بن أبي وقاص: ٥٤.

سعد بن بكر بن هوازن: ٢٢١.

سعيد بن أبي سعيد: ٢٦.

سعيد بن جبير: ٢٦.

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.

بن السدس بن حرام: ٣٩.

السكري: ١٨٧.

سلامة بن الجندل: ٤٠.

سلمى: ٤٦.

سلمى: (روحة سعد). ٥٤.

سليمان (عليه السلام): ٢١٦.

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير.

اللدحمي: انظر: (الطبراني).

سنان بن الأشج: ٣٨.

السموأل: ٥٧.

سهم بن عمرو بن غصيص: ٢٣٩.

سيبويه: ١٠٠.

السيوطي (الإمام): ١٢، ١٧، ١١٥.

(انظر: جلال الدين السيوطي).

- ش -

الشافعي (الإمام): ٥١١.

الشاميون: ١٧.

شعيب (الذي عليه السلام): ٧٠٠.

شمر بن مالك: ٢٣٠.

الشوكاني: ٣٦، ٤٧، ٥٣، ٩٤، ٢١٢.

- ص -

صالح (النبي) عليه السلام: ١٣٧٠.

صحنه من معنوية: ٤٤.

- ض -

الصعلك بن مراحم: ٢٨٥.

- ط -

الطبراني (الإمام): ١٧، ٢٨٤.

الطبرسي: ٣٥، ٣٧، ٤٣، ٤٦، ٥٢.

٦٢، ٨٩، ١٢١، ١٥٥، ١٩٩، ٢٢٨.

الطبري: ٣٥، ٣٧، ٤٣، ٤٧، ٦٢.

١١٥، ١٢١، ١٥٥، ١٦٢، ٢٢٦.

٢٧٥، ٢٢٨.

طرفة بن العبد: ٣٦، ٥٨، ٦٠، ٦٨.

٧١، ١٣٨.

الطرماح بن حكيم: ٢٣٢.

طياروس الثاني: ٤٧.

- ع -

عائشة بنت طلحة: ٢٣٤.

العاصم بن وائل السهمي: ٢٥٤، ٢٥٣

عامر بن الطرب العدواني: ٤٤

العاصم بن عبد المطلب: ١٣

العباس بن مرداس: ١٦٢، ٢٦٦

عبد كلال: ٢٣٠

عبد الله بن إياض: ١٧

عبد الله بن أبي بكر بن محمد: ٢٦

عبد الله بن الحارث بن هيس السهمي

القرشي: ٧٨

عبد الله بن رواحة: ٨٦، ٢٠٤

عبد الله بن الزيمري: ٢٥٩، ٢٦٢

عبد الله بن الزبير: ١٢، ٥٣، ١٩٩

عبد الله بن سعد بن أبي سرح: ٥٣

عبد الله بن مسعود: ١٢، ٥٤

عبد الله بن ملكية: ١٦

عبد المطلب: ٢٦

عبد الملك بن مروان: ١٩٩

العبرائيون: ٢٣٤

عبس بن بغض بن ريث: ٢٢١

عبلة: ٢١

عبيد بن الأسرعي: ٢٨، ٩٥، ١٠٥

١٤٨، ٢٠٩، ٢٣٧

عبيد الله بن زياد: ١٧

عبيد الله بن حنبل: ١٥

عثمان بن عفاف: ١٧، ٥٣، ٥٥، ١١٠

١٨٤، ١٣٦

عدي بن زيد: ٤٧، ٥١، ٧٣، ٧٤

٨٣، ٨٩، ٩٠، ١٨٣، ٢٢٤، ٢٦٥

٢٧٧

عروة المرحال: ١٢٠

علي بن أبي طالب: ١٢، ١٦، ١٧

٥٢، ١٣٦، ١٧٦

عمر بن أبي ربيعة: ١٨، ٤٣، ١٩٩

عمر بن الخطاب: ١١، ١٣، ١٤

١٩، ٢٥، ٣٠، ٤٣، ٥٤، ٥٥، ٧٠

١٣٦، ١٨٤، ١٩٠، ٢١١، ٢٢١

٢٦٦

عمر بن عبد العزيز: ٤٢، ٢٨٤

عمرو بن الداحل: ١٨٧

عمرو بن دينار: ١٢

عمرو بن العاص: ٧٠، ٢٣٩

عمرو بن كلثوم النخيلي: ٩٩، ١٥٤

٢١٩

عمرو بن هشام بن الحفيرة المحزومي:

انظر: (أبو جهل).

عمرو بن هند: ٣٦، ٨٦، ٩٩

عمرو ذو الأذكار: ٢٣٠

عترة العبيسي: ٢٩، ١٥٩، ١٩١، ٢٢٠

٢٢١، ٢٣٨

عيسى بن دأب: ٢٦

- غ -

الغلايين: ٣٦

غيلان بن عتبة: انظر: (دو الرمة)

- ف -

الفرأ: ١١٥

الفرأنة: ٣٧

الفرزدق: ٤٣، ٢٢٧

فهر بن مالك بن النضر: ٢٣٣

- ق -

قلرون: ٢٣٢

القرشيون: ١٠٩

قريش بن بكر بن يحنف بن النصر: ١٠٩

القرطبي: ٣٥، ٦٣، ٩٤، ١١٨، ١٣٢

١٥٩، ١٨٣، ٢٠٩، ٢٣٠

قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
١٦٨، ١٠٩

القمشدي ٢٢١.

قيس بن الحظيم: ١٨٧، ٧٥.

قيس بن رفاعه: ١٩٨.

قيس بن عبد الله بن عدس: انظر: (مادة
بي جمع).

قيصر: ٤٧.

- ك -

كثير عزة: ٧٠.

كسرى أبو شروان: ٤٧.

كعب بن الأشرف: ٢١١.

كعب بن زهير: ٤٦.

كعب بن مالك الأنصاري: ١١٠، ١٣٩.

كليب بن عدي (شقيق المهلهل): ٢٠٢.

- ل -

ليد بن ربيعة: ٣٣، ٥٠، ٥٣، ٥٦.

٧٧، ٧٦، ١٠٠، ١٣٧، ١١٤، ١٥٦.

١٥٩، ٢٢٢، ٢٧٠، ٢٧٩.

لؤي بن غالب بن فهر: ١٢٩.

- م -

مالك بن عوف: ٣٧.

المبرد: ٣٩، ٥٨، ٢٠٢.

المبرق: انظر: (عبد الله بن الحارث).

مجاهد بن شجاع: ٢٨٤.

محمد عليه السلام: انظر: (البي عليه

السلام) و(الرسول عليه السلام): ١٣،

٢١، ٤٨، ٦٧، ٧٤، ٨٦، ١٦٤، ١٨١.

٢٣٩، ٢٤٧.

محمد بن الحنفية: ١٥.

محمد بن زياد الشكري: ٢٨٤.

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق:

٢٨٤

محمد بن نمير الثقي: ٤٩.

محمد فزاد عبد الباقي: ٢٠، ٣٨، ٨٤.

٢٠٤، ٢٠٦.

مسروق بن الأجدع: ١٥.

مسلم: ١٣.

المطمون: ١٦، ٣٠، ٣٨، ٥١، ٧٠.

١٨٣، ٢٧٣.

المسيب بن علس بن عمرو بن قمامة:

١٦٥.

المسيح (عليه السلام): ٢١٦.

المصطفى عليه السلام: انظر (محمد

عليه السلام) و(الرسول عليه السلام).

٢٣٠

معاوية بن أبي سفيان: ١٧، ١٨، ٥٢.

١٨٤.

معاوية بن بكر بن هوزن: ٤٤.

معاوية بن هشام بن عبد الملك: ٢٨٤.

المكعب: ٣٦.

الملائكة: ١٢٧، ١٤٥.

المسفل الشكري: ١٠٦.

المنذر (ملك العراق): ٥٧.

المهلب بن أبي صفرة: ١٧، ٢٦.

المهلهل: ٥٧، ١٢١، ٢٠٢.

موسى (عليه السلام): ٣٨، ٤٥، ٧٠.

٢٣٤.

الميداني: ١٢٤، ١٩٦.

ميمون بن قيس بن جندل: انظر:

(الأعشى).

ميمون بن مهران: ٢٨٤.

- ن -

النابغة: ٦٢، ٨١.

نابغة بني ذبيان (أو الديباني): ٨٢، ٩٢.

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١١٢.

١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٦٦ ، ١٨٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ .

نانعة الجعدي : ٥٢ ، ٢١٠ .

البي عليه السلام : أنظر (الرسول عليه السلام) و(محمد عليه السلام) : ١٩ ، ٣٨ ، ١١٠ ، ١٧٦ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٦٦ .

نجدة بن عريم : ٢٦ ، ٢٧ .

نذبة : ١٦٢ .

النسائي (الإمام) : ٢٥ .

نصر بن معاوية : ٤٤ .

النعمان بن المنذر : ٢٨ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ١٠٦ .

النعمان اللخمي : ١٩٨ .

النقباه الإثني عشر : ٨٦ .

نمر بن معد : ٢٣١ .

- ه -

الهادي : ٢٦ .

هارون (عليه السلام) : ٤٥ .

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة : ٢٤٧ .

الهدلي : ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٣٨ .

هذيل بن مخرمة بن إلياس بن مضر : ١٩١ .

هرم بن سنان : ٢٥٠ .

هرمز : ٤٧ .

هريثة بنت بكر : ٥٦ .

هشام بن المغيرة : ٢٥٣ .

همال ذي سود : ٢٣٠ .

هند بن النعمان : ٤٧ .

هوازن بن منصور بن قيس هيلان : ١٥٧ .

هود : ٥٦ .

- ج -

الوليد بن عتبة : ١٨٤ .

الوليد بن مصعب بن أبي أهون بن الهلوان

بن قاربان بن عمرو بن عمليق بن يلمع :

٣٨ .

- ي -

ياقوت الحموي : ٨٤ ، ١٩٦ .

يحيى بن عتبة : ٢٥ .

يزيد بن عمر : ٨٤ .

يهود : ٢٣٠ .

يوسطيانوس (قصر الروم) : ٥٧ .

يوسف (البي) عليه السلام : ٣٨ ، ١١٢ .

فهرس القبائل

بنو صمصعة بن معاوية: ١٢٣، ٤٤.	أ. -
بنو عامر: ١٩٦، ١٥٧.	أسد: ٥٧.
بنو عبد المطلب: ١٢١.	الإمام: ١٢.
بنو عبد مناف: ٧٤.	الأوس: ٧٥.
بنو عيس: ٢٢١، ١٥٩.	ب. -
بنو عقيل: ١٥٧.	البربر: ٢٣٠.
بنو عمر بن عامر: ٢٣٠.	بكر: ١٢١.
بنو عربة: ١٥٧.	بنو أسد بن خزيمه: ١٢٣، ١٢٩، ٢١٢.
بنو قصي: ١٦٨.	بنو آكل العزاز: ٥٧.
بنو قيس بن ثعلبة: ٦١.	بنو بكر: ١٩٦.
بنو كعب بن لؤي: ١٠٩.	بنو بلار: ٢٦٥.
بنو كلاب: ١٥٧.	بنو ثعلب: ١٨٤.
بنو كنانة: ١٠٩، ١٢٠، ١٦٨.	بنو تميم: ١٩٦.
بنو لؤي: ١٢٩.	بنو ثقيف: ١٥٧.
بنو مالك: ٣٧.	بنو جد: ٢٦٥.
بنو محروم: ٢١١.	بنو جشم بن بكر: ١٥٧.
بنو مرة: ١٨٧.	بنو جشم بن معاوية: ٤٤.
بنو معاوية بن بكر: ٤٤.	بنو حنيفة: ١٥٧.
بنو نصر بن معاوية: ٣٧، ٤٤، ١٢٠.	بنو رياح: ٢٥.
بنو النصر: ١٠٩.	بنو سعد: ١٢٣، ١٥٧، ٢٢١.
بنو هاشم: ٢٤٧.	بنو سهيم: ٢٣٩.
بنو هذيل بن مضر: ٥٣.	
بنو هلال بن عامر: ١٥٧.	
بنو وائلة: ١٢٣.	

هو يربوع بن حطلة بن مالك بن بريد بن
تميم بن مر ٢٥

-ث-

ثعلب ٩٩، ١٢١

تميم ٨١

-ث-

تمود، ٥٦، ١٣٧

-ج-

جديمة ١٢٩

-ح-

الحورويون ١٧

الحصيريون ١١٢

-خ-

الخروج، ٧٥، ٨٦

-د-

ديان، ١٥٩

-ر-

الروم ٤٧، ٥٧

-ط-

طريق: ١٨٤

-ع-

عاد (قوم): ٥٦، ١٧٠

العجم: ٤٧، ١٨٤

عدنان ١٥٧

العرب: ١١، ١٢، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٥

٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦

٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣
٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢
٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠
٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩
٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠
٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧
٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤
٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١
١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦
١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١
١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦
١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١
١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦
١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١
١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦
١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١
١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦
١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥
١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠
١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥
١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠
١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥
١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠
١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥
١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠
١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥
١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١
٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦
٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١
٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١
٢٣٢

١٧٤ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ،
 ١٦٨ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٩ ،
 ٢٥٣ ، ٢٤٧

قریش البطاح : ١٠٩
 قریش الطواهر : ١٠٩

- ٢ -

مصر : ٢٨ ، ٤٦ ، ٢٣٣ ، ٢٦٦ ،
 المنادرة : ١٩٨

- ٣ -

مدین : ١٩١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠ ،
 هواز : ٢٧ ، ١٢٠ ، ١٥٧

- ٤ -

المرس : ٥٧
 ٢٣٣

٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

- ٥ -

العساسة (لعسانیون) : ٣٩ ، ٦٢ ، ٦٥ ،
 ١٩٨
 عطفان : ٥٧

- ٦ -

قریش : ١٨ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٦٧

فهرس الأماكن

- أ -	- ت -
أبو قيس (جبل): ٢٦٨.	تهامة (غور): ١٥٧.
أحد: (سمح): ٢٣٠.	- ج -
أدرينجان: ٥٤.	الجزيرة: ٢٨٤.
أرض كمان: ٢٣٠.	جزيرة العرب: ٩٩.
أصبهان: ٢٨٤.	الجزيرة المراتية: ٩٩، ١٨٤.
الريقة: ٥٣، ٧٠، ٢٣٠.	جذبابور: ٢٥.
الأنبار: ٢٨٤.	
أنقرة: ٥٧.	- ح -
الأموار (سوق): ١٧.	حارب (مقر): ٦٥.
- ب -	الحنة: ١٥٠، ٢٤٧.
البحر الأبيض المتوسط: ٧٠.	الحجاز: ٢٦، ٥٦، ٦٢، ٢٣٣، ٢٨٤.
البحر الأحمر: ٧٠.	الحجر (حجر الكعبة): ٢٣٩.
البحرين: ٤٨.	الحديثة: ٢٢١.
البحرين (بادية): ٣٦.	حروراء: ١٧.
بدر: ١٤، ٥١.	حضر موت: ٥٧.
البصرة: ١٧، ٢٠٨، ٢٦٦.	حوران: ٦٥.
بغداد: ٢٥، ٢٨٤.	حومانة الفراج: ٤٦.
بلاد ربيعة: ٩٩.	الحيرة: ٣٩، ٤٧، ٨١.
البلقاء: ٨٦.	- خ -
البيت الحرام: ١٦٨، ٢٣٩.	خراسان: ٢٨٥.
البيت المقدس: ١٨١.	
بيروت: ٢٠.	
بيشة: ١٥٧.	

- د -

درب وياح : ٢٥ .

دمشق : ٣٧ ، ٤٨ ، ١٩٩ .

دقون : ٥٧

دهلك (جريرة) : ٤٣

دولاب ١٧

الديار النجدية : ٢٢١ .

- ر -

الربع الخالي (صحراء) : ٢٠٠ .

رصوى (جبل) : ٤٢ .

الرقعة : ٢٨٤ .

- ز -

زعم (حوص) : ٢٦ .

- س -

سأ : ١١٧

السراة : ١٥٧ .

سمرقند : ٢٣٠

السودان : ٧٠

السويداء (قصي) : ٦٥

- ش -

الشام : ١٧ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ٩٩ .

١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢٣٠ .

٢٤٧ .

الشام (بادية) : ٥٧ .

شبه الجزيرة العربية : ١٨٣ ، ٢٠٠ ،

٢١٧

- ص -

صماء ١٢٦

- ض -

الضحيان (حصن) : ١٢٤

- ط -

الطائف : ١٢ ، ٤٨ ، ١١٩ ، ١٥٧ ، ٢٢١

طيرة الشام : ٢٨٤

- ع -

العراق : ٥٧٠ ، ٩٩ ، ١٩٨ ، ٢٨٤ .

عرفة : ١٦٨ .

العقبة (خليج) : ٧٠ .

عكا : ٢٨٤

عكاظ : ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ١١٩

عمان : ٣٦ ، ٢٠٠ .

عمواس : ٢١١

- غ -

غرة : ٦٤٧ .

- ف -

فلوس : ٥٧ ، ٨٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤

فلسطين : ٥٧ ، ٧٠ ، ١٣٢ ، ٢١٧

- ق -

القادسية : ٥٤

القاهرة : ٢٠ ، ٧٠ .

قبرص : ٢٨٤

القسطنطينية : ٤٧ ، ٥٧ .

- ك -

الكمة : ٢٦ ، ١٦٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ .

الكوفة : ١٧ ، ٢٣ ، ٥٥ ، ١٨٤ ، ٢٨٤ .

- ل -

ليبيا : ٧٠

- ٣ -

مدین: ٧٠

المدينة: ١٧، ٣٠، ٣٩، ٤٢، ٤٦،

٥٣، ٥٥، ٨٦، ١١٠، ١٩٠، ١٩١،

المردلة: ١٦٨،

مربة: ٤٦

المسجد الحرام: ١٧، ٢٦، ١٨١،

مسقط: ٢٠١،

مصر: ٤٥، ٥٣، ٧٠، ٢٨٤،

مكة: ١٢، ١٦، ٢٦، ٣٠، ٣٨، ٤٢،

٤٨، ٥٥، ٦٧، ١٠٩، ١١٩، ١٢٦،

١٣٦، ١٤٠، ١٥٧، ١٨٣، ١٨٤،

١٩١، ١٩٩، ٢١١، ٢٣٣، ٢٣٩،

٢٤٧، ٢٦٦،

المملكة العربية السعودية: ٢٠٠، ٢٨٠،

مكة: ٦١،

مؤنة: ٨٦

- ن -

نجد: ٢٩، ٣٣، ٩٩، ١٢٣، ٢٨٠،

نجران: ١١٢، ٣٨،

نحلة: ٤٨، ١١٩،

- ي -

يثرب: ١٢٤، ٢٢١، ٢٣٠،

اليامنة: ٦١، ٧٨، ٢٠٨،

اليمن: ١١٢، ١٨٣، ٢٣٠، ٢٣٩،

٢٤٧، ٢٨٤،

اليمن (بحر): ٤٣،

اليمن الشعبية: ٢٠٠،

يسع: ٤٢

فهرس الكتب

- أ -

أبو يزيد البطامي وقصته مع راهب قهر

سمعان: ١٥٣،

الإنقال في علوم القرآن: ١٧، ٢٨، ٣٠،

٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨،

٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥،

٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥،

٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٨،

٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦،

٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦،

٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣،

٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،

١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،

١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٦،

١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،

١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠،

١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،

١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥،

١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠،

١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥،

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠،

١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨،

١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،

١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦،

٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦،

الأشكال: ١٢٤

- ب -

البحر المحيط: ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٧٧،
٨١، ٩٨، ٩٩، ١٢١، ١٢٦، ١٣٢،
١٥٥، ١٥٩، ١٦٢، ١٨٣، ١٩٩،
٢١٢، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٥٥، ٢٥٨،
٢٧٥، ٢٧٥

البداية والنهاية: ٢٦، ٨٤، ١٠٩، ١٧٦،
بلوغ الأرب: ٢٩، ٥٤، ٧٧، ٢٥٨،
٢٧٥

البيان والتبيين: ٦٢، ٧٦

- ت -

تاج العروس: ٨٢، ٨٤، ١٥٩

تاريخ الإسلام: ٦٧، ٩٩

تاريخ الخميس: ١٣، ٢٨٥

تاريخ الطبري: ١٨، ١٢٩، ١٩٠،
٢٣٣

تاريخ اليعقوبي: ١٠٩

تأويل مشكل القرآن: ٧٥

تذكرة الحفاظ: ٢٨٤

تقريب التهذيب: ٢٦

تهذيب ابن حبان: ٤٨، ١٨٤، ٢٨٥

تهذيب الألفاظ: ٥٢

تهذيب التهذيب: ٥٢، ٣٩، ٨٦، ٢٦٦،
التوراة: ٤٥

- ث -

ثمار القلوب: ٢١٠، ٢٢١، ٢٤٧

- ج -

جامع البيان في تفسير القرآن: ٤٧، ٥٤،
٦٢، ٨١، ١١٥، ١٢١، ١٥٥، ٢٢٦،
٢٧٢، ٢٢٨

جامع القرآن: ٤٣

الجامع لأحكام القرآن: ٣٣، ٣٧، ٥٢،
٦٣، ٩٤، ١١٨، ١٣٢، ١٥٩، ١٨٣

٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨،
٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨،
٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،
٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤،
٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩،
٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦،
٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،
٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦،
٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١،
٢٨٢، ٢٨٣

آداب اللغة: ٢٩

أساس البلاغة: ٣٢، ٣٧، ٥٣، ٧٨،
٩٦، ١٢٢، ١٦٢، ٢٠٢، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣١،
الاستيعاب: ٢١١
أسد الغابة: ٦٧

الإصابة في تمييز الصحابة: ٣١، ٣٥،
٣٧، ٣٩، ٥٤، ٥٥، ٦٧، ٧٥، ١١٥،
١٣٦، ١٩٠، ٢١١، ٢٦٦

الأعلام: ١٣، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٠،
٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٧،
٤٨، ٥٢، ٥٣، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٦٧،
٧٤، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٩٩، ١٠٩، ١١٠،
١١٥، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩،
١٣٦، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٦،
١٨٤، ١٩٠، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٨،
٢١١، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٩،
٢٤٧، ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٨٥

الأغاني: ١٧، ٢٨، ٢٩، ٣٧، ٣٨،
٤١، ٤٣، ٥٣، ٦٧، ٧٥، ١١٠، ١٢٤،
١٥٦، ١٩٩، ٢٣٤

أمالى المرتضى: ١٢٣

إمتاع الأسماع: ١٢٤

جمهرة أشعار العرب: ٦١، ٧٥، ١٢١، ١٦٥

جمهرة الأنساب: ١٨، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ١٢٩، ١٥٧، ١٦٥، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٩

- ح -

حلية الأولياء: ١٣، ٨٦، ١٣٦، ١٩٠،
الحيوان: ٧٦، ٢٢٦

- خ -

خزانة الأدب: ٢٨، ٢٩، ٤٠، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٧٥، ٨١، ٨٤، ١١٠، ١٢١، ١٢٣، ٢٥٢، ١٦٢، ١٦٥، ١٨٤، ١٩٩، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٦٦

- د -

دائرة المعارف الإسلامية: ٧٤، ٨١، ٢٨٤

ديوان الأعشى: ٦٦، ١٧٤، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٠

ديوان امرئ القيس: ٢١٢

ديوان أمية بن أبي الصلت: ١٩٢، ٢٥١، ٢٧١

ديوان أوس بن حجر التميمي: ٢٦٤، ٢٧٨

ديوان بشر بن أبي هازم: ١٨٦

ديوان حسان بن ثابت: ٢٠١

ديوان الحطيئة: ٢٧٤

ديوان زهير: ٢٤٥، ٢٥٠

ديوان علي بن زيد: ٢٢٤، ٢٦٥، ٢٧٧

ديوان عنترة: ٢٢٠

ديوان قيس بن الخطيم: ٧٥

ديوان ليبيد بن ربيعة: ٢٧٠، ٢٧٩

ديوان الهذليين: ٥٣، ١٨٧، ٢٢٨

- ز -

رجال المعلفات: ٣٦

رسالة الغفران: ٢٢٨

رغبة الأمل: ١٧، ٤١، ٥٣، ٩٦، ١٦٥، ٢٠٢، ٢٦٦

الروض الأنف: ١٠٩، ٢٠٢، ٢٦٦

- س -

سيانك الذهب: ١٢٩

سمط اللالي: ٥٣، ٥٨، ١١٥، ١٨٤، ١٨٧، ٢٦٦

سيرة ابن هشام: ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٧٨، ٩٦، ١١٠، ١٤٠، ١٤٢، ٢٠٤

السيرة الحلبية: ٧٤، ١٠٩، ١٦٨، ١٣٩

- ش -

شرح الحماسة: ٧٥

شرح شواهد المفني: ٤٦

شواهد المفني: ٥٣، ٢٦٦

شرح مناهج البلاغة: ١١٠، ١٣٦

الشعر والشعراء: ٢٨، ٢٩، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ١٢١، ١٢٣، ١٤٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٦٦

شمس العلوم: ٧٦

- ص -

صحيح الأخبار: ٢٨

صفة الصفوة: ١٣، ٦٧، ٨٦، ١٣٦، ١٩٠

- ط -

طبقات ابن سعد: ١٣، ١٤، ٣٠، ٨٦

١٧٦، ٢٤٧، ٢٦٦

طبقات فحول الشعراء: ٥٢، ٨١

-ع-

العقد الثمين: ٢٣٨.

عيون الأخبار: ٤٧، ٧٤، ١٨٢، ٢٧٥.

-ف-

الفائق في غريب الحديث: ٤٠، ٥٢.

الفتح القدير: ٣٦، ٤٦، ٤٧، ٥٣، ٩٤، ٢١٢.

فوات الوفيات: ٢٢٦.

-ق-

القرآن الكريم: ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٦.

٢٧، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٥، ٥٧، ٧٤.

١٢٦، ١٣٧، ١٩٠، ٢١٦، ٢٣٤.

٢٨٤، ٢٥٩.

القصائد العشر: ٢١٩.

-ك-

الكامل: ١٧، ٢٦، ٣٣، ٣٦، ٣٩.

٤٠، ٥٣، ٥٨، ٢٨٤.

الكشاف: ٣٣، ٥٢، ٦٥، ٧٧، ٩١٥.

١٢٦، ١٨٣.

-ل-

لسان الميزان: ١٨.

لسان العرب: ٤١، ٤٧، ٥٤، ٥٦، ٧٦.

٧٧، ٨١، ١١٥، ١٤٨، ١٥٦، ١٧٥.

١٨٦، ١٩٠، ١٩١، ١٩٨، ٢١٠.

٢٢٧، ٢٣٢.

اللباب: ١٢٩، ٢٣٩.

-م-

مجاز القرآن: ٣٥.

مجمع الأمثال: ١٢٠، ١٩٦.

مجمع البيان: ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٥٢.

٥٤، ٦٢، ٦٥، ٨٩، ١١٥، ١٢١.

١٥٥، ١٦٢، ١٩٩، ٢٢٨.

المحبر: ٣٧، ٣٨، ٨٦، ١٦٨، ٢٦٦.

٢٨٤، ٢٨٥.

مختارات ابن السجري: ٦٠، ١٢٣.

مختار الصحاح: ٣٣، ٢٨٢.

المختار من شعر بشار: ٢٦١.

مختصر جمهرة الأنساب: ٨٤.

مراصد الأطلال: ٢٥، ٧٠، ١٨٣.

٢٠٠، ٢٣٩، ٢٦٨.

المصباح المنير: ٣٣، ١٠١.

معاهد التنصيص: ٦١، ٨١، ٢٠٨.

معجم البلدان: ١٩٦.

معجم الشعراء: ٥٩.

معجم غريب القرآن: ٢٨، ٨٤، ١٤٧.

٢٠٤، ٢٠٦.

معجم قبائل العرب: ١٠٩، ١٥٧.

١٩١، ٢٢١.

المعجم الكبير: ١٧، ٢٨٤.

معجم لغة الفقهاء: ٢٢٤.

معجم ما استعجم: ١٥٧.

المفردات: ٣٢.

مقاييس اللغة: ٧٦.

المنجد في الأعلام: ٢٥، ٧٠، ١١٢.

١١٩، ١٥٩، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٣٤، ٢٣٩.

ميزان الاعتدال: ٢٨٥.

-ن-

النجوم الزاهرة: ٤٧، ٢٨٥.

نزهة الألباء: ٣٦.

نسب قريش: ٧٨.

نهاية الأرب: ٦٢، ٢٢١.

-و-

وقفيات الأعيان: ٤٣، ٢٠٨، ٢٨٤.

٢٨٥.

